أسس البحث العلمي

في ضوء التعديلات الواردة في APA 5

الأستاذ الدكتور: عادل عبد الله محمد

أستاذ التربية الخاصة






mohamed khatab

أُسُسُ البَحْثِ العِلْمِىّ

فى ضوء التعديلات الواردة فى APA 5

الأستاذ الدكتور

عادل عبدالله محمد

أستاذ التربية الخاصة

دار الزهــراء - الريــاض

ت: ٤٦٤١١٤٤

ف: ٤٦٥٩٥٣٧

ح دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ١٤٣٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
محمد ، عادل عبد الله
أسس البحث العلمي في ضوء التعديلات الواردة في APA5./
عادل عبد الله محمد - الرياض ، ١٤٣٠هـ
٢٩٢ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم
ردمك : ٦ - ٤٤ - ٨٠٠٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨
١ - علم النفس - طرق البحث ٢ - البحث
٣- طرق البحث أ . العنوان
ديوي : ١٨ر١٥٠ ١٤٣٠/٣٥١٦

رقم الإيداع : ١٤٣٠/٣٥١٦
ردمك : ٦ - ٤٤ - ٨٠٠٥ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الطبعه الثانيه
1437هـ - 2016 م

الرياض - العليا : بين شارعى العليا والضباب ت : ٤٦٤١١٤٤/٦ - ف : ٤٦٥٩٥٣٧
القصيم - بريدة : طريق الملك عبد العزيز ت : ٣٨٥٠٠٤٣ - ف : ٣٨٥٠١٣١
القاهرة - ١٣٤شارع ممدوح سالم خلف أرض المعارض / تليفكس ٢٤٠٤٦٣٢٩
E-mail:ozahraa@yahoo.com/dar_alzahraa@hotmail.com
www.daralzahraa.com.sa

مُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم ، بل وكرّمه وفضّله على كثير من خلقه حيث قال تعالى في الآية (٧٠) من سورة الإسراء ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ ، بل وفضله سبحانه على الملائكة ، وأمرهم بالسجود له إذ علّمه الأسماء كلها ، وأمره أن ينبأهم بها بعد أن قالوا : ﴿سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم﴾ . والحمد لله الذي أمدنا بمقومات العلم والتعلم ، وأمرنا أن نسعى في طلب العلم حيث زودنا بأسباب التميز ، ووسائله ، وأدواته وهو ما يساعدنا على تحقيق تقدم ملموس في الحياة ، والوصول إلى مستويات أعلى من العلم والمعرفة وفقاً لما حبانا الله به من قدرات ومهارات من شأنها أن تؤدي بنا إلى التقدم إذا ما أحسنّا استخدامها وترشيدها وفق ما أمرنا الله به . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم الذي أخبرنا أن من سلك طريقاً يلتمس فيه العلم سهّل الله له طريقاً إلى الجنة ، والذي حثنا على طلب العلم حيث أن طلب العلم ليس له سن معينة فأصبح علينا وفقاً لذلك أن نطلب العلم طوال حياتنا . ولنقل جميعاً مع رسولنا الكريم " اللهم علمني ما ينفعني .. وانفعني بما علمتني .. وزدني علماً .. والحمد لله على كل حال " ...

وبعـــد ، ، ،

تحتل الكتابة العلمية مكانة هامة في البحث العلمي لا تقل بأي حال من الأحوال عن منهجية هذا البحث العلمي إذ أن الكتابة بأسلوبها المتميز كأسلوب أكاديمي إنما تعمل في الواقع على ترجمة ما تم القيام به في البحث بمنهجيته الصحيحة على هيئة منتج نهائي ينبغي أن تتوفر فيه معايير الجودة وهي المعايير التي تحكم ذلك الأسلوب الذي يتم اتباعه في الكتابة . وقد يكون مثل هذا المنتج النهائي على هيئة رسالة علمية للماجستير أو الدكتوراه ، أو ورقة بحثية ، أو مشروع بحثي ، أو ما إلى ذلك ، ولكن يجب أن نضع في اعتبارنا أن الجودة لن تتحقق لذلك المنتج إلا باتباع الأسلوب الصحيح للكتابة العلمية مما يجعلها تتسم بالدقة والرصانة .

وعلى الرغم من أهمية موضوع هذا الكتاب والذي يتمثل في الكتابة العلمية فإننا نكاد لا نجد أي كتاب في المكتبة العربية يتناول مثل هذا الموضوع ليوضح ما يتضمنه من دقائق ، وما يضمه من خبايا مما قد يفسح المجال لحدوث قدر من التخبط حيث لا يوجد الدليل الذي يمكن أن نحتكم إليه عندما نختلف حول أمر معين . وإذا كان الغرب يحتكمون إلى ما تقره الجمعية الأمريكية لعلم النفس في هذا الصدد ، ويلتزمون به فإننا على الرغم من التمايز الذي تحققه لغتنا العربية لا يوجد لدينا مثل هذا الدليل . ومع ذلك يظل علينا أن نحافظ على درجة معقولة من التوازن بين الإقليمية والعالمية لأن النشر الدولي إنما يعتمد بالدرجة الأولى على اللغة الإنجليزية . ومن هنا وجدنا أنه لا مناص أمامنا من بذل المحاولة لتقديم ذلك الدليل كإطار عام لتلك المعادلة الصعبة .

ومن هذا المنطلق فإن الكتاب الذي بين أيدينا إنما يعد واحداً من أهم تلك الكتب التي لا يمكن لأي باحث ، أو دارس ، أو أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ، أو غيرهم ممن يعملون بالبحث العلمي أن يستغني عنه حيث يمثل بالنسبة لنا جميعاً ضرورة من الضروريات التي لا غنى لأي منا عنها لأنه يتناول ويعرض بصورة سلسة لأسلوب الكتابة العلمية الذي يتم بموجبه إعداد المنتج النهائي للبحث العلمي مهما كان شكل هذا المنتج وهيئته ، وسواء تمت كتابته باللغة العربية ، أو باللغة الإنجليزية وذلك في ضوء ما تم إدخاله على مثل هذا الأسلوب من تعديلات أقرتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس *American Psychological Association APA* كجهة مسئولة عن ذلك .

وإذا كانت تلك الجمعية قد حددت أسلوب الكتابة العلمية ، ثم دأبت على إدخال بعض التعديلات على مثل هذا الأسلوب على فترات بمعنى أنها كل فترة تقوم باستحداث تعديل معين فإن مثل هذه التعديلات إما أن تصل إلينا في وقت متأخر ، أو قد نستغرب بعضها في أحيان أخرى . وحتى مع قبول بعضها الآخر فإن هناك من يرى ويقرر — رغم خطأ تلك المزاعم — أن هذه التعديلات ما هي إلا مدارس مختلفة ، وأن لنا وفقاً لذلك أن نحدد تلك المدرسة التي ينبغي أن نتبعها ، وأن نلتزم بما تقره من أسلوب ، وإن كان المقصود وفقاً لذلك أن نلتزم بالتعديل المعلن رغم عدم اعترافه بأنه مجرد تعديل في الأسلوب وليس مدرسة جديدة إذ أن المدرسة الموجودة ، والمسئولة عن ذلك ما هي إلا مدرسة واحدة تتمثل في الجمعية الأمريكية لعلم النفس

APA حيث هي التي تحدد مثل هذا الأسلوب ، وهي التي تقوم بإدخال التعديلات الجديدة عليه كل فترة . وفضلاً عن ذلك فإن جميع الدوائر العلمية العالمية تلتزم بذلك ، وتتخذه الأسلوب الرسمي لها في الكتابة العلمية وهو الأمر الذي يتضح عند الاحتكاك بمثل هذه الدوائر العلمية مهما كان مجال تخصصنا العلمي إذ أننا وفقاً لذلك سوف نجد أنهم يطالبوننا بضرورة الالتزام بذات الأسلوب الذي حددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس وفق أحدث التعديلات التي أقرتها والتي تتمثل في وقتنا الراهن في الإصدار الخامس لدليل الكتابة العلمية والنشر العلمي *to be in line with APA 5 style* وإلا فإن النتيجة التي سوف تترتب على ذلك ستتمثل دون شك في عدم قبول ما نقدمه لهم من مساهمات أو أوراق بحثية لكي يتم نشرها في مثل هذه الدوائر العلمية .

وبهذه المناسبة فقد كنت في أحد المؤتمرات الدولية مع أحد الأساتذة الأمريكيين وهو البروفيسور جوزيف فيراري *Joseph Ferrari* والذي يعمل أستاذاً بجامعة دي بول *De Paul* الأمريكية وسألته عن الفرق بين *Association* وبين *Society* حيث وجدت أن البعض يفرق أو يميز بينهما في الترجمة وهو الأمر الذي أراه واحداً حيث أقوم بترجمة الكلمتين بنفس المعنى (الجمعية) فرد البروفيسور مدعماً وجهة نظري حيث قال بالحرف الواحد أنه لا يوجد فرق بينهما ، وأن بوسعنا أن نقول في هذا الصدد على أثر ذلك *American Psychological Association* أو أن نقول أيضاً دون أي غضاضة *American Psychological Society* حيث كما أوضحنا لا يوجد أي فرق بينهما .

ومن جهة أخرى فإن هذا الكتاب يعمل على تحقيق عدد من الأهداف الهامة التي لا غنى لنا جميعاً عنها في مجال البحث العلمي ، والكتابة العلمية بصفة أساسية وهي تلك الأهداف التي يمكن أن نجملها في الأهداف التالية :

١- أنه يساعدنا على أن نقوم بالإلمام بتلك التعديلات التي تم إدخالها على أسلوب الكتابة العلمية في الوقت الراهن وذلك في الإصدار الخامس للجمعية الأمريكية لعلم النفس والمشار إليه من قبل حتى نستطيع أن نواكب الجديد في هذا الصدد . ومن المعروف أن مثل هذه التعديلات إنما تشمل في الواقع أقسام أو مكونات الورقة البحثية أو الرسالة بأسرها ، ولذلك فقد تم تخصيص فصل مستقل لكل منها .

٢- أنه يعرض لأخلاقيات البحث العلمي وفقاً لذلك ، وما يجب أن يلتزم به الباحث من مبادئ ، وما يتضمنه دليل أخلاقيات المهنة *ethical code* أو ميثاقها الأخلاقي وفق أحدث ما تم الاتفاق عليه من أمور ينبغي أن يتم الالتزام بها في البحث العلمي ، وما يتعلق به من أمور مختلفة .

٣- أنه يعرض لتلك الأسس والضوابط التي تحكم عملية تجنب التحيز عند التعامل مع الأفراد فلا يتم بالتالي أي تحيز في القول أو الفعل وفقاً للسن ، أو الجنس ، أو الجنسية ، أو السلالة ، أو الأقليات في بعض البلدان ، أو الإعاقة ، أو غير ذلك من متغيرات يكون من شأنها أن تؤدي إلى حدوث بعض التحيز ضد أفراد معينين ، أو التحيز إلى جانب أفراد آخرين ، وهكذا .

٤- أنه يتناول بعض أهم الأخطاء التي تحدث في الكتابة العلمية ، ويقدم تلك الأدلة التي تؤكد خطأها فضلاً عن تقديم التصويب اللازم لها مع الأدلة اللازمة على أن ذلك هو التصويب الصحيح وهو الأمر الذي يسهم إلى درجة كبيرة في التخلص من مثل هذه الأخطاء .

٥- أنه يعرض إلى جانب ذلك لأسلوب كتابة الورقة البحثية باللغة الإنجليزية وهو ما يعد من الأمور بالغة الأهمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات وخاصة من يعمل منهم بالكليات النظرية حيث أصبح الآن النشر الدولي شرطاً للترقي إلى الدرجات العلمية الأعلى وهو الأمر غير المألوف بالنسبة للكليات النظرية في حين نجده مألوفاً للغاية بالنسبة للكليات العملية . وبالتالي فإن هذا الكتاب من شأنه أن يساعد الباحث على أن يكتب بحثاً ، أو ورقة بحثية باللغة الإنجليزية حتى يتمكن من نشرها بعد ذلك على المستوى الدولي كما هو مطلوب وهو ما يعد من أهم الأمور الجديدة التي يتناولها هذا الكتاب أيضاً ويعرض لها .

ويتألف الكتاب الذي بين أيدينا من خمسة فصول يضمها بين طياته ، ويعمل المؤلف خلالها على تحقيق الأهداف التي تمت الإشارة إليها . ووفقاً لذلك فإن الفصل الأول يعرض لأساسيات الكتابة العلمية والتي يتناول فيها أصول هذه الكتابة ، والكتابة العلمية باللغة الإنجليزية ، ومكونات البحث وفق ما ورد في الإصدار الخامس للجمعية الأمريكية لعلم النفس ، وتقسيم البحوث وأنواعها تبعاً لذلك . كما يعرض لأكثر

الأخطاء شيوعاً في الكتابة العلمية ، ثم يتناول أخلاقيات البحث العلمي ، وينتهي الفصل باستعراض تلك الأسس والمبادئ التي أقرتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، والتي يمكن بموجبها أن نتجنب التحيز قولاً وعملاً فلا نتحيز لأفراد على حساب أفراد آخرين وفقاً للسن ، أو الجنس ، أو الجنسية ، أو السلالة ، أو الأقليات في بعض البلدان ، أو الإعاقة ، أو غير ذلك من متغيرات يمكن أن تلعب دوراً في هذا السبيل .

ويتناول الفصل الثاني أسلوب كتابة الغلاف والعناوين المتضمنة ، ومن ثم فهو يعرض لأهمية العنوان ، والشروط التي ينبغي أن تتوفر فيه . كما يتناول المستويات الخمسة التي يتم الالتزام بها عند كتابة العناوين ، ثم إرشادات عامة لكتابة العناوين . وينتهي الفصل بمحاولة تحديد مستويات مماثلة للعناوين يمكن اتباعها والالتزام بها عند الكتابة باللغة العربية . أما الفصل الثالث فيتناول كتابة ملخص البحث أو الدراسة ، ويعرض على أثر ذلك لمفهوم الملخص ، *abstract* وأنواع الملخصات ، والمكونات الستة التي يجب أن يتضمنها الملخص ، وينتهي الفصل باستعراض أهم الشروط الخاصة بكتابة الملخص والتي تتنوع ما بين شروط خاصة بالعنوان ، وشروط أخرى خاصة بالشكل العام فضلاً عن نمط ثالث من تلك الشروط يختص بالمحتوى الذي يتضمنه مثل هذا الملخص .

ويتناول الفصل الرابع متن الدراسة ، ووفقاً لذلك فهو يتضمن قسمين أساسيين؛ يتمثل أولهما في هوية المتن ، ومن ثم فهو يتضمن متن الدراسة وهيكلها ، والأقسام أو المكونات التي يتألف منها متن الدراسة والتي تضم وفقاً لما تقره الجمعية الأمريكية لعلم النفس في الإصدار الخامس *APA 5* أربعة أقسام هي المقدمة ، *introduction* والطريقة والإجراءات ، *methods* والنتائج ، *results* ومناقشة النتائج وتفسيرها . *discussion* ويتناول القسم الثاني من الفصل موضوعاً غاية في الأهمية يتمثل في التوثيق داخل المتن *in- text citation* وذلك على امتداد ست نقاط أساسية تتراوح بين الأحكام العامة لذلك ، وقواعد استخدام أسماء المؤلفين ، وتوثيق المصادر غير المباشرة ، وتوثيق المصادر التي لا تتضمن أرقاماً للصفحات ، وتوثيق المصادر الإلكترونية وخاصة ما يتعلق منها بالشبكة الدولية والذي يمكن أن نعده موضوع الساعة ، وأخيراً توثيق المعلومات التي يتم تدوينها أسفل الصفحة *footnotes* أو في نهاية المقال أو الورقة

البحثية *endnotes* . كذلك فإن كلاً من هذه النقاط الست تضم في واقع الأمر عدداً من النقاط الفرعية التي تتضمن جميع الحالات التي يمكن أن تندرج تحت كل منها ، وأن يتم تناولها في ضوئها حتى يصير بوسعنا في النهاية أن نصل إلى التوثيق الصحيح والمتقن داخل متن البحث أو الدراسة أو حتى الكتاب إذا ما قمنا بتأليف كتاب معين على سبيل المثال .

ومن جانب آخر فإن الفصل الخامس والذي يمثل آخر فصول هذا الكتاب يعرض لقائمة المراجع فيتناول من هذا المنطلق ما يتعلق بها ، وبما تتضمنه من مراجع مختلفة ومتباينة . ومن ثم فهو يتناول الشروط اللازمة للمراجع ، وصفحة المراجع ، والقواعد العامة التي يتم اتباعها حال توثيق المراجع وهي الأمور التي ينبغي أن يلتزم الباحث بها ، والتي تساعد المحكم على تقييم هذا الجزء من البحث أو الدراسة . وبعد ذلك يعرض الفصل لأسلوب توثيق المراجع في القائمة فيعرض لحالات كتابة اسم المؤلف أو المؤلفين وذلك على امتداد عشر حالات مختلفة يعرض معها لكتابة سنة نشر العمل العلمي المنشود . ويعرض بعد ذلك لبلد النشر والناشر متخطياً بذلك ترتيب ورودهما في التوثيق حتى يفسح المجال للتحدث عن أسلوب توثيق عنوان المرجع والذي يطول الحديث عنه حيث يتم تناوله على امتداد خمس حالات أساسية يندرج تحت كل منها عدد لا بأس به من الحالات . فيبدأ أولاً بالكتب ، ويندرج تحتها ثماني حالات ، ثم ينتقل إلى المجلات العلمية والدوريات ، ويندرج تحتها ست حالات ينتقل بعدها إلى المصادر الأخرى المطبوعة وما يندرج تحتها من سبع حالات مختلفة . وبعد ذلك يتم الانتقال إلى المصادر الإلكترونية كأحد أهم الموضوعات الشائكة في الوقت الراهن والتي تستحوذ بدون شك على معظم الأخطاء التي يقع الباحث فيها عند التوثيق ، ويعرض لما يندرج تحتها من حالات حيث تم اختيار الحالات الأكثر شيوعاً والتي تبلغ خمس عشرة حالة . ويتم الانتقال بعد ذلك إلى كيفية توثيق المصادر الأخرى غير المطبوعة والتي يندرج تحتها ثماني حالات لينتهي الفصل بعد استعراضها جميعاً ليكون الأسلوب المتبع في سبيل توثيق جميع المراجع قد اتضح على أثر ذلك حيث تم عرض جميع الحالات التي يتضمنها الفصل بشرح أسلوب توثيقها أولاً ، ثم تمثيلها على شكل قاعدة ووضعها في مستطيل على هيئة إطار يمكن الرجوع إليه بسهولة ويسر ليكون من شأنه أن يسهم

في تحقيق الاستفادة المرجوة ، ثم يتم بعد ذلك استعراض أمثلة للتوثيق وفق الحالة المنشودة يتم خلالها عرض مراجع أجنبية وأخرى عربية . وبذلك يتم تناول كل حالة وفق منظور ثلاثي يجعل من السهل على كل من يقرأها أن يفهمها ، وأن يقوم بتطبيقها أيضاً .

وأخيراً فإنني أحمد الله الكريم على أن وفقني في اختيار هذا الموضوع الذي يعد على درجة كبيرة للغاية من الأهمية بالنسبة للبحث العلمي ، وأشكره سبحانه العلي القدير على ما أفاض به عليّ من كرم ، وما منحني من صبر ومثابرة حتى انتهيت من إعداد هذا الكتاب ، وظهر على هذا الشكل . كما أسأله سبحانه وتعالى أن أكون قد وفقت في عرضي لهذا الكتاب ، وأن أكون قد أضفت به جديداً إلى المكتبة العربية بصورة عامة ، وفي مجال الدراسات العليا والبحث العلمي على وجه الخصوص ، وأن يستفيد منه كل من يلجأ إليه بداية من طلاب الدراسات العليا وحتى الأساتذة وأنا منهم ، وأن يجد فيه كل من يقرأه ضالته المنشودة ، وأن تتحقق به الفائدة المرجوة لنا جميعاً حتى يتحقق الهدف منه .

وعلى الله قصد السبيل ، وبالله التوفيق ...

المؤلف

أ.د./ عادل عبد الله محمد

عضو اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين

(الصحة النفسية وعلم النفس التربوي)

الفصل الأول

أساسيات الكتابة العلمية



مقدمة

حينما نتحدث عن الكتابة العلمية فإننا في واقع الأمر لا نتحدث عن منهجية البحث العلمي على الرغم من الأهمية الكبيرة والمنطقية التي تكتسبها هذه المنهجية لأنه من غير المنطقي أن يكون هناك بحث جيد يمكننا أن نثق فيه ويكون قد تم إجراؤه وفق منهجية غير صحيحة إذ أن أي خطأ منهجي في البحث عادة ما يكون من شأنه أن يؤثر سلباً على ذلك البحث ما لم يفسده ككل . ولكننا مع ذلك حينما نتناول الكتابة العلمية فإننا في تلك الحالة نتحدث عن إعداد المنتج النهائي للبحث أي الرسالة العلمية سواء كانت رسالة ماجستير أو دكتوراه من جهة ، أو كانت بحثاً معيناً من بحوث الترقي أو المشروعات البحثية من جهة أخرى وهو ما قد يشار إليه في كثير من الأحيان على أنه تقرير . *report* وهذا يعني في الواقع أننا حينما نتحدث عن ذلك فإننا نتحدث عن الإخراج الفني المقبول لذلك البحث ، أي إخراجه في شكل مناسب تقبله الدوائر العلمية العالمية المختلفة . وهو بطبيعة الحال لن يكون مناسباً دون أن يتفق مع *to be in line with* ما اصطلح عليه عالمياً بأنه أسلوب الكتابة العلمية .

وفي وقتنا الراهن فإن أي بحث علمي يتم إجراؤه من جانب أي باحث لا بد أن يتفق في الواقع مع أسلوب الكتابة الذي اعتمدته وقدمته الجمعية الأمريكية لعلم النفس *It should be in line with APA style* وذلك فيما يعرف بالإصدار الخامس أو الطبعة الخامسة من دليل الكتابة العلمية والنشر العلمي *publication manual* الذي قدمته ، والذي يتم العمل به حالياً على مستوى الدوائر العلمية العالمية وذلك على امتداد العالم بأسره . وعلى هذا الأساس يصير من الضروري بالنسبة لنا أن نتعرف جميعاً على مثل هذا الأسلوب الوحيد للكتابة العلمية المقبول عالمياً ، وأن نعمل جاهدين على أن يتمكن باحثونا وطلابنا من الإلمام به أيضاً حتى يصير بوسعهم الالتحام الإيجابي مع الدوائر العلمية العالمية فيؤثروا فيها كما يتأثروا بها ، وإن كنا نأمل أن يكون لهم أيضاً تأثير فيها كما فعل أجدادنا القدماء وبعض المحدثين من العلماء العرب .

أصول الكتابة العلمية وفق APA5 :

من الجدير بالذكر أن الكتابة العلمية وفق ما تشير إليه الجمعية الأمريكية لعلم النفس ليست مجرد معرفة قواعد وأصول الاقتباس أو التوثيق سواء داخل المتن أو كتابة المراجع ، أو اتباع الشكل العام الذي ينبغي أن تكون عليه الصفحة مع التسليم بأننا لا يمكن لنا أن نغفل أو نتجاهل مثل هذه الأمور ، بل على العكس يجب أن نلتزم بها ، ونحرص على تطبيقها لأنها تسهم في الواقع في تشكيل جوهر الكتابة العلمية بما تمثله من أصول تحتفظ للكتابة بشكلها العلمي المطلوب .

ومن المعروف أن الباحث عند عرضه لدراسته فإنه قد يواجه مواقف أو مواطن معينة ينبغي عليه فيها أن يستعرض وجهة نظره كأن يعلق مثلاً على بعض الأفكار أو الآراء التي يكون قد عرض لها كما هو الحال بالنسبة للإطار النظري من ناحية ، أو عند استعراض ما تسفر عنه دراسته من نتائج من ناحية أخرى . وفي هذه الحالة تؤكد الجمعية الأمريكية لعلم النفس على عدم اللجوء إلى استخدام ضمير المتكلم في تلك الحالة فلا يقول الباحث مثلاً " إنني أرى كذا وكذا ... " ، *I see that ...* ولا يقول أيضاً " إنني قد توصلت في دراستي إلى كذا وكذا ... " لأن ذلك مقصور بطبيعة الحال على كبار الأساتذة والعلماء والخبراء فقط ممن يعدون ذائعي الشهرة والصيت ، وممن المشهود لهم بالعلم ، ورجاحة الرأي ، والإنتاج العلمي المتميز ، والمعروفين بإسهاماتهم الواضحة في مجال التخصص . وبدلاً من ذلك يصبح من الضروري أن يقوم الباحث بعرض وجهة نظره مستخدماً ضمير الغائب فيشير إلى أن الدراسة التي أجراها فلان سنة كذا قد توصلت إلى كذا وكذا وكذا . ... *the study showed* أو *results revealed* ... . وهذا يعني أن بإمكان الباحث أن يعرض لدراسة يكون قد قام هو بإجرائها من قبل ، ولكن يجب عليه حينئذ أن يذكر اسمه مقروناً بتلك الدراسة فيقول أن دراسة فلان (أي دراسته هو) قد أسفرت عن كذا وكذا ، ويشرع بالتالي في سرد ما تكون تلك الدراسة قد كشفت عنه من نتائج . ومع ذلك فلا يمكنه أن يبدي وجهة نظر واضحة مستخدماً ضمير المتكلم ، ولكن يمكنه أن يقول أن الباحث يميل بعد استعراض تلك الآراء إلى القبول بكذا وكذا ، أو أنه يميل إلى الأخذ في هذا الإطار بوجهة نظر معينة . إذن المهم في هذا الإطار هو عدم استخدام ضمير المتكلم من جانب الباحث عند

عـرض وجهـة نظـر معينـة ، واللجـوء بـدلاً مـن ذلـك إلى عـرض وجهـة النظـر تلك باستخدام ضمير الغائب وذلـك فيمـا يتعلـق بالدراسـة ذاتهـا ولـيس الباحـث ، أي أنه يوضح أن الدراسة ــ وليس هو ــ قد كشفت عن كذا وكذا .

أما إذا كان الباحث قد قـام بمـشاركة باحـث آخـر علـى الأقـل في إجـراء دراسـته التي يشير إليها فيصبح بوسعه في مثل هـذه الحالـة أن يـستخدم ضـمير المتكلم للجمـع إذا كان يكتب باللغة الإنجليزية حيث يستخدم الضمير (نحـن) *we* أو يقـول أن النتـائج التي توصلنا إليها قد تضمنت كذا وكذا . . . . *our findings included* ومع ذلـك يظـل من الضروري بالنسبة للباحث أن يضع البحث ــ ولـيس البـاحثين ــ في الطليعـة لأنـه من المفترض أن يتحـدث عـن البحـث ولـيس البـاحثين ، وأن يكـون موضـوعياً فيمـا يتحدث عنه وهو الأمر الذي يحتم عليه أن يصب اهتمامه على البحث في المقام الأول ، وليس على من أجرى البحث ما لم يكن من أجرى البحث عـالم مـشهود لـه ، وينتظـر الجميع منه مثل هذا البحث ، أو غيره من الكتابات المختلفة التي تمثل إسـهامات علميـة في مجال التخصص .

ومـن الجـدير بالـذكر أن التركيـز علـى البحـث ولـيس البـاحثين لا يعـني مطلقـاً أن نـستخدم أسـلوب المـبني للمجهـول كمـا قـد يـرى الـبعض حـتى لا تـتم الإشـارة إلى أي باحثين لأن ذلك يعد مـن الأخطـاء الـشائعة . ووفقـاً لـذلك يـصير مـن الخطـأ أن نقول عند الحديث عند تجربـة معينـة يتـضمنها بحـث مـا أن التجربـة قـد تم تطبيقهـا حيث يجب أن يعرف القارئ من الذي أجرى التجربة المشار إليها ، وهل هو متخـصص أم لا ، وما هي الإجراءات التي تم اتباعها في ذلك حتى يطمـئن إلى النتـائج الـتي يمكـن أن تسفر عنها مثل هـذه التجربـة . وفي هـذا الإطـار تـشجع الجمعيـة الأمريكيـة لعلـم النفس الباحثين على استخدام أسلوب المبني للمعلوم فيقول الباحث أنـه قـد قـام بكـذا وكذا ، ولكنه إذا كـان يكتـب باللغـة الإنجليزيـة يقـول المؤلـف *author* أي الـشخص الذي قام بإجراء البحث وإعداده ، ولا يقول الباحـث *researcher* لأن ذلـك لا يعـد في صميم الكتابة العلمية باللغة الإنجليزية . وهنا فإنه يقرر أشـياء معينـة يكـون قـد قـام بها كأن يكون قد قام بمقابلة أفراد العينة ، وقام بتطبيـق الأدوات المـستخدمة علـيهم ،

وساعدهم على الاستجابة وفق الإجراءات المحددة ، وغير ذلك من الأمور التي ينبغي أن يقرها الباحث ، وبالتالي فليس هناك أي مشكلة في قوله إنه قد قام بعملها .

ومن أهم الأمور التي تمثل أصولاً وأساسيات للكتابة العلمية دقة الكتابة أو الأسلوب *conciseness* ووضوحها *clarity* وابتعادها عن الغموض ، وعما نطلق عليه نحن اللف والدوران في الحديث حيث ينبغي أن يتعرض الباحث بشكل مباشر إلى النقطة التي يريد أن يتناولها . *come straight to the point* وإذا لم يتم القيام بذلك فسوف تكون النتيجة الحتمية إساءة عرض تلك التفاصيل التي تتضمنها الدراسة ، أو تشويش ذهن القارئ بالبلاغة والأسلوب البلاغي أو الإطناب ، أو التعقيد غير اللازم للجمل . وبالتالي فإن ذلك إنما يفرض علينا البساطة في الأسلوب ما أمكن ، واللجوء إلى الجمل البسيطة ، والابتعاد قدر الإمكان عن الجمل المركبة أو المعقدة فضلاً عن رطانة الأسلوب حيث تختلف الكتابة العلمية بطبيعة الحال عن الكتابة الأدبية بشكل يكاد يكون جذرياً .

وجدير بالذكر أن وضوح الأسلوب يعني أن يكون الأسلوب محدداً ، وواضحاً ، وبسيطاً ، وغير غامض وذلك حال قيام الباحث بوصف أجزاء معينة في دراسته كأن يقوم بوصف أدوات معينة من تلك الأدوات التي يكون قد قام باستخدامها عند إجراء بحثه ، أو عند حديثه مثلاً عن البرنامج المستخدم في تلك الدراسة إذا كان قد استخدم برنامجاً فيها ، أو عند عرضه للأسلوب الإحصائي المتبع ، أو لتلك النتائج التي تسفر الدراسة عنها . وفضلاً عن ذلك فإن الأسلوب ينبغي أن يكون واضحاً عند تفسير الباحث لتلك النتائج التي تسفر دراسته عنها حيث يكون عليه آنذاك أن يوضح تلك الأسباب التي أدت بالنتائج إلى أن تكون على تلك الصورة التي ظهرت بها . كما أن الباحث يجب أن يقوم باستعراض المحتويات والتفاصيل المتضمنة بدقة حتى يتمكن من تقديم المعلومات الكافية للقارئ مما يكون من شأنه أن يساعده على تتبع تلك الخطوات التي تكون الدراسة قد تطورت أو تمت بها . ومن ثم يصبح بوسع القارئ آنذاك أن يلم بتلك التفاصيل المتضمنة مما يساعده على مسايرة الباحث في استعراض بحثه من ناحية ، وعلى فهم خطوات ومتضمنات مثل هذا البحث من ناحية أخرى فيتمكن من فهم مجريات البحث ، وخطواته ، ومشكلته ، وما إلى ذلك .

وبالتالي فإنه يمكن أن يفكر في مشكلة البحث ، وفروضه ، ويتوقع ما عساه أن تسفر عنه النتائج ، ويظل يتابع ويفكر إلى أن يتعرف بالفعل على ما يسفر عنه البحث من نتائج . وإن اتفقت تلك النتائج مع ما كان يتوقعه فيدرك أنه قد ساير خطوات البحث بصورة دقيقة ، أما إذا ما اختلفت عما يكون قد توقعه فإنه قد يحاول أن يجد تبريراً مقبولاً لذلك .

وللمزيد من الدقة ينبغي أن يكون الباحث دقيقاً في كتابته لقسم المقدمة ، ومستخلص الدراسة أو ملخصها *abstract* فيستبعد تلك الكلمات التي يرى أنها غير ضرورية ، ويكتفي بالكلمات اللازمة فقط مما يجعله على درجة كبيرة من التركيز في كتابته . وفضلاً عن ذلك ينبغي أن يصل الباحث إلى درجة معقولة من التوازن بين الوضوح والدقة وهو أمر غير يسير إذ أن الوضوح يتطلب تفريغ المعلومات ، وذكر التفاصيل حتى يتم تجنب الغموض وهو ما قد يتطلب بعض الإسهاب المبرر الذي يوضع في محله ، كما أن الدقة على الجانب الآخر تتطلب التركيز ، والتكثيف ، وعدم الإسهاب مما يجعل من هذا الأمر تحدياً كبيراً أمام الباحث ينبغي عليه أن ينجح في مواجهته حتى يتمكن القارئ من فهم الدراسة التي يقوم بإجرائها .

ومما لا شك فيه أن الباحث عليه أن يكون حريصاً في اختياره للمفردات اللغوية والمصطلحات التي يتضمنها بحثه أو دراسته إذ أن مجال العلوم الاجتماعية على سبيل المثال يتضمن العديد من الكلمات التي يشيع استخدامها والتي تأخذ العديد من المعاني المختلفة ، ومن ثم فسوف يكون من شأنها أن تؤدي إلى حدوث تأثير دال على تلك الكيفية التي يمكن للقارئ أن يفهم بموجبها ما يمكن أن تسفر عنه الدراسة من نتائج ، وأن يتمكن من تفسير مثل هذه النتائج . ولكي يتمكن الباحث عندما يقدم على إجراء بحث ما في فرع معين من فروع العلوم الاجتماعية من تحقيق درجة أعلى من الوضوح ، ويصير بوسعه أن يتجنب الانحياز بدرجة كبيرة ، ويسهم في تحديد الكيفية التي يتمكن القارئ بموجبها من تلقي المعلومات التي تتضمنها الدراسة فإن عليه أن يقوم بإقرار بعض البدائل وذلك على النحو التالي :

١- أن يستخدم الباحث مصطلح " المشاركين في التجربة " *participants* أو المستجيبين " *respondents* كإشارة لأفراد عينة بحثه وذلك بدلاً من مصطلح

"المفحوصين " *subjects* وذلك لتوضيح تلك الكيفية التي يشارك بها أفراد العينة في الدراسة موضوع الاهتمام .

٢- أن يستخدم الباحث مصطلحات من قبيل "الأطفال" *children* أو "أعضاء المجتمع المحلي" *community members* لإضفاء المزيد من التفاصيل التي تتعلق بأولئك الأفراد الذين يشاركون في الدراسة أي الذين يؤلفون عينة الدراسة وهو ما يعني وصف أفراد العينة بأنهم أطفال ، أو مراهقين ، أو أولاد ، أو بنات ، أو رجال ، أو نساء ، أو ما إلى ذلك .

٣- أن يستخدم الباحث عبارات من قبيل "أن الأدلة المتوفرة تعكس كذا وكذا" *the evidence suggests...* أو " أن دراستنا هذه توضح كذا وكذا " *our study indicates...* وذلك بدلاً من الإشارة إلى ذلك باستخدام كلمات معينة مثل "البرهان والدليل والتأكيد" *proof* أو "أن الدراسة تؤكد كذا وكذا" *proves* لأنه لا توجد هناك أي دراسة تؤكد صحة نظرية معينة أو فرض ما على سبيل المثال .

ووفقاً لذلك يصبح على الباحث أن يتحرى الدقة في اختيار تلك المفردات اللغوية أو المصطلحات التي ينبغي أن يستخدمها ، وتلك التي ينبغي أن يقف أمامها ، وأن يفضل الابتعاد عنها وعدم استخدامها وذلك في مجال تخصصه . ونحن جميعاً نعرف بالخبرة أن هناك عبارات ومصطلحات يفضل ألا نستخدمها ، أو إذا ما تم استخدامها فإن الأمر يتطلب المزيد من القيود ، وأن هناك الكثير من العبارات والمصطلحات على الجانب الآخر يقل الحذر عند استخدامنا لها لأنها هي الأكثر مناسبة ، والأكثر انطباقاً أي أن المحاذير التي قد تكتنفها تقل أو تكاد تنعدم ، وبالتالي يمكننا استخدامها في سبيل نقل ما نريد توصيله للقارئ من معاني .

وقد أشرنا من قبل أن الكتابة العلمية تختلف في الواقع عن الكتابة الأدبية بكل أشكالها ، ومن ثم يصبح علينا أن نتجنب الكتابة الأدبية ، أو الشعرية على وجه التحديد ، وأن نتجنب استخدام الأسلوب البلاغي لأن ذلك من شأنه أن يبتعد بأسلوبنا في الكتابة عن الدقة والوضوح الذين أشرنا إليهما منذ قليل ، كما أن استخدامها في سبيل شرح الموضوع أو النتائج وتفسيرها لا يكون استخداماً صحيحاً تحت أي ظروف لأنها تعتمد على البلاغة التي تتنافى مع الدقة العلمية وهو الأمر الذي

يباعد بين الأسلوب البلاغي والأسلوب العلمي في الكتابة . وعلى هذا الأساس يجب أن يراعي الباحث في هذا الصدد عدداً من الاعتبارات على النحو التالي :

١- أن يقلل قدر الإمكان من المحسنات البديعية في كتابته كالاستعارة والتشبيه والكناية ما لم يكن هناك ضرورة من استخدامها لنقل فكرة أو أفكار معقدة بعض الشيء .

٢- أن يتجنب استخدام الكلام المقفى أو السجع أو غيرها من أساليب وآليات الكتابة الشعرية .

٣- أن يستخدم الصفات البسيطة التي تساعده في واقع الأمر في وصف ما يقوم به أو يتناوله .

٤- أن يستخدم لغة سهلة وبسيطة تنقل المعنى المطلوب بيسر دون أن تعمل على حدوث بلبلة أو تشويش للقارئ .

وفضلاً عن ذلك فإن الصفحة يجب أن تتضمن عدداً من الفقرات تتراوح بين فقرة واحدة إلى ثلاث فقرات أو أربعة على أكثر تقدير وهو ما يعني أن الصفحة الواحدة قد تتضمن فقرة وحيدة ، أو فقرتين ، أو ثلاث فقرات ، وربما أربع فقرات تحت أقصى الظروف . ونظراً لأن الفقرة تنقل فكرة معينة فإننا لا ننتقل إلى الفقرة التالية إلا مع فكرة جديدة ، أو حتى جانب معين من الفكرة الحالية . ولنقل المعنى الذي ينبغي أن تتضمنه الفقرة فإننا قد نرجع إلى أكثر من مرجع واحد في ذات الفقرة ، وليس في ذلك عيب . وفي تلك الحالة سوف نجد هناك أكثر من اقتباس واحد ، وأكثر من مرجع واحد في ذات الفقرة ، والمهم أن ننقل الفكرة بصورة دقيقة وواضحة . ولكن بعض طلاب البحث أو الباحثين قد يخطأون في ذلك فيقومون بوضع كل اقتباس في فقرة معينة على الرغم من أن بعض هذه الاقتباسات قد لا تتجاوز السطر الواحد ، ومن ثم فإننا قد نجد أن الصفحة الواحدة آنذاك تضم أكثر من ثمان أو حتى عشر فقرات ، وهذا خطأ كبير لأن الأمر ليس بالاقتباس بقدر ما هو بالفكرة حيث تعمل كل فقرة على نقل فكرة معينة ، أو تسهم بصورة أو بأخرى في نقل مثل هذه الفكرة . كما أن البعض قد يكتب بعض هذه الفقرات دون الرجوع إلى مرجع معين ، وقد يقول بعض المشرفين إن على الباحث أن يفعل ذلك مع أننا نعلم جيداً أنه من الصعب عليه أن يقوم بذلك .

ومن الملاحظ في الدراسات الأجنبية أن الباحث لا يكتب أي سطر إلا ويقوم بتوضيح المرجع الذي لجأ إليه حال كتابته لمثل هذا السطر ، وليس في ذلك عيب .

كذلك فإننا قد نجد أحياناً أن الباحث يوثق مرجعاً معيناً في متن دراسته ، ثم نجد اختلافاً كبيراً بينه وبين ما هو موجود وموثق في قائمة المراجع في نهاية البحث حيث نلاحظ في بعض الأحيان أن مرجعاً موثقاً في متن البحث غير موجود في قائمة المراجع ، أو العكس إذ قد يوجد المرجع في قائمة المراجع ولكنه لا يكون موجوداً في متن البحث . كما قد يوجد مرجع معين مع اختلاف في عدد المؤلفين بين المتن وبين قائمة المراجع حيث قد يذكر أن ذلك المرجع لمؤلف واحد أو اثنين أو ثلاثة ، ثم نجد شيئاً آخر مختلفاً في القائمة أو المتن . وكذلك فقد يتعلق مثل هذا الاختلاف بالسنة التي يكون قد تم نشر مثل هذا المرجع فيها إذ قد تشهد اختلافاً بين المتن وبين القائمة وهي الأمور التي يجب ألا تحدث في بحث علمي من المفروض بالنسبة له أن يتسم بالدقة والرصانة ، والتدقيق .

ولذلك فنحن نرى أننا لكي نتغلب على مثل هذا العيب يصبح علينا ونحن نكتب البحث أن نضع علامة معينة على المرجع في متن البحث كأن نلونه بلون معين أثناء كتابته على الكمبيوتر على سبيل المثال ، ثم نسجل أسماء مؤلفي تلك المراجع وسنوات نشرها في ورقة خارجية ، ونقوم بترتيبها أبجدياً ، ثم نعود بعد ذلك إلى صفحات البحث جميعها من بداية كل فصل على حدة ، وكلما قمنا بتسجيل مرجع في القائمة أزلنا اللون الموجود في الصفحة ، وهكذا إلى نهاية الفصل أو القسم في أبحاث الترقي حتى إذا ما تصفحنا البحث من جديد لا نجد أي لون يدل على مرجع لم يتم تسجيله . وعند الانتهاء من القيام بذلك في كل الفصول نجمع المراجع كلها في قائمة واحدة في نهاية البحث ونضمن بذلك عدم حدوث أي اختلاف أو تناقض بين ما هو مدون في المتن وما هو موثق في قائمة المراجع في نهاية البحث . وبذلك فسوف يكون بوسعنا أن نتأكد من أنه لا يوجد أي اختلاف أو تناقض بين أسماء الباحثين في متن الدراسة وفي قائمة المراجع فضلاً عن عدم وجود أي اختلاف أو تناقض مماثل فيما يتعلق بأسماء المؤلفين ، أو عددهم بالنسبة لكل مرجع على حدة .

وإلى جانب ذلك فإننا قد نجد أخطاء أخرى في استخدام بعض أدوات الترقيم وخاصة الفاصلة والنقطة في مواضع لا ينبغي أن توضع فيها وبالتحديد حال استخدام

الأقواس الدالة على الاقتباس في متن البحث أو الدراسة . وفي هذا الصدد فإننا نجد من بين هذه الأخطاء الشائعة أن بعض الباحثين قد يقوم بوضع فاصلة قبل القوس الدال على الاقتباس مع أننا لا يتبقى لدينا في الجملة آنذاك ما يستدعي أن نستخدم الفاصلة لتدل عليه . والمثال التالي يوضح مثل هذا الخطأ :

> يعد اضطراب التوحد وهو اضطراب نمائي عام أو منتشر في واقع الأمر شكلاً من أشكال الإعاقة العقلية حيث يتأثر الأداء الوظيفي العقلي للطفل سلباً من جرائه ، ويكون مستوى ذكاء الطفل في حدود الإعاقة العقلية البسيطة أو المتوسطة ، (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٨ ، ٢٥)

كما أن بعضهم الآخر قد يضع نقطة بدلاً من الفاصلة في المثال السابق أي قبل الأقواس الدالة على الاقتباس مع أن النقطة إنما تستخدم لتدل على انتهاء الجملة ، فكيف تنتهي ولا يزال لدينا الأقواس ، وبالتالي فالصواب هنا يكون في حذف تلك النقطة من ذلك الموضع ، ووضعها بدلاً من ذلك بعد الأقواس كما في المثال التالي :

> شهدت العقود القليلة الماضية تطوراً كبيراً في استخدام الاستراتيجيات التدريسية واستراتيجيات التعلم التي تلائم طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي كان من نتيجتها تحقيق نتائج ممتازة معهم . وتعد هذه الاستراتيجيات بمثابة استراتيجيات للتعليم العلاجي الذي يتم استخدامه بكفاءة وفعالية معهم وذلك في فئات الإعاقة المختلفة (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٩) .

ومن هذا المنطلق نلاحظ أنه يجب على الباحث أن يكتب ما يشاء من اقتباسات سواء تم مثل هذا الأمر نصاً (فيستخدم الأقواس المقلوبة *inverted commas*) أو بالمعنى (فلا يستخدم مثل هذه الأقواس) ، ثم يقوم مباشرة عند الانتهاء من استعراض الفكرة التي يتناولها بوضع الأقواس الدالة على الاقتباس والتي تتضمن

اسم المؤلف ، وسنة نشر المرجع ، ورقم الصفحة التي تم الاقتباس منها . وبعد ذلك يكون قد انتهى تماماً من الجملة فيضع نقطة بالضرورة إيذاناً بذلك .

وانطلاقاً من الفقرة السابقة فإننا نلاحظ أيضاً في كثير من الرسائل التي نقوم بمناقشتها ، أو حتى في بعض الأبحاث التي نقوم بتحكيمها أن بعض الباحثين يقومون أحياناً بعرض الفكرة التي يتناولها الواحد منهم ثم يتم وضع نقطة عند الانتهاء منها أياً كان الموضع الذي ينتهي عنده في السطر ، وينتقل الباحث على الفور إلى السطر التالي فيضع الأقواس الدالة على الاقتباس من بداية ذلك السطر وكأن تلك الأقواس لا صلة لها بالفقرة التي يكون قد عرضها للتو وانتهى منها في السطر السابق . ويمكن أن نوضح ذلك من خلال المثال التالي :

التعليم العلاجي هو ذلك النمط من التدخل أو تلك الاستراتيجيات أو التعليم الذي يستخدم في سبيل تصويب أو تصحيح وعلاج أوجه القصور في أي من المهارات المختلفة التي قد توجد لدى التلاميذ . (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٩ ، ٢١)

ومع تسليمنا بوجود خطأ كبير في مثالنا السابق فإن الأمر في الواقع وكما أوضحنا سلفاً يستدعي ضرورة أن يتم الانتهاء من عرض الفكرة أولاً ، ثم نقوم بعدها مباشرة في نفس السطر ودون أن نستخدم أي أداة من أدوات الترقيم *punctuations* بكتابة الأقواس الدالة على الاقتباس بما تتضمنه من بيانات ضرورية تضم اسم الباحث ، وسنة النشر ، ورقم الصفحة ، ثم نضع نقطة بعد القوس مباشرة إعلاناً بنهاية الجملة . ولعل هذا بطبيعة الحال هو الصواب ــ على وجه التحديد ــ فيما يتعلق بمثل هذا الأمر ، ومن ثم يصبح هو ما ينبغي أن نراعيه جيداً ، وأن نلتزم به عند الكتابة . والمثال التالي يوضح حقيقة هذا الأمر :

التعليم العلاجي هو ذلك النمط من التدخل أو تلك الاستراتيجيات أو التعليم الذي يستخدم في سبيل تصويب أو تصحيح وعلاج أوجه القصور في أي من المهارات المختلفة التي قد توجد لدى التلاميذ (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٩ ، ٢١) .

وعلاوة على ذلك فإن هناك العديد من الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الباحثين عندما يقدمون على القيام بالتوثيق داخل متن البحث أو الرسالة حيث قد يتبعون في سبيل ذلك أكثر من أسلوب واحد . ومع خطأ مثل هذا التصرف فإننا نقرر أنه لا يوجد هناك سوى أسلوب واحد فقط للتوثيق سواء في متن البحث أو في قائمة المراجع ، أما ما يذهب إليه البعض من أن هناك مدارس للتوثيق فهو أمر عار من الصحة لأن المصدر أو الجهة التي تقر ذلك واحدة هي الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، وأن كل ما حدث هو تغيير في أسلوب الكتابة أو التوثيق أكثر من مرة ، ومن ثم فقد ذهب البعض إلى أن كل مرة منها تتبع مدرسة معينة مع أن المدرسة ما هي إلا مدرسة واحدة في كل الأحوال . ولذلك ينبغي علينا أن نواكب الجديد في كل مرة ، وأن نعرف ما هو ، وكيف يمكننا أن نقوم به . أما عن هذه الأخطاء فإننا سوف نؤجل الكلام عنها حتى نوضحها أثناء تناولنا لموضوع التوثيق داخل المتن ، والتوثيق في قائمة المراجع حتى يكون الأمر أكثر فائدة .

ومن الأخطاء الأخرى التي قد يقع فيها بعض الباحثين عند القيام بالكتابة العلمية استخدامهم لمصطلح " فاعلية *efficacy* " عند تناول موضوعات بحثية تتعلق باستخدام برامج سواء كانت تدريبية أو إرشادية أو علاجية بديلاً لمصطلح " فعالية " *effectiveness* أو استخدام كلا المصطلحين بالتناوب وهو الأمر الذي سنتناوله في نقطة تالية خلال هذا الفصل . كذلك فإن بعضهم قد يستخدم كلمة " مدى " في العنوان وخاصة مع البرامج فيقول " مدى فعالية برنامج .... " دون أن يكون هناك ما يغطي هذا الكلمة في الإطار النظري ، والإجراءات وخاصة في الجانب الإحصائي وهو الأمر الذي يمثل بذلك عيباً في البحث لأن الأمر حينئذ يتعلق بوجود شيء في العنوان لم يتم تناوله في المتن حيث من المفترض أن نتناول في المتن جميع الكلمات التي يتضمنها العنوان وإلا كان هناك قصور وخلل يتطلب التصويب والتمحيص وهو ما سوف نتناوله في نقطة مستقلة أيضاً خلال هذا الفصل . كذلك فهناك أيضاً من يصر على صياغة تساؤلات البحث في صورة إحصائية مع أنها يجب ألا تصاغ كذلك وهو الأمر الذي يجب التنويه عنه لأنه يعد مسألة منهجية أكثر منها كتابة وأسلوباً .

الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية *academic English writing* :

مما لا شك فيه أن كتابة بحوث بلغات أجنبية ، والنشر الدولي لمثل هذه البحوث إنما يعد في الواقع أمراً غاية في الأهمية لأنه يجعلنا على صلة مباشرة بالدوائر العلمية العالمية وهو ما يكون من شأنه أن يساعدنا في التعرف على الجديد في العلم ، ومشاركة العلماء والباحثين على امتداد العالم آراءهم ، وجهودهم ، وعلمهم فضلاً عن تقديم أنفسنا وعلمنا على المستوى العالمي ، وتحقيق الاستفادة المباشرة من التبادل العلمي الذي يمكن أن يحدث آنذاك .

وعندما نقدم على إجراء البحوث باللغة الإنجليزية ينبغي أن نضع في اعتبارنا أن كتابة بحث باللغة الإنجليزية لا تعني مطلقاً كتابته باللغة العربية أولاً كما يفعل البعض ، ثم ترجمته إلى الإنجليزية بعد ذلك لأن مثل هذا البحث بطبيعة الحال سوف يكون آنذاك لغة عربية مترجمة حرفياً إلى الإنجليزية وهو بكل تأكيد يختلف تماماً عن الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية حيث هناك قواعد معينة للكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية تختلف في الواقع عن تلك القواعد التي تحكم الكتابة العلمية باللغة العربية . ومن ثم فإن الكتابة العلمية باللغة الإنجليزية ليست هي الكتابة باللغة العربية ، ثم ترجمة ما تمت كتابته باللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية ، ولكن الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية شيء آخر يختلف عن ذلك بصفة أساسية إذ أن لها نمطها ، ولها مزاياها ، ولها مهاراتها التي تختلف بكل تأكيد عما تتسم به وما تتطلبه اللغة العربية حتى أن الأجانب أنفسهم ممن يتحدثون بالإنجليزية عادة ما يقولون لمن يقدم على تعلم اللغة الإنجليزية من الناطقين باللغة العربية بأن عليه آنذاك ألا يفكر من اليمين إلى اليسار ، وأن يفكر من اليسار إلى اليمين .

think from left to right, and do not think from right to left

والواقع أن الكتابة الأكاديمية تعد في جوهرها كتابة علمية ، وأن الخاصية الأساسية المميزة للكتابة العلمية إنما تتمثل في الوضوح *clarity* أي وضوح الفكرة ، والابتعاد عن الغموض ، والدخول إلى الفكرة المطروحة أو الموضوع مباشرة دون أي لف أو دوران كما نقول بلهجتنا العامية . *come straight to the point* وبما أن الأمر يكون كذلك فينبغي من هذا المنطلق أن يتم تحديد المشكلة بوضوح تام ، وتوضيح الأهداف

بشكل محدد ، وعرض الأهمية أو السبب الذي يدفعنا إلى إجراء البحث ، والعائد من ذلك فضلاً عن عرض النتائج بشكل واضح لا لبس فيه مما يسهم في توضيح ما يقدمه البحث من معلومات جديدة أي الجديد الذي يقدمه البحث .

ويعد وضوح الأفكار المقدمة في البحث أمر على درجة كبيرة من الأهمية لأن مثل هذا الوضوح هو الذي سيعمل على وجود نوع من التواصل بين الباحث وبين القارئ حيث أنه سوف يسهم بصورة أساسية في تلقي مثل هذه الأفكار ، والانجذاب إليها ، وفهمها . وسوف يعمل الفهم من جهة أخرى على بذل الجهد في سبيل تحقيق الاستفادة من تلك النتائج عن طريق تطبيقها في الحياة العملية أي في جانب منها على وجه التحديد . ومن الملاحظ أن الحكمة القائلة بأن البحث العلمي يظل غير مكتمل حتى يتم نشر نتائجه ، وفهمها تعد صائبة في واقع الأمر لأنه إذا لم يتم فهم مثل هذه النتائج فإن ذلك لا بد أن يعكس ما يكون البحث عليه من عدم الوضوح وهو الأمر الذي يجعلنا نقرر بأن البحث حينئذ لا تكون له أي قيمة أو فائدة ، ومن هنا يأتي الفرق بين البحث الذي نعده ذا قيمة وبين البحث الذي لا نعده كذلك حيث يفتقر بالدرجة الأولى إلى مثل هذه القيمة . وفي الواقع يرجع السبب في ذلك بطبيعة الحال إلى مثل هذا الوضوح الذي نتحدث عنه ، ونحدده كخاصية أولية وأساسية للبحث العلمي أو الكتابة الأكاديمية .

ومن جانب آخر فإن الوضوح الذي ينبغي أن نبحث عنه ، وأن نلتزم به في البحث العلمي إنما يتطلب في واقع الأمر عدداً من الشروط أو المتطلبات الهامة التي تسهم في تحققه والوصول إليه والتي تلزمنا بضرورة انتقاء ما يتفق مع اللغة الإنجليزية وليس اللغة العربية من كلمات . ويتم في الواقع تضمين مثل هذه الأمور جميعاً في إطار خاصية أساسية ثانية تتمثل في اختيار اللغة المناسبة . *appropriate language* ومن أهم مثل هذه الشروط أو المتطلبات ما يلي :

١- أن تكون الكلمات أو المفردات اللغوية المستخدمة بسيطة وواضحة في ذاتها .

٢- أن تكون الجمل والتعبيرات المستخدمة سهلة .

٣- أن يتم عرض العبارات والأفكار بشكل يتسم بجودة الترتيب .

٤- أن يتم الابتعاد عن التنميق والمبالغة أو اللغة الأدبية .

٥- أن يتم الابتعاد عن المحسنات البديعية وعدم اللجوء إليها إلا في حالات نادرة جداً وذلك إذا لزم الأمر .
٦- أن يتم الالتزام بنقل معنى محدد ، وفكرة معينة .
٧- أن يلتزم الباحث بضرورة تحقيق التواصل مع الآخرين عن طريق نقل نتائج علمية جديدة لهم .
٨- أن تلائم الكلمات المستخدمة تلك اللغة التي نكتب بها والتي تتمثل في مثالنا الراهن في اللغة الإنجليزية .

وعلاوة على ذلك الوضوح الذي يجب أن يتسم به البحث العلمي أو الورقة البحثية وخاصة تلك التي تتم كتابتها باللغة الإنجليزية والذي يعتمد بصفة أساسية على اختيار اللغة المناسبة فإن هناك خاصية أخرى لها تتمثل في جودة التنظيم *organization* الذي يمثل في الواقع مكوناً آخر أو خاصية أساسية أخرى لها . ويفترض مثل هذا التنظيم أن يقوم الباحث بعرض ورقته العلمية بصورة منطقية منظمة ،أي تتسم بترتيبها المنطقي ، وخطواتها الإجرائية المنطقية التي تقوم كل منها على سابقتها أو سابقاتها ، وتمهد بالتالي لما يليها من خطوات مما يجعل مثل هذه الخطوات أو الإجراءات تتسم في جوهرها بالتراكمية *accumulation* أي أنها بذلك تترتب بصورة تراكمية *accumulative* . ومن ثم فإن عرض الورقة بشكل منظم يسهم في تحقيق التواصل المنشود من ناحية ، وتحقيق الوضوح الذي يجب أن نسعى إليه في الأساس من ناحية أخرى وهو الأمر الذي يسهم في فهم ما يتم تقديمه من خلال تلك الورقة البحثية . ومن الملاحظ أن مثل هذا التنظيم إنما يقتضي ضرورة ترتيب وتنظيم تلك المتغيرات التي يتناولها البحث وهو الأمر الذي قد يشهد رأيين كلاهما صواب حيث قد يتم تنظيم أو ترتيب مثل هذه المتغيرات منطقياً ، أو ترتيبها من جانب آخر حسب ورودها في العنوان .

وعلى هذا الأساس فإننا نرى مع داي (١٩٩٤ ، ٢- ٣) Day أن الكتابة العلمية والكتابة الأكاديمية يجب أن تتسم وفقاً لما تمت الإشارة إليه بالوضوح ، واختيار اللغة المناسبة ، وجودة التنظيم . وعلاوة على ذلك فإننا يجب أن نؤكد على خاصية أخرى لاتقل عن تلك الخصائص الثلاث في أهميتها وجدواها تتمثل في الاستخدام الصحيح للغة الإنجليزية *the proper use of English* وهو ما يفرض علينا بطبيعة الحال ضرورة

استخدام اللغة الإنجليزية بصورة دقيقة وصحيحة تساعد في التدقيق في المعاني ، والبيانات ، والمعلومات المتضمنة ، ونقلها بصورة صحيحة ودقيقة حتى لا يفقد البحث قيمته وأهميته أو حتى جزءاً منها . ومن المعروف أن مثل هذا الاستخدام الدقيق والصحيح للغة إنما يتطلب أن يتم نقل الفكرة المنشودة بأقل عدد ممكن من الكلمات ، وفي جمل تتسم ببساطة تركيبها أي أن تكون مثل هذه الجمل جملاً بسيطة ما أمكن ، وأن نبتعد عن استخدام تلك الجمل المركبة *compound* أو الجمل المعقدة *complex* بقدر المستطاع .

ومن هذا المنطلق يصبح من الأمور التي يجب أن نلاحظها جيداً ، وأن نتنبه إليها عند كتابة بحث باللغة الإنجليزية أن هناك بعض الكلمات التي نستخدمها نحن باللغة العربية ، ونتحدث بها وعنها دون حرج في ذلك ، ولكن استخدامها باللغة الإنجليزية قد يعني شيئاً آخر غير ما نكون نحن قد قصدناه فعلاً . وفي هذا الإطار فإننا نجد مثلاً أن كلمة *student* على سبيل المثال عادة ما يتم استخدامها في الدراسات الأجنبية على أنها طالب البحث وليس بالمعنى الذي نستخدمها نحن به كي نشير بها إلى أي طالب ، ولذلك يصبح علينا أن نتوخى الحذر حال استخدامنا لها علماً بأن ذلك لا يلغي استخدامها بمعنى طالب كأن نقول مثلاً أن المشاركين في عينة البحث كانوا على سبيل المثال ثلاثين طالباً . *participants were 30 students* وإلى جانب ذلك فإن هناك كلمة *researcher* وهي في الواقع لا يجب أن تعود بالضرورة على الباحث إذا كان يتحدث عن نفسه في بحثه الذي يقوم بإجرائه *conduct* ولكن إذا كان الباحث حال كتابته لبحث معين يتحدث عن نفسه في بحثه (كأن يقول مثلاً قام الباحث بكذا وكذا وكذا وذلك حينما يتحدث عن برنامجه المستخدم في الدراسة ، أو أداة معينة يكون قد قام بتصميمها أو بنائها *developed* مثلاً) فإنه ينبغي أن يستخدم كلمة *author* بمعنى المؤلف للإشارة إلى نفسه في بحثه الراهن .

ومن جهة أخرى فإن الورقة العلمية أو البحث إنما يتضمن عدداً من المكونات أو الأقسام *sections* التي يتم ترتيبه في ضوئها وهي تلك المكونات أو الأقسام التي نكتبها اختصاراً *IMRAD* وذلك بتضمينها الحرف الأول من كل مكون أو قسم منها باستثناء حرف A وهو الحرف قبل الأخير والذي يعد في الواقع اختصاراً لكلمة *and*

التي تشير إلى العطف ، ومن ثم فإن ذلك الحرف لا يشير إلى أي مكون أو قسم معين في البحث . وفي الواقع فإن مثل هذه الأقسام تضم ما يلي :

١- المقدمة . *Introduction*

٢- الطريقة والإجراءات . *Methods*

٣- النتائج . *Results* .

٤- مناقشة النتائج . *Discussion*

وللكتابة العلمية أهميتها لأنها تعد هي الوسيلة الأساسية التي يتم بموجبها حفظ المعارف العلمية المختلفة من الضياع أو التغيير أو حتى التزييف في بعض الأحيان حتى تتمكن الأجيال التالية من أن تبدأ من حيث يكون قد انتهى الجيل السابق لكل منها فتبقى بذلك حركة العلم مستمرة ولا تتوقف . وبالرجوع إلى نموذج *IMRAD* الذي يعكس مكونات الورقة العلمية أو البحث العلمي فإننا نجد أن هناك منطق معين يحكمه بحيث نجد أن بوسعنا أن نقوم بتعريف وتحديد كل حرف (أو مكون) منه على هيئة سؤال أو يتم عرضه في صيغة سؤال كما يلي :

١- ما هي المشكلة أو التساؤلات التي يتناولها البحث ؟ *what problem was studied* وسوف نجد الإجابة عن هذا السؤال في المقدمة ، أي أن المقدمة هي التي تعرض لذلك الأمر .

٢- كيف يتم تناول تلك المشكلة ؟ *how was the problem studied* وسوف نجد الإجابة عن هذا السؤال في القسم الخاص بالطريقة والإجراءات ، أي أن ذلك القسم إنما يعرض في الواقع للإجابة عن هذا السؤال فيوضح بالتالي كيفية مثل هذا التناول .

٣- ما هي النتائج التي تم التوصل إليها ؟ *what were the findings* وسوف نجد إجابة هذا السؤال في القسم الخاص بالنتائج .

٤- ماذا تعني تلك النتائج بالنسبة لنا ؟ *what do these findings mean* وهو الأمر الذي نجد إجابته في القسم الخاص بمناقشة النتائج .

وعلى هذا الأساس يتضح أن المنطق الذي يكمن خلف هذا النموذج إنما يتمثل ببساطة وبصورة أساسية في تحقيق عدة أهداف لكل من الباحث ، والمحكم ، ورئيس

التحرير ، والقارئ وهي تلك الأهداف التي يمكن أن يتم تمثيلها وتوضيحها بصفة أساسية على النحو التالي :

١- مساعدة الباحث على تنظيم وترتيب مكونات بحثه ، وكتابته .

٢- تقديم خريطة طريق *road map* بسيطة للمحكم ورئيس التحرير .

٣- وضع أسس معينة للقارئ تساعده على فهم البحث عند قراءته .

والورقة العلمية أو البحث ما هي إلا تقرير منشور يتناول نتائج بحث لم يتم نشره من قبل . *original research results* ويجب أن تتم كتابتها بطريقة معينة تضمن التمسك بقواعد أخلاقية معينة ، والالتزام بقواعد النشر في المجلات العلمية أو الدوريات ، والتفاعل بين إجراءات الطباعة والنشر . ويمكن أن تكون الورقة العلمية ملخصاً ، أو مقالاً علمياً ، أو بحثاً وصفياً أو تجريبياً ، أو رسالة علمية ، أو بحث في مؤتمر ، أو غير ذلك . ومع ذلك فإن البحث الذي لم تنشر نتائجه من قبل يختلف عن الورقة التي يتم إلقاؤها في مؤتمر ، أو ملتقى ، أو اجتماع ، أو غير ذلك حيث لا يشترط فيها أن تكون أولية أي لم تنشر من قبل ، ولكنها تعرض لنتائج حديثة ، أو أسلوب حديث في تناول أمور معينة ، أو موضوعات معينة موضع اهتمام وينبغي أن نلفت الأنظار إليها ونوليها الاهتمام المطلوب . وفي كل الأحوال ينبغي أن تتم مراعاة مكونات أو أقسام الورقة العلمية ، وأن يتم تناولها بصورة علمية وذلك وفق ما أشرنا إليه آنفاً من مواصفات وخصائص يجب التمسك بها .

فعالية البرنامج أم فاعليته ؟

من الجدير بالذكر أن هناك العديد من البحوث أو رسائل الماجستير أو الدكتوراه التي تتناول برامج تدريبية أو إرشادية أو علاجية ويتم الخلط في العنوان بين الفعالية والفاعلية بالنسبة للبرنامج المستخدم . وفي هذا الإطار قد يكتب الباحث على سبيل المثال كلمة (فاعلية) كبديل لكلمة (فعالية) ، أو العكس حيث قد يقول :

فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى الإدراك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم

ومن جهة أخرى قد يكتب باحث آخر نفس العنوان ولكنه يستخدم كلمة (فاعلية) بدلاً من كلمة (فعالية) . ويرى البعض أنه لا فرق بين الكلمتين ، ويدللون على وجهة نظرهم بأن الفعالية لا تختلف عن الفاعلية ، وبالتالي فإنهم قد يستخدمون الكلمتين بالتبادل . ويساعدهم على ذلك ما يدعيه البعض من أنهما يعبران عن صيغ للمبالغة ، ومن ثم لا فرق بينهما . وهنا قد يكتب البعض عنواناً كالعنوان التالي اعتقاداً منهم في صحته رغم التداخل الواضح بين المفهومين :

فاعلية برنامج إرشادي في تحسين فعالية الذات لدى المراهقين

ونحن نرى أن مثل هذه الآراء كانت سبباً في حدوث العديد من الأخطاء التي بات لا مفر أمامنا من التصدي لها ، وتوضيح الصواب للباحثين من خلال إجلاء الحقائق لهم في هذا المضمار . ولذلك كان لزاماً علينا أن نقوم بتوضيح هذا الأمر من خلال النقاط التالية :

١- أن هناك في لغتنا العربية صيغ خمس للمبالغة تتمثل في الصيغ الخمس المحددة التالية : فعّال ـ فعول ـ مفعال ـ فاعل ـ فَعِل . ومن ثم فإن (فعال) والاسم منها (فعالية) إلى جانب (فاعل) والاسم منها (فاعلية) يصبحان بذلك من هذه الصيغ ، وهو ما يجعل الكلمتين كلتيهما (فعالية ، وفاعلية) إنما تعبران لغوياً عن تلك المبالغة موضع الحديث مما يجعلهما من الناحية اللغوية ذات دلالة تكاد تكون واحدة . هذا عن الدلالة اللغوية ولكن سؤالنا الراهن هنا (هل تختلف الدلالة السيكلوجية للكلمتين أم لا ؟) إنما نود من خلاله أن نؤكد حقيقة هامة وأساسية ينبغي أن يجيب مثل هذا السؤال عنها وهي البحث عن ماهية الدلالة السيكلوجية للكلمتين ، وهل تتساويان فيها أم لا . ويمكننا أن نوضح ذلك من خلال النقطتين التاليتين .

٢- أن كلمة (فاعلية) والمقابل الإنجليزي لها *efficacy* إنما تستخدم في واقع الأمر للدلالة عن القوة ، والقدرة ، والتمكن . ولذلك فإنها عادة ما تستخدم مع الإنسان فنقول فاعلية الإنسان ، أو فاعلية الذات . *self- efficacy* أي أنها تستخدم للدلالة عن قوة الإنسان في القيام بشيء ما ، أو التحكم في غيره ، أو تستخدم للدلالة عن قدرته ، أو تمكنه من القيام بكذا ، أو كذا ، أو كذا .

وبالتالي فهي تسير على هذا النحو ، أي أنها تستخدم للتعبير عن تلك الأمور التي تسير في جوهرها على مثل هذه الوتيرة .

٣- أن كلمة (فعالية) والمقابل الإنجليزي لها *effectiveness* إنما تستخدم للدلالة عن قدرة البرنامج المستخدم أو النسق المتبع أياً كان نوعه على أن يحدث (أو حتى لا يحدث) تغييرات معينة في اتجاه ما . وتقاس هذه الفعالية بتحقيق الأهداف أو التغييرات المستهدفة والتي تمثل في جوهرها تعديلاً للسلوك بحيث يتم تحقيق التنمية المرغوبة أو التحسين المنتظر ، أو يمكن الحد من الآثار غير المواتية التي يتم تحديدها وتصميم البرنامج في ضوئها .

وإذا ما أردنا أن نميز بين المفهومين من ناحية الدلالة النفسية أو السيكلوجية فإننا نرى كما أوضحنا منذ قليل أن الفاعلية *efficacy* هي القوة ، والقدرة ، والتمكن . وأنها عادة ما تستخدم مع الإنسان فنقول في ذلك فاعلية الإنسان أو فاعلية الذات . وفي قاموس أطلس الموسوعي (٢٠٠٢ ، ٤١٧) الفاعلية هي الطاقة الناتجة عن الإنسان لتنفيذ عملية محددة أو عمليات معينة . كما يراها البعض على أنها القوة الموجودة لدى الإنسان والتي تمكنه أو تجعل بوسعه أن يصير قادراً على تحقيق أهداف معينة ، أو الوصول أيضاً إلى نتائج محددة (Vergason& Anderegg, 1997, 58). ووفقاً لموسوعة علم النفس والتحليل النفسي فإن الفاعلية *efficacy* تعني قدرة الفرد على أن يؤثر في من حوله من الأفراد ، وعلى أن يؤثر كذلك في محيطه ، وفي عمله ، وفي بيئته بحيث يتم توجيه كل ذلك وفق ما يريد (فرج طه وآخرون ٢٠٠٥ ، ٦١٩). ومن ثم تصبح الفاعلية بذلك هي قوة الإنسان وقدرته على أن يقوم بشيء معين ، أو ينجزه ، أو يحقق أهدافاً معينة . ومن هذا المنطلق يصبح الأكثر أهمية أننا عندما نتناول الفاعلية فإننا نقيس قدرة الإنسان الفرد ــ وليس البرنامج المستخدم ــ على تحقيق أهداف معينة ، أي أننا بذلك نقيس إنجازه .

ومن جهة أخرى فإن كلمة الفعالية *effectiveness* إنما تشير إلى القدرة التي غالباً ما تكون قدرة البرنامج على تحقيق تغييرات معينة في اتجاه ما ، أو تحقيق أهداف محددة . ويحدد معجم العلوم الاجتماعية الفعالية بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً ، وتزداد الفعالية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً

(أحمد بدوي ، ١٩٨٥ ، ١٢٨) . وتتحدد مثل هذه المعايير المحددة سلفاً بتلك المعايير التي يتم تصميم البرنامج في ضوئها والتي يكون من شأنها أن تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة . ويذهب رياض الحمزاوي (١٩٩٤ ، ٣٧٩- ٣٨٠) إلى أن مفهوم الفعالية يشير في الواقع إلى نتائج البرامج التي تقدمها المؤسسة والتي تحقق الأهداف المحددة سلفاً . وتؤكد الفعالية بالتالي على مخرجات البرنامج ، أو النتائج الحالية التي تسفر عنها الجهود المبذولة في البرنامج المستخدم ، وما إذا كانت تلك المخرجات قد جاءت على حسب المتوقع فأتت مساوية للأهداف أم لا . ويشير مدحت أبو النصر (٢٠٠٤ ، ٢٠٩) إلى أن الفعالية إنما تعني حسن اختيار العناصر الملائمة في سبيل تحقيق النتائج المقررة أي تحقيق النتائج المستهدفة ، أو الوصول إلى الأهداف المنشودة . وهذا يعني أن الفعالية هي درجة استجابة مخرجات النسق (أو البرنامج) لمطالب واحتياجات المجتمع (أو مجتمع الدراسة) .

ومن جهة أخرى يعرف ميلر (١٩٩١ ، ١٠٣) Miller الفعالية بأنها درجة تحقيق نسق معين سواء كان اجتماعياً أم غير ذلك لما يكون قد تم تحديده له من أهداف . ويتفق محمد عويس (١٩٩٨ ، ١٨٩) مع هذا الرأي إذ يرى أن الفعالية هي درجة تحقيق النسق أو البرنامج المستخدم لأهدافه ، أي أنها بذلك ترتبط مباشرة بتحقيق الهدف . ومن ثم فإن الفعالية من هذا المنطلق إنما تتعلق كما أشرنا منذ قليل بقدرة النسق نفسه ، أو البرنامج المستخدم ذاته ـــ وليس الفرد ـــ على تحقيق أهدافه . ويتفق عبد العزيز مختار (١٩٩١ ، ٣٨٢) مع ذلك حيث يرى أن الفعالية تتصل في الواقع ببرامج وخدمات الرعاية الاجتماعية ذاتها ، وقدرة مثل هذه البرامج أو الخدمات على تلبية حاجات الأفراد وإشباعها ، ومواجهة مشكلاتهم . وبذلك فنحن نرى أننا غالباً ما نجد أن أي برنامج يتم استخدامه في هذا الصدد إنما يتناول إحدى هذه الحاجات فنجده إما أن يعمل على تنمية جانب معين من جوانب القوة أو من الجوانب التي عادة ما يكون لها مردود إيجابي على مجتمع الدراسة ، أو يعمل من ناحية أخرى على الحد من جانب معين من جوانب الضعف أو القصور لدى مجتمع العينة . ومن ثم فإنه يهدف أو يعمل في الحالتين كلتيهما على تعديل سلوك الأفراد مما يكون من شأنه أن يسهم في حل مشكلة معينة تصادفهم ، أو يحد من تأثيرها السلبي عليهم .

وإلى جانب ذلك يذهب لوينبرج (١٩٨٨ ، ١٦١) Loewenberg إلى أن الفعالية إنما تتعلق في واقع الأمر بقدرة برنامج التدخل المستخدم على تحقيق ما يكون قد تم تحديده له من أهداف . وبذلك فإن الفعالية في تحقيق الأهداف تعد معياراً حاسماً في تحديد واختيار برنامج التدخل المستخدم حيث عادة ما ينبغي أن يتم اختيار ذلك البرنامج الذي نثق أن من شأنه أن يكون أكثر قدرة على تحقيق الأهداف المنشودة أو المرغوبة . ويرى سكوت (١٩٩٢ ، ٣٢٧) Scott أن الفعالية هي تلك العملية التي يتم بموجبها التوصل إلى نتائج محددة من خلال ذلك البرنامج الذي يتم استخدامه مع مجموعة معينة ، والتعرف على مثل هذه النتائج ، وتحديدها ، وما يكون قد تم اتخاذه من قرارات بشأن قياسها بتلك المستويات الواجب تحقيقها . ومن هذا المنطلق تصير الفعالية في واقع الأمر هي قدرة البرنامج المستخدم على أن يعمل في سبيل إحداث تغييرات معينة في أولئك الأفراد الذين يتم تعريضهم له أو تطبيقه عليهم ، وأن يؤدي إلى حدوث مثل هذه التغييرات . وبذلك فإن فعالية البرنامج عادة ما تشير إلى ذلك التأثير *impact* الذي يمكن أن يتركه على مجموعة الأفراد الذين نقوم بتطبيقه عليهم ، أو ذلك العائد *outcome* الذي يمكن أن يحققه هؤلاء الأفراد من جرائه .

وأخيراً يذهب إلكين وموليتار (١٩٨٥ ، ١١) Elkin& Molitar إلى أن الفعالية إنما تعني قدرة برنامج ما أياً كان نوعه على بلوغ أهداف معينة بصورة يمكن قياسها والتحقق منها عن طريق تحديد ما يمكن أن تؤدي إليه من تغييرات في سلوك الأفراد . وبذلك يصير علينا أن نتعرف على ما يمكن أن يترتب على برنامج التدخل المستخدم من نتائج وآثار مختلفة ، وأن نحددها ونتحقق منها بالشكل الذي يجعلنا نقرر أنه قد أدى إلى بلوغ أهداف معينة ، أم لم يؤد إلى ذلك .

استخدام كلمة (مدى) في العنوان :

من الأمور اللافتة للنظر أيضاً أن بعض الباحثين أحياناً ما يكتب الواحد منهم في عنوان بحثه أو رسالته إذا ما كان بتناول فعالية برنامج معين في تنمية أحد الجوانب الإيجابية ، أو في الحد من أمر سلبي معين لدى أفراد عينة معينة يكتب كلمة (مدى) ويضعها بطبيعة الحال قبل كلمة (فعالية) لتصبح (مدى فعالية برنامج .....) . وفي مثل هذه الحالة ينبغي علينا أن نلاحظ بعض الأمور ذات الأهمية ، وأن نضعها في اعتبارنا ،

وأن نقوم بتقييمها ووزنها منطقياً لتحديد ما نريده على وجه الدقة . وهذا يعني أن علينا أن نقرر ما إذا كنا في حاجة إلى وجود كلمة (مدى) هذه في العنوان ، أم لا . والواقع أن استخدام مثل هذه الكلمة في حد ذاتها ليس خطأ إذا ما تمت مراعاة شروط معينة ، أما إذا لم نراعي مثل هذه الشروط فإن وجودها في العنوان سوف يمثل نقطة ضعف خطيرة في البحث ، وجانباً من جوانب القصور فيه . ومن ثم فإن مثل هذه الأمور ذات الأهمية التي أشرنا إليها آنفاً ما هي إلا ما أشرنا إليه أيضاً من شروط ضرورية ينبغي أن نراعيها عند اختيار العنوان بكل ما يتضمنه من كلمات ومصطلحات . ويمكننا أن نعرض لذلك على النحو التالي :

١- أن كل كلمة يتضمنها العنوان لا بد أن يكون هناك ما يبرر استخدامها ، وأن يتم تناولها وتغطيتها جيداً في الإطار النظري للدراسة بحيث يتضمن ذلك الإطار نقاطاً أساسية يغطيها الباحث جيداً وهي تلك النقاط التي قد يحددها منطقياً ، وقد يحددها بحسب ورودها في العنوان . وإن كان الأفضل أن يتم ترتيب وتناول مثل هذه النقاط أو المتغيرات بصورة منطقية وذلك حتى لا تسبق نقطة معينة نقطة أخرى ويكون من الأولى أن تتأخر عنها وتأتي بعدها . والمهم في الحالتين أن كل ما يتضمنه العنوان من كلمات ومصطلحات ينبغي أن يتوفر فيه ما يلي :

أ- أن يكون هناك ما يبرره في أهداف الدراسة .

ب- أن يظهر ذلك بصورة جلية في مشكلة الدراسة .

جـ- أن يكون هناك ضرورة لاستخدامه كما يتضح من أهمية الدراسة .

د- أن يتم تناوله في الإطار النظري بشكل مقنع وواف .

هـ- أن يكون هناك من الأدوات ما يمكن قياسه وتقييمه من خلالها .

و- أن يظهر ذلك في النتائج التي تسفر الدراسة عنها .

ز- أن يتم تفسير أو تبرير ما يجعلها تظهر على هذه الشاكلة وتؤدي إلى ما يتم التوصل إليه من نتائج .

وإذا لم يتوفر ذلك في البحث فإن وجود مثل هذه الكلمة أو المصطلح فيه يعد في تلك الحالة عيباً في البحث ، وأحد جوانب القصور فيه التي ينبغي أن يعمل الباحث

على التخلص منها ، كما يعد بالتالي من المآخذ التي تقلل من أهميته العلمية والمنهجية .

٢- في أغلب الأحيان يتم استخدام كلمة (مدى) في العنوان دون حاجة إليها حيث يكون المقصود آنذاك هو اختبار فعالية البرنامج المستخدم وهو ما يتم من خلال القياسات المتعددة التي يجريها الباحث فإذا ما وجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أو متوسطات رتب درجات أفراد العينة في تلك القياسات لصالح القياسات الأخيرة كتلك الفروق الدالة التي يمكن أن توجد بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فإن ذلك إنما يعني أن البرنامج المستخدم له فعاليته في ذلك الصدد ، والعكس صحيح بحيث إذا لم يتم التوصل إلى وجود فروق دالة بين القياسين وبالتحديد بين القياسين القبلي والبعدي لا تكون للبرنامج فعاليته التي كان الباحث ينشدها . وفي هذا الإطار فنحن نرى أنه ما لم يقصد الباحث بكلمة (مدى) ما يريد أن يوضحه للقارئ بمعنى أنه إذا لم تكن هناك أي فائدة من استخدامه لها يكون من الأولى في تلك الحالة عدم استخدامها حتى لا تمثل عيباً في البحث لأن عدم تغطية نقطة معينة يعكسها مصطلح معين ، أو كلمة موجودة في العنوان ، أو كتابة شيء لا يوجد له ما يبرره ، أو أن المشكلة لا تتضمنه إنما يمثل عيباً وقصوراً في البحث أحدهما بالنقص ، والآخر بالزيادة التي إذا ما حذفنا ما يغطيها من صفحات لن يتأثر البحث بما نفعله حينئذ .

٣- إذا ما كان الباحث يتناول نسب أو معدلات انتشار ظاهرة معينة ، أو اضطراب ما ، أو حتى إعاقة محددة ، أو موهبة ، أو ما إلى ذلك ، أو يعمل على مقارنة نسب الانتشار تلك وفقاً لأي متغيرات محددة كتلك التي تتعلق بالجنس ، أو الجنسية ، أو محل الإقامة ، أو الطبقة الاجتماعية الاقتصادية ، أو المستوى الثقافي ، أو غير ذلك من متغيرات مماثلة فإنه يكون عليه آنذاك أن يبحث عن مدى انتشار ما يتناوله بالدراسة ، ولذلك ينبغي عليه في مثل هذه الحالة أن يذكر كلمة (مدى) بصورة صريحة .

٤- عندما يستخدم الباحث كلمة مدى في العنوان فإن عليه أن يغطيها في متن البحث ، وأن يتحقق منها إحصائياً ، وأن يفسر النتيجة التي يمكن أن يحصل عليها . وهذا يعني أنه يجب أن يذكر إطاراً نظرياً يتناولها موضحاً أهميتها ، والهدف من استخدامها ، وما إلى ذلك . أما التحقق الإحصائي منها فهو يعني أن الباحث بعد أن ينتهي من اختبار فعالية البرنامج المستخدم ، والتأكد من ذلك بأسلوب بارامتري *parametric* أو لابارامتري *nonparametric* فإنه يلجأ بعد ذلك إلى استخدام معادلة بلاك والتي سينتهي منها إلى أن البرنامج الذي يصل تأثيره إلى ١,٣ يعد فعالاً ، ولكن ذلك لن يفيده كثيراً نظراً لأنه توصل إلى فعالية البرنامج بدون استخدام تلك المعادلة ، كما أن استخدامه لها لم يؤد إلى أي زيادة عما يكون قد توصل إليه من نتائج . وعلى هذا الأساس يصبح لزاماً عليه أن يبحث عن أسلوب آخر يمكنه بموجبه أن يخطو أبعد من ذلك ، وهو الأمر الذي يحققه له معامل التحديد حيث يتوصل من خلاله إلى أن البرنامج المستخدم قد يكون ذا فعالية منخفضة ، أو متوسطة ، أو عالية . ومع ذلك فإن الأمر لم يزد كثيراً عن أن البرنامج المستخدم فعال أي له فعاليته في تحقيق الأهداف المنشودة .

وبناء على ذلك فإن النتيجة التي سيتوصل الباحث إليها لن تزيد كثيراً عما يكون قد توصل إليه من قبل حيث لن تضيف جديداً على ما لديه من نتائج اللهم ما سيتوصل إليه من خلال معامل التحديد وهو الأمر الذي لا يضر البحث أو الباحث أو حتى القارئ في شيء إذا لم يتم اللجوء إليه من الأساس . ومن ثم فقد لا تكون هناك حاجة إلى استخدام كلمة (مدى) في العنوان ، ولكن إذا استخدمها الباحث يصير عليه أن يفعل تلك الأمور التي أشرنا إليها ، وإلا فسوف يمثل وجودها قصوراً في بحثه ، وعيباً كان ينبغي تجنبه منذ البداية . كما أن وجودها من ناحية أخرى لن يضيف جديداً إلى تلك النتائج التي يتم التوصل إليها .

مكونات الدراسة العلمية أو البحث وفق *APA5* :

من الجدير بالذكر أن الكتابة العلمية مثلها في ذلك كأي موضوع آخر منظم تتألف من عدد من المكونات المختلفة التي يكون من شأنها أن تعطيها أو تحتفظ لها بخصائصها

المميزة التي تجعل منها كياناً خاصاً له هويته الفريدة والمتميزة ، وأن تساعدنا على تمييزها والالتزام بها . ومن ثم فقد حددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس *American Psychological Association* في الإصدار الخامس من دليل الكتابة والنشر العلمي *Publication Manual* الذي أصدرته عام ٢٠٠١ وأعادت طبعه بعد ذلك أربعة مكونات أساسية ينبغي أن تتألف منها أي دراسة علمية سواء كانت رسالة ماجستير أو دكتوراه من جهة ، أو كانت بحثاً من بحوث الترقية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس من جهة أخرى . وعادة ما يكون من شأن مثل هذه المكونات أن تجعل للكتابة العلمية خصائص فريدة تجعلها تتميز مثلاً عن الكتابة الأدبية التي غالباً ما تتضمن قدراً كبيراً من البلاغة ، والتي تعتمد على رونق الأسلوب وروعته بما تضمه من محسنات بديعية ، وأساليب بلاغية . بل إننا هنا ينبغي أن نتعامل مع حقائق ، ووقائع ، وأن نقف على أرض الواقع ، ونقدم الأدلة التي تؤيد وجهة نظرنا ، أو التي تعمل من جانب آخر على تفنيد ما قد نجده غير مناسب ، أو ما إلى ذلك .

وإذا كنا نتعامل مع حقائق ووقائع فإن مثل هذه المكونات إنما تساعدنا في واقع الأمر على أن نعرض وجهة نظرنا بصورة علمية ، وبشكل يلائم الواقع العلمي . وحينما نتناول ذلك فنحن في هذه الحالة إنما نتناول ذلك الأسلوب الذي يمكن أن نقدم به المنتج النهائي الذي نتوصل إليه أي كتابة الرسالة العلمية وتقديمها في شكلها النهائي ، أو كتابة بحث معين أو دراسة معينة ، وتقديمها في صورتها النهائية إلى مجلة أو دورية علمية ، أو إلى مؤتمر علمي ، أو ندوة علمية في هذا المجال أو ذاك . وعلى هذا الأساس كان لا بد أن تكون هناك شروط معينة للكتابة كي تتسم بأنها كتابة علمية تمييزاً لها عن أي نمط آخر من أنماط الكتابة . وبالتالي فقد وجدنا هناك بعض الشروط العامة إلى جانب الشروط النوعية المحددة . فالشروط العامة تتعلق في الواقع بشكل الكتابة حيث لا بد أن تتسم الكتابة وفقاً لذلك بما يلي :

١- أن يكون تباعد الأسطر في الكتابة على مسافة واحدة ونصف باللغة العربية وعلى مسافتين *double- spaced* باللغة الإنجليزية .
٢- أن يتم استخدام الورق المعياري المعروف *A4* .

٣- أن نستخدم فونت ١٤ للكتابة العربية ، أما بالنسبة للأبحاث باللغة الإنجليزية فغالباً ما يتم استخدام فونت ١٢ .

٤- أن يكون نمط الخط *Times New Roman* أو أي فونت *font* آخر مشابه ، أما المجلات العلمية فإنها غالباً ما تحدد نمط الخط المناسب لها .

٥- أن تترك مسافة كهوامش تقدر بما بين ٣- ٤ سم من جميع الاتجاهات .

٦- أن يكون هناك عنوان يتكرر في أعلى أو رأس كل صفحة . *page header*

٧- أن يوضع هذا العنوان في أعلى الجانب الأيمن من الصفحة عند الكتابة باللغة الإنجليزية ، وفي أعلى الجانب الأيسر من الصفحة عند الكتابة باللغة العربية .

٨- أن يتألف مثل هذا العنوان من أول كلمتين أو ثلاث كلمات من عنوان الدراسة أو البحث .

٩- أن نتحرك للداخل بمقدار خمس مسافات بعد هذا العنوان وذلك تجاه المنتصف ثم نكتب رقم الصفحة .

١٠- أن نكتب الرقم فقط دون أي شرطة قبله أو بعده ، ودون أي أقواس من أي نوع ، أو غير ذلك .

هذا عن الشروط العامة ، أما الشروط النوعية على الجانب الآخر فإنها تتضمن تلك المكونات التي نتحدث عنها فضلاً عما ينبغي أن يتسم به كل مكون من تلك المكونات . وكما أوضحنا فقد حددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس أربعة مكونات أساسية للدراسة العلمية أو البحث ، هي :

١- صفحة العنوان . *title page*

٢- مستخلص الدراسة أو ملخصها . *abstract*

٣- متن البحث . *main body*

٤- المراجع . *references*

ووفقاً لذلك فإننا يجب أن نراعي التنسيق الصحيح لمثل هذه المكونات بحيث تتضمن صفحة العنوان جميع المعلومات الخاصة بكل من الباحث والبحث الذي يضع ذلك الغلاف له . ففي حالة الرسالة العلمية يجب أن تتضمن تلك الصفحة في أعلى الجزء الأيمن منها تلك المؤسسة العلمية التي يتم إجراء هذه الدراسة فيها كأن تكون

جامعة معينة ، وكلية معينة ، وقسماً معيناً . وليس هناك أي مانع من وضع شعار تلك المؤسسة أيضاً . وتتم كتابة عنوان البحث بخط عريض في وسط الصفحة على أن يتحدد في السطر التالي له أنه يتم إجراؤه ضمن متطلبات أخرى للحصول على درجة علمية معينة كأن يكون الأمر مثلاً للحصول على درجة الماجستير أو دكتوراه الفلسفة في التربية ، أو غيرها من التخصصات الأخرى ، ثم يتحدد التخصص في السطر التالي لذلك كأن يكون مثلاً تخصص الصحة النفسية ، أو التربية الخاصة ، أو علم النفس التعليمي ، أو أصول التربية ، أو الإدارة التعليمية ، أو المناهج وطرق تدريس تخصص محدد يتم تعيينه أيضاً كأن يكون طرق تدريس اللغة الإنجليزية ، أو طرق تدريس الرياضيات ، أو ما إلى ذلك .

ويتم بعد ذلك بمسافة مناسبة وفي وسط السطر كتابة اسم الباحث وذلك أسفل كلمة (إعداد) على أن يكون الخط بحجم أقل من حجم العنوان . وفضلاً عن ذلك يتم تحديد وظيفة الباحث ، والمؤسسة التي ينتمي إليها . ويلي ذلك بمسافة مناسبة وفي وسط السطر تتم كتابة كلمة (إشراف) ، ثم كتابة أسماء السادة الأساتذة المشرفين على تلك الرسالة وفقاً لدرجاتهم العلمية ، وأقدمياتهم على أن يتم تحديد الدرجة العلمية للمشرف إذا كان واحداً ، أو لكل مشرف على حدة إذا كانوا أكثر من واحد ، وتحديد المؤسسة التي ينتمي إليها كل منهم . وإضافة إلى ذلك فإننا يجب أن نكتب السنة التي يتم فيها منح تلك الرسالة وذلك في وسط الربع الأسفل من الصفحة . ووفقاً لذلك فإن هذه الصفحة تتضمن جميع المعلومات التي نحتاج إليها عند توثيق تلك الرسالة إذا ما أراد من يرجع إليها بعد ذلك أن يقوم بتوثيقها حيث نجد اسم الباحث ، وسنة المنح أو الإجازة ، وعنوان الرسالة ، والدرجة العلمية المطلوب الحصول عليها ، واسم المؤسسة المانحة لهذه الرسالة .

ومن جهة أخرى فقد يكون البحث المنشود هنا بحثاً للترقية ، وفي هذه الحالة يجب أن يكون هناك صفحة مستقلة للعنوان (مع ملاحظة أن العنوان فقط تتم كتابته مرة أخرى في أعلى الصفحة الأولى من البحث) ، واسم الباحث ، والمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها وذلك لأن مثل هذه البحوث إنما تخضع للتحكيم العلمي *peer reviewed* من جانب أساتذة محكمين وهو الأمر الذي يتطلب أن نقوم بنزع تلك الصفحة حتى

نضمن تحقيق الحيادية وعدم التحيز عند تحكيم البحث . كذلك فإن كتابة بحث باللغة الإنجليزية تتطلب من الباحث إلى جانب ذلك أن يكتب في أعلى الصفحة عنواناً لها *page header* تتم كتابته في كل صفحات البحث ، ويتألف من أول كلمتين أو ثلاثة من العنوان . ويتم كتابة رقم الصفحة بالقرب منه . كما يوجد في النصف الأعلى من صفحة العنوان عنوان آخر هو العنوان الراهن *Running head* ويتألف مثل هذا العنوان من أول كلمتين أو ثلاثة من العنوان الأصلي . وتتم كتابة العنوان الأصلي للبحث وفق المستوى الأول *level 1* لكتابة العناوين وهو الأمر الذي سوف نوضحه في موضع لاحق .

أما المكون الثاني للبحث فيتمثل في المستخلص أو الملخص *abstract* الذي يوضع في بداية البحث وليس *summary* لأن الأخير كملخص عادة ما يكون بمثابة عرض مصغر ووافٍ للرسالة بكل ما تتضمنه من عناوين حتى إنه يعرض للنتائج ، والتوصيات ، والمقترحات . أما الأول *abstract* فعادة ما يتألف من ستة عناصر تضم خلفية عن الموضوع المستهدف بالدراسة ، والهدف من دراسته ، والعينة التي تم إجراؤه عليها ، والمنهج المتبع في الدراسة متضمناً الأدوات فضلاً عن تلك النتائج التي يسفر البحث عنها ، ثم أخيراً الخلاصة أو الخاتمة . وغالباً ما تحدده بعض المجلات والمؤتمرات بأن يكون في حدود مائتي كلمة كحد أقصى ، وألا يتجاوز ذلك .

أما في الدراسات الأجنبية فإنه يجب أن يكون تالياً للعنوان وذلك في السطر الأول بعده مباشراً ، وأن يقل في العرض *width* عن الكتابة العادية لذات البحث بمقدار سنتيمتر واحد من كل جهة يميناً ويساراً . وإلى جانب ذلك فإنه يجب أن يكون على هيئة فقرة واحدة فقط على أن يكون على هيئة كتلة واحدة من كل الاتجاهات بمعنى أننا إذا كنا نترك خمس مسافات في البداية عند كتابة الفقرة ، فإن ذلك لا يحدث مطلقاً عند كتابة مستخلص أو ملخص البحث حيث ينبغي أن نبدأ من البداية دون أن ندخل تلك المسافات الخمس في كتابته ، وأن نراعي وجود تلك العناصر الستة التي يتألف منها ، والتي عرضنا لها منذ قليل . وتحدد بعض المجلات عدد كلمات المستخلص بما لا يزيد عن مائة وخمسين كلمة فقط حيث يؤخذ ذلك بعين الاعتبار عند تحكيم البحث . وفضلاً عن ذلك فإن هناك مجلات أو دوريات أخرى تحدد عدد تلك الكلمات بما لا يتجاوز

مائة وعشرين كلمة فقط وهو الأمر الذي تحث عليه الجمعية الأمريكية لعلم النفس. ويجب أن تتم كتابة كلمة مستخلص (ملخص) *abstract* في وسط السطر على أن يكون الحرف الأول منها كبيراً ، *capital* وألا تتم كتابتها بخط عريض ، *bold* وألا تكون بخط مائل ، *italics* وألا يوضع تحتها خط ، وألا توضع بين أقواس مهما اختلفت تلك الأقواس . وعلى هذا الأساس فإن هناك شروطاً معينة للمستخلص يتعلق بعضها بالعنوان ، ويتعلق بعضها الآخر بشكله العام ، ويتعلق البعض الآخر منها بمحتواه . ويمكن أن نعرض لذلك على النحو التالي :

(١) بالنسبة للعنوان :

١- أن تتم كتابة كلمة مستخلص Abstract في وسط السطر .
٢- أن يكون الحرف الأول منها كبيراً .
٣- ألا تتم كتابتها بخط عريض .
٤- ألا تتم كتابتها بخط مائل .
٥- ألا يوضع تحتها خط .
٦- ألا توضع بين أي أقواس .

(٢) بالنسبة للشكل العام :

١- أن يكون في صفحة جديدة .
٢- أن يوجد عنوان الصفحة *page header* في أعلاها ككل الصفحات .
٣- أن توضع كلمة ملخص (مستخلص) Abstract كعنوان في منتصف السطر الأول من البحث ككل .
٤- أن يتألف من فقرة واحدة فقط .
٥- أن يكون عبارة عن كتلة واحدة فقط بمعنى ألا نترك أي مسافات عند بداية الكتابة كما هو معتاد . *do not indent*
٦- أن يقل عرضه عن عرض الكتابة العادية بمقدار سنتيمتر واحد من اليسار ومثله من جهة اليمين .

(٣) بالنسبة للمحتوى :

١- أن يقدم ملخصاً محكماً ووافياً للنقاط المحورية في البحث .
٢- أن يتضمن العناصر الستة التي أشرنا إليها من قبل وهي الخلفية ، والهدف ، والعينة ، والمنهج ، والنتائج ، والخاتمة أو الخلاصة .
٣- ألا يزيد عدد الكلمات المتضمنة فيه عن مائة وعشرين كلمة ، أو كما يتحدد في المجلة العلمية أو الدورية التي سوف ننشره فيها .

ويمثل متن البحث *main body* ثالث هذه المكونات ، ويتضمن في حالة الرسائل العلمية ما تضمه الرسالة وتتضمنه من فصول ، وربما أبواب وفصول في بعض التخصصات كالخدمة الاجتماعية *social work* مثلاً . وقد تتراوح تلك الفصول بين أربعة فصول إلى ستة فصول بحسب طريقة العرض حيث يبدأ الباحث بالفصل الأول الذي يمثل مدخلاً إلى الدراسة ، وينتقل بعدها إلى الفصل الثاني الذي يتمثل في الإطار النظري للدراسة . وقد حددت بعض الجامعات أسلوباً لكتابة الرسائل التي يتم إنجازها فيها ، وفرضت وفقاً لذلك أن يتم تطعيم هذا الفصل بالدراسات السابقة التي تخدم الأغراض البحثية التي تتفق مع موضوع البحث المنشود في حين قررت بعض الجامعات الأخرى أن تكون الدراسات السابقة التي تنتمي إلى موضوع البحث في فصل مستقل هو الفصل الثالث . ويتناول الفصل الرابع خطة الدراسة *study plan* والمنهج المستخدم ، والإجراءات المتبعة ، ثم يعرض الفصل الخامس لنتائج الدراسة ، ويعرض الفصل السادس لمناقشة تلك النتائج وتفسيرها ، أو يتم عرض النتائج ومناقشتها في فصل واحد فقط ، وهذا أفضل لأننا نعرض النتيجة آنذاك ، ثم نناقشها بعد ذلك مباشرة . (ونود أن نميز هنا بين خطة الدراسة *plan* بما تضمه من إجراءات وخطوات ، ومنهج وخلافه وبين ما نطلق عليه باللهجة العامية خطة والتي يتم تقديمها للتسجيل لأي درجة علمية إذ أن هذه الأخيرة تعد بمثابة مقترح بحثي *proposal* وبالتالي يختلف المصطلحان عن بعضهما البعض بصورة جلية) .

ومن جهة أخرى فإن متن البحث في الأوراق العلمية وبحوث الترقي يضم عدة أقسام تبدأ بالمقدمة *introduction* ثم الهدف من الدراسة *purpose of the study* يليها مراجعة التراث السيكلوجي حول موضوع البحث *literature review* وقد لا تكون

هناك حاجة إلى كتابة عناوين فرعية لهذه المصطلحات كما تقرر بعض المجلات العلمية والدوريات . يلي ذلك القسم الخاص بمنهجية البحث *methodology* ويضم التساؤلات *questions* أو الفروض ، *hypotheses* حيث عادة ما يتم الاكتفاء بأحدهما فقط وإن كان الكثيرون يفضلون التساؤلات على الفروض ، ثم العينة التي تم إجراء البحث عليها ، *participants* والأدوات المستخدمة *instruments* مع شرح واضح ووافٍ لها . يلي ذلك النتائج *results* مع الإقلال قدر الإمكان من الجداول ، وملاحظة أن الجداول عادة ما تتم كتابتها في ملف مستقل في نهاية البحث على أن تكون هناك إشارة في متن البحث إلى مكان الجدول حيث يكتب الباحث مثلاً مكان جدول (١) وذلك في ذات السطر الذي كان سيضعه فيه لو لم يوضع في نهاية البحث (جدول ١ < هنا >) ، وهكذا . Table 1 < here > ثم ينتقل الباحث بعد ذلك إلى القسم الخاص بمناقشة النتائج *discussion* ويذكر في نهايته الخلاصة *conclusion* وأوجه القصور التي لم يستطع التغلب عليها . *limitations*

ومن أهم ما ينبغي أن نضعه في اعتبارنا عند الحديث عن هذا المكون هو أسلوب الكتابة *style* بما يضمه من عدد الفقرات في الصفحة الواحدة *paragraphs* وسلاسة أسلوب العرض ، ووضوحه ، وبساطة لغته ، وبعدها عن التعقيد ، واتفاقها مع طبيعة الكتابة العلمية ، واستخدام أدوات الترقيم بصورة صحيحة ، والتحديد الصحيح لمكان وضع الأقواس بالنسبة للجزء المقتبس نصاً أو معنى وذلك في حالات الاقتباس ، وإمكانية وجود أي أدوات للترقيم وخاصة النقطة أو الفاصلة قبل القوسين في حالات الاقتباس تلك (كما يفعل بعض الباحثين) ، واستخدام المصطلحات الصحيحة والمناسبة ، بل واستخدام الكلمات المناسبة للدلالة على المعنى المنشود . وإلى جانب ذلك فهناك نقطة أخرى غاية في الأهمية بالنسبة لهذا المكون تتمثل في التوثيق داخل المتن *in- text citations* وهو ما يمثل أخطاء جمة يرتكبها بعض الباحثين في كتابة بحوثهم وهو ما يعني أسلوب الإشارة إلى أعمال الآخرين في عملي أنا أي في ذلك البحث الذي أقوم أنا بإنجازه وكتابته وهو ما سوف نتناوله في موضع لاحق .

وأخيراً فإن المكون الرابع والأخير من مكونات البحث أو الدراسة يتمثل في قائمة المراجع *list of references* والتي عادة ما توجد في نهاية البحث أو الرسالة .

وهي كمكون مستقل ينبغي أن تتم كتابتها في صفحة مستقلة ، ولا يجب أن تشترك مع المتن في صفحة واحدة تحت أي ظروف . وللمراجع أي بحث أهميتها حيث يمكننا أن نتعرف من خلالها على مدى ارتباطها بالموضوع ، ومدى تغطيتها لعناصر الموضوع المنشود بمكوناته وأبعاده ، ومدى حداثتها ، وشمولها ، وتنوعها ، وجودة توثيقها حيث ينبغي أن تتسم المراجع بشمولها ، وتنوعها ، وحداثتها في أغلبها ، وجودة أسلوب التوثيق المستخدم وخلوه من الأخطاء .

وفضلاً عن ذلك يجب أن يوضع عنوان في وسط السطر الأول من الصفحة هو المراجع . ولا يجب أن يكون ذلك العنوان هو قائمة المراجع بمعنى أننا لا يجب أن نستخدم كلمة قائمة لتمثل جزءاً من العنوان . ولا يجب أن يكون ذلك العنوان مائلاً ، أو مكتوباً بخط عريض ، كما لا يجب أن نضع تحته خطاً ، أو نضعه بين أقواس أياً كانت تلك الأقواس . وعند الكتابة باللغة الإنجليزية أو أي لغة أجنبية أخرى يجب أن يكون الحرف الأول فقط كبيراً . *capital* أما عند الكتابة باللغة العربية فلا يجب أن نكتب قائمتين للمراجع إحداهما عربية والأخرى إنجليزية ، بل ينبغي أن تتمثل المراجع في قائمة واحدة فقط على أن نبدأ بالمراجع العربية أولاً ، يليها المراجع الإنجليزية دون أن يكون هناك أي عنوان جانبي أو حتى في وسط السطر أو غير ذلك للدلالة على نوع المراجع . وهذا يعني ضرورة أن تكون هناك قائمة واحدة فقط تضم المراجع العربية أولاً ثم المراجع الإنجليزية دون أن نستخدم أي عناوين جانبية للدلالة على أي منها كأن نقول مثلاً (أولاً : المراجع العربية) ثم (ثانياً : المراجع الإنجليزية) حيث يعد ذلك غير صحيح . أما في الكتابة بإحدى اللغات الأجنبية فإننا لا نستخدم سوى تلك اللغة فقط في الكتابة ، ومن ثم فإن مثل هذه المشكلة لا تظهر آنذاك .

ومن جهة أخرى فإن المراجع لا يتم ترقيمها في القائمة بمعنى أننا لا نضع أرقاماً لأي مرجع ، بل نكتب المراجع مرتبة أبجدياً فقط على أن نبدأ في كتابة السطر الذي يشتمل على اسم المؤلف من بداية السطر ثم ندخل لمسافة سنتيمتر واحد بداية من السطر الثاني في التوثيق وما بعده وذلك إذا كان توثيق المرجع الواحد يزيد عن سطر واحد فقط وهو ما يحدث عادة في غالبية المراجع .

ويجب أن نشير هنا إلى ضرورة الالتزام بجودة التوثيق وهو الأمر الذي يتم عن طريق الالتزام بذلك الأسلوب الوحيد المأخوذ به على مستوى العالم بأسره في الوقت الراهن وهو ذلك الأسلوب الذي حددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس في الإصدار الخامس لدليل الكتابة والنشر العلمي والذي نسعى إلى توضيحه من خلال هذا الكتاب . وسوف نعرض لأسلوب توثيق المراجع في القائمة في موضع لاحق وذلك على امتداد الفصل الخامس .

تقسيم البحوث وأنواعها وفق *APA5* :

من الجدير بالذكر أن هناك العديد من مناهج البحث *research methods* التي ينبغي الاعتماد على أحدها على الأقل عند القيام بإجراء بحث معين سواء كان ذلك في شكل رسالة علمية أو بحث للترقي . وكما نعلم فإن هناك على سبيل المثال المنهج الوصفي ، والمنهج التجريبي ، والمنهج المقارن ، والمنهج الإكلينيكي ، والمنهج التحليلي الذي يعتمد على تحليل المهام . ولا يمكننا مطلقاً أن نفضل أحدها على الآخر ، ولكن طبيعة البحث الذي نقوم بإجرائه هي التي تحدد لنا ذلك المنهج الذي ينبغي أن نتبعه . وعلى هذا الأساس فإذا ما قمنا بتصنيف البحوث وفقاً للمنهج المتبع في البحث فإننا سوف نجد أن هناك دراسات وصفية ، وأخرى تجريبية ، وثالثة مقارنة ، ورابعة إكلينيكية ، وخامسة تحليلية ، وهكذا . ودون أن ندخل في تفاصيل تتعلق بالجانب الفني أو النقاط المنهجية في البحث فإن بوسعنا أن نحدد مكونات البحث وعناصره في كل حالة ، وكيف يمكننا أن نتناول كلاً منها وذلك في ضوء ما يتسم به كل منهج من تلك المناهج من خصائص متمايزة يكون من شأنها أن تصبغ ذلك البحث الذي نقوم بإجرائه بصبغتها الفريدة .

ووفقاً لأسلوب الكتابة الذي يحدده الإصدار الخامس لدليل الكتابة والنشر العلمي الصادر عن الجمعية الأمريكية لعلم النفس (٢٠٠١) APA فإن هناك ثلاثة أنماط أساسية للبحوث التي يتم إجراؤها في تلك المجالات التي تعتمد في الكتابة على الأسلوب المحدد في ذلك الدليل . ومن الطبيعي ، بل ومن المنطقي أيضاً أن نجد أن لكل منها مجموعة محددة ومميزة من الخصائص الفريدة التي تميزه عن النمطين الآخرين وتحفظ له تمايزه وتفرده ، كما أن هناك متطلبات معينة تتعلق بتلك الأجزاء التي يتألف منها البحث

وفقاً لهذا النمط أو ذاك ، ومن ثم فإنها تعد بمثابة مكونات أساسية لكل نمط من تلك الأنماط الثلاثة المحددة للبحث . وتتمثل هذه الأنماط الثلاثة في كل من أنماط مراجعة التراث *literature review* والتقرير التجريبي *experimental report* فضلاً عن البحوث الأخرى . *other papers* ويمكننا أن نتناول مثل هذه الأنماط على النحو التالي :

(١) مراجعة التراث *Literature Review*:

يعد البحث الذي يعمل على مراجعة التراث السيكلوجي بمثابة ملخص لما يكون قد قيل ، أو تم التوصل إليه فيما يتعلق بموضوع البحث أو أهدافه ، أو فيما يتعلق بذلك التساؤل الرئيسي الذي يحاول البحث أن يجيب عنه فضلاً عما يمكن أن ينبثق عن مثل هذا التساؤل من تساؤلات فرعية . ومن ثم فإن هذا النمط من شأنه أن يضم في الواقع تلك البحوث التي تستخدم أحد المناهج التي أشرنا إليها سلفاً من مناهج للبحث باستثناء البحوث التي تتبع المنهج التجريبي . وغالباً ما يندرج الكثير من البحوث التي يقوم طلابنا وباحثونا بإجرائها تحت هذه الفئة أو ذلك النمط من البحوث . *fall into this category* كما أننا كمشرفين على مختلف البحوث والرسائل كثيراً ما نفضل أن يستخدم الباحث الذي نقوم بالإشراف عليه هذا النمط حتى يكتسب الألفة بالبحث العلمي ، *to demonstrate familiarity with* ويتمكن من استخدام أدواته المختلفة بصورة تجعل بوسعه أن يضيف الجديد إلى مجال تخصصه فيما بعد وهو ما نص عليه قانون تنظيم الجامعات في هذا الشأن وذلك بخصوص الهدف من رسائل الماجستير على وجه التحديد .

وعادة ما يتألف البحث الذي يعمل على مراجعة التراث ، أو يتم إجراؤه في إطار نمط مراجعة التراث العلمي في مجال أكاديمي معين من عدد من الأقسام الأساسية التي تمثل في واقع الأمر مكونات مثل هذا البحث لتصبح بالتالي أقسام ذلك البحث أو مكوناته على النحو التالي :

١- صفحة العنوان . *title page*

٢- قسم المقدمة . *introduction section*

٣- قائمة المراجع . *list of references*

وعلى الرغم من ذلك فإن البعض يرى أنه من الضروري أن يضاف إلى تلك المكونات مكون رابع هو مستخلص البحث *abstract* أو الملخص ليكون موضعه في الأساس بعد صفحة العنوان مباشرة ، أي يشغل رقم (٢) في تلك المكونات . وهذا أمر منطقي لا يمكن تجاهله ، ونحن نؤيد ذلك الرأي تماماً حيث لا بد أن يكون هناك ملخص للبحث المقدم في هذا الموضوع أو ذاك نظراً لأهميته الكبيرة في هذا الصدد حيث أن وجود الملخص يجعل بوسعنا أن نتعرف على البحث بكل أبعاده ، ومكوناته ، وأهدافه ، ونتائجه بصورة سريعة فلا يكون علينا أن نقرأ البحث ككل حتى نقرر ما إذا كان يمكننا الرجوع إليه ، والاستفادة منه ، أم لا . ووفقاً لذلك تصبح مكونات هذا النمط من البحوث متضمنة لأربعة أقسام رئيسية تضم المكونات التالية :

١- صفحة العنوان .

٢- الملخص .

٣- قسم المقدمة .

٤- قائمة المراجع .

ومع التسليم بأن قسم المقدمة لا يعني مقدمة البحث فقط ، بل يعني استعراضاً كاملاً لكل ما يضمه التراث العلمي في هذا المضمار حول ذلك الموضوع الذي يتناوله الباحث ، أي العرض الكامل لكل وجهات النظر المطروحة في هذا الموضوع ، وما توصلت إليه البحوث والدراسات المختلفة ، وما يمكن أن يوجد بينها من اتفاق أو تناقض في هذا الإطار . كما أن الأمر لا يستبعد أن تكون هناك وجهة نظر محددة أو مستنبطة للباحث يمكن أن يذكرها استناداً على أدلة معينة ومحددة يسترشد بها في بحثه ، وينتهي إليها . كذلك فإن الباحث يعرض أيضاً وصفاً تفصيلياً ، وتفسيراً مناسباً لمتغيرات بحثه ، وما يكون قد قام به خلال مثل هذا البحث لينتهي به المطاف إلى ما يكون قد توصل إليه من نتائج منتهياً بتفسيرها ، ومسترشداً بها في صياغة بعض التوصيات والمقترحات. وبالتالي فإن هذا البحث يتطلب أن يكون طويلاً بعض الشيء حيث قد يصل إلى خمسة أو ستة آلاف كلمة وذلك وفق ما تحدده بعض المجلات العلمية أو الدوريات ، كما يتطلب أن يرجع الباحث إلى مصادر عديدة ، ولكن ذلك يرجع إلى المشرفين إذا كانت رسالة ، وإلى المجلات العلمية أو الدوريات إذا كان بحثاً

فيتحدد طول البحث ، وعدد مصادره التي ينبغي أن يكون الباحث قد رجع إليها وفق ما يتم تحديده في هذا الصدد إذ قد يختلف ذلك طولاً وقصراً باختلاف المشرف ، واختلاف المجلة العلمية أو الدورية التي سيتم نشر البحث فيها .

(٢) البحث أو التقرير التجريبي *Experimental Report* :

من المعروف أن مثل هذا النمط من البحوث إنما يتبع المنهج التجريبي. وكثيراً ما يتم استخدامه في الدراسات الاجتماعية حيث نطلب من الباحث أن يقوم بإجراء بحث تجريبي في موضوع ما مستخدماً برنامج تدريبي ، أو إرشادي ، أو علاجي لتحقيق أهداف معينة . ومن ثم يصبح عليه في هذه الحالة أن يكتب بحثاً بصورة أكثر تعقيداً من النمط السابق والذي يهدف من خلاله إلى مراجعة التراث .

ولكتابة بحث يتبع المنهج التجريبي (وخاصة بحث الترقية باللغة الإنجليزية أو المشروع البحثي) يجب أن ننتبه إلى أن يراعى في ذلك البحث المنهج العلمي بخطواته المختلفة . وينبغي علينا آنذاك أن نلتزم بوجود عدد من المحددات والخطوات المعينة والمحددة التي تعمل في الواقع على استكمال صورة البحث حيث تجيب على العديد من الأسئلة الهامة وذلك كما يلي :

أ- لماذا يعد ذلك الموضوع على درجة مناسبة من الأهمية ؟ (يتم تغطية ذلك في المقدمة) . *introduction*

ب- ما هي مشكلة البحث ؟ (يتم تغطيتها في المقدمة أيضاً) .

جـ- ما الذي تم القيام به في سبيل التوصل إلى حل مناسب لتلك المشكلة ؟ (يتم تغطيته في القسم الخاص بالمنهجية المتبعة) . *methods section*

د- ما الذي تم التوصل إليه في هذا الخصوص ؟ (ويتم تغطيته في القسم الخاص بالنتائج) . *results section*

هـ- ما الذي نعتقد أن تعنيه النتائج بالنسبة لنا ؟ (ويتم تغطيته في القسم الخاص بالمناقشة) . *discussion section*

أما بالنسبة للرسائل العلمية فمن الملاحظ أن الإجابة عن السؤال الخاص بأهمية البحث من جانب ، والسؤال الخاص بمشكلة البحث من جانب آخر إنما يتم عادة في الفصل الأول والخاص بالمدخل إلى الدراسة في حين تتم الإجابة على السؤال الثالث

في الفصل الخاص بخطة الدراسة وإجراءاتها ، أما السؤالان الأخيران فعادة ما تتم الإجابة عنهما في الفصل الخاص بنتائج الدراسة ومناقشتها . وعلى هذا الأساس فإن هذه الأسئلة ينبغي أن يتم تناولها ، والإجابة عنها في البحث أياً كان نمطه أو شكله لأنها تمثل بطبيعة الحال أساس البحث التجريبي .

وفي ضوء ذلك فإن هناك عدداً من الأقسام أو المكونات الأساسية التي يجب أن يتضمنها البحث التجريبي باللغة الإنجليزية في الأساس ، وكذلك الحال بالنسبة للغة العربية (كبحوث الترقية أو المشروعات البحثية أو غيرها من البحوث التي تماثلها ، أما بالنسبة للرسائل العلمية فإن مثل هذه المكونات أو الأقسام إنما يتم تضمينها في فصول الرسالة وذلك بالشكل الذي تمت الإشارة إليه في الفقرة السابقة) . وعادة ما تتمثل تلك المكونات فيما يلي :

١- صفحة العنوان . *title page*

٢- مستخلص البحث . *abstract*

٣- المقدمة . *introduction*

٤- منهج البحث . *method*

٥- النتائج . *results*

٦- مناقشة النتائج . *discussion*

٧- قائمة المراجع . *references*

٨- الملاحق (إذا لزم الأمر) . *appendixes (if necessary)*

٩- الجداول والملاحق أو أيهما (إذا لزم الأمر) . *tables, figures*

ومع ذلك فمن الضروري أن نلاحظ أن طول البحث أو حجمه قد يتحدد إما بنوعية موضوع البحث ذاته ، أو بتلك الشروط الخاصة بالنشر التي تحددها أوعية النشر المختلفة . وبذلك يصبح من الضروري أن تتم مراجعة شروط النشر وربما شروط الكتابة التي تحددها المجلات العلمية أو الدوريات المختلفة قبل أن نقوم بإرسال *submit* ذلك البحث لها . ومن الملاحظ أن هذه الشروط لن تختلف في الغالب عما تم تناوله هنا ، وإذا حدث أي اختلاف فغالباً ما يكون طفيفاً .

(٣) بحوث أخرى *Other Papers* :

إذا كنا نقوم بكتابة بحث علمي معين ، وكان هذا البحث لا يتبع أياً من نمطي البحوث السابقين (مراجعة التراث ، أو البحث التجريبي) يصير علينا في تلك الحالة أن نتبع الشكل العام لكتابة البحوث بحيث نقوم بمراعاة عدد من المحكات ذات الأهمية في هذا المضمار من أهمها ما يلي :

١- يجب أن نراعي شروط الكتابة العلمية ومحدداتها وذلك بالشكل الذي يتفق مع اللغة التي نكتب بها سواء كانت اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية .

٢- يجب أن نراعي وجود المكونات الأساسية للبحث العلمي كصفحة العنوان ، والملخص ، والمقدمة ، والمراجع ، أو ما إلى ذلك من تلك الأقسام أو المكونات والتي نرى ضرورة معينة لوجودها وذلك في سبيل عرض المادة العلمية التي نود أن نقدمها خلال البحث .

٣- يجب أيضاً أن نراعي تلك الشروط الخاصة بالنشر التي تحددها المجلات العلمية أو الدوريات المختلفة وذلك وفقاً للمجلة التي نود أن ننشر البحث فيها ، وأن نتبع مثل هذه الشروط ، ونلتزم بها وذلك قبل أن نقوم بإرسال البحث إلى أي من تلك المجلات أو الدوريات .

٤- بالنسبة للرسائل العلمية لا يخرج أسلوب الكتابة عن ذلك وإن كانت الفصول تتحدد وفقاً لما قد يراه المشرف على الرسالة ، أو المؤسسة العلمية التي ينتمي الباحث إليها .

ووفقاً لهذا العرض تتحدد أنماط البحوث في ذلك الإطار السابق الذي يتحدد في مراجعة التراث ، أو البحث التجريبي ، أو البحوث الأخرى ، وتتحدد أقسامها أو مكوناتها في ضوء ذلك في حين لا يخرج أسلوب الكتابة العلمية للرسائل عن هذا الأسلوب ، إلا أن تلك الأقسام تتحدد على الأقل بالنسبة لنا وذلك في بحوثنا العربية وفي بيئاتنا وجامعاتنا العربية وفقاً لما تضمه الرسالة وتتضمنه من فصول يتم تناول تلك المكونات فيها وذلك وفقاً لما يراه ويقرره المشرف على الرسالة ، أو المؤسسة العلمية التي ستقوم بمنح الدرجة العلمية للباحث .

أخلاقيات البحث العلمي ethics :

مما لا شك فيه أن البحث العلمي إذا لم تحكمه أخلاقيات معينة فإن الأمر سوف يتحول إلى شيء آخر تماماً يختلف عما ينبغي أن يهدف البحث العلمي إليه . فإذا كان الهدف الأساسي للبحث العلمي هو خدمة البشرية بمعنى أننا حينما نقوم بإجراء بحث معين فإننا عادة ما نهدف في الأساس من وراء ذلك إلى أن نحقق خدمة معينة ومحددة للجماعة التي ننتمي إليها ، أو للمجتمع المحلي الذي نعيش فيه ، أو للمجتمع الأكبر كدولة نحيا في إطارها ، أو حتى للبشرية جمعاء وذلك بالنسبة لبعض للبحوث . أما إذا لم توجد أخلاقيات معينة تحكم ذلك البحث العلمي بحيث يتم الالتزام الكامل بها والتمسك الواعي بكل ما تتضمنه فسوف يتحول الأمر إلى شيء آخر تماماً قد يعف اللسان في كثير من الأحيان عن ذكر بعض ما يمكن أن يترتب عليه من نواتج مختلفة ومتعددة . وهناك العديد من الأمثلة المتنوعة التي كثيراً ما نلمس بعضها والذي يمكن أن نصفه بأبسط الكلمات بأنه غير آدمي .

وفي هذا الإطار فقد أصدرت الجمعية الأمريكية لعلم النفس (٢٠٠٢) *APA* دليلاً بالمبادئ الأخلاقية التي يجب أن يتمسك بها علماء النفس ، والميثاق الأخلاقي الذي يجب أن يتصرفوا في ضوئه ووفقاً له وهو الميثاق الذي يمثل جانباً هاماً وأساسياً من دورهم العلمي والتربوي والمهني كعلماء نفس . ويغطي هذا الدليل جوانب العمل الإكلينيكي والإرشادي والمدرسي بما يضمه ويتضمنه من إجراء البحوث ، والتدريس ، والإشراف على المتدربين ، والخدمة العامة ، والخدمات الاجتماعية ، وتصميم وإعداد أدوات التقييم والقياس ، وتقديم الإرشاد الأكاديمي ، والمهني .

ويهدف مثل هذا الدليل في الأساس إلى وضع أو تحديد وتقديم إطار مرجعي معين يتم من خلاله توجيه علماء النفس وإرشادهم في عملهم ، وتحديد معايير السلوك المهني التي يجب أن يتم الالتزام بها من جانبهم وعدم الخروج عليها أو تجاهل بعضها . ووفقاً لذلك الدليل ينبغي أن يقوم علماء النفس بالتمسك والالتزام بتلك المتطلبات المختلفة التي يفرضها القانون ، والتشريعات ، والسلطة الحاكمة في مراعاة المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان . *keeping with basic principles of human rights*

وفي الواقع فإن الميثاق الأخلاقي *ethics code* يغطي في حقيقة الأمر غالبية المواقف التي يمكن أن يواجهها علماء النفس ، ومن ثم فهو يهدف إلى تحقيق الرفاهية والحماية للأفراد والجماعات التي يعمل معها علماء النفس ، ويقدمون خدماتهم المختلفة لهم فضلاً عن مساعدة هؤلاء العلماء كي يقوموا بتشجيع مثل هذه الفئات التي يتعاملون معها كالطلاب ، ومن يقومون بالإشراف عليهم ، والموظفين ، والزملاء على أن يأتوا بالسلوكيات الأخلاقية المستهدفة *encourage ethical behavior by those people* وأن يقوموا بتقديم النصح والمشورة اللازمة لهؤلاء الأفراد فيما يتعلق بالمشكلات الأخلاقية المختلفة التي يمكن أن تواجههم بما يكون من شأنه أن يساعدهم على مواجهة مثل هذه المشكلات وحلها .

وهناك مجموعة من المبادئ العامة التي تعد بمثابة المعايير الأخلاقية *ethical standards* التي يصبوا علماء النفس إلى الالتزام بها ، والعمل وفقاً لها حتى يتمكنوا من تحقيق ما يمكنهم أن يصبوا إليه فيما يتعلق بتقديم الخدمات اللازمة لعملائهم ، ومساعدتهم على تحقيق الرفاهية ، ومنها ما يلي :

١- الالتزام بتقديم الخير للآخرين والابتعاد عن الإضرار بهم أو إيذائهم .

٢- الإخلاص والالتزام والشعور بالمسئولية العلمية والمهنية .

٣- الوصول إلى درجة معقولة من التكامل تجعلهم يحاولون أن يتسموا بالدقة ، والأمانة ، والثقة فيما يقومون به ويؤدونه ، والابتعاد عن السرقة ، والغش ، والخداع ، والتزييف ، أو تغيير الحقائق .

٤- الاتصاف بالعدل والمساواة في التعامل مع الآخرين ، والابتعاد عن الممارسات غير العادلة في هذا الصدد .

٥- احترام حقوق الأفراد وكرامتهم فضلاً عن مراعاة الفروق الفردية ، والثقافية ، وفروق الأدوار واحترامها وهي الفروق التي تنشأ عن السن ، والجنس ، والهوية الجنسية ، والعرق ، والسلالة ، والثقافة ، والجنسية ، والدين ، والتوجه الجنسي *sexual orientation* ، والإعاقة بأنواعها وفئاتها المختلفة ، واللغة ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

٦- الابتعاد عن إقامة أي علاقات غير مشروعة (من أي نوع) مع الأشخاص الذين يتم التعامل معهم كالطلاب ، أو العملاء ، أو الباحثين الذين يتم الإشراف عليهم ، أو المتدربين الذين يتم تقديم التدريب المستهدف لهم أي ممن يكونوا من الأفراد الذين تتم ممارسة سلطة معينة عليهم .

ومن جهة أخرى فإن هناك مجموعة من المعايير التي ينبغي أن يتم الالتزام بها عند الإقدام على إجراء البحوث العلمية ونشرها بمعنى أن مثل هذا الأمر لا بد أن يكون محكوماً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي يكون من شانها أن تحكمه ، وأن تقننه ، وأن تنظم ما يمكن أن ينشأ فيه من علاقات مختلفة بين أطرافه المتباينة . ومن أهم هذه المعايير ما يلي :

١- الحصول على الموافقات المؤسسية *institutional approval* :

وهو ما يعني ضرورة أن يحصل الباحث على موافقة المؤسسة التي يعمل بها على المقترح البحثي الذي يتقدم به إليها ، وأن يحصل من جهة أخرى على موافقة المؤسسة التي سيتم تطبيق البحث المزمع إجراؤه بها . *obtain approval prior to conducting the research* .

٢- الحصول على موافقة رسمية من الأفراد على الاشتراك في البحث

***informed consent to research*:**

عندما يحصل الباحث *obtain* على الموافقة الرسمية المطلوبة على اشتراك أفراد معينين في البحث (العينة) فإنه يصير عليه آنذاك أن يقوم بالعديد من الأمور الهامة وذلك على النحو التالي :

أ- أن يخبر هؤلاء الأفراد بالهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال مثل هذا البحث ، *purpose of the research* والمدة الزمنية المتوقعة كي يتمكن من إنجازه ، *expected duration* وتلك الإجراءات المختلفة التي سوف يسير وفقاً لها . *procedures*

ب- أن يخبر المشاركين من أفراد العينة *participants* بأن لهم الحق في إبداء رغبتهم في المشاركة إن أرادوا ، وأن ينسحبوا من التجربة بعد بدايتها

إذا رغبوا في ذلك . *their right to decline to participate and to withdraw from the research once participation has begun*

جـ- أن يخبرهم بالنتائج المتوقعة من مشاركتهم في البحث أو تلك التي يمكن أن تترتب على انسحابهم منه .

د- أن يشاركهم في التنبؤ بمنطقية بتلك العوامل التي يمكن أن تؤثر على رغبتهم في المشاركة في التجربة كاحتمال تعرضهم للمخاطر ، أو التأثير السلبي على راحتهم ، أو تعرضهم لمؤثرات عكسية أو سلبية مثلاً ، أو ما إلى ذلك .

هـ- أن يخبرهم بأي مكاسب يمكن لهم أن يحققوها من خلال اشتراكهم في التجربة أو البحث المنشود .

و- أن يعمل على إيجاد قدر كبير من الثقة بينه وبينهم .

ز- أن يقدم لهم الحوافز المناسبة مقابل اشتراكهم في البحث أو التجربة .

ح- أن يحدد لهم الشخص أو الجهة التي يمكنهم أن يلجأوا إليها حتى يتمكنوا من القيام بتوجيه أي أسئلة أو استفسارات تتعلق بذلك البحث المنشود ، وحقوق أولئك المشاركين في مثل هذا البحث ، وأن يحصلوا من جانب آخر على إجابات قاطعة لمثل هذه التساؤلات .

٣- توضيح بعض الأمور عند إجراء برامج للتدخل تتضمن استخدام معالجات تجريبية :*conducting interventions involving the use of experimental treatments*

هناك العديد من الأمور التي يجب أن يقوم الباحث حال استخدامه لبرنامج للتدخل يقوم على استخدام معالجات تجريبية بتوضيحها للمشاركين في البحث كأفراد للعينة *clarify to participants* من أهمها ما يلي :

أ- الطبيعة التجريبية لتلك المعالجة التي سوف يقدم على استخدامها في بحثه المنشود . *experimental nature of the treatment*

ب- الخدمات المختلفة التي ستكون متاحة أمام *services that will or will not be available to* أعضاء المجموعة أو المجموعات الضابطة ، وتلك التي لن تتاح لهم أمامهم ، وبالتالي ما يمكنهم وما لا يمكنهم الاستفادة به من تلك الخدمات ، وما يكون بعيد المنال منها .

جـ- تلك الأساليب التي يمكن بموجبها إنجاز التكليفات التي تتعلق بأسلوب المعالجة أو بالمجموعة أو المجموعات الضابطة .

د- البدائل العلاجية المتاحة أي الأنشطة البديلة التي تتاح أمام أي فرد من أفراد العينة إذا لم يرغب في الاستمرار في التجربة ، وقرر الانسحاب منها بعد أن تكون قد بدأت .

هـ- حماية من ينسحب من التجربة مما يمكن أن يترتب على ذلك من آثار سلبية أو انتكاسة من جراء انسحابه .

و- التعويضات التي سيتم طرحها أمام أفراد العينة نظير اشتراكهم في التجربة واستمرارهم في البحث حتى نهايته .

ز- ما يمكن أن يتم تقديمه للمجموعة الضابطة حال وجود مجموعتين في البحث .

٤- الحصول على موافقات رسمية لتسجيل الصوت والتقاط الصور

: ***informed consent for recording voices and images***

ينبغي أن يحصل الباحث على موافقة رسمية من الأفراد المشاركين في البحث أي أفراد عينته تجيز له القيام بتسجيل أصواتهم ، أو التقاط صور لهم تساعده في جمع المعلومات اللازمة لبحثه ما لم يتطلب بحثه القيام بما يلي :

أ- أن يقوم البحث فقط وبصفة أساسية على الملاحظات الطبيعية *naturalistic observations* لمثل هؤلاء الأفراد في الأماكن العامة ، والتي لا يكون من المتوقع فيها أن يؤدي تسجيل أصواتهم إلى إلحاق أي أذى بهم .

ب- أن يتضمن التصميم البحثي المستخدم الخداع على أن يكون قد تم الحصول على موافقة بالتسجيل أثناء إصدار التعليمات .

كما يمكن ألا تكون مثل هذه الموافقة الرسمية ضرورية للباحث عند إجراء بحثه وذلك في موضعين أي أنه لا يكون في حاجة إلى تلك الموافقة في هذين الموقفين على وجه التحديد ، وهما :

١- إذا لم يكن من المنطقي أن يؤدي البحث المنشود إلى أي ضرر أو أذى لأعضاء العينة . وتتضمن مثل هذه البحوث ما يلي :

أ- دراسة الممارسات التعليمية أو التربوية العادية ، والمناهج ، وأساليب إدارة الفصل ، وغيرها من الأساليب التي يتم استخدامها في المواقف التربوية المختلفة .

ب- استخدام صور متكافئة من الاستبيانات ، أو الاستخبارات ، أو الملاحظات الطبيعية ، أو غيرها مما لن تؤدي الاستجابة عليها من قبل أفراد العينة إلى تعريضهم لأي مخاطر .

جـ- دراسة العوامل والمتغيرات المرتبطة بالوظائف أو فعالية المنظمات أو المؤسسات المختلفة وذلك في المواقف ذات الصلة بها .

٢- أن يسمح القانون أو التنظيمات والقواعد المؤسسية بمثل هذه المشاركة دون الحاجة إلى موافقة الأفراد .

٥- توفر المصداقية عند نشر نتائج البحث :

عندما يقدم الباحث على نشر تلك النتائج التي يسفر بحثه عنها ينبغي عليه أن يلتزم بما يلي :

١- ألا يتدخل في نتائج بحثه بتغيير ، أو تعديل ، أو فبركة *fabrication* .

٢- إذا ما اكتشف خطأ في النتائج التي يكون قد تم نشرها فإنه يصبح مسئولاً عن اتخاذ الخطوات الرسمية اللازمة لتصويبها وإعادة نشرها بصورة صحيحة .

٣- ألا يقدم على نشر بحث على أنه لم يسبق نشره من قبل *original* في الوقت الذي يكون قد قام بنشره سلفاً .

٦- أمور عامة في التدخلات العلاجية :

ينبغي على الباحث في حالات العلاج أو التدخلات العلاجية المختلفة التي يقوم بها ويقدمها لأفراد العينة التي يجري بحثه عليها أن يحدد العلاقة العلاجية التي ينبغي أن تنشأ بينه وبين المريض أو العميل ، وأن يحدد نمط العلاج المستخدم ، وما ينبغي أن يقوم العميل به وفقاً لذلك ، ومتى ينتهي من تقديم ذلك البرنامج أو التدخل ، وكيف يتم مثل هذا الأمر ، والتعويضات المطلوبة فضلاً عن عدم إقامة أي علاقة بينه وبين أي مريض أو عميل خارج نطاق العلاج .

تجنب التحيز *avoiding bias* :

من الجدير بالذكر أن هناك تأكيداً من جانب الجمعية الأمريكية لعلم النفس على ضرورة تجنب التحيز *avoiding bias* الذي يمكن أن يبديه البعض عند التعامل مع بعض المجتمعات البحثية *populations* خاصة وأننا نتعامل مع العديد من هذه المجتمعات . وقد يكون هذا التحيز في الغالب على هيئة أقوال أو أفعال؛ أي أن ينحاز الباحث عند قيامه بإجراء بحثه إلى جانب فئة أو مجموعة معينة بالقول أي باستخدام ألفاظ معينة ترفع من شأن مجموعة معينة ، وقد تحط من شأن الأخرى ، كما قد ينحاز لها في أفعاله . ومن ثم فقد يتأثر أسلوب الباحث في التعامل مع عينة بحثه بتلك العينة ، وخصائصها فيسلك معها بالتالي بشكل يختلف كثيراً عما يمكن أن يتبعه في الواقع مع عينة أخرى من الأفراد وذلك وفقاً للمتغيرات التالية :

- العنصر والسلالة . *race& ethnicity*
- الإعاقة . *disability*
- جنس الفرد ومدى اهتمامه بالنشاط الجنسي . *sexuality*

وإذا لم يكتف فقط بما يبديه من سلوك تجاههم ، أو اتجاهات معينة نحوهم فإنه قد يستخدم لغة ربما تتضمن الكثير من التحيز ضدهم كأن يستخدم ألفاظاً معينة ، أو ينعتهم بنعوت معينة ، أو ما إلى ذلك . وهنا فإننا قد نجد على سبيل المثال أن البعض قد يقول مثلاً عند حديثه عن مجموعة من الأطفال الصم ومجموعة أخرى من أقرانهم السامعين أن لديه مجموعتين إحداهما من الصم ، والأخرى من العاديين أو الأسوياء وهو ما يعني أن المجموعة الأولى تضم ما يمكن أن يصفهم وفقاً لذلك بأنهم غير عاديين أو غير أسوياء ، أي أنه بذلك يخرجهم عن العادية أو السواء وهو ما قد أضحى غير مناسب الآن . ومن ثم فإن هناك في الوقت الراهن رفضاً تاماً لمثل هذا الأسلوب في التحدث عن مثل هذه الفئة ، ومن على شاكلتها حيث ينبغي أن نتحدث عن الفئتين كلتيهما بنفس الأسلوب ، وبالتالي ينبغي أن نقول أن لدينا مجموعتين إحداهما تضم الأطفال الصم ، والأخرى تضم أقرانهم من السامعين ، أو حتى من غير الصم وهو الأمر الذي لا يتضمن كما نرى أي انحياز لأي منهما .

وفي هذا الإطار فقد وجدنا أيضاً ــ وهذا يتضح في اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات التي تستخدم الصفة قبل الموصوف ، ولكنها قد لا تتضح كثيراً في اللغة العربية أو الفرنسية أو أي لغة تستخدم الموصوف قبل الصفة ، وإن كان يجب علينا أن نراعي ذلك تماماً ــ عند الحديث عن الأطفال المعوقين أنه كان يتم استخدام الصفة أولاً ، ثم الاسم كأن نقول مثلاً *deaf child, blind child, learning disabled child* وغيرها وذلك في حديثنا عن الطفل الأصم ، والطفل الكفيف ، والطفل ذي صعوبات التعلم . أما الآن فقد أصبح هناك تأكيد على أنه طفل أولاً ، ثم أنه يعاني من إعاقة معينة ثانياً . وبالتالي فلم تعد الصفة تستخدم أولاً ، ولكن الاسم هو الذي يستخدم في البداية ، ثم يليه عبارة وصفية *adjectival phrase* تبدأ بكلمة *with* فالإعاقة التي يعاني منها مما يدل على أنه طفل في المقام الأول ، ولكنه يعاني في ذات الوقت من إعاقة معينة . وعلى هذا الأساس فإننا يجب أن نقول في مثل هذه الأمثلة التي عرضنا لها سابقاً *a child with deafness or hearing impairment* وغيرها وذلك بالنسبة للمثال الأول ، ونقول *a child with visual impairment* بالنسبة للمثال الثاني ، كما نقول *a child with learning disability* بالنسبة للمثال الثالث ، وهكذا بالنسبة لغيرهم من فئات الأطفال ذوي الإعاقات وذلك في مقابل قولنا عن قرينه الذي لا يعاني منها *a child without deafness or hearing impairment* بالنسبة للمثال الأول ، ونقول *a child without visual impairment* في المثال الثاني ، ونقول في المثال الثالث *a child without learning disability* وهذا إنما يدل على الابتعاد التام عن استخدام مصطلحات مثل *normal* بمعنى عادي في مقابل *abnormal* بمعنى غير عادي ، وما مكن أن يوازيها من مصطلحات أخرى عديدة مثل " سوي " في مقابل " غير سوي"، وغيرها . وهذا يعني بطبيعة الحال أننا عندما نتحدث عن أي فئة من مثل هؤلاء الأطفال يجب علينا أن نقول " الأطفال ذوي الإعاقة السمعية " مثلاً أو " الأطفال الذين يعانون من الإعاقة السمعية " وذلك في مقابل " الأطفال الذي لا يعانون أو ممن لا عانون من إعاقة سمعية " ، كما يمكننا أن نقول في هذا المضمار أيضاً " الأطفال السامعين " .

ومن جهة ثانية هناك نقطة أخرى غاية في الأهمية يجب أن نشير إليها تتمثل في أن مصطلح " التخلف العقلي " *mental retardation* الذي ساد لفترة طويلة لم يعد يستخدم في الوقت الراهن حيث تم استبداله بمصطلح آخر هو " الإعاقة الفكرية " أو "الإعاقة العقلية " *intellectual disability* وهو الأمر الذي يستوجب الالتزام به فلا يصير مثل متلازمة أعراض داون *Down`s syndrome* التي نلاحظ أن البعض قد لا يعرفها إلا بالمنغولية *mongolism* على الرغم من استبعاد مثل هذا المصطلح تماماً منذ الستينيات من القرن المنصرم . وعلى هذا الأساس فإننا قد أصبحنا نقول في وصفنا لمثل هؤلاء الأطفال في هذا الإطار " الأطفال ذوي متلازمة أعراض داون " *children with Down`s syndrome* ولا نقول مطلقاً " الأطفال المنغوليين " وهو المصطلح الذي لا يزال هناك من يستخدمونه رغم ذلك حتى الآن .

وفضلاً عن ذلك فإن ما كانت تسمى بالجمعية الأمريكية للتخلف العقلي *American Association on Mental Retardation AAMR* قد تبنت في الأساس مثل هذا الاتجاه الذي ينادي بذلك التغيير ويعمل به ، ومن ثم فقد قامت بتغيير اسمها وفقاً لهذا التغيير بداية من يناير ٢٠٠٧ ليصبح استناداً على ذلك الجمعية الأمريكية للإعاقات النمائية والفكرية *American Association on Intellectual and Developmental Disabilities AAIDD* وهو الأمر الذي يدعونا إلى ضرورة تفعيل ذلك التغيير ، والعمل به ، وعدم الخروج عليه إذ أن مثل هذه الجمعية بصفتها ، وطبيعتها ، وأهدافها ، ومحور اهتمامها ، وما تقوم به تجاه هؤلاء الأطفال وأسرهم هي التي ارتأت أن في ذلك ابتعاداً عن استخدام الوصم في وصفنا لأولئك الأطفال الذين يعانون من تلك الإعاقة مما يدل على تجنب الانحياز حينما نقدم على التحدث عنهم ، أو تناول أمراً من تلك الأمور التي تخصهم ، أو عند مقارنتهم بغيرهم من أعضاء الفئات الأخرى . وبالتالي فإن ذلك إنما يعني تجنب استخدام الوصم في حديثنا عن تلك الفئة مثلها في ذلك كغيرها من فئات ذوي الإعاقات الأخرى .

وجدير بالذكر أن هناك مصطلحات أخرى لم تعد تستخدم الآن نظراً لأنها كمصطلحات قد تفقد الأفراد تفردهم أو إنسانيتهم ، فبعد أن كنا نلجأ في وصفنا لعينة البحث إلى استخدام مصطلح " مفحوصين " *subjects Ss* وكنا نقول مثلاً أن العينة تضم

أربعين مفحوصاً وجدنا أنه قد تم استبعاد مثل هذا المصطلح تماماً وأصبحنا نستخدم مصطلحاً آخر هو " المشاركين في البحث " *participants* على أن نقوم بتحديدهم بعد ذلك وفقاً لصفاتهم أو خصائصهم الأصلية فنقول على سبيل المثال أن عينة البحث تضم ثلاثين طفلاً ممن تتراوح أعمارهم الزمنية بين ٥ ـ ٦ سنوات ، *participants were 30 children ranging in age from 5- 6 years* أو أنها تضم عشرين مراهقاً من الذكور ، أو من الإناث ، أو تضم خمسين راشداً من الذكور ، أو من الإناث ، أو ما إلى ذلك ، ثم نقوم بتحديد خصائصهم دون أن نبدي أي انحياز لفئة دون أخرى .

أما عن التحيز ضد بعض الأفراد وفقاً للجنس أو السلالة فإن هذا هو ما قد يحدث مع الأقليات حيث تتحدد كثير منها تبعاً للجنس ، أو العرق ، أو السلالة ، أو الدين ، أو الطبقة الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية ، أو ما إلى ذلك . ولكن ما تنادي به الجمعية الأمريكية لعلم النفس ، وما تتخذه منهاجاً لها في هذا الإطار هو تجنب التحيز ضد الأقليات سواء بالقول أو بالفعل فلا يجب أن يتضمن البحث وفقاً لذلك أي إشارة يكون من شأنها أن تعكس انحيازاً ضدها بصورة مباشرة ، أو حتى بصورة غير مباشرة حيث يتم الالتزام بالمبدأ الهام والأساسي في عمليتي الإرشاد والعلاج الذي يرى أن علينا أن نتقبل العميل أو الشخص لذاته ، وليس لأي شيء آخر ، وأن يتم مثل هذا التقبل للشخص وذلك بكل ما هو عليه ، وكل ما يتسم به بغض النظر عن اسمه ، وجنسه ، ولونه ، وغير ذلك من سمات . وبالتالي يصير من الأولى ألا يحدث الانحياز ضد ذلك الشخص لكونه من الأقليات إذ أن علينا في هذا الإطار أن نسمي الفرد بالاسم الذي يفضله ، وأن نناديه بذلك الاسم الذي يفضل أن نناديه به ، كما يجب أيضاً أن نتعامل معه بالشكل الإنساني اللائق الذي نرتضيه لأنفسنا وهو الأمر الذي يتفق مع ما أمرنا به ديننا الحنيف من أن يحب كل منا لأخيه ما يحبه لنفسه ، وأنه لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لأحمر على أسود أو أبيض إلا بالتقوى ، وأن علينا أن نختار للأبناء أمهاتهم وأسمائهم وإلا نكون بذلك قد قمنا بعقوقهم .

ومن جانب آخر فإن مسألة التحيز ضد الأفراد وفقاً لجنسهم البيولوجي أو حتى لاهتماماتهم الجنسية أو توجههم الجنسي قد أضحى أمراً غير مقبول . وعند إجراء دراسة مثلاً على أفراد من كلا الجنسين فإننا يجب ألا نلجأ إلى مصطلحات تتعلق بالجنس

ونقوم بتعميمها حينما لا يكون هناك داع لذلك كأن نستخدم مثلاً ضمائر المذكر سواء ضمائر الفاعل أو المفعول أو الملكية وذلك للإشارة إلى العينة بأسرها بما تضمه من ذكور وإناث إذ لا يجوز وفقاً لما تقره الجمعية الأمريكية لعلم النفس في هذا الشأن أن نستخدم ضمير المذكر الغائب (هو) *he* بديلاً لضمير المفرد الغائب تذكيراً وتأنيثاً (هو ـ هي) *he& she* لأن ذلك يصبح أمراً محرجاً حيث نتحدث عن الأنثى وكأنها ذكر ، كما يكون من شأنه أيضاً أن يشتت انتباه القارئ ، ويبعده عن تلك النقطة التي نود منه أن يركز عليها لأن استخدام ضمير التذكير والتأنيث عادة ما يكون من شأنه أن يجعل اهتمام القارئ ينصب في المقام الأول على الفروق بين الجنسين وليس على ما يريده المؤلف .

وعلى هذا الأساس كان لا بد لنا من تجنب الانحياز الذي قد ينشأ أحياناً عن استخدام ضمائر التذكير والتأنيث سواء كانت للمفرد أو للجمع . ولكي نضمن عدم حدوث الانحياز الذي يمكن أن ينشأ من جراء استخدام مثل هذه الضمائر يصبح علينا أن نلتزم ببعض الإجراءات التي تحكم أسلوبنا في الكتابة عند التعبير عن أفكار تتعلق بالجنسين وذلك من قبيل ما يلي :

١- إعادة صياغة الجملة بالشكل الذي لا يجعلنا في حاجة إلى استخدام مثل هذه الضمائر لكي نوضح ما نريد أن نعبر عنه من أفكار .

٢- إذا كنا نكتب باللغة الإنجليزية يمكننا أن نلجأ إلى استخدام أسماء الجموع أو ضمائر الجموع فنقول مثلاً *they* أو *their* وهو ما يمكن أن يجنبنا ذلك ، أما في اللغة العربية فإن هناك أسماء للجمع المذكر وأخرى للجمع المؤنث يصبح علينا أن نلتزم تماماً بها عند الحديث عن أي من الجنسين ، أو نستخدم أسماء عامة يمكن أن يتم تناولها للدلالة عنهم بصورة عامة كأن نقول مثلاً الأفراد ، أو الأطفال ، أو المراهقين ، أو العملاء ، أو ما إلى ذلك .

٣- استبدال ضمير الملكية المذكر *his* أو المؤنث *her* بأداة التعريف *the* فبدلاً من أن نقول (استجابته) أو (استجابتها) فإننا نقول (الاستجابة) كأن نقول مثلاً إن استجابة أفراد العينة قد أوضحت كذا وكذا ، وما إلى ذلك .

٤- محاولة الاستغناء قدر الإمكان عن استخدام ضمائر التذكير والتأنيث إن كان ذلك ممكناً .

٥- استبدال مثل هذه الضمائر باسم يدل عليها فبدلاً من أن نقول مثلاً هو أو هي فإننا نقول على سبيل المثال الطفل ، أو الشخص ، أو الفرد ، أو الباحث ، أو ما إلى ذلك من أسماء .

٦- استخدام أسماء ونعوت عند الحديث عن استجابات أفراد العينة للمقاييس المستخدمة مثلاً أو للبرنامج المتبع وفقاً لنوعية استجاباتهم التي يأتون بها كأن نقول مثلاً مجموعة الأفراد الأعلى استجابة في مقابل الأقل استجابة ، أو الأسرع استجابة في مقابل الأبطأ استجابة ، وهكذا .

٧- اللجوء إلى استخدام الصفات التي يكون من شأنها أن تعطينا صورة عن استجابة أفراد العينة بدلاً من اللجوء إلى النعوت التي قد يستخدمها البعض والتي قد يكون لها تأثير غير مناسب فبدلاً من أن نقول مثلاً (كبار السن) *the elderly* أو (فاقدي الذاكرة) *the amnesiacs* وهي النعوت التي قد تفقد الأفراد تفردهم وربما إنسانيتهم ولو باللفظ فقط فإننا يجب أن نقول بدلاً من ذلك الأفراد كبار السن *elderly people* أو المرضى ممن يعانون من فقد الذاكرة . *amnesic patients*

ووفقاً لذلك ينبغي علينا عند كتابة التقرير النهائي للبحث أن نتجنب أي لفظ أو سلوك يكون من شأنه أن يوحي بوجود انحياز *bias* ضد الأفراد بحسب العرق والسلالة ، أو الإعاقة ، أو الجنس إلى جانب الابتعاد عن تلك الألفاظ التي يكون من شأنها أن تفقد الأفراد تفردهم أو إنسانيتهم وذلك بالصورة التي أشرنا إليها آنفاً .

مراجـع الفصـل الأول

- أحمد زكي بدوي (١٩٨٥) . **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** . بيروت: مكتبة لبنان .
- رياض أمين الحمزاوي (١٩٩٤) . **تخطيط الخدمات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق.** القاهرة : دار الفكر العربي .
- عبد العزيز عبد الله مختار (١٩٩١) . **التخطيط لتنمية المجتمع** (ط ٢). القاهرة : دار الحكيم للطباعة والأوفست .
- فرج عبد القادر طه ، وشاكر عطية قنديل ، وحسين عبد القادر محمد ، ومصطفى كامل عبد الفتاح (٢٠٠٥) . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** (ط ٣) . القاهرة: المؤلف الأول .
- مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٤) . **إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة** . القاهرة : مجموعة النيل العربية .
- مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث . (٢٠٠٢) . **قاموس أطلس الموسوعي** . القاهرة : دار أطلس للنشر .
- محمد عويس (١٩٩٨) . **البحث العلمي وممارسة الخدمة الاجتماعية** . القاهرة : دار النهضة العربية

-American Psychological Association . (2001) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Washington, DC: author .

-American Psychological Association . (2002) . *Ethical principles of psychologists and code of conduct.* Washington, DC: author .

-American Psychological Association . (2005) . *Concise rules of APA style.* Washington, DC: author .

-American Psychological Association . (2007) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Revised edition. Washington, DC: author .

-Elkin, R.,& Molitar, M. (1985). Management indicators in nonprofit organization. New York: Prentice Hall Co.

-Day, R. (1994). *How to write and publish a scientific paper* (4th ed.). New York: Cambridge University Press.

-Loewenberg, F. (1988). *Fundamentals of various special interventions*. New York: Columbia University Press.

-Miller, D. (1991). *Handbook of research design and social measurement*. London: Sage Publications.

-Scott, R. (1992). *Organization: Rational, natural, and open system*. NJ: Prentice Hall, Inc.

-Vergason, G.,& Anderegg, M. (Eds.). (1997). *Dictionary of special education and rehabilitation* (3rd ed.). Denver, CO: Love Publishing Company.

الفصل الثاني

الغلاف والعناوين

مقدمة

من الجدير بالذكر أن عنوان البحث هو أول ما تقع عليه عين القارئ من البحث بأسره فيقف أمامه بالتالي متأملاً فيه ، ويقرر هل يستمر في تصفحه وقراءته أم يحجم عنه وذلك بغض النظر عن وقوع مثل هذا البحث في دائرة اهتماماته أم لا حيث كما يقولون إن الجواب (الخطاب) يظهر من عنوانه حيث يكون من السهل على من يقرأه أن يخمن ما عساه أن يتضمنه فإذا كان يغريه على أن يقرأه فإنه يقوم على الفور بالقراءة ويستمر في ذلك حتى ينتهي من قراءته ، وإن كان الأمر غير ذلك أحجم عنه وتوقف عن القراءة على الفور . وهناك بعض الحالات التي قد يكون العنوان فيها مغرياً ، ولكن المحتوى لا يكون على نفس الدرجة وهو الأمر الذي يجعل القارئ يتوقف عن قراءته لذلك المحتوى دون أي تردد .

والعنوان وفقاً لذلك هو نعت أي وصف للعمل ككل بما يضمه ويتضمنه من مكونات وعناصر ، وهو كنعت أو صفة يمثل من هذا المنطلق أخطر العناصر المؤلفة للبحث حيث يعد بمثابة نقطة الجذب الأولى في البحث ، أو أول عوامل الطرد فيه . ومن ثم فإن ما يتضمنه العنوان من معاني ، أو ما يمكن أن يعكسه من معاني في مثل هذا السياق أو ذاك ، وما يكون عليه من ترتيب للكلمات التي يتألف منها إنما يمثل أهمية كبيرة . وبالتالي يجب أن تكون تلك الكلمات التي يتألف العنوان منها بترتيبها الراهن ، وتركيبها الحالي من النوع الذي يكون من السهل فهمه ، واسترجاعه فيظل حاضراً في الذهن ، ولا يمكن أن ينساه القارئ بسهولة .

وإلى جانب ذلك هناك ما يعرف بالعنوان الراهن *running titles, running heads* والذي يوجد في أعلى صفحات البحث ككل ، وهو عبارة عن اختصار للعنوان يعمل على توفير أكبر قدر ممكن من المساحات أو الحيز بالنسبة للورقة البحثية إلى جانب الاحتفاظ بصفحات البحث دون أن تختلط مع غيرها من الصفحات الأخرى الخاصة بغيره من البحوث أو الدراسات التي يتم نشرها في نفس العدد من المجلة العلمية أو الدورية . وعادة ما يتألف مثل هذا العنوان من أول كلمتين أو ثلاثة في العنوان وذلك بما لا يتجاوز خمسين حرفاً . ومن المهم أن نحدد عنواناً مناسباً يتم كتابته في هذا السياق يحفظ للورقة البحثية هويتها ، ورونقها ، وجاذبيتها .

وفضلاً عن ذلك فإن هناك خمسة مستويات لكتابة العناوين يخصص كل منها في الواقع للاستخدام في حالة معينة من تلك الحالات التي يتم فيها كتابة العناوين بكل أنماطها وأشكالها أو أنواعها . وتعمل مثل هذه المستويات على التمييز بين العناوين من ناحية ، وعلى المساهمة في تنسيق وترتيب الورقة البحثية من ناحية أخرى . وعلى أثر ذلك تظهر الأقسام الرئيسية والأقسام الفرعية في الورقة البحثية ، وينحو كل منها نحواً يميزه تتمثل بدايته عادة في العنوان الذي ينتمي بكل تأكيد إلى مستوى معين لدرجة أن مثل هذه المستويات قد أضحت في حد ذاتها تميز بين أقسام الورقة البحثية فتضفي عليها التنسيق ، والترتيب ، والنظام وكلها أمور تسهم بفعالية في تحقيق جودة الورقة البحثية من كافة الأركان .

أهمية العنوان :

عند إعداد عنوان الورقة البحثية من الضروري أن يضع المؤلف حقيقة هامة في ذهنه كما يرى داي (١٩٩٤) Day هي أن مثل هذا العنوان الذي يتصدر ورقته البحثية هذه سوف يقوم بقراءته آلاف الأفراد من الأساتذة ، ومن الزملاء ، ومن الباحثين ، ومن الطلاب وذلك في مقابل عدد محدود منهم ربما يكونوا هم الذين سيقومون بقراءة الورقة البحثية كاملة فضلاً عن عدد أقل بكثير هم من سيقوموا بقراءتها بقدر من التركيز والاهتمام حيث تقع مثل هذه الورقة في محور اهتماماتهم البحثية . وقد ترجع الزيادة في أعداد من يقرأون العنوان إلى أن بعضهم قد يقرأه في المجلة العلمية التي تنشر تلك الورقة البحثية ، وبعضهم الآخر قد يقرأ ملخصها أو حتى يقرأ العنوان في إطار الملخصات ، أو في فهرس الموضوعات ، أو حتى في إحدى قوائم المراجع التي يتم تدوينها في أي رسالة علمية أو ورقة بحثية ، أو ما إلى ذلك . والمهم أن أعداداً كبيرة من الأفراد قد يقوموا في الواقع بقراءة مثل هذا العنوان .

وإذا كان الأمر كذلك فإن هذا من شأنه أن يفرض على الباحث أن يكون حريصاً بأقصى درجة ممكنة في اختيار كل كلمة يتضمنها عنوان بحثه ، وأن يتعامل بدقة وإتقان في ربط مثل هذه الكلمات ببعضها البعض حتى يتشكل العنوان على هيئته التي يظهر عليها . وإن كنت أنا شخصياً أميل في حالات إجراء بحوث الترقي إلى وضع عنوان شبه نهائي في البداية ، ثم وضع العنوان النهائي عند الانتهاء تماماً من البحث حتى تتم كتابة

العنوان بالشكل الذي يعكس بكل دقة جميع ما تم القيام به ، أو إنجازه في البحث لأننا نعلم أن كل كلمة في العنوان لا بد أن يكون هناك ما يغطيها جيداً في متن البحث بحيث لا توجد أي زيادة أو نقص بين العنوان ومتن البحث أو الدراسة لأن أي زيادة في المتن عن العنوان يعد خللاً في الورقة ، وكذلك الحال بالنسبة لأي نقص يمكن أن يوجد بين الطرفين؛ العنوان ومتن البحث .

أما بالنسبة للرسائل العلمية كرسائل الماجستير والدكتوراه من جهة ، والمشروعات البحثية التي تمولها جهات معينة من جهة أخرى فإن الأمر يختلف عن ذلك حيث لا بد أن يتم تحديد العنوان أولاً حتى يتم تسجيله وهو الأمر الذي يفرض على الباحث أن يتحرى الدقة في اختيار العنوان ، وأن يقوم بإجراء الترابط اللازم بين تلك الكلمات التي يتضمنها العنوان حتى يخرج في شكل مقبول من الناحية العلمية لأن أكثر الأخطاء شيوعاً التي تتعلق بالعنوان إنما تتمثل في تلك الأخطاء التي تتعلق بالتركيب اللغوي للعنوان أو ترتيب كلماته . فترتيب الكلمات *word order* قد يؤدي إلى أخطاء كبيرة في البحث ، أو حدوث أشياء مما يمكن أن نسميها لامنطقية ، أو غير ذلك من أمور قد تصعب من البحث في الموضوع المستهدف .

وعلى هذا الأساس فإن العنوان الذي لا يتم اختياره وكتابته بصورة صحيحة قد يجعل البحث يفقد الكثير من معناه ومغزاه ، بل وجدواه حيث من الممكن أن تكون هناك صعوبة في توصيل ذلك المعنى الفعلي الذي يتضمنه إلى جمهور القراء أو الباحثين المهتمين بمجاله . وعنوان الورقة البحثية ما هو إلا نعت معين لها ، وشعار تسير في ضوئه ووفقاً لترتيبه ، فالعنوان ليس جملة بالشكل المتعارف عليه والذي يتضمن وجود فاعل ، ثم فعل يليه مفعول به ، ولكنه عادة ما يكون أبسط من الجملة ، وقد يكون في بعض الأحيان أقصر منها أيضاً إذ أن هناك بعض الجمل التي تزيد في طولها عن ثلاثة أسطر ، أو ما إلى ذلك . ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد عناوين تنحو كالجملة في تكوينها أو تركيبها حيث أننا قد نجد في بعض الأحيان عناوين من هذا القبيل حتى وإن كانت مثل هذه العناوين ليست كثيرة ، ولا شائعة حيث أنها مع ذلك لها وجودها الفعلي الذي لا ينفيه أحد .

الشروط اللازم توافرها في العنوان :

وفي هذا الإطار يمكننا أن ننظر إلى العنوان على أنه مجموعة محددة من الكلمات يمكن أن تقدم وصفاً مناسباً لمحتويات الورقة البحثية أو الرسالة العلمية . ومن ثم فالعنوان بذلك يعد بمثابة مجموعة من الكلمات ذات عدد قليل ، بل إن مثل هذا العدد من الكلمات ينبغي أن يكون قليلاً بقدر الإمكان ، كما يجب أن يتسم بعدد من الخصائص المميزة كما يلي :

١- أن تكون تلك الكلمات متجانسة ومتناغمة .
٢- أن تكون محددة في عددها بحيث لا تكون أكثر من اللازم إذ أنه من الأفضل أن يقل عددها ما أمكن فلا تكون هناك بالتالي أي كلمة لا نعد في حاجة فعلية إليها ، أي لا تكون هناك أي كلمة تزيد عن المطلوب .
٣- أن تكون متقنة الصياغة .
٤- أن تكون جيدة الترتيب .
٥- أن تقدم وصفاً مناسباً ودقيقاً لمحتويات الورقة البحثية .
٦- ألا يتضمن أي اختصارات .

وهذا يعني أن الأمر من هذا المنطلق يستوجب أن يكون هناك تجانس وتناغم بين مجموعة الكلمات التي تؤلف العنوان بحيث لا نجد أي كلمات تتناقض مع بعضها البعض ، أو حتى تتعارض فيما يمكن أن تعكسه ، وما تشير إليه وهو ما يدعونا إلى أن نعمل على تحقيق الانسيابية بين تلك الكلمات . كما يجب أن يكون عدد مثل هذه الكلمات محدداً فلا تكون هناك كلمات أكثر من اللازم . ومن ثم يجب أن يتم اختيار تلك الكلمات بعناية حتى يتم الاقتصاد اللازم فيها إذ يجب أن تكون هناك حاجة حقيقية لكل كلمة مما يتضمنها العنوان وهو الأمر الذي يجعل لكل كلمة في العنوان ما يغطيها في المتن فلا تكون هناك أي زيادة عن المطلوب تمثل حشواً لا داعي له ، ولا يكون هناك أي نقص عما يتطلبه الموقف فيمثل قصوراً في البحث .

ولكي يتم اختيار الكلمات المطلوبة فقط أي التي نكون في حاجة فعلية لها لا بد أن يكون هناك كما أشرنا منذ قليل اقتصاد في تلك الكلمات يفرض علينا الدقة في اختيارها ، بل والإتقان في صياغتها فلا يعتريها أي غموض ، ولا تسبب أي لبس

حيث يصير بوسع كل من يقرأها أن يفهمها كغيره وهو الأمر الذي لا يعطي الفرصة لكل قارئ أن يفهمها بطريقته ، أي أن ذلك عادة ما يكون من شأنه أن يضفي على هذا العنوان الموضوعية التي ينبغي أن تميز العلم بصفة عامة . وإلى جانب ذلك ينبغي أن يتم ترتيب مجموعة الكلمات التي تؤلف العنوان بشكل جيد مما يضفي عليه المنطقية فلا يسبق متغير معين متغيراً آخر في الوقت الذي يجب أن يأتي فيه بعده في الترتيب ولا يسبقه مطلقاً فيفقد تلك المنطقية . كما أن مثل هذا الترتيب قد يتحكم في ترتيب تناول المتغيرات داخل المتن .

وإذا ما توافرت مثل هذه الشروط في العنوان فإنها تصبغ عليه المنطقية ، كما أنها علاوة على ذلك لا بد أن تسهم في تحقيق جودته حيث سيصير من شأنه على أثر ذلك أن يعكس محتويات الورقة البحثية بداية من الهدف ، ومروراً بالمشكلة ، والمنهج ، والعينة التي سيتم إجراء البحث عليها . فإذا ما كان عنوان إحدى الورقات البحثية مثلاً يدور حول فعالية برنامج معين للتعليم العلاجي في تنمية مهارة محددة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم على سبيل المثال فإن الهدف من تلك الورقة البحثية سوف يتمثل حتماً في اختبار فعالية مثل هذا البرنامج في تنمية المهارة المنشودة والتي يمثل مستواها بشكلها الراهن مشكلة تستوجب التدخل . أما العينة التي سيتم إجراء ذلك البحث عليها فهي بالتأكيد ــ كما يتضح من العنوان ــ تضم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، ولا بأس إذا ما أضفنا في العنوان نمط صعوبات التعلم على وجه التحديد كأن تكون في اللغة الشفوية ، أو إحدى صعوبات القراءة ، أو ما إلى ذلك . وأخيراً فإن المنهج الذي يعكسه مثل هذا العنوان لا بد أن يكون بالضرورة هو المنهج التجريبي *experimental method* نظرًا لأننا نجد هناك آنذاك متغيرين يتمثل أحدهما في المتغير المستقل *independent variable* وهو ما يعكسه برنامج التعليم العلاجي المستخدم بينما يتمثل الآخر بطبيعة الحال في المتغير التابع *dependent variable* وهو ما ينعكس في المهارة المحددة ، كما أننا نريد أن نتعرف على أو نختبر فعالية ذلك المتغير المستقل في المتغير التابع .

ومن ناحية أخرى فإن هناك شرط آخر له أهميته من تلك الشروط التي يلزم أن تتوفر في العنوان وهو ما يشترط عدم وجود أي اختصارات في العنوان حيث نجد من هذا المنطلق أن من شروط جودة العنوان ألا يتضمن أي اختصارات . وقد يتفق ذلك مع قاعدة هامة وأساسية في الكتابة العلمية تقضي بعدم وجوب كتابة أي اختصار

في البداية ، بل يجب أن نكتب المصطلح بكليته أولاً أي في أول ذكر له ، أو في أول ظهور له في البحث ، ثم نكتب الاختصار إلى جانبه في تلك المرة ، أما في المرات التالية التي نتناول مثل هذا المصطلح فيها فإننا نكتب الاختصار فقط . ونظراً لأن العنوان هو أول ما نذكره في البحث أو الورقة البحثية على الإطلاق فإنه من هذا المنطلق لا يجوز أن يتضمن الاختصار فقط ، بل إن الصواب هو أن نرجئ الاختصار حتى يأتي أول ذكر للمصطلح في ثنايا الورقة البحثية أو متنها فنقوم حينئذ بكتابة المصطلح ، ثم نكتب ذلك الاختصار الخاص به إلى جواره في تلك المرة ، ثم نقوم في المرات التالية بكتابة الاختصار فقط دون المصطلح في كل مرة .

صفحة العنوان :

من الجدير بالذكر أن صفحة العنوان *title page* هي ما نطلق عليها في الأساس أو نسميها الغلاف . *cover* وعادة ما تتضمن هذه الصفحة بيانات عديدة تتعلق بكل أطراف العملية البحثية وهي :

١- بيانات عن المؤسسة العلمية التي يتم إجراء البحث فيها والتي تقوم بمنح الدرجة العلمية للباحث .
٢- عنوان البحث ، ونوعه أو نمطه .
٣- بيانات عن الباحث نفسه ، ووظيفته ، والمؤسسة التي ينتمي إليها .
٤- بيانات عن المشرف أو المشرفين على البحث في حالة الرسائل العلمية ، أو رئيس الفريق البحثي في حالة المشاريع البحثية .
٥- سنة نشر البحث ، أو منح الدرجة العلمية .

وجدير بالذكر أن مثل هذه البيانات تعد أساسية بالنسبة لصفحة العنوان ، بل إن جودة تلك الصفحة تعتمد بالضرورة عليها في المقام الأول حيث أننا يجب ألا ننسى أن صفحة العنوان هي أول أقسام أو مكونات الورقة البحثية ، وأن كل قسم في حد ذاته يجب أن يتسم بالجودة حتى تتوفر الجودة في النهاية للورقة البحثية بأسرها . وإذا كانت هذه البيانات هي كل مكونات تلك الصفحة ، وكل ما تتضمنه وتتألف منه فإن وجود مثل هذه البيانات ، وصحتها ، ودقتها تعد شرطاً ضرورياً لجودتها . ويمكننا أن نقوم بتناول مثل هذه البيانات على النحو التالي :

١- بيانات عن المؤسسة العلمية :

تعد المؤسسة العلمية المشار إليها في هذا الإطار بمثابة المؤسسة العلمية كالكلية أو المعهد أو الجامعة أو المركز كمركز البحوث مثلاً التي يتم إجراء البحث الراهن فيها ، وهي المؤسسة التي تقوم بمنح الدرجة العلمية للباحث عندما ينتهي من إنجاز بحثه ، وتتقرر صلاحيته ، وتتم مناقشته فيه ، وتتم إجازته على أثر ذلك . وعادة ما تتم كتابة مثل هذه البيانات في الركن الأيمن الأعلى من الصفحة في حالة الرسائل التي يتم إجراؤها باللغة العربية ، وفي الركن الأيسر الأعلى من الصفحة في حالة الرسائل التي يتم إعدادها باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية على أن تتم كتابتها في أسطر مستقلة كأن نقول مثلاً " جامعة الزقازيق " في سطر ، ثم " كلية التربية " في السطر التالي له ، ثم " قسم الصحة النفسية " على سبيل المثال في السطر الذي يليه ، وهكذا . ويمكننا إلى جانب ذلك أن نستخدم شعار الجامعة فنضعه أعلى هذه الأسطر من جهة ، أو في الركن الأيسر الأعلى من الصفحة وذلك في مقابل بيانات المؤسسة التي يتم إجراء البحث فيها والتي تتم كتابتها كما ذكرنا منذ قليل في الركن الأيمن الأعلى من الصفحة . وإذا لم يتم استخدام الشعار الخاص بالمؤسسة فلن يكون هناك أي حرج في ذلك . ويمكن توضيح هذا الأمر كما يلي :



جامعة الزقازيق

كلية التربية

قسم الصحة النفسية



جامعة بني سويف
كلية التربية
قسم علم النفس
والصحة النفسية

وإذا كان يتم إجراء البحث أو الرسالة باللغة الإنجليزية أو بأي لغة أجنبية أخرى تسير الكتابة فيها من اليسار إلى اليمين فتتم كتابة مثل هذه البيانات آنذاك بالشكل الذي أشرنا إليه آنفاً وهو ما يمكن توضيحه كما يلي :



Zagazig University
Faculty of Medicine
Department of Cardiology

أما بالنسبة للمشروعات البحثية التي تقوم جهة أو مؤسسة معينة بتمويلها فيتم أيضاً كتابة البيانات الخاصة بمثل هذه المؤسسة سواء باللغة العربية ، أو باللغة الإنجليزية وذلك بنفس الطريقة التي أشرنا إليها حال تناول الرسائل العلمية . ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

جمهورية مصر العربية

وزارة التعليم العالي

أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

ويوضح المثال التالي كتابة البيانات الخاصة بالمؤسسة باللغة الإنجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية التي تسير الكتابة فيها من اليسار إلى اليمين وذلك في حالة المشروعات البحثية .

Ministry of Higher Education

Academy of Scientific Research and Technology

وفي حالة الورقة البحثية أو أبحاث الترقي فإن هذه الصفحة تتم كتابتها فقط عند تقديم البحث للمجلة العلمية أو الدورية التي نود أن ننشره فيها وذلك حتى يتم تحكيمه قبل أن تقوم المجلة بنشره . أما بعد أن يتم نشر البحث فيتم استبعاد هذه الصفحة ، ويتم نقل العنوان وبيانات الباحث إلى الصفحة الأولى من البحث . وسواء تمت كتابة البحث باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية فإننا لا نكتب حينئذ أي بيانات عن المؤسسة العلمية على مثل هذا البحث لأنه لا توجد مؤسسة معينة في تلك الحالة تموله ، أو تمنحه درجة علمية كما هو الحال بالنسبة للرسائل العلمية .

وعند كتابة البحث باللغة العربية فإننا يجب أن نتأكد من أن مثل هذه الصفحة تتضمن ثلاثة أشياء أساسية تمثل عناصر هذه الصفحة أو مكوناتها التي يتم الحكم عليها في ضوئها ، وهي :

١- عنوان الصفحة *page header* أو رأسها ، وهو مختصر لعنوان البحث تتم كتابته في أعلى جميع صفحات البحث وليس هذه الصفحة فقط على وجه التحديد ، بل إن وجوده عليها إنما يفسر وجوده على كل صفحات الورقة البحثية أو الدراسة بكليتها.

٢- عنوان البحث أو الدراسة ، والذي تتم كتابته في النصف الأعلى من الصفحة وذلك في منتصف السطر على أن تتم مراعاة الشروط اللازمة للعنوان ، والتأكد من توافرها فيه .

٣- بيانات الباحث ، وهي تلك البيانات التي يجب أن تتضمن بطبيعة الحال عدة أمور على النحو التالي :

أ- اسم الباحث ، وهو ما تتم كتابته في سطر تال للعنوان وذلك في منتصف السطر أيضاً .

ب- وظيفة الباحث ودرجته العلمية ، وذلك في السطر الذي يليه ، وقد تشغل أكثر من سطر واحد في بعض الحالات .

جـ- المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها الباحث ، وذلك في السطر التالي ، وقد تشغل أيضاً أكثر من سطر واحد في كثير من الحالات .

ويمكن توضيح مثل هذا الأمر كما يلي :

فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية الوعي الصوتي ١

أ.د./ عادل عبد الله محمد

أستاذ التربية الخاصة

ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية جامعة الزقازيق

وعلى الجانب الآخر فإننا في مثل هذه الحالة عادة ما نجد أن صفحة العنوان باعتبارها أول أقسام أو مكونات الورقة البحثية عندما نقدم على كتابة بحث معين باللغة الإنجليزية تتضمن العناصر التي أشرنا إليها في المثال السابق أي عند الكتابة باللغة العربية فضلاً عن عناصر أخرى جديدة لا تتضمنها الكتابة باللغة العربية . ويمكن أن نعرض لمثل هذه العناصر على النحو التالي :

١- عنوان الصفحة *page header* أو رأسها ، وهو ما يوجد عادة في أعلى الصفحة ، ويتكرر في كل صفحات الورقة البحثية دون استثناء ، وعادة ما يكون مختصراً ، وبالتالي لا يكون هو نفس العنوان الحرفي للبحث .

٢- العنوان الراهن ، *running head* وهو ما أشرنا إليه من قبل ، ومن الملاحظ أن مثل هذا العنوان عادة ما يظهر في تلك الصفحة فقط أي صفحة الغلاف حيث لا نجده بعد ذلك في أي صفحة من صفحات البحث أو الدراسة . وتتم كتابته كذلك *Running head* أي في حالة الجملة ومتبوعاً بنقطتين *colon* ثم أول كلمتين أو ثلاث كلمات من العنوان بحيث يتراوح عدد الحروف التي يتضمنها ما بين ثلاثين إلى خمسين حرفاً في بعض الحالات على أن تتم كتابة هذه الحروف جميعها كحروف كبيرة . *capital*

٣- عنوان البحث ، وعادة ما تتم كتابته في منتصف السطر وذلك في النصف الأعلى من الصفحة مع مراعاة الشروط اللازمة للعنوان .

٤- بيانات الباحث ، والتي عادة ما يجب أن تتضمن ما يلي :

أ- اسم الباحث ، وهو ما تتم كتابته في سطر تال وذلك في منتصف السطر أيضاً .

ب- وظيفة الباحث ودرجته العلمية ، وذلك في السطر الذي يليه مع الأخذ في الاعتبار أنها قد تشغل أكثر من سطر واحد .

جـ- المؤسسة التي ينتمي إليها الباحث ، وذلك في السطر الذي يلي درجته العلمية أو وظيفته مع الانتباه أيضاً إلى إمكانية أن تشغل أكثر من سطر واحد .

٥- يمكن أيضاً كتابة البريد الإلكتروني للباحث وذلك في السطر التالي للمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها .

ويمكن توضيح هذا الأمر كما يلي :

Effectiveness of keyword method 1

Running head : EFFECTIVENESS OF KEYWORD METHOD

EFFECTIVENESS OF KEYWORD METHOD ON ENHANCING VOCABULARY ACQUISITION IN KINDERGARTNERS AT- RISK FOR LEARNING DISABILITIES

Dr. Adel Abdulla Mohammed
Professor of Special Education
Faculty of Education
Zagazig University

dr_adelabdulla@yahoo.com

٢- عنوان البحث ونوعه أو نمطه :

من المفروض أن تتضمن تلك البيانات التي تضمها وتعرض لها صفحة العنوان أو الغلاف عنوان البحث والذي يعد بمثابة الشعار بالنسبة للبحث ، وهو المعيار الذي ينبغي أن نسير في البحث على ضوئه وفي هديه بحيث لا نحيد عنه كما يقولون يميناً أو يساراً . ومن ثم نحدد ما يتضمنه من متغيرات ، ونرتب تناولنا لها ، ونلتزم تمام الالتزام بها . وقد لاحظنا في الأمثلة السابقة كيف تتم كتابة العنوان ، ولكننا نود أن نؤكد هنا على أن كتابة مثل هذا العنوان باللغة الإنجليزية عادة ما تتم وفق المستوى الأول من المستويات الخمسة للعناوين .

أما عن نمط البحث فينطبق في الواقع على الرسائل العلمية ، والمقصود به هو ما إذا كان مثل هذا البحث قد تم إعداده للحصول على درجة الماجستير في قطاع دراسي معين ، وفي تخصص معين (كما يتضح من المثال الأول في حالة الكتابة باللغتين العربية والإنجليزية والذي نعرض له فيما يلي) ، أو يكون قد تم إعداده للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في قطاع ما ، وفي تخصص ما (كما في المثال الثاني من الحالتين التاليتين عربياً وإنجليزياً) . وعادة ما تتم كتابة ذلك في سطر تال للعنوان ، وفي منتصف السطر أيضاً ، ولكن فونت *font* الخط يقل عن العنوان .

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

(التربية الخاصة)

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

(المناهج وطرق تدريس الجغرافيا)

أما باللغة الإنجليزية فتكون الكتابة على النحو التالي :

Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for M.A. in Education (Special Education)

Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for Ph. D. in Education (Educational Psychology)

٣- بيانات عن الباحث ووظيفته والمؤسسة التي ينتمي إليها :

من الجدير بالذكر أن البيانات الخاصة بالباحث كاسمه ، ووظيفته أو الدرجة العلمية التي يشغلها ، والمؤسسة العلمية التي ينتمي إليها ، وربما المكان الذي توجد فيه تلك المؤسسة كجانب من خصائصها إنما تعد من البيانات الأساسية التي يجب أن تتضمنها صفحة العنوان . فمن الطبيعي ، بل ومن الضروري أن نعرف اسم الشخص الذي قام بإجراء ذلك البحث أو تلك الرسالة ، ثم نحدد الهوية العلمية أو الأكاديمية لذلك الشخص فنذكر وظيفته ، أو الدرجة العلمية التي يشغلها (سواء كان ذلك في رسائل الماجستير أو الدكتوراه ، أو في بحوث الترقي ، أو حتى في المشروعات البحثية) كأن يكون مثلاً على درجة معيد *demonstrator* أو مدرس مساعد *assistant lecturer* وذلك في حالة الرسائل ، أو يكون من جانب آخر على درجة مدرس *lecturer* أو أستاذ مساعد *assistant professor* أو أستاذ مشارك (في بعض الجامعات دون بعضها الآخر) *associate professor* أو أستاذ *professor* وذلك في الأحوال الأخرى . كما يجب أن يتم إلى جانب ذلك تحديد المؤسسة العلمية التي يعمل فيها ، وينتمي إليها . ومن الملاحظ أن المؤسسة العلمية التي ينتمي الباحث إليها قد تختلف في بعض الأحيان عن المؤسسة العلمية التي يسجل فيه رسالته سواء للماجستير أو للدكتوراه ، والتي ستقوم بمنحه الدرجة العلمية المنشودة حيث قد يعمل الباحث في مؤسسة معينة ، ويسجل رسالته في مؤسسة أخرى لأسباب معينة يأتي في مقدمتها ألا تكون هناك دراسات عليا في المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها .

ولكتابة مثل هذه البيانات يقوم الباحث بعد نمط البحث أو الرسالة ، أو بعد عنوان ورقة البحث بمسافة معقولة وذلك في منتصف السطر بكتابة كلمة " إعداد " باللغة العربية ، أو كلمة " by " إذا كان البحث باللغة الإنجليزية ، ثم يقوم بكتابة اسمه في منتصف السطر الذي يليه ، ويقوم بعد ذلك بتحديد المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها في منتصف السطر التالي لذلك على الأقل لأننا قد نجد أن مثل هذا التحديد قد يتطلب أكثر من سطر واحد في بعض الحالات . ويمكننا أن نرجع إلى بعض الأمثلة السابقة التي قمنا بذكرها آنفاً سواء باللغة العربية أو الإنجليزية في سبيل توضيح ذلك .

٤- بيانات عن المشرف أو المشرفين :

مما لا شك فيه أن مثل هذه البيانات إنما تتعلق فقط برسائل الماجستير والدكتوراه حيث عادة ما تكون هي التي تتطلب أن يكون هناك أستاذاً واحداً على الأقل يتولى عملية الإشراف على إنجازها ، وقد يقوم بتلك العملية في بعض الأحيان أستاذان ، أو حتى ثلاثة أساتذة في أحيان أخرى وإن كان من الممكن وفقاً لما هو معمول به أن يصل عدد المشرفين إلى أربعة أساتذة إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك .

ولكتابة اسم الأستاذ المشرف أو الأساتذة المشرفين فإننا ننزل لمسافة معقولة بعد أن ننتهي من تحديد البيانات التي تم تناولها في النقطة السابقة ، ونبدأ من منتصف السطر ونكتب كلمة " إشراف " إذا كان يتم إنجاز الرسالة أو كتابتها باللغة العربية ، أو كلمة *Supervised by* إذا كانت الرسالة باللغة الإنجليزية . ثم نكتب بعد ذلك اسم المشرف في منتصف السطر التالي لها وذلك في حالة وجود مشرف واحد ، أو ثلاثة مشرفين ، ومن أول السطر في حالة وجود مشرفين اثنين أو أربعة مشرفين . ويجب أن تتضمن بيانات كل مشرف من المشرفين على الرسالة والتي يتم تحديدها في صفحة العنوان أو غلاف الرسالة ما يلي :

- اسم المشرف .
- وظيفته أو درجته العلمية ، أو كليهما في بعض الحالات .
- المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها .

ومن أكثر الأخطاء شيوعاً عند الكتابة باللغة الإنجليزية ما نلاحظه عند تحديد وظيفة المشرف أو درجته العلمية حيث كثيراً ما نجد أن البعض يكتبون (*Prof. Dr.* ...) كترجمة أو مقابل لما نسميه باللغة العربية (الأستاذ الدكتور / ....) وهو ما يعد بمثابة خطأ شائع يتداوله الكثيرون على الرغم من عدم وجود أصل له في اللغة الإنجليزية لأن كلمة *professor* باللغة الإنجليزية لا تطلق إلا على من يحصل على درجة الأستاذية *professorship* أي (أ.د./ ...). ومن المعروف أن مثل هذه الدرجة لا يحصل عليها مطلقاً إلا من يكون قد حصل على درجة الدكتوراه *Ph. D. degree* أما وفقاً لما كان سائداً من قبل ، أو لذلك النظام الذي لا يزال سائداً في بعض الجامعات على مستوى العالم حتى اليوم في بعضها ، أو حتى وقت قريب في بعضها الآخر فكان هناك نظام

يحصل فيه العضو على الماجستير فقط ، ثم تتم ترقيته إدارياً كل أربع سنوات إلى أن يصل إلى أستاذ مساعد (مشارك) فقط ، ولا يصل مطلقاً إلى درجة الأستاذية إلا إذا حصل على درجة الدكتوراه . ولذلك فإن الصواب عند كتابة وظيفة المشرف أو درجته العلمية باللغة الإنجليزية هو (*Dr.* ....) ونكتب اسمه مكان النقط ، كما يمكن أن نكتب كلمة (*Professor*) بدلاً من كلمة (*Dr.*) ، ثم نكتب في السطر التالي (*Professor of* ....) ونكتب تخصصه مكان النقط .

وتوضح الأمثلة التالية كيفية كتابة أسماء المشرفين :

أ- في حالة وجود مشرف واحد :

إشراف
أ.د./ عادل عبد الله محمد
أستاذ التربية الخاصة
ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة الزقازيق

ب- في حالة وجود مشرفين اثنين :

إشراف	
أ.د./ عادل عبد الله محمد	**د./ العربي محمد زيد**
أستاذ الصحة النفسية	**مدرس الصحة النفسية**
كلية التربية جامعة الزقازيق	**كلية التربية جامعة الزقازيق**

جـ- في حالة وجود ثلاثة مشرفين :

تتم كتابة اسم المشرف الأول أو الرئيسي (الأقدم) بذات الطريقة التي نكتب بها المشرف الوحيد ، ثم نكتب اسمي المشرفين الآخرين كما نكتب الأسماء في حالة وجود اثنين من المشرفين بحيث نذكر اسم أقدمهما أولاً وذلك كما يلي :

إشـراف

____

____

____

______________________ ______________________

______________________ ______________________

______________________ ______________________

د- في حالة وجود أربعة مشرفين :

نبدأ في هذه الحالة بكتابة أسماء المشرفين وفـق أقدميتـهم بحيـث نبـدأ بأقـدمهم ، ثم الأحدث فالأحدث ، وهكذا فتأخذ الكتابة الشكل التالي :

إشـراف

______________________ ______________________

______________________ ______________________

______________________ ______________________

______________________ ______________________

٥- سنة نشر البحث أو منح الدرجة العلمية :

تمثل سنة النشر بالنسبة للورقة البحثية ، أو سنة منح الدرجة العلمية بالنسبة لرسائل الماجستير والدكتوراه أهمية كبيرة عند توثيق المراجع . كما أنها تأتي كآخر العناصر أو البيانات التي تتضمنها صفحة العنوان ، وعادة ما تتم كتابتها في منتصف السطر وذلك في الربع الأسفل من الصفحة بحيث لا توجد بعدها أي بيانات أخرى . ويمكن توضيح جميع العناصر أو البيانات التي تتضمنها صفحة العنوان كما يلي :

جامعة الزقازيق



كلية التربية

قسم الصحة النفسية

فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة

في تنمية السلوك الاستقلالي لأطفال الروضة

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية

(الصحة النفسية)

إعداد

هدى علي سالم محمد

معيدة بقسم رياض الأطفال

كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

إشراف

أ.د./ عادل عبد الله محمد د./ منى خليفة حسن

أستاذ الصحة النفسية أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية جامعة الزقازيق كلية التربية جامعة الزقازيق

٢٠٠٥

مستويات العناوين :

عادة ما تتطلب الكتابة العلمية أن يكون هناك تنسيق معين ومتقن تتم تلك الكتابة وفقاً له ، وهذا التنسيق هو الآخر يتطلب أن يكون هناك ترتيب تنتظم الورقة تبعاً له بحيث يبدأ مثل هذا الترتيب بعنوان للورقة يتم الاحتكام إليه ، والسير في هداه ، وأن تكون هناك أقسام أو عناصر ومكونات منطقية يتم تقسيم الورقة في ضوئها حتى نتمكن من تناول الموضوع المنشود بصورة شاملة . وإذا ما أردنا أن نتناول كل قسم من الأقسام بشكل واف فإننا حتماً سنقوم بتقسيمه من جديد إلى عناصر أو أقسام فرعية يختص كل منها بتناول نقطة معينة أو أكثر بحيث تتكامل مع بعضها البعض ، وبالتالي فإن كل قسم منها يحتاج بطبيعة الحال إلى أن نتناوله تحت عنوان معين . ومن هنا سنجد أن لدينا عدة عناوين تختلف في ترتيبها كالتالي :

١- عنوان للورقة البحثية أو الدراسة ككل .
٢- عنوان لكل قسم أساسي من أقسام الورقة (عنوان رئيسي).
٣- عنوان لكل قسم فرعي يندرج تحت عنوان رئيسي (عنوان فرعي).
٤- عنوان لكل قسم يتفرع عن القسم الفرعي الذي يندرج تحت عنوان رئيسي .
٥- عنوان لكل قسم يتفرع عن التفرع المذكور في النقطة السابقة .

وعلى هذا الأساس يصير من الضروري بالنسبة لنا عند الكتابة باللغة الإنجليزية على وجه التحديد أن نقوم بالتمييز بين كل عنوان من هذه العناوين وبين غيره من العناوين الأخرى . ومن ثم نجد أنه عادة ما يتم في سبيل تحقيق ذلك تخصيص مستوى معين لكل منها يميزه ويوضحه وهو ما يجعل مثل هذه المستويات بالتالي تتراوح بين المستوى الأول والمستوى الخامس . وهذا يعني بطبيعة الحال أن لدينا خمسة مستويات للعناوين يتم تخصيص كل منها للاستخدام في حالة معينة ، أو ربما يتم استخدامه في حالات محددة . وإذا كانت مثل هذه المستويات تستخدم لتوضيح الأقسام الرئيسية ، والأقسام الفرعية ، أو التفرعات المختلفة في الورقة البحثية ، والتمييز بين تلك الأقسام كان من الضروري أن تختلف مثل هذه المستويات للعناوين عن بعضها البعض فأصبح لكل مستوى منها خصائصه التي تميزه ، والحالة أو الحالات التي يستخدم فيها وهو

ما أسهم بصورة أساسية في إضفاء معنى معين عليه ، وتحديد صورة واضحة له ، وإكسابه أهميته وجدواه ، ومن ثم تحديد هوية مثل هذا المستوى أو ذاك من مستويات العناوين .

ووفقاً لذلك فإن الجمعية الأمريكية لعلم النفس *APA* تستخدم نسقاً مميزاً وفريداً للعناوين من شأنه أن يفصل أقسام الورقة البحثية ومكوناتها عن بعضها البعض ، وأن يصنفها على أثر ذلك بشكل متقن ودقيق . ومن المتفق عليه أن هذه المستويات تتعلق بالكتابة باللغة الإنجليزية ، ومن ثم فنحن نعد في حاجة لتحديد مستويات مماثلة للكتابة باللغة العربية وهو الأمر الذي سنتناوله في موضع لاحق . وكما أوضحنا آنفاً هناك مستويات خمسة للعناوين ، وأن وجود مثل هذه المستويات ، واستخدامها لتصنيف أقسام الورقة البحثية لا يعني استخدامها بالترتيب ، ولكن مثل هذا الاستخدام إنما يتحدد بطبيعة الحال وفق الحالة التي نكون بصددها . وكما أوضحنا آنفاً فإن كل مستوى من هذه المستويات له خصائصه التي تميزه ، والتي تعطيه استقلاله . وتعتمد مثل هذه الخصائص بالدرجة الأولى على الأسلوب المتبع في كتابة وتنسيق كل مستوى منها والذي يمثل بداية التمييز بالنسبة لها .

ومن هذا المنطلق فإننا نكتب كل مستوى وفق أسلوب معين يعطيه تميزه وتمايزه ، ويجعلنا لا نخطئه حيث كما أشرنا منذ قليل تتحدد الحالات التي يتم فيها استخدام كل أسلوب منها . وعندما نقدم على كتابة الورقة البحثية فإننا ينبغي أن نحدد تلك المستويات من العناوين التي سوف نقوم باستخدامها أثناء الكتابة وهو ما يتطلب أن نخطط ما يمكن أن تتضمنه الورقة البحثية من أقسام أساسية ، وأخرى فرعية . ومن الملاحظ أن كثيراً من الأوراق البحثية قد لا تزيد مستويات العناوين فيها عن ثلاثة مستويات ، ولكن هذا لا يعني مطلقاً ألا تتضمن بعض الأوراق الأخرى أكثر من ذلك أو أن يتضمن بعضها الآخر أقل من ذلك .

هذا ويمكننا أن نقوم من جهة أخرى بتوضيح ذلك الأسلوب الذي يمكننا أن نعمل بموجبه على كتابة تلك المستويات المتباينة من العناوين والتي يتم استخدامها في الأوراق البحثية التي تتم كتابتها باللغة الإنجليزية وذلك بشكل أكثر من استخدامها في الرسائل العلمية أي رسائل الماجستير والدكتوراه ، وإن كان يتم في الوقت الراهن تطبيق هذا

الأسلوب في كتابة العناوين على كتابة الرسائل أيضاً . وفيما يلي نعرض لمثل هذه المستويات الخمسة للعناوين .

١- المستوى الأول Level 1 :

قد تتضمن الورقة البحثية في بعض الأحيان مستوى واحداً فقط من العناوين بمعنى أن يكون هناك قسماً أساسياً له عنوان ، ونكتب تحته ما يلزم له من تفسير ، ثم ننتقل منه إلى قسم أساسي آخر له عنوان آخر ونكتب تحته التفسير اللازم ، وهكذا . إذن عندما يكون لدينا في الورقة البحثية مستوى واحد فقط من العناوين كأن يكون لدينا أقسام مثل " هدف الدراسة " Purpose of The Study أو " الأساس المنطقي للدراسة " Rationale أو " النتائج " Results أو ما إلى ذلك فإننا نستخدم المستوى الأول من مستويات العناوين حيث يستخدم العنوان من هذا المستوى في سبيل كتابة عناوين الأقسام الأساسية . وعندما تكون لدينا أقساماً أساسية تتفرع منها أقسام فرعية فعادة ما تتم كتابة عنوان القسم الرئيسي كعنوان من المستوى الأول ، أما القسم الفرعي فيكون عنوانه من المستوى الثالث .

وعند كتابة العنوان وفق هذا المستوى فإنه عادة ما تتم كتابة العنوان في منتصف السطر headings are centered وعادة ما يكون الحرف الأول من كل كلمة يتضمنها العنوان كبيراً . capital كما لا يكون العنوان في هذا المستوى مائلاً . italic وبالتالي فإن هناك وفقاً لذلك ثلاثة شروط أساسية للعنوان في هذا المستوى يمكن أن نعرض لها على النحو التالي :

- أن نكتب العنوان في وسط السطر .
- ألا يكون العنوان مائلاً .
- أن نكتب الحرف الأول من كل كلمة في العنوان بصيغته الكبيرة .

ويوضح النموذج التالي الأسلوب المتبع في كتابة هذا المستوى من العناوين فضلاً عن شروطه الأساسية .

Headings Are Centered and Require Standard Capitalization.

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Purpose of The Study

The purpose of this study was to develop a computer- assisted instructional program to be used with primary school pupils particularly first graders, and to examine the effectiveness of such a program on enhancing the classification skill in those children. A secondary purpose of the study was to examine the continuing effectiveness of the program during the follow- up period.

٢- المستوى الثاني Level 2 :

وعادة ما يتم استخدام هذا المستوى من العناوين كعنوان فرعي يندرج تحت عنوان أساسي هو العنوان من المستوى الأول . كما أننا نستخدمه في الأساس عندما تتضمن الورقة البحثية أربعة مستويات من العناوين ، أما عندما يكون هناك ثلاثة مستويات منها فقط فلا يكون العنوان من المستوى الثاني ضمنها وهو ما سوف نشير إليه عند تناول الإرشادات الخاصة باستخدام المستويات المختلفة للعناوين .

وتتم في هذا المستوى كتابة العنوان في منتصف السطر centered كالمستوى السابق إلا أن الكتابة تكون بشكل مائل italicized ويكون الحرف الأول من كل كلمة يتضمنها العنوان كبيراً . وبذلك يصبح هناك ثلاثة شروط ضرورية لهذا المستوى الثاني من مستويات العناوين وهي الشروط التي يمكن أن نعرض لها على النحو التالي :

- أن تتم كتابة العنوان في وسط السطر .
- أن نكتب العنوان بكليته بشكل مائل . italic
- أن نكتب الحرف الأول من كل كلمة في العنوان بصيغته الكبيرة .

ويوضح النموذج التالي ذلك الأسلوب الذي يتم اتباعه في سبيل كتابة هذا المستوى من العناوين فضلاً عن شروطه الأساسية .

Headings Are Centered and Italicized with Standard Capitalization .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Purpose of The Study

The purpose of this study was to develop an instruction program to be used with third primary graders with LD, examine the effectiveness of this program on enhancing visual perception in those children, and examine the continuing effectiveness of the program during the follow- up period.

Rationale

There is evidence that children with learning disabilities fall behind their peers without learning disabilities in the level of their cognitive development. The difference between both parties reaches half a stage or about a substage as at the time the children without learning disabilities reach the substage of intuitive thought of the preoperational stage according to Piaget, their peers with learning disabilities are in the preconceptual thought . This gap should be born in mind when dealing with those children or trying to educate them .

٣- المستوى الثالث Level 3 :

يستخدم هذا المستوى من العناوين في حالة العناوين الخاصة بالأقسام الفرعية بحيث تتم كتابة العنوان الأساسي على هيئة المستوى الأول ، وتتم كتابة عنوان القسم الفرعي كعنوان من المستوى الثالث . ومن أمثلة ذلك نجد تلك العناوين التي نكتبها للأقسام الفرعية التي تندرج تحت قسم " الطريقة والإجراءات " Method والتي تضم أكثر من قسم فرعي منها على سبيل المثال " المشاركون أو العينة " Participants أو " الأدوات " Instruments . ومن الملاحظ أن العنوان من المستوى الرابع يأتي تحت العنوان من المستوى الثالث كما أشرنا من قبل .

وعادة ما تتم كتابة العنوان كلية في هذا المستوى الثالث من مستويات العناوين بشكل مائل italic كما يبدأ العنوان من بداية السطر دون أن نترك أي مسافة ، ونظراً لأن الكتابة تكون باللغة الإنجليزية فيكون العنوان بطبيعة الحال من بداية السطر من جهة اليسار flush- left وفضلاً عن ذلك فإن الحرف الأول من كل كلمة يتضمنها العنوان يكون كبيراً . capital كما يقف مثل هذا العنوان في سطر مستقل حيث يجب أن يبدأ النص من السطر التالي مباشرة وذلك وفقاً لأسلوب كتابة الفقرة حيث ندخل خمس مسافات للداخل عندما نبدأ في كتابة النص والذي يكون عادة من بداية السطر التالي للعنوان . وبالتالي يصبح هناك أربعة شروط أساسية تحكم هذا المستوى الثالث من مستويات العناوين هي :

- أن تتم كتابة العنوان من أول السطر أي من جهة اليسار flush- left وذلك دون أن نترك أي مسافات للداخل . do not indent
- أن نكتب العنوان بأكمله بشكل مائل . italic
- أن نكتب الحرف الأول من كل كلمة في العنوان بصيغته الكبيرة . capital
- أن يكون العنوان في سطر مستقل .

ويوضح النموذج التالي هذا الأسلوب الذي نتبعه لكي نقوم بكتابة هذا المستوى من العناوين فضلاً عن شروطه الأساسية .

Headings Are Italicized, Flush-Left with Standard Capitalization

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Method

Participants

Participants were 10 first primary male graders at- risk for learning disabilities from Zagazig Educational Administration situated in Sharkiya Governorate, Egypt. They were ranging in chronological age from 6- 7 years with mean age of 6.45 years, and SD of 1.04 years. They were divided into two equal groups (experimental& control) with 5 participants each. They were also matched in age, intelligence (average IQ), socio-economic

and cultural status (average level) in addition to the classification level as indicated by the pre- test results. Meanwhile, Neurological scanning results indicated that those individuals were neurologically deficient . School teachers` reports on the other hand excluded any other impairment suffered by those participants.

٤- المستوى الرابع Level 4 :

عادة ما يتم استخدام العنوان من هذا المستوى ليكون عنواناً لقسم فرعي يتفرع عن قسم فرعي آخر بمعنى أنه يكون هناك عنوان فرعي (المستوى الرابع) يندرج تحت عنوان فرعي آخر (المستوى الثالث) الذي يتفرع بدوره عن قسم رئيسي يكون عنوانه في الواقع من المستوى الأول ، وربما يكون من المستوى الثاني في بعض الحالات . وإذا كان العنوان من المستوى الثالث يبدأ من أول السطر دون أي دخول بالكتابة لأي مسافات ، ويكون العنوان في سطر مستقل فإن العنوان من المستوى الرابع يتم الدخول به لخمس مسافات ، ولا يكون في سطر مستقل إلى جانب ما أشرنا إليه من خصائص سابقة للعنوان من المستوى الثالث وما سوف نشير إليه ونوضحه بالنسبة للعنوان من المستوى الرابع .

وعند كتابة العنوان في هذا المستوى (الرابع) يتم الدخول به لخمس مسافات للداخل indented كما تتم كتابته في حالة الجملة بحيث تبدأ أول كلمة فقط من تلك الكلمات التي يتضمنها بحرف كبير فضلاً عن الكلمة التي تلي النقطتان colon فتبدأ هي الأخرى بحرف كبير ، ثم نترك مسافة بعد الانتهاء منه end with a period كما يكون العنوان مائلاً . italic وإلى جانب ذلك فإن النص الذي يندرج تحت هذا العنوان يبدأ مباشرة بعد العنوان في نفس السطر وذلك دون أن يتم الانتقال إلى سطر جديد . text follows immediately ووفقاً لذلك فإن هناك في الواقع شروطاً ضرورية ينبغي أن يتم الالتزام بها عند كتابة هذا المستوى الرابع من العناوين وهي تلك الشروط التي يمكن أن نجملها فيما يلي :

- أن ندخل بالعنوان خمس مسافات للداخل .

- أن نكتب العنوان في حالة الجملة in sentence- case بحيث تكون أول كلمة فقط هي التي تبدأ بحرف كبير capital فضلاً عن الكلمة التي تلي النقطتين colon مباشرة .
- أن نترك مسافة بعد الانتهاء من كتابة العنوان .
- أن نبدأ كتابة النص بعد العنوان مباشرة وذلك في نفس السطر دون أن ننتقل إلى السطر التالي .

ويوضح النموذج التالي الأسلوب المتبع في سبيل القيام بكتابة هذا المستوى من العناوين فضلاً عن شروطه الأساسية .

headings are indented: only first words and words after colons capitalized; end with a period. Text follows immediately.

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Method

Participants

Participants were 10 first primary male graders at- risk for learning disabilities from Zagazig Educational Administration situated in Sharkiya Governorate, Egypt. They were ranging in chronological age from 6- 7 years with mean age of 6.45 years, and SD of 1.04 years. They were divided into two equal groups.

Experimental group : It contains 5 participants each whom the instruction program was administered during 60 sessions that lasted about four months.

Control group : It also contains 5 participants who did not receive the program used .

٥- المستوى الخامس Level 5 :

من الجدير بالذكر أن هذا المستوى الخامس من تلك المستويات الخاصة بالعناوين عادة ما يتم استخدامه في سبيل كتابة عنوان الورقة البحثية فقط ، ولا يتم استخدامه لأي غرض آخر أكثر من ذلك . وعندما نقدم على كتابة عنوان من المستوى الخامس فإن

العنوان ينبغي أن يكون في وسط السطر *centered* وأن تتم كتابة كل حروفه دون استثناء بصيغتها الكبيرة أي أن جميع الحروف التي تتضمنها كل الكلمات التي يتألف العنوان منها تكون كبيرة وفقاً لذلك . *capital* وبالتالي فهناك شروط ضرورية يجب الالتزام بها عند استخدام المستوى الخامس من تلك المستويات الخاصة بالعناوين تتمثل بطبيعة الحال فيما يلي :

- أن تتم كتابة العنوان في وسط السطر .
- أن تتم كتابة جميع الحروف التي يتضمنها دون استثناء بصورتها الكبيرة أي أنها تكون حروفاً كبيرة . *capital*
- ألا يتم استخدامه في سبيل كتابة أي شيء آخر غير العنوان الرئيسي للورقة البحثية فقط والذي عادة ما يوجد في صفحة العنوان أي الغلاف .

ويوضح النموذج التالي الأسلوب المتبع بغرض كتابة هذا المستوى من العناوين فضلاً عن شروطه الأساسية .

HEADINGS ARE CENTERED IN ALL CAPS

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

EFFECTIVENESS OF AN INSTRUCTION PROGRAM ON ENHANCING PERCEPTION IN CHILDREN AT- RISK FOR LEARNING DISABILITIES

إرشادات عامة لكتابة العناوين :

من الجدير بالذكر أن هناك بعض الإرشادات العامة التي يجب الانتباه إليها عند كتابة العناوين في الورقة البحثية أو الدراسة وهي الإرشادات التي عادة ما يكون من شأنها أن تنظم الكتابة ، وأن تضمن تحقيق التنسيق اللازم للورقة البحثية أو الدراسة أو حتى الرسالة العلمية في هذا الإطار حيث تعمل على توضيح كيفية وتوقيت استخدام كل مستوى من هذه المستويات . ومن أهم هذه الإرشادات ما يلي :

١- عندما تتضمن الورقة البحثية مستوى واحداً فقط من مستويات العناوين كأن تتضمن أقساماً رئيسية لا تندرج تحتها أقسام فرعية فإن هذا المستوى ينبغي أن يكون هو المستوى الأول (١) .

٢- عندما يكون لدينا مستويان من العناوين في الورقة البحثية فإننا يجب أن نستخدم المستويين الأول والثالث (١ ــ ٣) على التوالي بحيث يعمل العنوان من المستوى الثالث كعنوان فرعي للعنوان من المستوى الأول . وفي هذا الإطار فإننا نجد أن عنواناً مثل " الطريقة والإجراءات " Method يجب أن يمثل عنواناً من المستوى الأول . ونظراً لأن هذا القسم قد يتضمن أقساماً فرعية ، فإن مثل هذه الأقسام الفرعية عادة ما تتم كتابة عنوان كل منها ليكون على هيئة عنوان من المستوى الثالث .

٣- عندما يكون لدينا ثلاثة مستويات من العناوين فإن هذه المستويات ينبغي أن تكون الأول ، والثالث ، والرابع على التوالي (١ ـــ ٣ ـــ ٤) . وفي هذه الحالة يمثل العنوان من المستوى الأول العنوان الرئيسي *main heading* ويمثل العنوان من المستوى الثالث العنوان الفرعي الذي يندرج تحت العنوان من المستوى الأول أما العنوان من المستوى الرابع فعادة ما يأتي كعنوان لقسم فرعي يندرج تحت قسم فرعي آخر أي أنه يأتي تحت العنوان من المستوى الثالث . *level 4 goes under level 3*

٤- عندما يكون لدينا أربعة مستويات من العناوين فإننا آنذاك نستخدم العناوين من المستويات الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع (١ ـــ ٢ ـــ ٣ ـــ ٤) على التوالي بحيث يتم استخدام العنوان من المستوى الأول كعنوان رئيسي للقسم ،

ويأتي أو يندرج تحته العنوان من المستوى الثاني كعنوان لقسم فرعي يتفرع عنه . ومن جانب آخر فإن العنوان من المستوى الرابع يأتي تحت العنوان من المستوى الثالث وذلك كقسم فرعي له حيث يأتي العنوان من المستوى الثالث تحت العنوان من المستوى الأول وربما يأتي أيضاً تحت العنوان من المستوى الثاني وذلك كعنوان لقسم فرعي يتفرع عنه .

٥- عندما تتضمن الورقة البحثية أو الدراسة كل المستويات الخمسة من العناوين فإن ترتيب استخدام مثل هذه المستويات ينتظم على نحو يبدأ بالمستوى الخامس ، ثم الأول ، فالثاني ، ويليه الثالث ، وأخيراً المستوى الرابع أي أنه يكون على هيئة (٥ ـ ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤) على التوالي . وهنا فإن العنوان من المستوى الخامس يكون هو عنوان الورقة البحثية ، ثم تأتي المستويات الأربعة الأخرى على نفس المنوال أو الترتيب الذي تم تناوله في النقطة السابقة .

نحو تحديد مستويات مماثلة للعناوين باللغة العربية :

مما لا شك فيه أن الجمعية الأمريكية لعلم النفس حينما حددت تلك المستويات لكتابة العناوين فإنها قد حددتها للكتابة باللغة الإنجليزية حتى أن هذه المستويات لا تستخدم في الرسائل العلمية بقدر استخدامها في الأوراق البحثية ، وإن كان الوضع الحالي يشهد أن استخدامها يتم أيضاً عند كتابة الرسائل العلمية . وكما أوضحنا في الصفحات السابقة فإن لكل مستوى من هذه المستويات شروطه ، واستخداماته التي تعمل على تحقيق التنظيم ، والتنسيق للورقة البحثية ، وتسهم بالتالي في تحقيق الجودة المنشودة لها في هذا السبيل .

وعلى الرغم من ذلك يبقى السؤال الذي يطرح نفسه مراراً ومؤداه (هل بإمكاننا أن نحدد مستويات مماثلة لكتابة العناوين باللغة العربية ؟) . ولا أقصد بذلك أن نعمل على تقليد ما يحدث في الغرب ، ولكننا مع ذلك إن أردنا أن نكتب أبحاثاً باللغة الإنجليزية ، وأن ننشرها على المستوى الدولي فسوف يصبح علينا حينئذ أن نلتزم بذلك ، وأن نطبقه بدقة ، وإلا ستكون النتيجة المنطقية هي رفض قبول الورقة البحثية للنشر في المجلة العلمية *journal* أو الدورية *periodical* نظراً لأنها في مثل هذه الحالة لا تتماشى مع تلك الشروط التي حددتها الجمعية الأمريكية لعلم النفس في الطبعة

الخامسة أو الإصدار الخامس لدليل الكتابة والنشر العلمي . *not in line with APA5*
إذن من الضروري إذا أردنا أن ننشر بحوثنا دولياً أن نلتزم بتلك الشروط ، وبالكيفية التي تم تحديدها بها .

والآن نعود مرة أخرى إلى سؤالنا السابق والذي يتعلق بإمكانية وضع أو تحديد مستويات مماثلة من العناوين باللغة العربية . وهنا فإننا نؤكد على وجود ذلك بالفعل ولكنه ليس بشكل موثق حيث عادة ما نجد أن الأمر يكون متروكاً للمجلات العلمية العربية ، أو المؤسسات العلمية لكي تحدد ما تشاء . ولكنني أقصد أن يوجد إطار عام نلتزم به جميعاً مع ترك قدر من الحرية للمجلات والمؤسسات العلمية . وهذا الأمر مثله مثل توثيق المراجع في القائمة حيث لا يزال هناك نقطتان للخلاف بين توثيق المراجع بصفة عامة في القائمة بنهاية البحث باللغة العربية وبين توثيقها باللغة الإنجليزية يتعلق أولهما بكتابة اسم المؤلف ، ويتعلق الثاني بكتابة المرجع بخط مائل مما لا يجعله يظهر في الكتابة العربية بنفس قدر ظهوره في الكتابة الإنجليزية وهو الأمر الذي نتناوله بالتفصيل في الفصل الخامس .

وإذا ما أردنا أن نجد حلاً لمسألة العناوين باللغة العربية فإننا نقترح عدداً من النقاط التي تقبل النقاش بطبيعة الحال ، ولكن الهدف الأساسي منها إنما يتمثل في الوصول بالورقة البحثية إلى القدر المطلوب من التنظيم والتنسيق والجودة . أما إذا ما كتبنا باللغة الإنجليزية يصير علينا أن نلتزم بما قررته الجمعية الأمريكية لعلم النفس في هذا الصدد . ومن ثم فعند الكتابة باللغة العربية نقترح أن تتم كتابة العناوين وفق الشروط أو المعايير التالية :

١- أن يمثل عنوان الورقة البحثية في حد ذاته مستوى مستقلاً فتتم كتابة العنوان في وسط السطر وفق فونت ١٨ عريض . *bold*

٢- أن يكون هناك مستوى آخر مستقل وخاص بالعناوين الأساسية كعناوين الأقسام الأساسية في الورقة البحثية فتتم كتابتها في تلك الحالة من أول السطر دون أن ندخل بالكتابة أي مسافات وذلك وفق فونت ١٦ عريض .

٣- أن نخصص مستوى مستقلاً للعناوين الفرعية أي التي تتفرع عن عناوين رئيسية كأن نتحدث مثلاً عن " الطريقة والإجراءات " كعنوان أساسي ، ويتفرع منه عنوان آخر

أو عناوين أخرى فرعية مثل " العينة " أو " منهج الدراسة " على سبيل المثال ، أو ما إلى ذلك . وفي مثل هذه الحالة تتم كتابة تلك العناوين وفق فونت ١٤ عريض على أن يبدأ العنوان من أول السطر دون أن نترك أي مسافات للداخل كما هو الحال في حالات أخرى مع التأكيد على أن يكون مثل هذا العنوان في سطر مستقل .

٤- أن نخصص مستوى آخر مستقلاً للعناوين الفرعية التي تندرج تحت عناوين فرعية أخرى كأن نتحدث عن كل مجموعة من مجموعتي الدراسة عند استخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حال استخدامنا للمنهج التجريبي أو حتى شبه التجريبي . وفي تلك الحالة تتم كتابة العنوان وفق فونت ١٤ عريض ، ولكننا ندخل به للداخل لخمس مسافات ، ثم نضع بعده نقطتين ، ونستمر في الكتابة في نفس السطر ، وبذلك لا يشغل العنوان من هذا المستوى سطراً مستقلاً كالعنوان من المستوى السابق .

ووفقاً لذلك يصبح لدينا أربعة مستويات للعناوين إن اتفقنا عليها بشكلها الراهن يصبح علينا أن نلتزم بها ، ولا نقبل شيئاً سواها في الكتابة لأن الاختلاف في الكتابة لا يجعلنا نتفق على أمور ضرورية في سبيل تطوير البحث العلمي بصفة عامة . وأؤكد من جديد أن هذا مجرد اقتراح من جانبي أتمنى أن يتم الاتفاق عليه حتى يصير لنا أسلوبنا المميز في الكتابة كما هو الحال بالنسبة للكتابة باللغة الإنجليزية .

مراجع الفصل الثاني

- الإدارة العامة للشئون القانونية بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . (١٩٩٥) . **قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لآخر التعديلات** (ط ١٠) . القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

- مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث . (٢٠٠٢) . **قاموس أطلس الموسوعي** . القاهرة : دار أطلس للنشر .

-American Psychological Association . (2001) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Washington, DC: author .

-American Psychological Association . (2005) . *Concise rules of APA style.* Washington, DC: author .

-American Psychological Association . (2007) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Revised edition. Washington, DC: author .

-Day, R. (1994). *How to write and publish a scientific paper* (4th ed.). New York, NY: Cambridge University Press.

-Gelfand, H.,& Walker, C. (2001). *Mastering APA style: Instructor`s resource guide.* Washington, DC: APA .



الفصل الثالث

ملخص البحث أو الدراسة

مقدمة

من الأمور المتعارف عليها في المجال البحثي أن مستخلص البحث أو ملخصه abstract يعد على قدر كبير من الأهمية إذ أن بوسعنا أن نحكم من خلاله على العديد من الأمور التي تتعلق بالورقة البحثية موضع الاهتمام ، وأن نتعرف من خلاله على مثل هذه الورقة ومدى جودتها فنقرر هل نستمر في قراءة أصل البحث أم نتوقف عند هذا الحد . كما أننا لا نستغني عنه مطلقاً حال قيامنا بإجراء البحوث والدراسات المختلفة ، بل إن المؤسسات العلمية العربية التي تمنح درجات الماجستير والدكتوراه تعمل في الجانب الأكبر منها على تخصيص فصل كامل في الرسالة للدراسات السابقة يتم خلاله كتابة تقرير عن ملخصات البحوث والدراسات التي يكون قد تم إجراؤها في موضوع الرسالة التي يعمل الباحث على إنجازها .

كذلك فعندما يكون هناك إعلان عن عقد مؤتمرات علمية يتم الإعلان عن قبول الأوراق البحثية ، ويطلب من الباحثين أن يقوموا بإرسال الملخص أولاً ، ويتم الحكم عليه ، وتقرر اللجنة العليا للمؤتمر على ضوء ذلك ما إذا كانت الورقة البحثية التي تم تقديم ملخصها تستحق أن تلقى ضمن أعمال المؤتمر أم لا . وفضلاً عن ذلك يجب على الباحث أن يقدم ملخصاً أو مستخلصاً لبحثه أو ورقته العلمية عند تقديمها إلى أي مجلة علمية أو دورية حتى يتم تحكيمها ، بل إن الملخص هو الآخر يخضع للتحكيم إذ أن له شروطه التي يتم الحكم عليه في ضوئها . والأكثر من ذلك أنه نظراً للأهمية الكبيرة التي ينالها ملخص أو مستخلص الدراسة العلمية فإن هناك المجلة الدولية لمستخلصات الرسائل Dissertation Abstracts International DAI بأجزائها الثلاثة المعروفة والتي تهتم بنشر مستخلصات الرسائل في كل مجالات العلم تقريباً سواء داخل أمريكا الشمالية أو خارجها وهي تلك المجلة التي قدمت خدماتها الجليلة للعلم ، والبحث العلمي ، والباحثين على امتداد العالم بأسره منذ أن تم تقديمها كرافد جديد من روافد العلم وحتى وقتنا الراهن .

ومن المعروف أن ملخص البحث أو مستخلصه إنما يعمل في إطار علمي متقن ورصين على تقديم فكرة مختصرة ووافية عن الورقة البحثية بما فيها من نقاط هامة ، وما تتضمنه من مكونات أو أقسام ، وما تم القيام به من خلالها ، وما توصلت إليه من نتائج . ويمكن لأي باحث أن يقرأ مثل هذا الملخص أولاً ثم يقرر على أثر ذلك إذا كان من الممكن لمثل هذه الورقة البحثية أن تفيده في بحثه أم لا وذلك بدلاً من أن يقوم بقراءة البحث كاملاً ثم يقرر هذا الأمر بعد ذلك . ومن ثم فإن وجود الملخص يوفر الوقت على أي باحث وفقاً لما تمت الإشارة إليه .

مفهوم الملخص :

من الجدير بالذكر أن ملخص الدراسة abstract وهو ثاني تلك الأقسام أو المكونات التي تتألف منها الورقة البحثية أو الدراسة يعد على درجة كبيرة من الأهمية لأنه عادة ما يكون بمثابة صورة مصغرة من الورقة البحثية . وهذا يعني أن مجرد قراءتنا للملخص لا بد أن تعطينا فكرة متكاملة عما تدور الدراسة حوله ، وما يكون قد حدث فيها ، وما تكون قد انتهت إليه . وبالتالي فإن قراءتنا للملخص هي التي تجعلنا نقرر مدى أهمية الموضوع بالنسبة لنا ، ومدى حاجتنا إليه ، ومدى الاستفادة التي يمكن أن نحققها أو نجنيها من خلاله فنقدم بالتالي على قراءة الورقة البحثية ، أو نحجم عنها ولا نقوم بقراءتها .

وغني عن البيان أن مثل هذا الملخص abstract لكي يحقق تلك الدرجة من الأهمية التي أشرنا إليها في الفقرة السابقة لا بد أن يعطينا بالضرورة تلخيصاً مختصراً brief summary ووافياً ، أو فكرة مختصرة وموجزة ووافية عن كل قسم من تلك الأقسام أو المكونات التي تتناولها الورقة البحثية ، وتدور حولها . فيعرض باختصار لما يتضمنه قسم المقدمة ، وقسم المنهج والإجراءات ، وقسم النتائج ، وقسم مناقشة النتائج وما ينتهي الباحث إليه خلاله من خاتمة . وعلى هذا الأساس فإن الملخص من هذا المنطلق ما هو إلا تلخيص لتلك المعلومات التي تتضمنها الورقة البحثية أو الدراسة بين طياتها وهو الأمر الذي يؤكد ما ذهبنا إليه منذ قليل بأنه عبارة عن صورة مصغرة للورقة البحثية .

وقبل أن نستطرد في الحديث عن هذا المكون نود أن نميز بين مصطلحين يتم استخدامهما في هذا الإطار وقد نطلق عليهما باللغة العربية نفس الاسم فنسمي كلاً منهما " ملخص " ، ولكن الواقع يوضح وجود فرق بينهما ، أي أنهما يختلفان عن بعضهما البعض . ويتمثل أول هذين المصطلحين فيما يطلق عليه باللغة الإنجليزية abstract وهو ما يعني باللغة العربية ملخص أو مستخلص أو خلاصة (تلخيص للنقاط المهمة في نص) حيث نحاول من خلاله أن نقرر أو نتناول في أقل عدد من الكلمات تلك المكونات التي تضمها الورقة البحثية وتتألف منها ، وما انتهت إليه الأمور بخصوصها . وقد تحدد متوسط عدد الكلمات التي يتألف منها ذلك الملخص أو المستخلص بحوالي مائة وخمسين كلمة ، وإن كانت الجمعية الأمريكية لعلم النفس تفضل ألا يزيد عدد كلماته عن مائة وعشرين كلمة ، ومع ذلك فربما يختلف مثل هذا العدد بحسب المجلة العلمية أو الدورية التي سيتم تقديم الورقة البحثية إليها لكي يتم نشرها فيها . أما المصطلح الأخر في هذا الإطار فهو ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية summary ويعني باللغة العربية موجز أو تلخيص أو مجمل (تقديم مادة معينة عن طريق تلخيصها إلى النقاط الأساسية) ، وبالتالي فهو يعمل على تقديم تلخيص لتلك النقاط الأساسية التي تتضمنها الدراسة أو الورقة البحثية وهو ما يجعله أكثر طولاً من الملخص أو المستخلص .

ومن جهة أخرى فقد يساوي البعض بين المصطلحين بحيث يستخدموهما بنفس المعنى حيث يرون أن كلاً منهما ما هو إلا ملخص . والواقع أنه إذا كان كل منهما يعد بمثابة ملخص فإن الأول عادة ما يكون أقل طولاً من الثاني ، وبالتالي فإن الدوائر العلمية تعتمد المصطلح الأول abstract وهو الأقل طولاً ، وقد جعل هذا الاعتماد منه ثاني قسم أو مكون من تلك الأقسام أو المكونات التي تتألف منها الورقة البحثية أو الدراسة العلمية ، وحددوا له طولاً لا يتخطاه أو يتجاوزه ، ووضعوا له شروطاً تتعلق بالشكل إلى جانب شروط أخرى تتعلق بالمحتوى وأصروا على أنها يجب أن تنطبق عليه حتى تتم كتابته وفق الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية وهو الأمر الذي تمت الإشارة إليه آنفاً .

وجدير بالذكر أن معهد المعايير والمواصفات القومية الأمريكية American National Standards Institute قد قام منذ نهايات العقد الثامن وبدايات العقد التاسع من القرن المنصرم كما يشير داي (١٩٩٤) Day بتحديد عدد من المعايير التي يجب أن تتوفر في الملخص أو المستخلص الجيد للبحث أو الدراسة والتي تعد في حد ذاتها بمثابة معايير standards ومواصفات يتم بموجبها ووفقاً لها الحكم على مدى جودة ذلك الملخص أو المستخلص . ويمكن أن نقوم بتحديد مثل هذه المعايير والمواصفات على النحو التالي :

١- أنه عادة ما يكون من شأنه أن يساعد القارئ على أن يقوم بتحديد محتوى الورقة البحثية بعناصرها ومكوناتها وذلك بصورة سريعة ودقيقة .

٢- أن من شأنه أن يساعده على أن يحدد في ضوء ذلك مدى ارتباط تلك الورقة البحثية بمجال اهتماماته .

٣- أن يساعده على أن يقرر بالتالي ما إذا كان يحتاج إلى قراءة الورقة البحثية بكليتها أم يكتفي بمثل ذلك القدر فقط .

٤- ألا يتجاوز عدد كلمات الملخص مائة وخمسين كلمة في المتوسط على أن يزيد أو يقل هذا العدد وفقاً لمتطلبات المجلات العلمية .

٥- أن يتم إعداده بشكل يسمح له بأن يحدد بدقة وإتقان وإحكام ما يكون قد تم خلال الدراسة موضع الاهتمام .

٦- أن يتم الالتزام خلاله بالشروط المحددة له كملخص والتي سوف نتناولها في نقطة تالية . وهي تلك الشروط التي تتنوع بين ما يلي :

أ- شروط خاصة بالشكل العام .

ب- شروط خاصة بالمحتوى .

جـ- شروط تعد بمثابة أحكام عامة بخصوص كتابة كلمة ملخص أو مستخلص *abstract* كعنوان .

٧- أن تتم الإشارة خلاله لما يكون قد تم بالفعل خلال الدراسة ، وألا توجد بالتالي أي إشارة فيه إلى شيء غير موجود بالدراسة .

٨- ألا تتم خلاله كتابة أي مرجع إلا في حالات نادرة فقط كأن نشير فيه إلى قيام الباحث في الدراسة الراهنة بتعديل أسلوب أو طريقة معالجة معينة كان قد تناولها باحث آخر في دراسة له .

ويعد توفر مثل هذه المعايير في الملخص بمثابة المعيار الأساسي والفيصل الذي يتم في ضوئه الحكم على مدى جودة مثل هذا الملخص . وعند خضوع الورقة البحثية للتحكيم يعول المحكمون كثيراً على توافر مثل هذه المعايير بحيث يقرروا عدم قبول البحث للنشر إلا بعد إجراء التعديلات التي يرون أن من شأنها أن توفر له الجودة المطلوبة والتي يمكن لها أن تغريهم على قبول الورقة البحثية كي يتم نشرها في المجلة العلمية أو الدورية وذلك كورقة أصلية *original paper* أي لم يتم نشرها من قبل أو إرسالها إلى أي مجلة علمية أخرى كي يتم نشرها فيها . ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

Effectiveness of a computer 2

Abstract

Computers and other technological instruments in general have become a common practice in our schools nowadays, and computer- assisted instruction (CAI) has been recently provided in various formats from kindergartens on. It can help facilitate instructing children at- risk for learning disabilities. This study investigated the effectiveness of a computer- assisted instructional program on enhancing the classification skill in first graders at – risk for learning disabilities. Participants were 10 first graders from Zagazig, Egypt. They were divided into two matched groups (experimental & control) with five participants each. Experimental method was used, and the results indicated that use of CAI enhanced classification skill. It was concluded that CAI often leads to substantial gains in at-risk children`s early academic skills.

أنواع الملخصات :

نظراً لتعدد أنواع الدراسات التي يتم إجراؤها كالأوراق البحثية ، وأوراق العمل ، وبحوث المؤتمرات ، وتلك البحوث التي تعتمد في الأساس على مراجعة التراث ، والتقارير المختلفة ومن أهمها التقارير الحكومية ، وغير ذلك من أبحاث ودراسات فقد أصبحت الملخصات هي الأخرى وفقاً لذلك تقع في إطار نمطين أو نوعين أساسيين لكل منهما أنماط معينة من الدراسات يتم استخدامها فيها ، ولكل منهما أهميته ، وخصائصه ، ومواصفاته التي تميزه ، وتحتفظ له بهويته . ويتمثل نمطا أو نوعا الملخصات كما أشرنا في النمط الإعلامي أو التوجيهي ، informative abstract والنمط الدلالي أو الوصفي . indicative or descriptive abstract ويمكن أن نعرض لمثل هذين النمطين من الملخصات على النحو التالي :

١- الملخص الإعلامي أو التوجيهي informative abstract :

يمثل هذا النوع من الملخصات أحد النوعين المشار إليهما في هذا الصدد ، ويعد هو النمط الأكثر شيوعاً وانتشاراً ، بل والأكثر أهمية وفقاً لما يتميز به من مزايا وخصائص متعددة يكون من شأنها أن تكسبه مثل هذه الأهمية . ومن أهم ما يميز هذا النمط من الملخصات ما يلي :

١- أنه عادة ما يتم استخدامه في المجلات الأساسية .
٢- أنه عادة ما يتم إعداده كي يعطينا جرعة مكثفة من الورقة البحثية يكون من شأنها أن تعكس لنا ما يكون قد تم خلالها .
٣- أنه يحدد مشكلة الدراسة بوضوح تام .
٤- أنه يعرض للمنهج الذي يكون قد تم إجراء الدراسة في ضوئه .
٥- أنه يعرض للنتائج التي تسفر الدراسة عنها .
٦- أنه يتضمن الخاتمة التي يصل الباحث إليها .

ووفقاً لذلك فغالباً ما يتم الحكم في ضوئه على إمكانية قراءة الورقة البحثية بالكامل أم الاكتفاء بهذا القدر منها ، كما أن مثل هذه الخصائص التي تميزه تجعل منه

وسيلة أساسية يتم بموجبها مساعدة الباحثين على الإلمام بمختلف الجوانب ذات الفعالية في البحث . وعلى ذلك فهذا النمط من الملخصات هو ما تتم كتابته في غالبية المجلات العلمية والدوريات تحت عنوان " الملخص " *abstract* وذلك في الصفحة الأولى من البحث بعد نشره ، والذي عادة ما يكون أسفل العنوان ، واسم الباحث (أو الباحثين) ، ومكان عمله . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Abstract

Computer-assisted instruction (CAI) has been proved to be of great importance in teaching children with or without disabilities. The purpose of this study was to assess the potential for CAI to enhance number combination skill among children with concurrent risk for math disability and reading disability. A secondary purpose was to examine the effects of CAI on spelling. At-risk students were assigned randomly to math or spelling CAI, which they received in 50 sessions over 18 weeks. Acquisition and transfer effects were assessed. The results indicated that math CAI was effective in promoting addition but not subtraction number combination skill and that transfer to arithmetic story problems did not occur. Spelling CAI effects were reliable on acquisition and transfer spelling measures, with small to moderate effect sizes on transfer to reading measures. These results provide the basis for additional work with larger samples.

٢- الملخص الدلالي أو الوصفي indicative or descriptive abstract :

يعد هذا النوع من الملخصات هو النمط الثاني من أنماط الملخصات كما أشرنا إلى ذلك آنفاً . وعادة ما يتم إعداد مثل هذا النوع لكي يتم بموجبه الدلالة أو الإشارة إلى تلك الأمور التي يتم تناولها في الورقة البحثية أو وصفها وهو الأمر الذي عادة ما يكون من شأنه أن يعمل على مساعدة القارئ كي يقرر ما إذا كان يلزمه أن يستمر

في قراءة الورقة البحثية حتى النهاية ، أم يكون الأمر غير ذلك ويكتفي بما يكون قد قام بقراءته منها .

ومع ذلك فنظراً لتلك الطبيعة الوصفية التي يتسم بها هذا الملخص والتي تجعله يتعرض لما يتم تناوله في الورقة البحثية بعيداً عن الوجود الفعلي لمثل هذه الأمور أو خصائصها الفعلية حيث لم يتم القيام بما يوجد فيها كما هو الحال بالنسبة لما يقدمه النمط الأول الذي تم تناوله سابقاً فإنه نادراً ما يمكن أن يتم استخدامه كبديل للورقة البحثية كلها ـ كما هو الحال بالنسبة للنمط الأول ـ ولذلك فلا تتم كتابة هذا النمط من الملخصات تحت عنوان " الملخص abstract " في الأوراق البحثية ، أي أنه لا يقوم مقامه نظراً لعدم تناوله تلك الأركان أو النقاط التي يتناولها النمط الأول ، وربما يرجع ذلك لعدم وجودها في الورقة البحثية من الأساس . ولكن بوسعنا على الرغم من ذلك أن نستخدمه في أنواع أو أنماط أخرى من الدراسات المختلفة كتلك الدراسات التي تتناول مراجعة التراث ، أو التي تتناول مراجعات لكتب حديثة أو ما إلى ذلك ، أو في أوراق العمل التي يتم تقديمها في المؤتمرات ، أو في التقارير الحكومية المختلفة ، أو غيرها على سبيل المثال . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

ملخص

شهدت الحقبة الأخيرة من القرن الماضي وخاصة العقدان الأخيران منه تطورات تكنولوجية هائلة في ميدان التربية الخاصة على وجه العموم وفي مجال صعوبات التعلم بصفة خاصة نتج عنها حدوث تغيرات جذرية في أساليب تشخيص وتقييم المتعلمين ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص ، وحدوث تغيرات مماثلة في أساليب تعليمهم ، وأساليب التعامل معهم ، بل وفي أساليب التدخل المستخدمة معهم بصفة عامة مما ساهم بدرجة كبيرة في مساعدتهم على تحقيق الاستفادة القصوى من تلك التطورات ، وعمل على تيسير حدوث التعلم من جانبهم ، بل وتعديل سلوكهم ، ودفعهم إلى الاندماج مع الآخرين في المجتمع ، ومسايرتهم ، ودفعنا إلى الاعتماد بدرجة كبيرة على تلك الأساليب التكنولوجية الحديثة في سبيل تحقيق الدمج الشامل لهؤلاء المتعلمين . ويمكن أن نقوم باستخدام الأدوات

والوسائل والأساليب التكنولوجية الحديثة مع الأفراد ذوي صعوبات التعلم في إطار ثلاثة محاور أساسية يتمثل أولها في استخدام التكنولوجيا الحديثة في سبيل تشخيص وتحديد صعوبات التعلم فضلاً عن تحديد موضع الخلل في المخ بصورة دقيقة. ويتمثل المحور الثاني في استخدام التكنولوجيا الحديثة في غرف المصادر الخاصة بصعوبات التعلم بما تضمه وتتضمنه من أدوات وأساليب تكنولوجية فضلاً عن استراتيجيات التعليم العلاجي التي تعتمد على تلك الأساليب التكنولوجية الحديثة. أما المحور الثالث فيتمثل في استخدام التكنولوجيا المساعدة للأفراد ذوي صعوبات التعلم وذلك في ميادين الحياة المختلفة بصفة عامة.

ومن جهة أخرى يمكننا أن نقوم بتوضيح مثل هذا النمط من الملخصات بمثال آخر لملخص إضافي باللغة الإنجليزية يسير وفق تلك الخطوات التي تتفق مع مثل هذا الملخص وذلك على النحو التالي:

Abstract

Currently, learning disabilities (LD) are diagnosed on the basis of the discrepancy between students' IQ and reading achievement scores. Students diagnosed with LD often receive remedial instruction in resource rooms. The available evidence suggests that the educational policy based on this discrepancy model has not yielded satisfactory results. This has led researchers to try other paradigms, such as the component model and response to intervention, for dealing with children with reading disabilities. The component model of reading (CMR) described in the present article identifies the reading component that is the source of reading difficulty and targets instruction at that component. This paper first described the CMR and reports on its validity. Then it compared the successful outcome we might achieve of a CMR-based reading instruction program compared to the discrepancy model, and revealed that the CMR has demonstrated several advantages.

مكونات الملخص :

يمثل الملخص كما أوضحنا مراراً المكون الثاني للبحث ، وهو عادة ما يعرف بالملخص أو المستخلص abstract الذي يوضع في بداية البحث وليس التلخيص summary لأن الأخير كملخص عادة ما يكون بمثابة تلخيص أو عرض مصغر وواف للورقة البحثية أو الرسالة بكل ما تتضمنه من نقاط أساسية . أما الأول abstract فعادة ما يتألف من ستة عناصر تضم العناصر التالية :

١- خلفية عن الموضوع المستهدف بالدراسة .
٢- الهدف من دراسة مثل هذا الموضوع .
٣- العينة التي تم إجراء الدراسة عليها .
٤- المنهج المتبع في الدراسة متضمناً الأدوات إذا لزم الأمر لاستعراضها .
٥- النتائج التي تكون الدراسة قد أسفرت عنها .
٦- الخلاصة أو الخاتمة .

وفضلاً عن ذلك فغالباً ما تحدد بعض المجلات والمؤتمرات بأن يكون الملخص في حدود مائتي كلمة كحد أقصى ، وألا يتجاوز ذلك ، وإن كنا من واقع الخبرة بمثل هذه المجلات نرى أنه يتراوح بين مائة وعشرين كلمة وحتى مائتي كلمة . وكما أوضحنا فإن الملخص هو أول ما تتم قراءته من الورقة البحثية ، وبالتالي فإن أول انطباع يرسخ في ذهن القارئ حول الورقة البحثية إنما يأتي من الملخص ، وقد يدفعه مثل هذا الانطباع إلى أن يستكمل القراءة ، أو يتوقف ويحجم عنها . ولذلك فإننا لا نبالغ حينما نقول إن الملخص الجيد ما هو إلا عنوان لورقة بحثية جيدة حيث عادة ما يكون من شأنه أن يعكس ورقة علمية بحثية جيدة بينما يأتي الملخص غير الجيد كعنوان أو مؤشر لورقة بحثية غير جيدة . ومن الملاحظ أن جودة الملخص أو عدم جودته إنما تتوقف على العديد من العوامل التي تتمثل في شروطه ، وخصائصه ، وبساطته ، واكتمال أركانه وهي الأمور التي تدفعنا إلى الاعتماد عليه أو الانصراف عنه ، وعدم إضاعة الوقت في قراءته .

ولا يخفى علينا أن هناك فصلاً في الرسائل العلمية العربية فضلاً عن أن البعض لا يزال يصمم على وجود قسم مستقل في بحوث الترقي التي يتم إجراؤها باللغة العربية يتم فيه تناول الدراسات السابقة في مجال الدراسة التي يتناولها الباحث . وبطبيعة الحال

تتم مراجعة ملخصات مثل هذه الدراسات ، ومما يؤخذ على بعض الكتابات أن الباحث قد يرجع إلى ملخصات غير مكتملة الأركان حيث قد لا يوجد بها كثير من العناصر السابقة التي تمثل الأركان الأساسية للملخص . وإذا ما تجاوزنا عند استخدامنا لمثل هذه الملخصات في دراساتنا عن بعض هذه الأركان باستثناء أول وآخر ركن منها ــ الخلفية والخاتمة ــ يصير من الأفضل ألا نرجع إلى ذلك الملخص حيث يجب أن نلتزم بقاعدة أساسية تتمثل في ضرورة أن يتوفر على الأقل أربعة أركان فيما نختاره من ملخصات هي هدف الدراسة ، والعينة التي تكون قد أجريت عليها ، والمنهج المتبع فيها وما يكون قد تم استخدامه من أدوات ، وأخيراً ما تكون قد أسفرت الدراسة عنه من نتائج . كما يجب أن نلتزم بعدم استخدام أي دراسة لا تتوفر فيها مثل هذه الأركان أو المكونات وهو الأمر الذي يؤكد على أهمية أن يكون الملخص دقيقاً ومحكماً وكاملاً غير منقوص .

وإذا ما عدنا من جديد إلى الأركان أو المكونات والعناصر الستة التي يتألف منها الملخص والتي تجعل من شأنه أن يقدم لنا وصفاً موجزاً ولكنه يكون مكتملاً حول ما تتضمنه الورقة البحثية فيمكننا أن نتناوله بالتفصيل كما يلي :

١ - الخلفية background :

من الجدير بالذكر أن توضيح قدر مناسب أو خلفية مناسبة عن ذلك الموضوع المستهدف بالدراسة أي الذي يتم تناوله في الورقة البحثية يعد شرطاً أساسياً من شروط الكتابة العلمية وخاصة الكتابة العلمية أو الأكاديمية باللغة الإنجليزية لأن مثل هذه الخلفية من شأنها أن تأخذنا مباشرة إلى الموضوع المستهدف ، وأن تقدم لنا التهيئة المناسبة نحو ذلك حتى إذا لم نقم بقراءة عنوان الورقة البحثية لأي سبب من الأسباب يكون بوسعنا آنذاك أن نتخيل ما عساه أن يكون العنوان ، أو على الأقل نتخيل ذلك الموضوع الذي تدور مثل هذه الورقة البحثية حوله .

ومن المعروف أن خلفية الدراسة تتعامل مع المجال العام للدراسة ، وتعرض لمدى أهميته ، ومن ثم فهي تبدأ بالحديث العام عنه ، ثم تنتقل إلى أهميته بصفة عامة حتى تلقي بعض الضوء على ذلك ، ثم تنتقل خطوة للأمام لتربطه بالموضوع المستهدف والذي

تتناوله الورقة البحثية فتمهد بالتالي لأهمية مثل هذا الموضوع وهو الأمر الذي عادة ما يكون من شأنه أن يوضح لماذا نقدم على دراسة ذلك الموضوع . ومن هنا فإن مثل هذه الخلفية إنما تمثل جزءاً لا يتجزأ من الملخص تجعلنا نهتم بها ولا نتغاضى عنها لأنها تبرز جانباً كبيراً من أهمية موضوع الدراسة .

وإذا ما نظرنا إلى مثال لتلك الخلفية كالمثال التالي على سبيل المثال والذي نعرض له فسوف نجد أنه يتناول التعليم الذاكري mnemonic instruction والذي يعد بمثابة إحدى استراتيجيات التعليم العلاجي . ومن البداية نلمح أنه إستراتيجية فعالة في سبيل تنمية الذاكرة ، وأنها تستخدم في الأساس كي تساعد التلاميذ سواء ممن لا يعانون من الإعاقات أو حتى أقرانهم ذوي الإعاقات على تذكر المعلومات الهامة حيث تساعدهم على تشفير المعلومات بصورة أفضل ، وعلى استدعائها من الذاكرة فيما بعد وهو ما يبرز في الواقع أهمية مثل هذا الموضوع . وفضلاً عن ذلك فإذا لم نكن قد قرأنا عنوان مثل هذه الورقة البحثية أو عرفناه فإننا ندرك للوهلة الأولى أن تلك الورقة وفقاً لما يعكسه الملخص تتناول إستراتيجية التعليم الذاكري . ويمكننا أن نوضح مثالاً للخلفية التي يتناولها الملخص كما يلي :

> Mnemonic instruction as an effective memory-enhancing strategy was basically designed to improve memory of key information in students with or without disabilities. It helps students to better encode information, and retrieve it from memory at later points.

٢- الهدف من الدراسة purpose of the study :

من المتعارف عليه أن الهدف من الشيء هو الذي يدفع الفرد إلى القيام بمثل هذا الشيء ، وأن وضوح ذلك الهدف أمام الفرد يلعب في واقع الأمر دوراً هاماً ورئيسياً في قيام ذلك الفرد بأداء مثل هذا الشيء بأقصى درجة ممكنة من الجودة والإتقان فيضفي بذلك الكثير من الأهمية عليه ، ويساعد الفرد على تحقق الاستفادة المرجوة مما يكون قد قام بإنجازه . وعلى هذا الأساس فإن وضوح أهداف الدراسة ، وتحديدها الدقيق إنما يعد أحد أهم عناصر الجودة في الورقة البحثية لأنه سيجعل الباحث يركز على ما يتعلق

بمثل هذا الهدف فقط ، ولن يحاول أن يبتعد عن ذلك ، وسيعمل على تحديد وتنظيم جهوده في هذا الاتجاه مما يجعله يبتعد عن التخبط والعشوائية حيث من المعروف أن عشوائية الفكر أو التفكير لن تختلف كثيراً عن عشوائية الأداء ، بل إن من شأنها أن تؤدي إليها .

وعادة ما يتحدد الهدف بناء على وجود مشكلة معينة ، كما يعمل وضوحه ودقته على تحديد المشكلة فكلما كان الهدف واضحاً ومحدداً كانت المشكلة كذلك ، والعكس صحيح . وإلى جانب ذلك فإن وضوح الهدف يعمل على تحديد أسلوب التناول الصحيح للمشكلة فيتم اختيار الأسلوب المناسب لذلك ، ويتم اختيار الإجراءات الملائمة مما يكون من شأنه أن يسهم في تحقيق الاستفادة المرجوة . ويعد هذا المكون في واقع الأمر بمثابة إجابة لسؤال هام يدور حول ذلك السبب الذي يتم من أجله إجراء البحث أو الدراسة حيث عندما نسأل أنفسنا لماذا قام الباحث بتلك الدراسة فإننا نجيب على الفور بأنه أجراها حتى يعمل على تحقيق كذا وكذا .

ويسهم هدف الدراسة في تحديد واختيار المنهج الذي سيتم إجراء الدراسة في ضوئه . فإذا هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرين فإن المنهج المستخدم يجب أن يكون بالضرورة هو المنهج الوصفي الارتباطي ، وإذا كان الهدف هو تقديم برنامج معين في سبيل تناول متغير ما ، واختبار فعالية ذلك البرنامج في هذا السبيل كان لا بد للدراسة أن تتبع المنهج التجريبي أو حتى المنهج شبه التجريبي في بعض الحالات ، وهكذا . كما يسهم هدف الدراسة أيضاً في اختيار الأدوات التي يتم استخدامها في الجانب التطبيقي من الدراسة ، وما يتبعه من أساليب إحصائية .

وإذا ما نظرنا إلى هدف كالذي يعرضه مثالنا التالي فسوف نجد بمجرد أن نقوم بقراءته أنه يتمثل ببساطة في إعداد برنامج يقوم على إستراتيجية التعليم الذاكري ، والتأكد من فعاليته في تنمية أو تحسين مستوى تذكر أطفال الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم للحقائق التاريخية . وإذا كان ذلك هو الهدف فإنه يعني ببساطة شديدة أن مشكلة مثل هذه الدراسة إنما تتمثل بصورة عامة في اختبار فعالية مثل هذا البرنامج في تحقيق الهدف المنشود .

ويمكن توضيح تلك الكيفية التي يمكننا أن نقوم بمقتضاها بصياغة الهدف من الدراسة على النحو الذي يوضحه المثال التالي :

This study investigated the effectiveness of a mnemonic instruction program on enhancing retrieval of historical facts in six primary graders with learning disabilities.

ويتضح من هذا المثال وجود قدر كبير من الاقتصاد في اللغة بمعنى أنه لا يوجد هناك أي تكرار في الكلمات ، كما لا توجد هناك أي كلمة يمكننا أن نستغني عنها . وهذا يدل على أن مثل هذه الصياغة قد قامت على استخدام أقل عدد ممكن من الكلمات يمكن أن يتم نقل المعنى المنشود عن طريقها وهو الأمر الذي يتفق مع أصول الكتابة العلمية باللغة الإنجليزية من ناحية ، ويتفق مع تلك الركائز التي تقوم عليها كتابة ملخص الورقة البحثية كقسم أو مكون أساسي فيها من ناحية أخرى .

٣- المشاركون في الدراسة (العينة) participants :

يعد المشاركون في الدراسة participants أو المستجيبون respondents هم أعضاء أو أفراد العينة sample التي يتم إجراء الدراسة عليها ، والتي يتم اشتقاقها في الأساس مما يعرف بمجتمع العينة . population ومن المعروف أن هذا المصطلح هو الذي يتم استخدامه في الوقت الراهن كبديل للمصطلح القديم الذي كان يتم استخدامه من قبل وهو " المفحوصين " . subjects Ss وإلى جانب ذلك ينبغي أن يتم تحديد وصف معين لهؤلاء المشاركين بحيث نحدد عددهم ، وصفتهم فنذكر أنهم أطفال ، أو مراهقون ، أو راشدون ، أو أنهم يعانون من إعاقة معينة ، أو من مرض معين ، أو أنهم من الذكور ، أو الإناث ، أو ما إلى ذلك . كما يجب أن نحدد أعمارهم الزمنية ، وإذا كان هناك متسع أو مساحة تمكننا من أن نزيد في الوصف فنحدد المتوسط الحسابي لأعمارهم إلى جانب انحرافاتها المعيارية أيضاً .

وفضلاً عن ذلك فإننا يجب أن نحدد أيضاً ما إذا كنا قد قمنا بتقسيمهم إلى أكثر من مجموعة على أن يتم تحديد مثل هذه المجموعات كأن نقول مثلاً أنهم موزعين على

مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وأن نذكر عدد الأفراد في كل مجموعة ، ونحدد كيف تم اختيارهم أو توزيعهم كأن يكون قد تم اختيارهم عمداً فتكون المجموعة قصدية ، *they were intentionally chosen* أو يكون قد تم اختيارهم بطريقة عشوائية . *they were randomly chosen* وإذا كان هناك تجانس على سبيل المثال بين المجموعتين فإننا نذكر ذلك الأمر أيضاً . وبذلك نلاحظ أن كل هذه الأمور تعطينا في الواقع وصفاً متكاملاً لأولئك الأفراد المشاركين في الدراسة أي الذين نعدهم عينة الدراسة .

وفي هذا الإطار يوضح المثال التالي كيفية وصف العينة في الملخص حيث نجد أن عدد أفرادها يساوي أربعين طفلاً ممن تتراوح أعمارهم بين ١١ - ١٢ سنة ، واتضح من النقطة السابقة أنهم بالصف السادس الابتدائي ، وأنهم يعانون من صعوبات التعلم . كذلك فإن هؤلاء الأفراد من مدينة الزقازيق في مصر ، وأنه قد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متجانستين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة إلى جانب أن كل مجموعة من هاتين المجموعتين تضم عشرين طفلاً من هؤلاء الأطفال . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Participants were forty 11- 12 year- old- children from Zagazig, Egypt. They were divided into two matched groups (experimental& control) with 20 participants each.

٤- منهج الدراسة method :

من الجدير بالذكر أن بوسعنا أن نستنتج المنهج المتبع في الدراسة وذلك مع بداية الملخص وهو الأمر الذي أشرنا إليه سلفاً وذلك عند الحديث عن هدف الدراسة . ومع ذلك يجب أن نذكر صراحة ذلك المنهج الذي سارت الدراسة في ضوئه دون أن نقوم بتقديم أي تفسير عنه ، أي أننا يجب أن نذكر مسمى ذلك المنهج فقط فنقول أنه قد تم استخدام المنهج الوصفي ، descriptive أو المنهج التجريبي ، experimental أو المنهج شبه التجريبي ، quasi- experimental أو المنهج التحليلي ، analytic أو المقارن ، comparative أو ما إلى ذلك . ويوضح مثل هذا الأمر اقتصاد في استخدام اللغة من جانب ، ودقة ووضوح من جانب آخر . فحينما نقول أنه قد تم استخدام

المنهج التجريبي مثلاً فلن تكون هناك حاجة آنذاك لكي نتحدث عن مثل هذا المنهج في الملخص إذ سيأتي الحديث عنه بالتفصيل في القسم الخاص بمنهج الدراسة وإجراءاتها وذلك في متن الدراسة .

ومن جانب آخر إذا كان هناك مجال ووجدنا أننا لم نتجاوز الحدود المخصصة للملخص أي لم نتجاوز عدد الكلمات المقررة وفقاً لما تحدده المجلة العلمية أو الدورية يصبح بمقدورنا آنذاك أن نذكر تلك الأدوات التي نكون قد قمنا باستخدامها في البحث أو الدراسة . وهنا نقول أننا قد قمنا باستخدام مقياس كذا ، أو استبيان كذا ، أو برنامج معين . ومن المعروف أن كل هذه المقاييس أو الاستبيانات إلى جانب البرنامج تمثل ما يسمى بالأدوات *instruments, tools* . كما يمكننا أيضاً إذا كان هناك مجال أن نذكر من قام بإعداد المقياس ، وسنة نشره ، أما إذا لم يكن هناك مجال لذلك ووجدنا أن مثل هذا الأمر سيجعلنا نتجاوز الحدود المقررة فيكفي أن نذكر اسم كل أداة من تلك الأدوات فقط . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Experimental method was used, and instruments administered were Stanford- Binet Intelligence Test, Socio-economic/ cultural status form, Quick Neurological Screening Test (QNST), historical facts achievement test, and a mnemonic instruction program.

وبالنظر إلى هذا المثال نلاحظ أن ما ذكرناه سابقاً من شروط وأحكام تتعلق بمثل هذا القسم أو المكون ينطبق تماماً عليه حيث يعرض هذا المكون للمنهج المتبع ، والأدوات المستخدمة والتي نعتقد أن وجودها على هذه الكيفية يعد كافياً جداً حيث يعرض لكل الحقائق التي نحتاجها من هذا القسم أو المكون والتي تتمثل ـــ وفقاً لذلك المثال ـــ فيما يلي :

١- أن المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج التجريبي .

٢- أنه قد تم استخدام عدد من الأدوات تتمثل فيما يلي :

أ- اختبار ستانفورد- بينيه للذكاء .

ب- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي .

جـ- اختبار المسح النيورولوجي السريع .

د- اختبار تحصيلي في الحقائق التاريخية .

هـ- برنامج قائم على التعليم الذاكري .

٥- النتائج results :

من الجدير بالذكر أن القسم أو المكون الخاص بالنتائج يعد من أصعب الأقسام في الكتابة سواء داخل المتن أو حتى في الملخص . ففي المتن يمثل هذا الجزء الشيء الجديد الذي يقدمه الباحث ، ومن ثم يجب أن يعرض له بالصورة الذي تزيل عنه أي غموض ، وتجعله واضحاً أمام القارئ حتى يتمكن كل من يريد أن يعيد التجربة من القيام بذلك . أما في الملخص فلا يكون أمام الباحث أي مجال كي يستطرد في ذكر نتائجه ، بل يكون عليه آنذاك أن يذكر تلك النتائج إجمالاً . فإذا ما كان الباحث يستخدم برنامجاً معيناً في دراسته كي يختبر فعاليته فإن مشكلة بحثه تتمثل آنذاك في تساؤل رئيسي يسأل خلاله عن فعالية ذلك البرنامج المستخدم في تحقيق الهدف المنشود . ويمكن أن يتفرع من هذا السؤال أربعة تساؤلات تخدم جميعها في الإجابة عن ذلك السؤال الرئيسي حيث نسأل عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ، وعن وجود فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ، وعن وجود فروق بين المجموعة الضابطة في ذات القياسين ، وعن وجود فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي . ووفقاً لذلك فحينما توجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وتوجد فروق مماثلة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، ولا توجد فروق مماثلة في ذات القياسين للمجموعة الضابطة ، ولا للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي فإن ذلك يجيب صراحة عن التساؤل الرئيسي بأن البرنامج المستخدم له فعاليته في تحقيق الهدف المنشود . وإذا كان بوسعنا أن نذكر مثل هذه النتائج بالتفصيل داخل المتن فإننا لا نستطيع في الملخص أن نقرر أكثر من النتيجة العامة في هذا الصدد والتي تعكسها تلك النتائج وهي أن النتائج التي أسفرت الدراسة الراهنة عنها قد أوضحت أن البرنامج المستخدم له فعاليته في تحقيق الهدف المنشود وهو ما يمكن أن نسميه أيضاً .

ويوضح المثال التالي هذه الحقيقة حيث نجد أن ما تم تدوينه حول ذلك إنما يقرر أن تلك النتائج التي تم التوصل إليها توضح أن استخدام التعليم الذاكري يزيد من مستوى استرجاع الحقائق التاريخية وهو الأمر الذي يوضح إجابة قاطعة عن السؤال الذي يجيب عنه القسم الخاص بالنتائج ومؤداه ما هي النتائج التي تم التوصل إليها كنتيجة لما تم بذله من محاولات في سبيل إيجاد حل مناسب لتلك المشكلة التي تتناولها الدراسة وتدور حولها .

Results indicated that use of mnemonic instruction increased history retrieval.

٦- الخلاصة أو الخاتمة conclusion :

من المتفق عليه أن الخلاصة هي ما ينتهي إليه الباحث ، وما يتوصل إليه ، ويستقر في يقينه ووجدانه من استنتاجات يخرج بها مما يكون قد توصل إليه في دراسته من نتائج . وهنا فإنه يخرج بما يشبه التعميم الذي ينتهي من خلاله إلى نتيجة عامة . ومن الملاحظ أن هذه الخلاصة في مثالنا التالي إنما تأتي عقب النتيجة التي توضح أن استخدام التعليم الذاكري يزيد من مستوى استرجاع الحقائق التاريخية . وبالتالي فهي تتوقف على تلك النتيجة ، وتعتمد عليها ، وتتخذها أساساً لها حيث يرى الباحث أن مثل هذا النمط من التعليم إنما يحسن من ذاكرة التلاميذ ، ومن مهاراتهم في الاسترجاع ، كما يمكن أن يساعدهم في التفوق على أقرانهم دون أن يحصلوا على تدريب في كل المجالات الدراسية الأخرى . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

It was concluded that mnemonic instruction could enhance students` memory and retrieval skills, and help them to outperform their peers without training on different areas.

وهناك جانب آخر يمكن أن يتناوله الباحث في هذا القسم أيضاً إذا ما وجد أن هناك مجالاً للحديث حوله وهو ما يتعلق بأوجه القصور limitations التي لم يتمكن من القيام

بها خلال دراسته تلك ، والتي يرى أنه من الضروري أن يتم تغطيتها وذلك في دراسات تالية وهو الأمر الذي نرى أنه يمثل جوهر ما يسمى بالبحوث المقترحة وذلك في متن البحث أو الدراسة . ومن أهم ما يمكن أن يندرج تحت هذه الأوجه أن يكون حجم العينة صغيراً حيث يتطلب الأمر في مثل هذه الحالة أن يتم إجراء الدراسة على عينة أكبر a large number of participants حتى نتأكد مما يمكن أن تؤول إليه الأمور في تلك الأثناء . ويتمثل الهدف من ذلك بطبيعة الحال في الوصول إلى درجة أكبر من المصداقية بالنسبة للبحث وما يكون قد تم اتباعه فيه من إجراءات حتى يمكن أن نحقق أقصى قدر من الاستفادة منه .

وبعد أن انتهينا من الحديث حول تلك الأقسام أو المكونات التي يتألف الملخص منها ، وأوضحنا عند الحديث عن كل قسم منها كيف يمكننا أن نكتبه فإننا نقر أن الجديد في مثل هذا الأمر أننا نحاول أن نكتبه باللغة الإنجليزية وهو ما أصبح مطلباً للترقي بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وذلك وفق ما أقره المجلس الأعلى للجامعات في مصر . وحتى إذا لم تكن الأمور كذلك فمن الأفضل بالنسبة للأستاذ أن يكون على صلة بالدوائر العلمية والبحثية العالمية حيث إن ذلك من شأنه أن يضيف له الكثير كأستاذ ، وكخبرة ، وعلم ، وبحث ، ودراسة ، وأن يلم دوماً بالجديد في مجال تخصصه فيطور من نفسه ومن أدائه بصفة مستمرة . وفيما يلي مثال لملخص كامل لبحث نربط فيه بين هذه الأقسام أو الأجزاء جميعها في كل متكامل كما يظهر في المجلات العلمية والدوريات .

Abstract

Modern technology has become an important element in teaching and learning process. This article evaluated two technology applications for teaching beginning reading. One, embedded multimedia, involved brief phonics and vocabulary videos threaded through teachers' lessons. The other, computer-assisted tutoring, helps tutors with planning, instruction, and assessment. An experiment in two high-poverty, high-minority Success for All schools compared 159 first-grade students randomly assigned to technology or nontechnology conditions in a year-long study. Across all students,

significant differences favored the technology condition on Woodcock Letter-Word Identification and Word Attack and GORT Fluency and Total scales (median ES = +0.28). Tutored first graders who received both technology enhancements scored significantly higher on the GORT, Woodcock Letter-Word and Word Attack, Fluency, Comprehension, and Total scales (median ES = +0.53). Nontutored students who experienced just the embedded multimedia scored significantly higher than nontutored control students on Woodcock Letter-Word Identification and GORT Total scores, and marginally higher on GORT Fluency (median ES = +0.27). Results suggested that video and computer technology embedded in instruction might accelerate children's learning. It was concluded that all students could benefit from technology and its applications that might affect their performance and achievement, or learning process as a whole.

الشروط الخاصة بكتابة الملخص :

مما لا شك فيه أن الملخص الجيد لا بد أن تتبعه بالضرورة ورقة بحثية جيدة لأنه ينبئ بذلك ، ويعكس ما فيها ، وكما تقول الحكمة فإن كل إناء ينضح بما فيه . وبالتالي فإنه إذا لم يكن الملخص جيداً يصبح من المتوقع بالنسبة لنا أن ننتظر ورقة بحثية غير متقنة ، وغير جيدة ، وربما تكون غير مكتملة الأركان . ولذلك ينبغي علينا أن ندقق كثيراً عند كتابة الملخص وذلك فيما يمكن أن نختاره من مفردات لغوية ، وتراكيب ، وأن تتم الكتابة بدقة ، وإتقان ، ووضوح بحيث تكون اللغة المستخدمة بسيطة ، ومناسبة ، ودقيقة ، وواضحة ، وسهلة الفهم .

ونظراً لأن الملخص يجب أن يكون قصيراً لا يتجاوز في كلماته عدداً محدداً من الكلمات فإن ما يمكننا أن نقوم بالتعبير عنه في مائة كلمة على سبيل المثال لا يجب أن نعبر عنه بمائة وعشرين أو مائة وخمسين كلمة مثلاً وهو الأمر الذي يتطلب منا أن ندقق في كل كلمة نختارها ، وأن نحدد نقاطاً عامة يكون لزاماً علينا أن نغطيها في ذلك الملخص وذلك بشكل واف ومناسب . كذلك فإن الملخص يجب أن يسبق المكونات

الأخرى للورقة البحثية وهو الأمر الذي يجعل من دقته ، ووضوحه ، وشموله أموراً ضرورية وهامة لأن ذلك من شأنه أن يعطي توجيهاً وانطباعات معينة لمن يقدم على قراءته أو قراءة البحث كاملاً على أثره . ومن الأمور الأخرى ذات الأهمية في كتابة الملخص أنه يجب أن يتألف من فقرة واحدة فقط بمعنى أننا لا يجب مثلاً أن نكتب فقرتين ، وأن تكون مثل هذه الفقرة على هيئة كتلة من كل جوانبها وهو ما يعني عدم الدخول لأي مسافات عند بداية الكتابة وذلك في السطر الأول من الملخص فضلاً عن الدخول لمسافة سنتيمتر واحد عند الكتابة العادية وذلك من جهتي اليمين واليسار . وإلى جانب ذلك فإن علينا أن نكتب كلمة " ملخص abstract " في وسط السطر الأول الذي يلي العنوان وبيانات الباحث . وعلاوة على ذلك فإننا قد أشرنا في النقطة السابقة إلى أن الملخص ينبغي أن يتضمن ستة عناصر أو مكونات وهو الأمر الذي يعد ضرورياً لكي يتم نقل العناصر والنقاط الهامة في الورقة البحثية ، وتلخيصها بالشكل الذي يعطينا فكرة متكاملة ووافية عنها .

ومن هذا المنطلق نرى أن ما تم تناوله من شروط خلال هذه السطور ، وما تمت الإشارة إليه في الفصل الأول يدفعنا إلى تأكيد أن مثل هذه الشروط يمكن أن تندرج تحت ثلاثة بنود أساسية تتعلق بكل من العنوان ، والشكل العام للملخص ، والمحتوى الذي يتضمنه . ويمكن أن نوضح ذلك كما يلي :

(١) **الشروط الخاصة بالعنوان** :

من الجدير بالذكر أن كلمة " ملخص Abstract " التي توجد في بداية الورقة البحثية لا تتم كتابتها بطبيعة الحال بطريقة عشوائية ، ولكنها تخضع في الواقع لشروط معينة ومحددة تفرض علينا ضرورة أن تتم كتابتها وفقاً لها ، وفي ضوئها . ويبلغ عدد مثل هذه الشروط ستة على النحو التالي :

٧- أن تتم كتابة كلمة ملخص أو مستخلص Abstract في وسط السطر .
٨- أن يكون الحرف الأول منها كبيراً .
٩- ألا تتم كتابتها بخط عريض .
١٠- ألا تتم كتابتها بخط مائل .
١١- ألا يوضع تحتها خط .

١٢- ألا توضع بين أي أقواس .

وبالرجوع إلى مثل هذه الشروط نلاحظ أننا نكتب كلمة " ملخص " Abstract كعنوان وذلك في وسط السطر ، وبالتحديد في وسط أول سطر من الورقة البحثية ، وهو ذلك السطر الذي يلي العنوان وبيانات الباحث مباشرة وذلك كما تظهر عند نشر الورقة البحثية في أي مجلة علمية أو دورية ، ولكن عندما يتم إرسال الورقة البحثية إلى أي مجلة علمية حتى يتم تحكيمها يكون العنوان وبيانات الباحث أو المؤلف في ورقة مستقلة ، ولا توجد بالتالي أي بيانات تتعلق بذلك في الصفحة الأولى ، ومن ثم توجد آنذاك كلمة " ملخص " التي أشرنا إليها هنا في أول سطر من تلك الصفحة . ونظراً لأننا نكتبها كعنوان فإنها بالتالي تخضع لأسلوب كتابة العناوين وهو ما أشرنا إليه في الفصل الثاني . ووفقاً لذلك الأسلوب فإن مثل هذا العنوان عادة ما يتبع ـ كما أشرنا من قبل ـ المستوى الثاني من المستويات الخمسة للعناوين وهو المستوى الذي يجب أن تنطبق عليه عدة شروط هي تلك الشروط التي عرضنا لها من رقم (٢) وحتى رقم (٦) في الشروط السابقة .

ووفقاً لأسلوب كتابة العناوين نلاحظ أن العنوان من المستوى الثاني عادة ما تتم كتابة الحرف الأول فيه بصورة كبيرة capital أما باقي الحروف التي يتضمنها فتتم كتابتها بصورة صغيرة . small ومن هنا يتميز العنوان في المستوى الثاني عن مثيله في المستوى الأول الذي تكون كل حروفه كبيرة ، وتتم كتابته بخط عريض bold كمستوى أول في حين لا يتم ذلك مع العنوان من المستوى الثاني لأنه لا يكتب بخط عريض . كما أن العنوان من المستوى الثاني لا تتم كتابته بصورة مائلة italics وفي ذلك تمييز له عن العنوان من المستوى الثالث الذي يكتب مائلاً .

وفضلاً عن ذلك لا يجوز أن يوضع خط underlined تحت كلمة " ملخص " كعنوان حيث أن ذلك لم يعد مقبولاً وفقاً لما أقرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس في هذا الخصوص . كذلك لا يجب أن يوضع ذلك العنوان بين أقواس سواء تمثلت مثل هذه الأقواس في أقواس الاقتباس " " quotation marks, inverted commas أو في أي شكل من الأشكال الأخرى للأقواس . [ ] < > { } ( ) parenthesis .

(٢) الشروط الخاصة بالشكل العام :

من الملاحظ أن هناك شروطاً أخرى تتعلق بالملخص أو المستخلص إلى جانب ما عرضنا له في النقطة السابقة . فكما وجدنا أن هناك شروطاً خاصة بالعنوان فإننا نجد أن هناك شروطاً أخرى تتعلق بذلك الشكل العام الذي ينبغي أن يكون عليه الملخص بمعنى أن ذلك الملخص لكي يكون مقبولاً فإنه يجب أن ينتظم بطبيعة الحال وفق تلك الشروط ، ولا يخرج عنها حيث هناك أمور يجب أن يقف المحكم عندها ليحدد ما إذا كان الشكل العام للملخص يعد مقبولاً بالهيئة التي يوجد عليها أم لا . وهناك في واقع الأمر ستة شروط هامة يتم الاحتكام إليها في سبيل ذلك أي في سبيل تحقيق الجودة والقبول للملخص ، وهذه الشروط هي :

٧- أن يكون الملخص في صفحة جديدة .

٨- أن يوجد عنوان الصفحة *page header* في أعلاها ككل الصفحات .

٩- أن توضع كلمة ملخص (مستخلص) Abstract كعنوان في منتصف السطر الأول من البحث ككل .

١٠- أن يتألف من فقرة واحدة فقط .

١١- أن يكون عبارة عن كتلة واحدة فقط بمعنى ألا نترك أي مسافات عند بداية الكتابة كما هو معتاد . *do not indent*

١٢- أن يقل عرضه عن عرض الكتابة العادية بمقدار سنتيمتر واحد من اليسار ومثله من جهة اليمين .

وبالرجوع إلى تلك الشروط نلاحظ أنه وفقاً للشرط الأول ينبغي أن تتم كتابة الملخص في صفحة جديدة . وهناك في الواقع فرق بين أن نكتب الملخص في صفحة جديدة وبين أن نكتبه في صفحة مستقلة ، فكتابته في صفحة جديدة تعني أنه لا يوجد شيء قبله في تلك الصفحة لأنها جديدة في حين يمكن أن توجد عناصر أخرى بعده في ذات الصفحة لأن مثل هذه العناصر الأخرى لا تتطلب أن تتم كتابتها في صفحة جديدة هي الأخرى ، وبالتالي فيمكن أن يتم استكمال الصفحة بكتابة مثل هذه العناصر فيها . أما كتابة الملخص في صفحة مستقلة فتعني أنه لا يوجد شيء قبله ، ولا شيء بعده في مثل هذه الصفحة المستقلة حيث تكون الصفحة في تلك الحالة مخصصة له هو

دون سواه كما يحدث بالنسبة لصفحة المراجع حيث عادة ما تتم كتابة المراجع في صفحة أو صفحات مستقلة فلا نكتب قبلها أو بعدها في تلك الصفحة أو الصفحات شيئاً على الإطلاق ، بل يتم تخصيص مثل هذه الصفحة أو الصفحات للمراجع فقط .

وبالنسبة للشرط الثاني فهو يتطلب أن يوجد عنوان في أعلى الصفحة أو رأسها page header ككل الصفحات وهو أمر سهل نظراً لأن بوسعنا أن نعطي أمراً أثناء الكتابة على الكمبيوتر وذلك بوضع عبارة معينة في أي مكان نشاء سواء في أعلى الصفحات المتضمنة في الورقة البحثية كلها سواء كان يختلف في الصفحات الفردية عن الصفحات الزوجية أم لا ، أو وضعه كتذييل لها أيضاً . ولكن مثل هذا العنوان الذي يوجد في أعلى الصفحة عادة ما يكون هو ما يعرف بالعنوان الراهن *running head* للورقة البحثية والذي عادة ما يتألف من أول كلمة أو كلمتين أو حتى ثلاث كلمات من العنوان وذلك بما لا يتجاوز ثلاثين حرفاً . ويتطلب الشرط الثالث من هذه الشروط أن تتم كتابة كلمة " ملخص Abstract " كعنوان في وسط السطر الأول من البحث ككل وهو الأمر الذي يعمل بدوره على تحقيق شرطين سابقين يرجع الشرط الأول منهما إلى تلك الشروط الخاصة بالعنوان ، ويتطلب أن يكون العنوان في منتصف السطر وهو أمر منطقي بالنسبة لعنوان من المستوى الثاني نظراً لأن مثل هذا العنوان من المستوى الثاني يجب أن يكون في وسط السطر فضلاً عن الشروط الأخرى التي أشرنا إليها آنفاً . أما الشرط الثاني منهما فيتعلق بأن يكون ذلك العنوان في أول سطر من البحث ككل وهو ما يتفق منطقياً مع الشرط الأول من الشروط الخاصة بالشكل العام للملخص والذي يرى ضرورة أن يكون الملخص في صفحة جديدة . وبما أن الملخص يجب أن يسبق كل العناصر أو المكونات الأخرى للبحث يصبح من المنطقي أن تتم كتابة هذا العنوان في منتصف أول سطر من البحث بأكمله .

وفضلاً عن ذلك فإن الشرط الرابع يتطلب أن يتألف الملخص من فقرة واحدة فقط وهو ما يعني استبعاد وجود أكثر من فقرة واحدة ، أو كتابته كذلك ، بل لا بد أن نكتب الملخص على هيئة فقرة واحدة فقط . وإذا كانت كتابة الفقرة تتطلب منا أن ندخل خمس مسافات للداخل indent five spaces عند كتابة أول سطر من الفقرة فقط فإن أسلوب كتابة الملخص لا يعتمد على ذلك فيتم بالتالي استبعاد فكرة الدخول

بالكتابة لخمس مسافات ، بل إننا نكتب الملخص على هيئة كتلة واحدة فلا ندخل هذه المسافات الخمس ، بل نبدأ من أول السطر . وبما أنه وفقاً للشرط السابق يتألف الملخص في الواقع من فقرة واحدة فقط فإن عدم الدخول بالكتابة لتلك المسافات يجعل من الملخص كتلة واحدة مما يتم معه توفر شرطين على أثر ذلك . ثم يأتي الشرط الأخير ليتطلب ضرورة تمييز الملخص عن الكتابة العادية فيتم الدخول بالكتابة من اليسار ومن اليمين بمقدار سنتيمتر واحد مع الحفاظ في ذات الوقت على شكل الكتلة الواحدة المميز للملخص وفقاً للشرطين السابقين الذين انتهينا من عرضهما للتو وهو ما يجعل من الملخص شكلاً يتميز به عن باقي الأقسام أو المكونات الأخرى التي تتألف منها الورقة البحثية أو الدراسة .

(٣) **الشروط الخاصة بالمحتوى** :

يتمثل النمط الأخير من الشروط الخاصة بالملخص في تلك الشروط التي تتعلق بمحتوى ذلك الملخص والتي تدور بالتالي حول ما يجب أن يتضمنه أو يتناوله المحتوى أو يدور حوله . ومن ثم فإن هذا النمط يتعامل مع دقة الملخص ، ومدى الإتقان الموجود فيه ، ووضوحه ، وشموله ، واكتمال أركانه ، ومستوى جودته وهو الأمر الذي يسهل من حدوث التواصل المطلوب على أثره بين الباحث والقارئ . ولذلك فإن هذا النمط من الشروط قد يكون هو الأصعب والأهم في تلك الشروط التي أشرنا إليها آنفاً ، والتي تندرج تحت النمطين السابقين من الشروط الخاصة بالملخص . وقد ترجع صعوبة مثل هذه الشروط إلى ما تتطلبه من جهد وخبرة ودراية ومهارة حتى يصل المؤلف إلى ذلك . أما أهمية هذا النمط من الشروط فترجع إلى أنه هو المؤشر للورقة البحثية بأسرها ، وهو الوسيلة التي يتحقق التواصل بموجبها مع القارئ أو المجتمع البحثي عامة ، وهو المكون أو القسم الذي يشير إلى مدى جودة الورقة البحثية كلها . وعلى هذا الأساس فقد أضحت مثل هذه الشروط ـ كما أوضحنا منذ قليل ـ هي الأصعب والأكثر أهمية بين شروط الملخص جميعها . ويمكن أن نعرض لمثل هذه الشروط على النحو التالي :

٤- أن يقدم ملخصاً محكماً ووافياً للنقاط المحورية في البحث .

٥- أن يتضمن العناصر الستة التي أشرنا إليها من قبل وهي الخلفية ، والهدف ، والعينة ، والمنهج ، والنتائج ، والخاتمة أو الخلاصة .

٦- ألا يزيد عدد الكلمات المتضمنة فيه عن مائة وعشرين كلمة ، أو كما يتحدد في المجلة العلمية أو الدورية التي سوف ننشره فيها .

ووفقاً لمثل هذه الشروط فإن الشرط الأول يتطلب الدقة والإتقان والوضوح ، بل والشمول أيضاً حيث ينبغي أن يقدم الملخص تقريراً مبسطاً ووافياً ودقيقاً عن تلك النقاط المحورية التي يتألف منها البحث . كما أن الكتابة الجيدة للملخص من جانب آخر إنما تفرض على المؤلف أن يحدد مثل هذه النقاط مسبقاً ، وأن يختار لها من المفردات اللغوية والتعبيرات والتراكيب ما يتناسب معها ، ويعمل على نقل المعنى بدرجة الوضوح والإتقان المطلوبة فلا يزيد المؤلف في كلمات لا يريدها ، ولا يقوم بترديدها وتكرارها ، ولا يستطرد في معاني يكون في غنى عنها ، وهكذا وهو الأمر الذي يساعده على أن يقتصد في استخدام الكلمات فيتحقق له بالتالي الشرط الثالث من تلك الشروط أيضاً .

أما الشرط الثاني من تلك الشروط فيتعلق باكتمال أركان الملخص وهو ما يساعد على نقل معنى واف ومناسب فيؤكد من جديد على الشرط الأول . ومن المعروف أن الملخص الذي تتم كتابته في صدر الورقة البحثية إنما يتضمن ستة عناصر أو مكونات تضم خلفية عن الموضوع حتى يعرف القارئ هوية الموضوع الذي يتناوله البحث حتى عندما لا يرى عنوانه ، ومن ثم فهو لن يخطئ الموضوع على أثر ذلك . أما المكون الثاني فيتناول هدف البحث أو الأهداف التي دفعت الباحث إلى إجرائه في حين يدور المكون الثالث حول العينة التي يكون قد تم إجراء ذلك البحث عليها ، أو كما يقولون هم المشاركون في ذلك البحث أو المستجيبون . ويدور المكون الرابع حول المنهج الذي تم إجراء البحث وفقاً له ، وإذا كان هناك مجال يمكن للمؤلف أن يتعرض لتلك الأدوات التي يكون قد قام باستخدامها في البحث ، ثم ينتقل بعد ذلك إلى المكون الخامس وهو ما يتعلق بتلك النتائج التي تكون الدراسة قد أسفرت عنها فيتم عرضها بصورة عامة ومختصرة دون أن يفقدها ذلك أي مغزى لها ، أو يقلل منها ومن أهميتها وقيمتها

وجدواها . وتمثل الخلاصة آخر هذه المكونات ويعرض الباحث خلالها لما يكون قد استنتجه أو توصل إليه من دراسته تلك .

ونظراً لأن الباحث يكون قد أجرى الدراسة وانتهى منها ، وقام بكتابة ورقته البحثية في ضوء ذلك وعلى أثره فإنه يتحدث آنذاك عن أشياء يكون قد قام بها وانتهت ، وبالتالي يصبح لزاماً عليه تحقيقاً للدقة والوضوح أن يعرض لمثل هذا الملخص مستخدماً الزمن الماضي في الكتابة حيث يعد هذا الزمن هو الزمن المناسب للكتابة في مثل هذه الحالات . ومن المعروف أن كتابة الملخص يجب أن تكون في الزمن الماضي وهو نفس ما يحدث بالنسبة للبحث ككل باستثناء عرض آراء الغير في المقدمة فيمكن أن تكون في الزمن الماضي أو في زمن المضارع التام بالنسبة للكتابة باللغة الإنجليزية ، أما بالنسبة لكتابة البحث باللغة العربية فإن الزمن الماضي يعد هو المناسب في سبيل ذلك .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Abstract

Mnemonic instruction as an effective memory-enhancing strategy was basically designed to improve memory of key information in students with or without disabilities. It helps students to better encode information, and retrieve it from memory at later points. This study investigated the effectiveness of a mnemonic instruction program on enhancing retrieval of historical facts in six primary graders with learning disabilities. Participants were forty 11- 12 year- old- children from Zagazig, Egypt. They were divided into two matched groups (experimental& control) with 20 participants each. Experimental method was used, and results indicated that use of mnemonic instruction increased history retrieval. It was concluded that mnemonic instruction could enhance students` memory and retrieval skills, and help them to outperform their peers without training on different areas.

مراجع الفصل الثالث

- مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث . (٢٠٠٢) . **قاموس أطلس الموسوعي** . القاهرة : دار أطلس للنشر .
- مركز الأهرام للترجمة والنشر . (١٩٨٧) . **معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية**. القاهرة : مؤسسة الأهرام .

-American Psychological Association . (2001) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Washington, DC: author .
-American Psychological Association . (2005) . *Concise rules of APA style.* Washington, DC: author .
-American Psychological Association . (2007) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Revised edition. Washington, DC: author .
-Day, R. (1994). *How to write and publish a scientific paper* (4th ed.). New York, NY: Cambridge University Press.
-Gelfand, H.,& Walker, C. (2001). *Mastering APA style: Instructor`s resource guide.* Washington, DC: APA .
-Longman House . (1988). *Longman dictionary of contemporary English* (2nd ed.). Essex: Longman Group UK Limited.
-Miller, D. (1991). *Handbook of research design and social measurement.* London: Sage Publications.
-Spooner, A. (2005). *A dictionary of synonyms and antonyms* (4th ed.). New York: Oxford University Press, Inc.

الفصل الرابع

متن الدراسة



مقدمة

مما لا شك فيه أن متن الدراسة main body يمثل إطارها العام بكل ما يضمه ويتضمنه من مكونات . وهو أساس الدراسة ، وهيكلها ، ومن هنا جاء مصطلح المتن فهو جسم الدراسة بكل عناصره ومكوناته أو لنقل مجازاً بكل أعضائه . فإذا ما بدأنا في أي دراسة يكون علينا أن نوضح لماذا نقوم بإجرائها ، أي ماذا نهدف من إجراء مثل هذه الدراسة ، أو ما هي الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال تلك الدراسة . كما أننا نحدد بوضوح تلك المشكلة التي تتناولها الدراسة ، وتدور حولها وهو التوضيح الذي يقتضي أن نحددها على هيئة تساؤلات محددة وواضحة فلا تتضمن أي لبس ، ولا تتيح أمامنا أي فرصة لكي يختلف تفكيرنا فيها ، أو إدراكنا لها . وإلى جانب ذلك من الطبيعي أن يكون هناك توضيح لما يمكن أن يعود علينا من جراء القيام بمثل هذه الدراسة وهو ما يستدعي أن نحدد أوجه الاستفادة منها سواء على المستوى النظري ، أو على المستوى التطبيقي . ومن ثم فإن هذا إنما يعد إجابة لما يمكن أن يثار من تساؤلات حول أهمية مثل هذه الدراسة .

وفضلاً عن ذلك فإن متن البحث أو الدراسة أيضاً يتضمن في مكوناته ذلك القسم الذي يوضح الباحث فيه كيف يتم تناول تلك المشكلة التي يتناولها بحثه أو دراسته ، ويدور حولها وهو ذلك القسم الخاص بالطريقة والإجراءات والتي تتضمن تلك الخطوات التي يسير الباحث وفقاً لها ، وفي ضوئها . كما أنه يتضمن أيضاً القسم الخاص بما يسفر البحث أو الدراسة عنه من نتائج فيتناول الباحث فيه تلك النتائج التي يتم التوصل إليها فيعرض لها بالتفصيل بعد أن يكون قد اختار لها الأساليب الإحصائية المناسبة التي تجعل بوسعه أن يتحقق من صدق فروضه ، وأن يختبرها . وأخيراً فإن متن البحث أو الدراسة يتضمن أيضاً بعد استعراض النتائج قسماً آخر يقوم الباحث خلاله بمناقشة مثل هذه النتائج التي يتوصل إليها ، ويعمل على تفسيرها بصورة منطقية كي يوضح ماذا تعني تلك النتائج بالنسبة له ، ولماذا ظهرت بمثل هذا الشكل أو تلك الصورة التي انتهى الأمر إليها . كما يحدد أوجه القصور limitations التي يرى أنها كان لها دورها في ظهور النتائج بتلك الكيفية . وينتهي الباحث بخاتمة أو خلاصة conclusion يستنتج فيها خلاصة بحثه . ثم يحاول الاستفادة مما تسفر دراسته عنه من نتائج ويصيغ

توصياته في ضوئها محاولاً أن يتقدم خطوة إلى الأمام ليوضح جانباً من الأهمية التطبيقية لمثل هذا البحث .

وعلى هذا الأساس يمكننا أن نقرر أن هناك أربعة أقسام رئيسية في البحث ، وأن مثل هذه الأقسام ينبغي أن يكون لها عناوين واضحة في البحث تدل عليها كأقسام رئيسية ، كما أن بعضها كالمقدمة أو الطريقة والإجراءات قد تتضمن عناوين فرعية يفضل البعض كتابتها في حين لا يفضل البعض الآخر كتابتها صراحة والاكتفاء بسرد ما تتضمنه أو تشير إليه ، وشرحه وذلك كأهداف الدراسة ، وأهميتها ، ومشكلتها بالنسبة لبحوث الترقي أو المشروعات البحثية ، أما بالنسبة للرسائل فإن الفصل الأول منها وهو المدخل إلى الدراسة إنما يتضمن في الواقع عناوين فرعية واضحة لكل هذه الأمور . وتتألف تلك الأقسام الرئيسية في الواقع مما يلي :

٥- المقدمة . Introduction

٦- الطريقة والإجراءات . Methods

٧- النتائج . Results

٨- مناقشة النتائج . Discussion

وبالنظر إلى مكونات الورقة البحثية أو البحث العلمي فإننا نجد أنها كمكونات يحكمها منطق معين يصبغ عليها الشكل العلمي والهيئة العلمية ، ويجعل منها إطاراً مرجعياً يمكننا أن نرجع إليه متى نشاء . ووفقاً لذلك يعرض القسم الأول للمشكلة التي يدور البحث حولها ، ويتناول كل ما يتعلق بها من نقاط وأمور لها أهميتها ودلالتها وجدواها . كما يعرض بصورة واضحة لما يتضمنه التراث السيكلوجي فيما يتعلق بمثل هذه المشكلة وذلك بصورة جلية ، ويستعرض المحاولات السابقة التي يكون قد قام بها الباحثون الآخرون أو حتى الباحث نفسه في ذات الموضوع حتى يتسنى له أن يحدد ما يمكن أن يحققه من استفادة من تلك المحاولات وهو ما يمكن أن يساعده كثيراً في مثل هذا الإطار . ومن جانب آخر يعرض القسم الثاني لتلك الكيفية التي يتم بموجبها تناول مثل هذه المشكلة ، والخطوات التي نتبعها في سبيل ذلك ، وما نتخذه من إجراءات في هذا الصدد حتى نتوصل إلى نتائج محددة يعرض لها القسم الثالث من أقسام البحث .

ثم ينتهي الأمر بنا إلى القسم الرابع الذي يستعرض ما يمكن أن تعنيه تلك النتائج بالنسبة لنا .

وإذا كنا نبحث في هذا الكتاب الذي بين أيدينا عن أسلوب الكتابة العلمية فإننا لكي نصل إلى تحقيق الاستفادة المرجوة من البحث يصير علينا أن نقوم بتدوين كل ما نفعله حتى نحقق التواصل المطلوب لأن الأصل في البحث هو الكتابة وليس الشفاهة وهو الأمر الذي يجعلنا نؤكد من جديد إلى ما أشرنا إليه في الفصل الأول من أن الكتابة العلمية تختلف في الواقع عن الكتابة الأدبية بكل أشكالها وهو ما يفرض علينا بالضرورة أن نتجنب الكتابة الأدبية ، أو الشعرية على وجه التحديد ، وأن نتجنب استخدام الأسلوب البلاغي حتى لا نبتعد بذلك عن الدقة والوضوح كشرطين أساسيين للكتابة العلمية حيث تتنافى البلاغة في الواقع مع الدقة العلمية . ومن ثم فإن الأسلوب العلمي الذي يجب أن ينتهجه الباحث حال قيامه بكتابة متن رسالته أو بحثه يفرض عليه بالضرورة أن يقلل قدر الإمكان من المحسنات البديعية ما لم يكن هناك ضرورة من استخدامها ، وأن يتجنب استخدام الكلام المقفى أو السجع وكل أساليب وآليات الكتابة الشعرية ، وأن يستخدم الصفات البسيطة التي تساعده في وصف ما يقوم به أو يتناوله ، وأن يستخدم لغة سهلة وبسيطة تنقل المعنى المطلوب بيسر ووضوح ، وأن يعمل على اختيار اللغة المناسبة فتكون المفردات اللغوية المستخدمة بسيطة وسهلة ، والجمل واضحة ، والأفكار جيدة الترتيب. كما يجب عليه أن يلتزم بجودة ترتيب وتنظيم عناصر ومكونات البحث ، وأن يراعي عدد الفقرات التي تتضمنها الصفحة ، وكتابتها بصورة علمية دقيقة ورصينة على اعتبار أن كل فقرة منها يجب أن تسهم في توضيح جانب معين من فكرة محددة ما لم تعمل في الواقع في حد ذاتها على نقل فكرة معينة من تلك الأفكار المتضمنة حتى نصل إلى خاصية جوهرية هنا وهي جودة ذلك الأسلوب المتبع في التوثيق داخل المتن in- text citation وصحته ودقته .

متن الدراسة وهيكلها :

أشرنا من قبل إلى أن متن البحث أو الدراسة يجب أن يتضمن عدداً محدداً وواضحاً من الأقسام أو المكونات . وقد توجد درجة من الاختلاف في هذه الأقسام بين اللغتين العربية والإنجليزية سواء في الرسائل أو أبحاث الترقي ، وإن كانت أكثر وضوحاً في حالة

الرسائل العلمية على وجه التحديد . وتتبع تلك الأقسام ذلك النموذج الذي أشار إليه داي (١٩٩٤) Day بأنه نموذج IMRAD وهو ذلك النموذج الذي يتضمن المقدمة Introduction والطريقة والإجراءات Method والنتائج Results وأخيراً مناقشة النتائج وتفسيرها Discussion . وقد أشرنا أيضاً إلى أن بعض هذه المكونات أو الأقسام خاصة المكونين الأول والثاني يتضمنان أقساماً فرعية متعددة يرى البعض أن علينا أن نقوم بكتابتها وهو الأمر الذي تتبعه بعض المجلات العلمية والدوريات الأجنبية حيث يفضلون كتابة أهداف البحث purpose of the study والتساؤلات questions كانعكاس لمشكلة البحث ، ثم ينتقلون بعد ذلك إلى استعراض التراث السيكلوجي literature review في حين يفضل الفريق الآخر أن يقوموا في البداية بكتابة كلمة "مقدمة" Introduction ويتناولون خلالها كل هذه النقاط دون الحاجة إلى ذكر أي عناوين فرعية subtitles من تلك التي أشرنا إليها . وبالتالي يصبح الفرق بينهما إذن في ذكر أو عدم ذكر مثل هذه العناوين الفرعية .

أما بالنسبة للمكون الثاني والذي يتعلق بالطريقة والإجراءات Methods فإن الطرفان لا يختلفان في ذكر بعض العناوين الفرعية المتضمنة على الأقل حيث هناك عناوين مثل المشاركين في البحث (العينة) participants والأدوات المستخدمة فيه instruments مع التناول الصريح لكل مقياس أو استبيان أو برنامج يمكن أن تضمه مثل هذه الأدوات . ومن جانب آخر فإن الأساليب الإحصائية statistical methods التي يتبعها الباحث تتم الإشارة إليها في سياق الكلام وذلك عند استعراض النتائج التي يتم التوصل إليها . كما أن هناك عناصر أخرى في القسم الخاص بمناقشة النتائج وتفسيرها Discussion قد يذكرها البعض صراحة كعناوين فرعية مستقلة في حين يكتفي البعض الآخر بالإشارة الضمنية إليها في سياق الكلام فيذكرونها دون عناوين فرعية خاصة بها وذلك مثل أوجه القصور في الدراسة limitations والخاتمة التي يتم استنتاجها conclusion على سبيل المثال . ويمكن القول بأن الأسلوب الذي تحدده المجلة العلمية أو الدورية إنما يلعب دوراً رئيسياً في هذا الصدد لأن الباحث يجب عليه أن يلتزم بأسلوب المجلة التي سيقدم على نشر بحثه هذا أو دراسته تلك فيها وإلا فلن تقبل هيئة تحرير المجلة editorial board ذلك البحث وسوف توصي بالتالي بعدم نشره في المجلة

do not recommend it to be included in the journal أو ترفضه reject it ولا تقبله لكي يتم نشره .

أما بالنسبة للرسائل العلمية (أي رسائل الماجستير والدكتوراه) على الجانب الآخر فإن الرسائل التي تتم كتابتها باللغة الإنجليزية تتبع نفس هذا التقسيم السابق مع وضوح الاتجاهين السابقين فيها أيضاً حيث تتم أو قد لا تتم كتابة العناوين الفرعية وفقاً للمؤسسة العلمية التي يتم إجراء الرسالة فيها والتي ستقوم في النهاية بمنح الدرجة العلمية للباحث . degree- granting institution ومن ثم فقد تجيز بعض هذه المؤسسات العلمية كتابة العناوين الفرعية المشار إليها آنفاً ، وقد لا يجيز بعضها الآخر كتابة مثل هذه العناوين الفرعية . ولن تختلف الأمور كثيراً في الحالتين لأن المهم هو الالتزام الصارم بأسلوب الكتابة العلمية من الطرفين أو الفريقين ، وعدم التهاون في أي قصور يتعلق بأي خاصية من تلك التي تميز مثل هذا الأسلوب أو ما تعرف بخصائص الأسلوب ، stylistic peculiarities والالتزام بالأسلوب الصحيح والدقيق والرصين المتبع في سبيل التوثيق داخل المتن ، بل وفي تناول الموضوع برمته من جوانبه المختلفة ، وفي أقسامه المتعددة .

أما الرسائل التي تتم كتابتها باللغة العربية على الجانب الآخر فإنها تختلف في تناولها لتلك المكونات عن الرسائل المكتوبة باللغة الإنجليزية وإن كانت تتضمن نفس هذه المتغيرات ذاتها دون أي نقص فيها . ولكنها تتناول مثل هذه المكونات في فصول وإن اختلف عدد مثل هذه الفصول بحسب ما يتم وضعه أو تحديده من شروط من قبل المؤسسة العلمية التي يتم إجراء الدراسة فيها والتي سوف تقوم بمنح الدرجة العلمية فيما بعد وهو ما نتج عنه أن تتألف الرسالة من عدد من الفصول يتراوح بين أربعة إلى ستة فصول . ومع ذلك تختلف تلك الرسائل أيضاً وفق القطاع الذي تدور الدراسة فيه أو تتبعه بحيث نجد أن هناك من القطاعات كقطاع الخدمة الاجتماعية من لا يسايرها في ذلك حيث يحدد بابين للرسالة يضمان إجمالاً ما لا يقل عن ستة أو سبعة فصول ، وهناك من القطاعات الأخرى كقطاع التربية مثلاً من يتفق معها في ذلك إذ يحدد للرسالة فصولاً دون أبواب . والمهم في النهاية أن تكون الرسالة مكتملة الأركان ، وتتبع أسلوب البحث العلمي ، ومنهجيته بما يجعل منها بحثاً له قيمته ، وأهميته ، وجدواه

وهو الأمر الذي يمكننا من مسايرة حركة البحث العلمي على مستوى العالم بأسره فلا نتأخر عن دول العالم في هذا الصدد .

وفي هذا الإطار فإن الشكل الأكثر شيوعاً لمتن تلك الرسائل إنما يتضمن ستة فصول وذلك على الرغم من أن هناك فريقاً آخر يرى أنه يضم أربعة فصول ، بينما يرى فريق ثالث أنه يتألف من خمسة فصول . أما عن الفصول الستة التي يتضمنها متن الرسالة فهي غالباً ما تكون على النحو التالي :

١- **الفصل الأول** : وعادة ما يحمل عنوانه " مدخل إلى الدراسة " .

ويتألف هذا الفصل في الغالب من عدد من المكونات الفرعية التي تضم مقدمة ، ومصطلحات البحث ، وأهدافه ، ومشكلته متضمنة التساؤلات ، وأهميته ، والحدود المختلفة التي يتم إجراؤه في ضوئها .

٢- **الفصل الثاني** : وعادة ما يكون عنوانه " الإطار النظري " .

ويتم في هذا الفصل تناول متغيرات الدراسة جميعها بصورة وافية علماً بأنه عادة ما تنتظم تلك المتغيرات وفق أحد أسلوبين؛ إما على حسب ورود تلك المتغيرات في العنوان ، أو بحسب منطقيتها . وقد يرجع ذلك في الغالب إلى رؤية المشرف أو المشرفين على الرسالة .

٣- **الفصل الثالث** : وعادة ما يسمى " الدراسات السابقة " .

ويعرض الباحث في هذا الفصل للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه بشرط أن تتضمن الدراسة مكونات أساسية تضم الهدف ، والعينة ، والأدوات ، والنتائج . ويتم تصنيفها في محاور وفقاً لمتغيرات البحث يليها تعقيب عام عليها يوضح الباحث خلاله ما يمكن أن يستفيده منها . وينتهي هذا الفصل بعرض لفروض الدراسة .

٤- **الفصل الرابع** : وعادة ما يحمل عنوان " الطريقة والإجراءات " ، أو " خطة الدراسة وإجراءاتها " أو أي عنوان آخر شبيه بذلك .

ويتناول هذا الفصل خطة الدراسة بما تضمه من خطوات وإجراءات ، ومن ثم فهو يتضمن العينة ، والأدوات ، وخطوات الدراسة وإجراءاتها ، والمنهج المتبع في الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة .

٥- **الفصل الخامس** : وعادة ما يحمل عنوان " نتائج الدراسة " .

ويتم خلال هذا الفصل اختبار صحة الفروض ، والتحقق منها ، ومن ثم الوصول إلى ما تسفر عنه الدراسة من نتائج .

٦- **الفصل السادس :** وعادة ما يكون عنوانه " مناقشة النتائج وتفسيرها " .

ويتم في هذا الفصل مناقشة وتوضيح ما تعنيه النتائج بالنسبة لنا ، ولماذا ظهرت على هذا الشكل بالتحديد . ويمكن في نهاية هذا الفصل توضيح مدى الاستفادة من تلك النتائج فيتم تدوين عدد من التوصيات ، والبحوث المقترحة التي يجب أن تنبع فكرتها في الأساس من أوجه القصور التي لم يتمكن الباحث من تغطيتها في بحثه فيشير إلى ضرورة إجراء بحوث تتناولها .

ومن الجدير بالذكر أن الأمر لا يقف مطلقاً عند هذا الحد بمعنى أنه لا يجب بالضرورة أن تكون تلك الفصول ستة إذ أن عددها قد يختلف وفقاً لرؤية المؤسسة العلمية التي يتم إجراء الرسالة فيها والتي تقوم بمنح الدرجة العلمية للباحث . وهنا فإننا قد نجد أن بعض هذه المؤسسات قد تتبنى أسلوباً يعمل على دمج الفصلين الثاني والثالث معاً في فصل واحد فيقوم الباحث على أثر ذلك بإدخال الدراسات السابقة في الإطار النظري لتمثل بذلك جزءاً من نسيجه . ومع أن هذا الأسلوب قد يكون هو الأفضل ، فإن الأمر في النهاية يظل رهناً بما تقرره المؤسسة العلمية التي تمنح الدرجة في هذا الصدد . كذلك فقد ينادي آخرون بضم الفصلين الخامس والسادس معاً في فصل واحد يتناول نتائج الدراسة ومناقشتها فتتم بذلك مناقشة نتائج الفرض بعد عرضها مباشرة . ومع أن هذا الأمر قد يكون هو الأفضل فإن الأمر أيضاً يظل رهناً برؤية المؤسسة العلمية التي تمنح الدرجة . وفضلاً عن ذلك فهناك فريق ثالث يرى دمج الفصلين الأخيرين معاً دون الفصلين الثاني والثالث ليصبح بذلك عدد الفصول التي يتضمنها متن الرسالة خمسة فصول . ومن ثم فإننا نرى وفقاً لهذه الآراء أن عدد الفصول التي يتضمنها متن الرسالة يتراوح بين أربعة إلى ستة فصول .

أقسام متن الدراسة ومكوناته :

تناولنا في النقطة السابقة الهيكل العام الذي يميز متن الورقة البحثية أو الدراسة العلمية بما يضمه ويتضمنه أو ما يتألف منه من أقسام أو مكونات تعطيه هويته . ومن المتفق عليه أن متن الورقة البحثية إنما يضم بين طياته أربعة أقسام أو مكونات أساسية والتي إن اختلفت في أقسامها الفرعية فإنها لا تختلف في أقسامها العامة أو الرئيسية عن تلك التي يعرض لها نموذج "المقدمة ـ الإجراءات ـ النتائج ـ والمناقشة" IMRAD الشهير الذي أشرنا إليه من قبل . وتضم تلك الأقسام بذلك أربعة أقسام رئيسية على النحو التالي :

١- المقدمة .

٢- الطريقة والإجراءات .

٣- النتائج .

٤- مناقشة النتائج وتفسيرها .

ويمكن أن نعرض لكل قسم أو مكون من تلك الأقسام أو المكونات بدرجة مناسبة من التفصيل كما يلي :

(١) **المقدمة** **introduction** :

تمثل المقدمة أول هذه الأقسام أو المكونات التي يتألف منها متن البحث أو الدراسة ، وعادة ما تتم كتابتها عقب الملخص (المستخلص) abstract مباشرة . وعادة ما يهدف هذا المكون أو القسم إلى عرض وتحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، وأهدافها ، وأهميتها فضلاً عن استعراض ما يتضمنه التراث السيكلوجي في هذا الخصوص ، وما يكون قد تم إجراؤه من محاولات يمكن للباحث أن يحقق الاستفادة منها في معالجة تلك المشكلة التي يتصدى لها في دراسته الراهنة وذلك بالصورة التي تضع دراسته في تلك السلسلة من الدراسات أو في تلك المحاولات التي يكون قد شهدها مثل هذا الموضوع . وبذلك فإن هذا القسم من أقسام المتن يعمل في الأساس في سبيل الإجابة عن تساؤل هام وأساسي في هذا الخصوص مؤداه (ما هي المشكلة أو التساؤلات التي يتناولها هذا البحث ؟ what problem was studied) أي أنه يعني بتحديد ماهية المشكلة ، وما تعكسه من تساؤلات .

وكما أشرنا من قبل فإن هناك حالتين لكتابة هذا القسم أو المكون ، وأن الحالتين كلتيهما تعرضان لهذا المكون وتتناولاه بصورة وافية ومحددة ودقيقة فلا يكون ناقصاً في أي منهما تحت أي ظروف ، وأن بوسعنا وفقاً للحالة الأولى أن نكتب عنواناً في وسط السطر هو " المقدمة " *introduction* وأن نتناول كل النقاط السابقة في إطاره دون أن نكتب أي عنوان جانبي لأي منها ، ونظل كذلك حتى ننتهي تماماً من هذا القسم أو المكون . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Introduction

We sense that music is much more than a pleasure technology or mere entertainment. Yet, the idea that our responses to music might be instinctual has only gained credence in recent years. Developmental psychologists have convincingly shown that before the age of one year, infants display a remarkable and rather subtle sensitivity to music. These perceptual abilities are similar, in many respects, to those displayed by adults.

Humans appear to be born with processing predispositions for music. These musical abilities develop spontaneously, by simple exposure to music. The initial trigger appears to lie in maternal vocal singing. All mothers sing to their infants, in all known cultures. Basic musical skills are not only precociously acquired and universal, they are also old in evolutionary terms. Archaeological finds show a continuous record of musical activities in all human settlements, dating back at least 50,000 years.

Thus, music seems to correspond to an evolutionary adaptation. Neuropsychologists have accumulated evidence that shows that the human brain has a special facility for processing music. Findings reveal that the human brain is equipped with neural circuitries that deal exclusively with music. Such circuitry is not only independent of language processing, but it may also exclude the melody of language (intonation). Thus, the functioning of the musical brain is relatively autonomous.

Given such independence, it is possible that a person may lack musical competence, through either some form of congenital or developmental disorder, while having all other faculties intact; or, on the other hand, retain the music faculty in the presence of other mental dysfunction. This explains why you may find brilliant and remarkable individuals – like Che Guevara – who experienced a life-long inability to recognize music. Conversely, you may be impressed by the musical virtuosity of some autistic individuals, who are otherwise severely disabled.

ومن جانب آخر تحدد بعض المجلات العلمية والدوريات بعض العناوين الفرعية التي يتم كتابتها هي الأخرى . ومن أهم هذه العناوين الفرعية " هدف الدراسة " *purpose of the study* و " أهمية الدراسة " *evidence of the study* إلى جانب " استعراض التراث السيكلوجي " *literature review* أو غير ذلك من مثل هذه العناوين حتى ننتهي بصورة كلية من كتابة هذا القسم أو المكون . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Introduction

The use of computers in education has been common practice throughout the world since the beginnings of the seventh decade of the last century . In Egypt, the last decade has witnessed a general technological revolution particularly in the Egyptian public schools to the extent that kindergartens per se which are not included in the educational hierarchy had such computers to provide various formats of computer-assisted instruction particularly games .

Students with learning disabilities have been described in essence as those children and adolescents with at least average potential to learn, but for whom academic achievement in the core areas of learning including reading, mathematics, and writing fall far short of their potential (Hallahan et al., 2005; Hallahan& Kauffman, 2007). There is a growing evidence that the academic difficulties experienced by students with LD are in fact cumulative in nature such that the gap between achievement and potential grows from childhood to adolescence (Miller et al., 2007). On the other hand, there is evidence that children with learning disabilities fall behind their peers without learning disabilities in the level of their cognitive development. The difference between both parties reaches half a stage or about a substage as at the time the children without learning disabilities reach the substage of intuitive thought of the preoperational stage according to Piaget, their peers with learning disabilities are in the preconceptual thought (Mohammed, 2006). This gap should be born in mind when dealing with those children or trying to educate them .

Purpose of the study

The purpose of this study was to develop a computer- assisted instructional program to be used with primary school pupils particularly first graders, and to examine the effectiveness of such a program on enhancing the classification skill in those children. A secondary purpose of the study was to examine the continuing effectiveness of the program during the follow- up period.

Literature review

Learning disabilities might exist through out the life span. According to The National Joint Committee on Learning Disabilities NJCLD it is a general term that refers to a heterogeneous group of disorders manifested by significant difficulties in the acquisition and use of listening, speaking, reading, writing, reasoning, or mathematical abilities. These disorders are intrinsic to the individual, presumed to be due to central nervous system dysfunction, and may occur across the life span. Problems in self- regulatory behaviors, social perception and social interaction may exist with learning disabilities but do not by themselves constitute a learning disability (Hallahan& Kauffman, 2007; Hallahan et al., 2005). When we are testing children at an early age for learning disabilities, we are really dealing with prediction rather than identification as those children are not ordinarily engaged in academics (Foorman et al., 1997; Lerner, 2000). Preacademic skills which are behaviors that are needed before formal instruction can begin, such as identification of numbers, shapes, alphabets, and colors in addition to phonological awareness which is important for reading are the most accurate predictors we may encounter at such an early age (Torgesen, 2001). According to literature, computer and computerized instruction have their important impact on those children at that age (Fuchs et al., 2006; Hitchcock& Noonan, 2000; Huang et al., 2008; Xin& Asha, 1999).

Computer-assisted instruction (CAI) most often refers to instruction, whether remedial or not, presented on a computer, and allows drill-and-practice, tutorial, or simulation activities offered either by themselves or as supplements to traditional, teacher- directed instruction (Hallahan& Kauffman, 2007). CAI brings with it several potential benefits as a teaching / learning medium. These include self-paced learning, self-directed learning, the exercising of various senses and the ability to represent content in a variety of media (Miller et al., 2007). With self-paced learning, learners can move as slowly or as quickly as they like through a program. If they want to repeat some task or review some material again, they can do so as many times as they choose (Fuchs et al., 2006). The program will not tire or complain about repetitions. Learners can skip over a topic if information is already known, making the learning process more efficient. With self-directed learning, learners can decide what they want to learn and in what order (MacArthur et al., 2001). Various studies (Fuchs et al., 2006; Hitchcock& Noonan, 2000; Huang et al., 2008; Xin& Asha, 1999) have shown that when learners can learn in a way that suits them, improvements in the effectiveness of the learning process normally ensue.

The more senses through which we receive information, the easier it

is to remember. It is known that people remember 20% of what they hear, 40% of what they see and hear, and 75% of what they see, hear and do (Schunk& Zimmerman, 2007). The fact that the computer can exercise various senses and present information in a variety of media can enhance the learning process (Smaldino et al., 2004). Also, computers encourage learning as they provide a stimulating environment and promote enthusiasm (Kinzie, 1990; Reiber, 1991). On the other hand computers may help the reticent student who is afraid to make mistakes in a classroom situation to answer the questions and effectively participate in the learning process (Butler& Winne, 1995; Miller et al., 2007; Winne& Perry, 2000).

It is anticipated according to literature (Mohammed, 2006) that children at- risk for learning disabilities fall at least one cognitive substage behind their peers without LD which reflects that they are unable to realize various concepts. Since the realization of a certain concept depends mainly on being able to classify various items which the child at this age is always able to perform on a basis of just one dimension because he, according to Piaget, is concentrating on just one item or a characteristic of the object he is dealing with which we call centralization. Mainly we can accelerate his cognitive developmental rate by exposing him to things related to the next substage of his development . In such a way he will be able to classify items according to one dimension or a certain characteristic at a time such as color, number, shape, or volume because of the training he received through various CAI formats like presentations, drill- and- practice, simulations, and games.

وعلى هذا الأساس نلاحظ أن الكتابة باللغة الإنجليزية ليست ـــ كما أوضحنا من قبل ـــ هي الكتابة باللغة العربية ثم ترجمة تلك الكتابة العربية إلى اللغة الإنجليزية لأن الأمر إذا ما وقف عند هذا الحد فسوف يكون خطأ دون أدنى شك . ونؤكد من جديد أن الكتابة بكل لغة منهما لها مهاراتها المختلفة ، ولها خصائصها التي تميزها ، ولها هويتها المحددة التي تجعل من كل منهما كياناً مستقلاً وهو الأمر الذي يفرض علينا أن نلم بمثل هذه المهارات ، وأن ننتبه إليها إذا ما أردنا أن نكتب باللغة الإنجليزية .

ويذهب داي (١٩٩٤ ، ٣٣- ٣٥) Day إلى أننا لكي نقوم بكتابة البحث ينبغي أن يكون الهدف أو الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلاله واضحة تماماً في ذهننا لأن عدم وضوحها عادة ما يكون من شأنه أن يدفع بنا إلى التخبط في كل الاتجاهات دون أن نصل إلى ما نريد . وينبغي علينا أن نكتب ما يرد إلى الذهن دون تأجيل حتى لا نتعرض

إلى نسيان أي معلومات أو بيانات قد تكون ضرورية ، ثم نعمل بعد ذلك على انتقاء ما نريد ، وترك ما لا نريد . ومن جانب آخر يجب أن نسعى من خلال الكتابة إلى توضيح جوانب الاتفاق والاختلاف بين الباحثين ، وتوضيح الجوانب موضع الاهتمام في الموضوع الذي نكتب حوله .

ومن المعروف أن الهدف الذي يسعى هذا القسم من البحث إلى تناوله وتوضيحه إنما يتمثل في توفير خلفية من المعلومات الوافية عن ذلك الموضوع الذي يتم تناوله بما يسمح للقارئ أن يفهم النتائج التي يتم التوصل إليها ، وأن يقوم بتقييمها في ذات الوقت . كذلك يجب أن يتضمن هذا القسم الأساس المنطقي الذي تستند إليه الدراسة rationale for the study وأن يصيغ الهدف من إجراء الدراسة بشكل واضح ، وأن يختار المراجع التي يمكن أن تساعده في توفير الخلفية اللازمة من المعلومات عن موضوع الدراسة .

وهناك عدد من القواعد الهامة والأساسية التي تكمن خلف الكتابة الجيدة لقسم المقدمة كأول الأقسام التي يضمها ويتضمنها متن الدراسة ، بل إنها تعد هي أساس مثل هذه الكتابة الجيدة . ومن أهم تلك القواعد ما يلي :

أ- أن يتم في البداية عرض مجال وطبيعة مشكلة الدراسة بكل وضوح .
ب- أن يتم توضيح الأساس المنطقي الذي يستند ذلك البحث عليه .
جـ- أن تتم مراجعة التراث السيكلوجي literature review ذات الصلة ليكون بمثابة موجه للقارئ نحو تحقيق الهدف من البحث مع الأخذ في الاعتبار عدم الاستفاضة في الحديث في هذه النقطة على وجه التحديد لأن ما سنذكره في هذه النقطة ليس من عند الباحث ، بل إنه سيتم استنباطه أو كتابته مما يكون الآخرون قد اتفقوا عليه .
د- أن يتفق العرض مع طبيعة المنهج المستخدم ، بل وأن يعد مبرراً لاختياره .
هـ- أن تتم الكتابة بصورة صحيحة وخالية من الأخطاء اللغوية والنحوية ، وأن يتم اختيار المفردات اللغوية والتعبيرات المناسبة .
و- أن يتم التوثيق في المتن بطريقة صحيحة .

(٢) الطريقة والإجراءات methods :

تمثل الطريقة والإجراءات ثاني الأقسام أو المكونات التي يتضمنها متن البحث أو الدراسة . ويتم خلال هذا القسم تناول الأسلوب الذي يتم به تناول مشكلة الدراسة حيث يعمل هذا القسم في الأساس على الإجابة عن سؤال هام مؤداه (كيف يتم تناول تلك المشكلة التي يدور البحث أو الدراسة حولها؟) how was the problem studied أي أن ذلك القسم إنما يعرض في الواقع للإجابة عن هذا السؤال فيوضح بالتالي كيفية مثل هذا التناول . ومن الملاحظ أن هذا القسم إنما يتضمن عدداً من النقاط الهامة التي تسهم في تشكيل هيكل البحث أو الدراسة مثل :

أ- المشاركين في البحث participants أي مجتمع العينة؛ وهم أولئك الأفراد الذين يتم تطبيق الأدوات المستخدمة عليهم والذين لم نعد نستخدم معهم تلك الكلمة التي كانت تستخدم سابقاً وهي مفحوصين subjects Ss كما أوضحنا من قبل خلال الفصل الأول ، كما يجب أن نميزهم عن طريق توضيح هويتهم كأن نقول مثلاً أنهم عشرون طفلاً ، أو بنتاً ، أو مراهقاً ، أو من السيدات المتزوجات حديثاً ، وهكذا . كذلك ينبغي أن نذكر محددات اختيارهم على وجه التحديد ، وأن نحدد خصائصهم ، وعندما نستخدم مجموعتين يجب أن نتأكد من تجانسهما فنحسب متوسطات درجاتهم ، means وانحرافاتها المعيارية standard deviation SD ونتأكد من أن الفروق بينهما في المتغيرات الخاصة بالمجانسة غير دالة إحصائياً insignificant مما يعكس معه أن هاتين المجموعتين متجانستان .

ب- الأدوات instruments التي تم استخدامها في الدراسة بما تضمه من مقاييس scales أو استبيانات questionnaires أو حتى برامج programs مختلفة سواء كانت مثل هذه البرامج تدريبية أو إرشادية أو علاجية training, counseling, therapeutic مع وصف معقول لها ، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق والاعتداد بها ، وكيفية تطبيقها ، وحساب الدرجات الخاصة بكل منها مع استخدام لغة بسيطة وسهلة في سبيل ذلك .

جـ- منهج الدراسة method ويعني المنهج الذي تعتمد الدراسة عليه سواء كان ذلك هو المنهج الوصفي ، أو المنهج التجريبي ، أو المنهج التحليلي ، أو المنهج المقارن ،

أو ما إلى ذلك فضلاً عن تحديد ذلك التصميم التجريبي المتبع experimental design حال استخدامنا للمنهج التجريبي أو حتى للمنهج شبه التجريبي . quasi-experimental مع القيام كذلك بتوضيح كل من المتغير المستقل independent variable والمتغير التابع dependent variable في هذا المضمار .

ومن المعروف أن مثل هذا القسم إنما يعكس ما يقوم به الباحث أو ما يبذله من جهد في بحثه بمعنى أنه إذا كان الباحث يكتب في استعراضه للتراث السيكلوجي آراء الآخرين ، ووجهات نظرهم ، وما يكونوا قد قاموا به من محاولات في هذا الميدان ، أو ما يكونوا قد توصلوا إليه من نتائج فإنه في هذا القسم يكتب عما يقوم هو به ، أو ما يفعله . وبالتالي فهو يصف محاولته الراهنة في هذا الإطار وهو الأمر الذي يفرض عليه أن يذكرها بوضوح ، وأن يحددها جيداً . ويمكن توضيح ذلك وإجلاء الصورة من خلال المثال التالي :

Method

Participants

To recruit schools into the project, we contacted the majority of school districts within one mid-Atlantic state and one larger school district in a midwestern city to describe the project and gauge interest. We visited interested school districts on multiple occasions to describe the project to superintendents, administrators, teachers, and community members, and to build trust. Six school districts, five from the mid-Atlantic state and one from the Midwest, agreed to participate in the longitudinal study. Four of the districts have between 2,000–4,500 students and are located in a semiurban setting; one is a smaller, rural district with 800 students; and another district consists of nearly 12,000 students and is in a large, multiethnic city. Three of the semiurban school districts had only one middle-level and one high school. The rural district combined Grades 7–12 into a single high school. The largest of the semiurban districts had two middle-level and two high schools- all of which agreed to participate in the study. The urban district included several schools at each level; one middle-level and one high school were selected to participate because

of their long-term commitment and interest in the project. In total, six middle-level and seven high schools participated. On average, more than a third of students in each middle-level (*M* _ 38%, *SD* _ 19%, range: 22%–75%) and high (*M* _ 43%, *SD* _ 19%, range: 25%–67%) school qualified for free or reduced-cost lunch. Schools in three of the more urban school districts had a percentage of students who qualified for free or reduced-cost lunch that exceeded 50% of the student population. Surveys were distributed to 7th–12th grade students via their 45-min social studies class in the spring of 2004. Active parental consent and student assent were required to participate. Requiring active parental consent lowered our overall response rate to 54%, a figure comparable to other school-based studies with active parent and child consent procedures (Esbensen et al., 1996).

The refusal rate of those participants who returned parental consents varied by district, ranging from 5% to 10%. Less than 5% of participants in any of the districts refused or gave unusable survey data. In total, 1,933 students completed valid surveys.2 The ethnic background of the participants was 77% European American, 12% African American, 4% Latino American, and 2% Asian American. An additional 5% of participants self-identified as being of some other ethnicity. The sizes of these ethnic groupings reflected the overall student populations in the school districts. According to students' self-reports, the approximate median level of parent education involved some training after high school. The diversity that exists across middle school/junior high and high school contexts necessitated our testing for a main effect of being a high school versus junior high/middle school student. For purposes of simplicity, we did not differentiate between attending a junior high as compared with a middle school, although we acknowledge that the structure and climate of these two types of schools may differ in subtle ways. We refer to students attending either of these middle-level schools as middle school students. The mean age of the 776 middle

school students in our study was 13.1 years (*SD* _ 0.81). Fifty-four percent of these students were female. The mean age of the 964 high school students was 15.8 years (*SD* _ 1.37). Fifty-three percent of the high school students were female.

Measures

All of the measures used in the present study were based on students' self-assessments. Twenty items were used across the independent, dependent, and mediator variables. Table 1 reports the descriptive statistics for the variables used in the analysis and the unstandardized and standardized factor loadings for each item in a latent construct. *Response strategies.* Participants were presented with the following short vignette: "Suppose some kid was talking about doing something dangerous at school." After which they were asked to indicate on a 5-point Likert scale (from 1 _ *very unlikely* to 5 _ *very likely*) the likelihood that they would respond by intervening (two strategies), telling a friend but not an adult (one strategy), or ignoring (one strategy). Given our broader interest in understanding developmental change in adolescents' willingness to use (or not use) various intervention strategies, we decided to ask participants to report the likelihood of using each action rather than which action they were most likely to do. In other words, we did not create mutually exclusive categories. While, ultimately, adolescents the possibility that if one strategy does not work, adolescents might try another strategy. For example, if their peer refuses to listen to them when they approach him or her directly, then they may turn to an adult with their concerns.

There are two types of intervention strategies: directly intervening with the peer and reporting the issue to adults at school. A pair of items (*r* _ .64) were used to assess students' willingness to directly intervene with their peer by (a) telling the peer not to do it and (b) telling their friends and together trying to stop the peer from following through with his or her dangerous plan. To capture students' propensity toward going to an adult

at school with their concerns, we asked students to indicate on two separate items (*r* _ .74) the likelihood that they would (a) tell a teacher whom they felt they could trust and (b) tell the principal. Participants were also asked to indicate the likelihood that they would use a third strategy. Students were asked one item to assess how likely they would be to Table 1

Descriptive Statistics for Variables Used in Analysis and Item Loadings for Latent Factors in the Measurement Model

tell a friend about a peer's plan but not tell an adult. Note that this item does not clearly indicate whether the adolescents would or would not intervene. Unlike the previous intervention strategy in which the participants were asked whether they would tell their friends and together try to stop their peer, this item suggested that the participants may not intervene and instead just opt to talk, or "gossip," about their peer's dangerous plan. Along with the other strategies, students were asked how likely they would be to ignore their peer's plan to do something dangerous at school. Drawing from the developmental and bystander literature, we asked students to indicate the likelihood that they would (a) ignore it because they did not believe it would really happen, (b) ignore it because it was none of their business, (c) not say anything because they would be embarrassed, and (d) ignore it because it would not do any good. These four items make up the latent Ignore construct (_ .91).

Democratic authority structure. The Democratic Authority Structure measure (_.69) was created to assess adolescents' perceptions of the school authority structure as democratic and open. This measure was a latent factor consisting of the following three items: (a) In my school, students can disagree with teachers as long as they are respectful; (b) In my school, students have an opportunity to debate and discuss issues; and (c) In my school, students are encouraged to voice their

opinions, even if they are different from what most people think. Participants responded to each of these items by indicating on a 5-point scale their level of agreement (1 _ *strongly disagree* to 5 _ *strongly agree*).

Community. A sense of community among students captures their feelings of ownership and belonging in the school environment. Two unique measures were used in this study to assess participants' sense of community with peers at school: School Solidarity and Personal Belonging. The former represented perceptions of the general climate created by the student body, and the latter reflected a more personal sense of integration. Although both of these measures tapped the meta-concept of community, each of these dimensions also uniquely assessed a qualitatively different dimension of the school climate. The School Solidarity construct measured participants' perceptions that students at their school generally care about one another and feel a shared sense of ownership in maintaining a positive school climate. The five items in the School Solidarity (_ .85) measure asked students whether in their school (a) students have a lot of school spirit; (b) students feel like they are an important part of the school; (c) everyone tries to keep the school looking good; (d) most students take pride in the school; and (e) most students seem to care about each other, even people they do not know well. The measure of Personal Belonging assessed the extent to which students felt they were accepted by students (i.e., they did not espouse feelings of alienation). The Personal Belonging (*r* _ .56) measure consisted of two items, which have been reverse coded. These items in their original form read: (a) In my school, my friends and I feel like we don't belong, and (b) This school seems too big and unfriendly. All of the items in both the School Solidarity and Personal Belonging constructs were measured on a 5-point Likert scale on which a low score (1) indicated strong disagreement and a high score (5) indicated strong agreement.

Mediator: Beliefs about getting into trouble. The

Beliefs About Getting into Trouble measure consisted of a single item that gauged the extent to which students believed that if they went to a teacher with their concerns about a friend's dangerous behavior, they or their friend would get into more trouble. Responses to this item were scored on a 5-point scale, ranging from *strongly disagree* (1) to *strongly agree* (5). *Covariates.* Prior research on adolescents' willingness to intervene in the risky behaviors of their friends has suggested a marked gender difference, with females consistently reporting a greater willingness to intervene (Flanagan et al., 2004; O'Connell et al., 1999). Thus, gender was used as a covariate. Additionally, Gallay and Pong (2005) found that students with less educated parents tend to perceive the school climate and school adults less positively. With this in mind, we included parents' mean education (in years) as a covariate in the model.

Missing Data

Missing data were rare for the variables used to create the latent constructs for this analysis. For the construct items, the percentage of cases classified as missing ranged from 1% to 5% across the sample and were missing randomly across constructs, age levels, and gender. Rather than use listwise deletion of cases with missing data, we analyzed the data using full information maximum likelihood estimation (Eliason, 1993). Full information maximum likelihood estimation provides better estimates of population parameters than listwise deletion when the data are assumed to be missing at random (Allison, 2003).

Analytic Strategy

Data were analyzed using the Mplus Version 4.2 statistical software package (Muthe´n & Muthe´n, 2007). The analysis consisted of three steps. First, a confirmatory factor analysis was performed to show that our measurement model provided an adequate fit for our data and to provide information about the nature of the associations among our independent and dependent factors. Second, a structural equation model was

estimated in which the response strategies (direct intervention, tell adults at school, discuss peer's intentions with a friend but not an adult, and ignore) were regressed on students' perceptions of their schools' authority structure, perceptions of school solidarity, personal sense of belonging at school, being in high school versus being in middle school, and the covariates (i.e., being female and parents' educational level). Third, a structural equation model was estimated that included students' beliefs about getting into trouble as a mediator of the relationship between students' perceptions of school climate and the response strategies (Figure 1). The mediation analysis was used to test whether students' beliefs about getting into trouble accounted for the association between school climate and their response to a peer's plan to do something dangerous. For each analysis, the results that we report are maximum likelihood parameter estimates with conventional standard errors and chi-square test statistics. All these issues are summarized in Table 2.

ويتضح من خلال ذلك أن هذا القسم ــ كما أوضحنا آنفاً ــ يعرض للأسلوب الذي يتبعه الباحث في سبيل تناول مشكلة دراسته . كما يتضح منه أيضاً تلك المكونات الفرعية التي يضمها هذا القسم ويتضمنها والتي من شأنها أن تسهم في تحديد هوية البحث أو الدراسة الراهنة ، بل وأسلوب الباحث أيضاً . وإذا ما عدنا إلى هذا النص المعروض فإننا سوف نجد أن الكتابة في هذا القسم إنما تكون في الزمن الماضي ، وأن الهدف الرئيسي فيه هو تقديم وصف تفصيلي للتصميم التجريبي ، بل والدفاع عنه إذا لزم الأمر ، وتقديم التفاصيل اللازمة التي تساعد من يريد من الباحثين أن يقوم باستخدام أي من الأدوات المستخدمة دون أن يجد أي مشكلة في ذلك ، كما تساعد من يريد أن يقوم باستخدام البرنامج أو إعادة التجربة من جديد على القيام بذلك .

وعلاوة على ذلك فإن الباحث عند كتابته لهذا الجزء يجب أن يكون دقيقاً ، وأن يختار الكلمات المناسبة ، وأن يستخدم التوثيق داخل المتن بصورة صحيحة ، وألا يترك أي أسئلة حول الأدوات المستخدمة أو الإجراءات دون أن يجيب عنها بشكل

مناسب ، ولا يترك الفرصة للغير كي يخمنوا ما عساه أن يريد من ذلك ، وأن يحرص على أن تخلوا كتابته من الأخطاء اللغوية والنحوية . كذلك يجب عليه أن يختار الأساليب الإحصائية المناسبة لإعداد أدواته والتحقق من صلاحيتها .

(٣) **النتائج** results :

ويعرض هذا القسم أو المكون لما تسفر عنه الدراسة التي يجريها الباحث من نتائج إذ أنه عادة ما يعمل في سبيل الإجابة عن سؤال أساسي مؤداه (ما هي النتائج التي تم التوصل إليها ؟) . what were the findings وعادة ما تتضح مثل هذه النتائج وتتبلور عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي تتفق مع أسئلة البحث وفروضه ، وتصلح للإجابة عنها . وعند التوصل إلى تلك النتائج فعادة ما يتم عرضها في جداول وهي تلك الجداول التي نألفها جميعاً ، ثم يتم بعد ذلك استعراض محتويات كل جدول على حدة ، والتعليق عليها بصورة إحصائية .

وإذا ما استخدم الباحث تساؤلات فقط ولم يستخدم فروضاً أي إذا ما اكتفى بالتساؤلات التي يعرضها في مشكلة الدراسة ، ولم يعرض فروضاً فإنه يحاول أن يجيب عن كل سؤال بصورة واضحة وصريحة . وعادة ما تأتي مثل هذه الإجابة على هيئة نتائج يتم عرضها في جدول معين واحد أو أكثر . أما إذا ما استخدم الباحث فروضاً في دراسته ـ والفروض hypotheses هي إجابات محتملة لما يثيره الباحث في مشكلة بحثه أو دراسته من تساؤلات مختلفة ـ فإنه عادة ما يعمل على اختبار صحة تلك الفروض والتحقق منها ، وبالتالي فهو يستخدم أساليب إحصائية معينة لذلك يصل بواسطتها إلى تلك النتائج التي تؤكد أو لا تؤكد على صحة هذا الفرض أو ذاك . وعادة ما تأتي أهمية الدراسة من تلك النتائج التي تكشف عنها سواء كانت منطقية ، أو لم تكن كذلك .

ونظراً لأننا عند استعراض النتائج التي تسفر الدراسة عنها فإننا عادة ما نشير إلى تساؤل محدد أو فرض معين ، بل إننا قد نذكر نص هذا التساؤل أو ذلك الفرض يصبح من الضروري أن نلاحظ أن صياغة السؤال لا يجب أن تتم بصورة إحصائية فلا نسأل مثلاً إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية أم لا ، بل إننا يجب أن نسأل عن إمكانية وجود فروق من عدمه ، أو إمكانية تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع ،

أو إمكانية أن يؤدي البرنامج المستخدم إلى نتائج معينة ، وهكذا . أما عندما نتناول الفرض على الجانب الآخر فإننا في تلك الحالة إذا لم نفترض وجود فروق ذات دلالة إحصائية فإن الأمر لن يعني شيئاً لأننا إنما نبحث عن تلك الفروق الدالة فقط دون سواها لأنه إذا كانت هناك فروق ولكنها غير دالة فإن وجودها آنذاك مثل عدمه .

ووفقاً لذلك فإن النتائج إنما تمثل جوهر البحث أو الدراسة لأنها تظهر عمل الباحث وجهده . وعادة ما تتضمن النتائج مكونين اثنين ؛ يقوم أولهما على تقديم وصف عام لتلك التجربة التي يكون الباحث قد قام بها أي أن يتحدث عنها بشكل عام دون أن يدخل في أي تفاصيل لأنه يكون قد تناول ذلك من قبل . ويقوم الثاني على عرض وتقديم النتائج التي يتم التوصل إليها مع الأخذ في الاعتبار أن ذلك إنما تتم كتابته باستخدام الزمن الماضي حيث يعد ذلك أساسياً في الكتابة العلمية وخاصة باللغة الإنجليزية . وفي الواقع يجب أن تكون النتائج مختصرة ووافية في ذات الوقت ، وبعيدة عن التكرار الممل ، كما يجب أن تكون محددة وواضحة لأنها تمثل المعلومات الجديدة في البحث . ومن المهم أيضاً ألا نقوم بتكرار المعلومات أو البيانات التي يتضمنها الجدول ، بل يجب أن نقوم بدلاً من ذلك بالتعليق عليها . ولكن ذلك لا يعني مطلقاً أننا لن نتحدث عنها حيث أننا يجب أن نقول مثلاً أن النتائج التي يعرضها الجدول توضح فيما يتعلق بمتغير معين (نسمي ذلك المتغير) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مثلاً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ، ثم نعلق على ذلك ونقول أنه بالرجوع إلى متوسطات الدرجات مثلاً يتضح أن تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، وهكذا .

وفي ضوء ما يبذله الباحث من جهد ، وما يعمل على إجلائه وتوضيحه للقارئ يعد القسم الخاص بالنتائج هو قلب ولب الورقة البحثية . وعندما يقدم الباحث على عرض ما تسفر عنه دراسته من نتائج فإنه يكون آنذاك في حاجة إلى تصميم جداول تناسب النتائج التي يود أن يوضحها ويستعرضها . أما إذا لم تكن النتائج بالقدر الذي يتطلب وجود جدول معين فمن الأفضل في تلك الحالة أن يتم عرضها في سياق الحديث أي في داخل النص . وفي هذا الإطار يجب أن تكون الجداول المستخدمة في هذا القسم ذات فعالية effective أي يكون لها أثرها ، ولا يمكننا أن نستغني عنها ، وهذا يتطلب

أن يعرض الجدول للمتغيرات موضوع الدراسة ، وما يرتبط بها من درجات وخلافه ، وأن يكون لكل متغير عمود خاص به يتم فيه استعراض ما يرتبط به من درجات . وفي حالة وجود قدر ضئيل من المعلومات يكون من الأفضل أن نكتبه كتذييل أسفل الجدول مباشرة . ويتم بعد ذلك تناول النتائج في سياق النص وذلك بالشكل الذي يجعل من السهل على القارئ أن يستوعبها ويفهمها . وعندما يقوم الباحث بعرض النتائج التي يتوصل إليها في جدول معين فإن عليه أن يعرض النتائج الدالة فقط ، وعليه أن يتجاهل النتائج غير الدالة فلا يضعها في الجدول ، ويفضل أن يتناولها في سياق النص بدلاً من ذلك ، ولكنه إذا تناولها في الجدول لا يخصص لها قدراً كبيراً .

ويقوم بعض الباحثين بعرض قائمة من الكلمات في الجدول لتمثل عموداً فيه على أن يقابلها في عمود آخر الدرجات المقابلة لكل منها كأن يتناول الباحث مثلاً مجموعة من الأعراض المرضية لاضطراب ما بين أفراد عينة مرضية معينة ، ويكتب في العمود الآخر عدد المرضى الذين يظهر عليهم كل عرض من تلك الأعراض . وفي مثل هذه الحالة يكون من الأفضل للباحث أن يعرض ذلك في سياق النص وليس في جدول . ويمكن للباحث أن يوجد بذلك عدداً من البدائل أمامه لكي يعرض من خلالها نتائج بحثه وذلك كما يلي :

أ- يمكنه أن يعرض النتائج في سياق النص .

ب- يمكنه أن يعرض النتائج في جدول معين .

جـ- يمكنه أن يعرض النتائج في شكل معين .

د- يختار بديلاً واحداً لذلك حيث لا يجب مطلقاً أن يعرض الباحث لنفس النتائج بأكثر من بديل أو أسلوب واحد من تلك البدائل أو الأساليب .

وإذا ما قرر الباحث في تناوله لهذا القسم أن يقوم بعرض نتائجه التي تسفر دراسته عنها في جدول معين *decided to tabulate* يصبح عليه آنذاك أن يعرض المادة الجدولية *tabular material* أي تلك النتائج التي يتضمنها الجدول إما بشكل أفقي أو رأسي في ذلك الجدول أي يضع المتغيرات في عمود ، والدرجات أو العمليات الحسابية الموازية في صف ، أو العكس . ويختلف ذلك بطبيعة الحال عما أشرنا إليه سابقاً من عدم وضع عمود في صورة لفظية لأن المعلومات التي أشرنا إليها من قبل كان

يمكن تناولها في سياق النص بعكس ما نتحدث عنه الآن . فيمكن مثلاً أن نخصص العمود الأول للمتغيرات البحثية المطلوبة ، ونخصص الأعمدة التالية للمتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) مثلاً ، والدلالة ، وهكذا . ويتوقف ذلك على تلك المساحة التي يريد أن يشغلها مثل هذا الجدول في الصفحة ، وعلى حجم البيانات أو النتائج المراد تناولها أيضاً . ومن المعروف أن غالبية المجلات العلمية والدوريات العالمية تطلب عند إرسال ورقة بحثية للنشر بها أن يتم وضع الجداول جميعها في ملفات مستقلة في نهاية تلك الورقة البحثية مع وضع إشارة في موضع كل جدول في المتن . وفضلاً عن ذلك فإن بإمكاننا أن نستخدم الأشكال figures والرسوم البيانية graphs في سبيل عرض النتائج أيضاً وكلها أمور ينبغي أن تعرض للنتائج بصورة جيدة لا لبس فيها .

(٤) مناقشة النتائج وتفسيرها discussion :

ويمثل هذا القسم أو المكون آخر الأقسام التي يتضمنها متن الدراسة ، ويعني هذا القسم بمناقشة تلك النتائج التي تسفر الدراسة عنها ، وتوضيح السبب الذي جعلها تظهر على تلك الشاكلة ، وتوضيح ما تعنيه مثل هذه النتائج لنا حيث عادة ما يهدف هذا القسم إلى الإجابة عن سؤال هام وأساسي في هذا السياق مؤداه (ماذا تعني تلك النتائج بالنسبة لنا ؟) . *what do these findings mean* وإلى جانب ذلك يوضح الباحث خلاله أيضاً موقعه بالنسبة للباحثين الآخرين فيما يتعلق بذلك البحث حيث يوضح أنه يتفق مع ما توصل إليه فلان وفلان ، ويختلف عما توصل إليه فلان وفلان ، وهكذا . كما يفضل أن يذكر الأسباب التي يرى أنها هي التي أدت إلى ذلك . وإذا كان يتناول برنامجاً معيناً في دراسته يصير عليه أن يوضح دور البرنامج المستخدم في تحقيق مثل هذه النتائج .

ومن جهة أخرى يجب أن يتعرض الباحث أيضاً بعد ذلك لما يراه أوجه قصور *limitations* لم يستطع أن يتناولها في بحثه ، فيذكرها ويحددها ، ولا مانع من ربطها بما يكون قد توصل إليه في دراسته من نتائج . ثم يقوم بناء على ذلك باقتراح بحوث أخرى تنبع في الأساس من هذه النقاط حيث يكون الهدف منها وفقاً لذلك هو تجاوز أوجه

القصور تلك ، وما يمكن أن تكون قد أدت إليه من آثار ، أو ذلك القدر من النتائج الذي يمكن أن تكون قد ساهمت في التأثير عليه سواء بصورة مباشرة أو حتى بصورة غير مباشرة . وعلى هذا الأساس فنحن نؤكد مراراً وتكراراً على أن ما يقترحه الباحث في رسالته من بحوث مقترحة يجب أن ينبع بالضرورة من تلك النقاط التي يرى أنها تمثل أوجه قصور في رسالته ، ولم يتمكن هو من تناولها في رسالته مما يجعلنا بذلك في حاجة إلى تناولها في بحوث مستقلة ، أو يجعلنا في حاجة إلى أن نخصص لها بحوثاً أخرى حتى نستطيع أن نقوم بدراستها ، والتعرف بالتالي على ما يمكن أن تؤدي إليه في هذا الصدد .

وفضلاً عن ذلك فإن الباحث يجب أن ينهي بحثه بخاتمة *conclusion* يوضح فيها أو يستنتج خلالها نتائج عامة يمكن تعميمها . ومن ثم فإنه يعمل من خلال ما يستنتجه من حقائق هنا على صياغة مجموعة من التوصيات التي يمكنه بواسطتها أن يترجم تلك النتائج التي يكون قد توصل إليها إلى واقع ملموس يمكنه أن يظهر بجلاء ما يكون قد أشار إليه آنفاً من أهمية تطبيقية لبحثه أو دراسته حيث نجد أنه عادة ما يكون من شأن الخاتمة وما يستتبعها من توصيات أن تبلور بصورة أكثر وضوحاً ما يمكن أن نسميه بالأهمية التطبيقية لذلك البحث نظراً لأن الباحث إنما يصل إلى هذه الخاتمة من خلال نتائجه التي يتوصل إليها ، كما أن تلك النتائج من جانب آخر هي التي تمثل المادة الخام لما يقوم بصياغته من توصيات .

ونظراً لذلك فإن القسم الخاص بمناقشة النتائج يعد في الواقع من أصعب أقسام البحث في الكتابة . ويشير داي (١٩٩٤ ، ٤٦) **Day** إلى أن هناك خصائص معينة من شأنها أن تميز المناقشة الجيدة ، وبالتالي يتم اللجوء إليها عند الحكم على مستوى جودة المناقشة وتفسير النتائج ، ومن أهمها ما يلي :

أ- أن يعرض الباحث خلالها المبادئ والعلاقات والتعميمات التي تكون قد اتضحت من خلال النتائج ، وأن يقوم بمناقشتها وليس إعادة سردها .

ب- أن يقوم بالإشارة إلى أي استثناءات ، أو أي قصور في التصويب ، وأن يحدد تلك النقاط التي لم يتم تحديدها من قبل ، وألا يحاول تبرير أو إخفاء النتائج التي لم تجئ كما كان ينتظر .

جـ- أن يوضح مدى اتفاق أو اختلاف نتائجه مع تلك النتائج التي أسفرت عنها البحوث والمحاولات السابقة .

د- أن يقوم بمناقشة الأسس النظرية والتطبيقات المحتملة لنتائج بحثه دون تردد أو خوف أو حتى خجل .

هـ- أن تنتهي المناقشة بملخص مختصر أو خاتمة مناسبة تبرز أهمية ذلك العمل الذي تم إنجازه ، وأن يقوم الباحث بالتحديد الدقيق لما يستنتجه من خلاصة أو خاتمة في هذا السياق.

و- أن يقوم بتلخيص مبرراته التي أدت به إلى أن يصل إلى تلك الخاتمة دون أن يقوم بذكر افتراضات معينة يرى أنها هي التي ساعدته في ذلك .

التوثيق داخل المتن :

يعد التوثيق داخل المتن *in- text citation* من الأمور ذات الأهمية عند كتابة البحث أو الدراسة العلمية حيث يعيد الباحث من خلاله الأمور إلى نصابها الصحيح ، والحق إلى أصحابه كما يقولون إذ أنه يحدد المرجع الذي يكون قد رجع إليه عند كتابته لسطر معين أو فقرة ما وهو ما يعني الإشارة إلى أعمال الآخرين في البحث أو الدراسة التي يقوم الباحث بكتابتها . وغالباً ما يجد المتأمل في العديد من البحوث كثيراً من الأخطاء التي تتعلق بمثل هذا الأمر . وبالتالي يصبح علينا أن نوضح الأسلوب الصحيح الذي ينبغي أن يتبعه الباحث عندما يقدم على القيام بمثل هذا الأمر في دراسته أو ورقته البحثية .

(١) أحكام عامة :

من الجدير بالذكر أن هناك عدداً من الأحكام العامة التي ينبغي أن يتم الانتباه إليها والالتزام بها في هذا الإطار وهي الأحكام التي سنعرض لها على امتداد الصفحات التالية وذلك على النحو التالي :

ـ عند الإشارة إلى الأعمال السابقة نلاحظ أنه يجب أن تتم كتابتها باستخدام الزمن الماضي . وعند الكتابة باللغة الإنجليزية تشير الجمعية الأمريكية لعلم النفس *APA*

إلى ضرورة الإشارة إلى مثل هذه الأعمال إما باستخدام الماضي البسيط أو المضارع التام . وفي هذا الإطار فإننا يجب أن نشير إليها آنذاك في المتن كما يلي :

Hallahan (2001) found ....
Hallahan (2001) has found ......
وباللغة العربية :
وجد عادل عبد الله (٢٠٠٥) أن ....
توصل / أوضح عادل عبد الله (٢٠٠٩) إلى / أن ....

ـ يتبع التوثيق في المتن القاعدة الأساسية التي توجب كتابة اسم العائلة متبوعاً بفاصلة comma (في اللغة الإنجليزية) ثم سنة النشر وذلك بين قوسين ، ثم نقطة حيث يجب أن يظهر المصدر الذي يكون الباحث قد رجع إليه في النص على أن يتم توثيق المرجع كاملاً بقائمة المراجع في نهاية البحث . ومن الضروري أن يتم الانتباه إلى هذه القاعدة جيداً لأن هناك العديد من الأخطاء التي يقع الباحثون فيها تتعلق بمثل هذا الأمر . والمثال التالي يوضح كيفية التوثيق في تلك الحالة :

.... (Kauffman, 2003). أما باللغة العربية فنقول :
.... (سليمان درويش ، ٢٠٠٢) .

ـ إذا كنا نشير إلى فكرة معينة مأخوذة من مصدر آخر دون أن نقتبس الكلام بشكل مباشر ، أو كنا من جهة أخرى نشير إلى الكتاب أو البحث ككل فإننا في تلك الحالة ينبغي أن نشير فقط إلى المؤلف وسنة النشر كما أوضحنا آنفاً . أما إذا ما كنا نشير إلى صفحة بعينها يصبح علينا أن نشير إلى رقم الصفحة أو الصفحات بعد سنة النشر فتكون الإشارة هنا بعد فتح القوس من خلال كتابة لقب المؤلف متبوعاً بفاصلة ، ثم سنة نشر ذلك العمل متبوعة بفاصلة ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تمت الاستفادة منها مسبوقة بحرف p أو (ص) ، ونقفل القوس ، ونضع نقطة وذلك كالتالي :

.... (Torgesen, 2003, p. 125). ....وباللغة العربية : ....
(محمد سليمان ، ٢٠٠٦ ، ص ص ٢٢- ٢٧) .

ـ يجب إلى جانب ذلك أن نلاحظ أن الأسماء التي نكتبها باللغة الإنجليزية عادة ما يبدأ كل منها بحرف كبير capital وكذلك الحال بالنسبة للحرف الأول من الاسم التالي initial الذي نكتبه إلى جواره بعد الفاصلة comma على أن يكون متبوعاً بنقطة ، ثم فاصلة كما يتضح مما يلي :

.... (Johnson, P., 2001, p. 46) .
.... (Miller, 2002, pp. 56- 58) .

ـ إذا كنا أثناء الكتابة في المتن نشير إلى عنوان مصدر معين من تلك المصادر التي نكون قد رجعنا إليها كأن يكون ذلك المصدر كتاباً على سبيل المثال يصير علينا في تلك الحالة أن نكتبه على هيئة العنوان (في حالة العنوان) in title- case وذلك كما يحدث عند توثيق مجلة علمية معينة أو دورية ما في قائمة المراجع حيث نكتب اسم المجلة أو الدورية على حالة العنوان بحيث تبدأ جميع الكلمات التي يتضمنها والتي تتألف من أربعة حروف أو أكثر four letters long or greater بحرف كبير كما يتضح من المثال الأول (١) التالي ، ويستثنى من ذلك أن تكون الكلمة التي تقل عن أربعة حروف فعلاً ، أو اسماً ، أو ضميراً ، أو صفة ، أو ظرف كما في المثال (٢) التالي حيث نقوم في مثل هذه الحالة عند كتابة أي من هذه الكلمات (التي تقل عن أربعة حروف) بجعل الحرف الأول منها كبيراً capital كما يتضح من المثال التالي :

(1) .... *Permanence and Change* ....
(2) . *Writing New Media, There Is Nothing Left to Lose* ....

ومن الملاحظ بالنسبة للمثال الثاني والذي تمت الإشارة إليه للتو ــ وهذا أمر هام جداً ــ أننا عند توثيق مثل هذا المرجع بقائمة المراجع في نهاية البحث لا نكتبه على هذه الشاكلة حيث نوثقه كمرجع على حالة الجملة in sentence- case بمعنى أن الحرف الأول فقط من الكلمة الأولى فقط هو الذي يكون كبيراً capital أما باقي الحروف في كل الكلمات الأخرى التي يتضمنها العنوان فتكون صغيرة small كما يتضح مما يلي :

.... Writing new media, there is nothing to lose . ...

ــ وبالرجوع إلى الأمثلة السابقة نلاحظ أن هناك العديد من الأمور ذات الأهمية وهي الأمور التي سوف نتناولها بالتفصيل في الفصل الخامس عند الحديث عن توثيق المراجع بالقائمة في نهاية البحث ، ومن أهمها ما يلي :

١- أن علينا عندما نبدأ الكلمات التي يتألف العنوان منها بحروف كبيرة capital وأن نبدأ كل كلمة من الكلمتين اللتين تمثلان شقي تلك الكلمة المركبة التي تضم كلمتين بينها شرطة hyphenated compound word بحرف كبير أيضاً مثل Naturtal- Born Children .

٢- أن علينا أيضاً أن نبدأ الكلمة التي تأتي بعد شرطة dash أو بعد النقطتين colon بحرف كبير مثل :

...Defining Film Rhetoric: The Case of Hichecock`s Vertigo ....

٣- أن علينا أن نكتب أسماء الأعمال الكبيرة كالكتب ، أو الأفلام ، أو المسلسلات التليفزيونية ، أو الألبومات ، أو غيرها بشكل مائل italics .

٤- إذا كنا كما يتضح من الأمر السابق مباشرة (رقم ٣) نكتب الأعمال الكبيرة بشكل مائل فإن علينا أن نكتب الأعمال الأصغر أو الأقصر كعنوان بحث في مجلة أو دورية ، أو حلقة معينة من مسلسل تليفزيوني ما ، television series episode

أو اسم أغنية song title أو ما شابه ذلك بين علامات الاقتباس (الأقواس المقلوبة inverted commas) كما يلي :

.... " Multimedia Narration: Constructing Possible Worlds " ..... " The One Where Chandler Can`t Cry " .....

- وفضلاً عن ذلك فإننا قد نلجأ إلى بعض المراجع فنقتبس منها اقتباساً قصيراً كأن يكون فقرة مثلاً أو جزءاً من فقرة فإذا نقلنا الاقتباس بالنص يصير علينا أن ندون في مثل هذه الحالة ما يلي :

١- أن نضع ما قمنا باقتباسه بين علامات الاقتباس أي بين الأقواس المقلوبة .

٢- أن نكتب اسم المؤلف ، وسنة النشر ، ورقم الصفحة مسبوقاً بحرف p للغة الإنجليزية أو (ص) للغة العربية .

٣- أن نبدأ الاقتباس بعبارة للوصل أو الوصف متبوعة باسم المؤلف ، ثم سنة النشر بين قوسين يعقبهما فاصلة ، ثم نفتح أقواس الاقتباس إلى أن ننتهي منه فنقفل الأقواس ، ثم نفتح قوساً ونكتب فيه حرف p يتبعه نقطة ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات ، ونقفل القوس ، ونضع نقطة . ونلاحظ في هذه الحالة أننا لو كتبنا اسم المؤلف بعد عبارة الوصل أو الوصف هذه فيجب أن نتبعه بسنة النشر بين قوسين يتبعهما فاصلة ثم الاقتباس موضوعاً بين أقواس الاقتباس ، ثم يوضع رقم الصفحة بين قوسين بعدها على أن يسبقه حرف p متبوعاً بنقطة . أما إذا لم يتم ذكر اسم المؤلف في الجملة الافتتاحية فإننا نقوم حينئذ بكتابة الفقرة المقتبسة موضوعة بين أقواس الاقتباس ، ونقوم بعدها مباشرة بفتح قوس ونكتب فيه اسم المؤلف يعقبه فاصلة ، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة أخرى ، ويليها حرف p متبوعاً بنقطة ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات ، ونقفل القوس ، ونضع نقطة .

٤- عند الكتابة باللغة العربية يمكن أن نقول: ويرى / ويشير / ويذهب متبوعة باسم المؤلف ، ثم سنة النشر بين قوسين يتبعهما حرف يتناسب مع ذلك الفعل الذي نكون قد اخترناه كأن يكون مثلاً (أن / إلى) أو ما إلى ذلك ، ثم نفتح أقواس الاقتباس ونقوم بتدوين ما تم اختياره لذلك الاقتباس ، ونقفل الأقواس الخاصة

بالاقتباس بعد ذلك . وبعدها نفتح قوساً ونكتب فيه حرف (ص) متبوعاً برقم الصفحة أو الصفحات من المرجع الذي قمنا بالاقتباس منه ، ثم نقوم بعد ذلك بقفل ذلك القوس ، ونضع نقطة بعده دليلاً على انتهاء الجملة أو الفقرة . وإذا لم يتم ذكر اسم المؤلف على تلك الشاكلة يتم آنذاك كتابة الفقرة المقتبسة ، ويتم وضعها بين أقواس الاقتباس ، ونقوم بعدها مباشرة بفتح قوس ونكتب فيه اسم المؤلف يعقبه فاصلة ، ثم سنة النشر متبوعة بفاصلة أخرى ، ويليها حرف (ص) ثم رقم الصفحة أو الصفحات ، ثم نقفل القوس ، ونضع نقطة بعده .

ويمكن أن نوضح ذلك كما يلي :

According to Jones (1998), "Students often had difficulty using APA style, especially when it was their first time" (p. 199).
Jones (1998) found "students often had difficulty using APA style" (p. 199) .
She stated, "Students often had difficulty using APA style," (Jones, 1998, p. 199), but she did not offer an explanation as to why.

أما عندما نكتب باللغة العربية فإن الأمر وفقاً لذلك يجب أن يكون بالضرورة على النحو الذي أشرنا إليه آنفاً والذي يتفق بطبيعة الحال مع الأمثلة السابقة التي تعكس أنماطاً مختلفة لكتابة الاقتباسات باللغة الإنجليزية . وفي واقع الأمر فإن الأمثلة التالية توضح أنماطاً من الاقتباسات باللغة العربية شبيهة بتلك الأنماط التي أشرنا من خلالها لما يتم باللغة الإنجليزية .

ووفقاً لما يشير إليه عادل عبد الله (٢٠٠٩) فقد " أسفرت نتائج الدراسات الحديثة في التعليم العلاجي عن أن بوسعنا أن نقوم بتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كيف يتعلمون حيث يمكننا أن نجعلهم بذلك في موضع يسمح لهم بالمنافسة " (ص ١٩) .
ووجد عادل عبد الله (٢٠٠٩) أنه قد " أسفرت نتائج الدراسات الحديثة في التعليم العلاجي عن أن بوسعنا أن نقوم بتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كيف يتعلمون حيث يمكننا أن نجعلهم بذلك في موضع يسمح لهم بالمنافسة " (ص ١٩) .

وقد " أسفرت نتائج الدراسات الحديثة في التعليم العلاجي عن أن بوسعنا أن نقوم بتعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كيف يتعلمون حيث يمكننا أن نجعلهم بذلك في موضع يسمح لهم بالمنافسة " (عادل عبد الله ، ٢٠٠٩ ، ص ١٩) .

- أما في حالة الاقتباسات الطويلة على الجانب الآخر وهي تلك الاقتباسات التي يزيد النقل أو الاقتباس المباشر من المرجع عن أربعين كلمة فإننا في تلك الحالة نقوم باتباع الإجراءات التالية :

١- لا نستخدم أقواساً للاقتباس ، ولكننا نكتب بصورة عادية .

٢- نبدأ بكتابة الاقتباس في سطر جديد ومستقل على أن ندخل indented بما نكتبه أي بالاقتباس خمس مسافات للداخل من ناحية الهامش الأيسر (عند الكتابة باللغة الإنجليزية) ، وندخل من جانب آخر تلك المسافات من ناحية الهامش الأيمن (عند الكتابة باللغة العربية) .

٣- نكتب الاقتباس كاملاً وفقاً للهامش الجديد على أن ندخل خمس مسافات جديدة للداخل قياساً بالهامش الجديد وذلك عند كتابة أي فقرة جديدة يتضمنها الاقتباس ذاته .

٤- أن نحافظ على التباعد بين الأسطر بحيث يظل مسافتين إذا كنا سنرسل البحث للتحكيم to be peer reviewed أما الكتاب فتتم كتابته بالطريقة المعتادة .

٥- عند الانتهاء من كتابة الاقتباس نقوم على الفور بفتح قوس ونكتب حرف p متبوعاً بنقطة ، ثم رقم الصفحة أو الصفحات ، ونقفل القوس ونضع بعده نقطة وذلك عند الكتابة باللغة الإنجليزية ، أما عند الكتابة باللغة العربية فيتم وضع حرف (ص) بين القوسين متبوعاً برقم الصفحة أو الصفحات ، ومنتهياً بقفل القوس على أن يتبعه نقطة .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Jones's (1998) study found the following:

Students often had difficulty using APA style, especially when it was their first time citing sources. This difficulty could be attributed to the fact that many students failed to purchase a style manual or to ask their teacher for help (p. 199) .

وعند الكتابة باللغة العربية يكون الأمر على النحو التالي :

ويشير عادل عبد الله (٢٠٠٩) إلى ما يلي :
يعد التعليم الذاكري mnemonic instruction بمثابة استراتيجية تعليمية يشيع استخدامها مع التلاميذ ذوي الإعاقات فضلاً عن إمكانية استخدامها في ذات الوقت مع التلاميذ غير المعوقين . وعادة ما يتحدد الهدف من اللجوء إلى مثل هذه الاستراتيجية واستخدامها في تحسين الذاكرة memory أو تحسين تذكر هؤلاء التلاميذ للمعلومات الرئيسية التي يكونوا قد قاموا بتناولها من قبل .
وعلى هذا الأساس فإن مثل هذه الاستراتيجية يصبح من شأنها أن تسهم في تيسير وتسهيل تناول التلاميذ للمقررات الأكاديمية المختلفة وذلك عن طريق توفير تلك الأدوات التي يحتاجون إليها في سبيل القيام بتشفير المعلومات المختلفة التي يتلقونها حتى يصير من السهل عليهم بعد ذلك أن يقوموا باسترجاعها من الذاكرة في أوقات تالية (ص ٢٣) .

- أما إذا كان الاقتباس هو إعادة عرض للفكرة بأسلوب الباحث بعيداً عن أسلوب المؤلف فإن الأمر يتطلب أن نذكر اسم المؤلف وسنة النشر فقط في نهاية عرض الفكرة . ومع ذلك فإن الجمعية الأمريكية لعلم النفس توصي بذكر رقم الصفحة أيضاً على الرغم من أنه لا يكون مطلوباً في هذه الحالة . ويمكن توضيح ذلك من خلال الأمثلة التالية .

According to Jones (1998), APA style is a difficult citation format for first-time learners.

APA style is a difficult citation format for first-time learners (Jones, 1998, p. 199).

ووفقاً لما يذهب إليه عادل عبد الله (٢٠٠٩) فإن استراتيجية التعليم الذاكري تساعد الأطفال الذين يعانون من اضطراب في التذكر أو تجهيز المعلومات على التذكر حيث يتمكنون بمقتضاها من توصيل الخيوط التي تربط بين الأفكار الجديدة والقديمة .

تعمل استراتيجية التعليم الذاكري بصفة أساسية على مساعدة أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في التذكر أو تجهيز المعلومات على التذكر حيث تجعل بوسعهم أن يقوموا بتوصيل تلك الخيوط التي تعمل على الربط بين الأفكار الجديدة والقديمة (عادل عبد الله ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤) .

(٢) **قواعد استخدام أسماء المؤلفين** :

من الجدير بالذكر أن هناك العديد من القواعد الهامة التي تتعلق بتوثيق اسم المؤلف أو أسماء المؤلفين في متن الدراسة وذلك في إطار نسق التوثيق المعروف بنسق المؤلف ـــ وتاريخ النشر . the author- date system ويمكن أن نعرض لذلك على النحو التالي :

أ- توثيق مرجع أعده مؤلفان :

إذا ما رجعنا إلى أي مرجع أو مصدر يكون قد اشترك في إعداده مؤلفان فيتم في سبيل توثيقه في المتن ذكر اسمي المؤلفين كليهما بالطريقة المعتادة وذلك في عبارة الوصف أو الوصل التي يتم استخدامها في بداية الفقرة ، أو حتى في أي موضع آخر من الفقرة ، أو ذكر اسمهما بين القوسين في نهاية الفقرة وذلك في كل مرة نرجع فيها إلى ذلك المصدر . ولكن يجب أن ننتبه إلى أننا عندما نكتب اسميهما في سياق النص فإن ذلك يتطلب منا أن نكتب كلمة and بين الاسمين ، أما عندما نكتب اسميهما بين القوسين في نهاية الاقتباس فإننا نكتب علامة المعية (&) ampersand وليس كلمة and وإن كان ذلك لا يظهر باللغة العربية حيث عادة ما نكتب حرف (و) بين الاسمين في أي موضع يتم ذكرهما فيه . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Research by Wegener and Petty (1994) supports ....
(Wegener & Petty, 1994) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة التي أجراها عادل عبد الله وسليمان سليمان (٢٠٠٥) إلى وجود مؤشرات خمسة تعد بمثابة جوانب للقصور بين أطفال الروضة ، ويمكن الاستدلال من خلالها على صعوبات التعلم بين هؤلاء الأطفال هي الوعي أو الإدراك الفونولوجي ، والتعرف على الحروف الهجائية ، والتعرف على الأرقام ، والتعرف على الأشكال ، والتعرف على الألوان (عادل عبد الله ، وسليمان سليمان ، ٢٠٠٥) .

ب- توثيق مرجع أعده بين ثلاثة إلى خمسة مؤلفين :

من الملاحظ عند توثيق مرجع من هذا القبيل أننا يجب أن نقوم بذكر كل أسماء المشاركين في إعداد ذلك المرجع سواء في عبارة الوصف أو الوصل ، أو بين الأقواس وذلك في أول مرة فقط نشير فيها إلى ذلك المصدر . أما عندما نشير إليه في أي مرة تلي المرة الأولى فإننا نكتفي بكتابة الاسم الأول فقط متبوعاً مباشرة ودون نقطة أو فاصلة أو أي علامة من علامات الترقيم بعبارة (.et al) وذلك في أي من موضعي التوثيق وهما عبارة الوصف أو الوصل ، وبين الأقواس مع ملاحظة أننا نكتب (et) كحروف صغيرة ، small ثم نتحرك مسافة واحدة فقط ونكتب (al) متبوعة بنقطة تليها فاصلة ، ثم الأقواس التي نكتب سنة نشر ذلك المصدر بداخلها في حالة استخدام الأقواس في نهاية التوثيق ، أو نكتب الاسم متبوعاً بعبارة (.et al) يليها قوسان بداخلهما سنة النشر في حالة استخدام عبارة الوصف أو الوصل . أما باللغة العربية فإننا نذكر جميع الأسماء أيضاً في المرة الأولى فقط التي نشير فيها إلى ذلك المرجع ، ثم نكتفي بعد ذلك بالاسم الأول فقط وبجانبه كلمة (وآخرون) ثم سنة النشر وذلك في المرات التالية . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

(1) Kernis, Cornell, Sun, Berry, and Harlow (1993) stated that …
…………. (Kernis, Cornell, Sun, Berry, & Harlow, 1993) .
(2) Kernis et al. (1993) stated that ....
.... (Kernis et al., 1993).

(١) يرى محمود سليمان ، وأحمد إسماعيل ، ورشدي طاهر ، ورجب حمدان ، ومحمد راضي (٢٠٠٣) أن ....

.... (محمود سليمان ، وأحمد إسماعيل ، ورشدي طاهر ، ورجب حمدان ، ومحمد راضي ، ٢٠٠٣) .

(٢) ويذهب محمود سليمان وآخرون (٢٠٠٣) إلى أن ....

.... (محمود سليمان وآخرون ، ٢٠٠٣) .

جـ- توثيق مرجع شارك في إعداده ستة مؤلفين أو أكثر :

عند توثيق مرجع على هذه الشاكلة في متن الدراسة أي يكون قد اشترك في إعداده ستة مؤلفين أو أكثر فعادة ما يتم استخدام اسم المؤلف الأول متبوعاً بعبارة (et al.) ثم سنة النشر وذلك في أي من الموضعين المشار إليهما آنفاً (أي في عبارة الوصل أو الوصف من جهة ، أو بين القوسين من جهة أخرى) وفي أي مرة نشير فيها إلى ذلك المرجع سواء باللغة الإنجليزية أو باللغة العربية مع الانتباه إلى أننا عندما نوثق ذلك المرجع في قائمة المراجع فإننا ينبغي آنذاك أن نقوم بكتابة الأسماء الستة الأولى ثم عبارة (et al.) أو عبارة (وآخرون) باللغة العربية . ويمكن أن نوضح كيف نقوم بتوثيق مثل هذا المرجع في المتن كما يلي :

Harris et al. (2001) argued that ……………………………… …………………………………… (Harris et al., 2001).
ويشير أحمد البارودي وآخرون (٢٠٠٤) إلى أن ………………………… ……………………………… (أحمد البارودي وآخرون ، ٢٠٠٤) .

د- توثيق مرجع ليس له مؤلف معروف :

إذا لم يكن هناك مؤلف معين للمرجع المراد توثيقه في المتن يصير من الضروري في تلك الحالة اتباع عدد من الخطوات في سبيل القيام بمثل هذا الأمر وذلك على الوجه التالي :

- توثيق ذلك المرجع وفقاً لعنوانه أي نستخدم العنوان بدلاً من المؤلف في عبارة الوصف أو الوصل ، ويليها سنة النشر بين قوسين .
- نستخدم أول كلمة أو كلمتين من العنوان بين الأقواس بدلاً من المؤلف على أن تليها سنة النشر .
- إذا كان مثل هذا المصدر كتاباً أو تقريراً تتم كتابة العنوان بخط مائل .
- إذا كان المصدر بحثاً ، أو مقالاً ، أو فصلاً في كتاب فيتم وضعه بين علامات الاقتباس أي بين أقواس مقلوبة وذلك داخل القوسين الكبيرين المستخدمين في نهاية الاقتباس .

- في بعض الحالات النادرة تتم كتابة كلمة *Anonymous* على أنها المؤلف فتتم بالتالي معاملتها على هذا النحو . وفي هذه الحالة أيضاً تتم كتابة نفس الكلمة في قائمة المراجع على أنها اسم المؤلف .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

.... (*Merriam- Webster`s*, 1993) . A similar study was done of students learning to format research papers ("Using APA," 2001). .... (Anonymous, 2001) .

هـ- توثيق مرجع قامت بإعداده مؤسسة معينة :

إذا كانت مؤسسة معينة أو هيئة حكومية هي التي قامت بإعداد أو تأليف المرجع المراد توثيقه فيتم ذكر اسم هذه المؤسسة أو الهيئة كاملاً سواء في عبارة الوصف أو الوصل ، أو بين القوسين عند الإشارة لذلك المرجع كما يتضح من المثال (١) التالي . وإذا كان لتلك المؤسسة أو الهيئة اختصار معروف لاسمها فيذكر الاسم كاملاً في المرة الأولى فقط على أن يوضع ذلك الاختصار بين قوسين بجانبه ، وتتم كتابة الاختصار فقط دون الاسم كاملاً في أي مرة تالية يتم فيها الرجوع إلى ذلك المرجع كما في المثال (٢) . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

(1) According to the American Psychological Association APA (2000), there are .... (2) First citation: (American Psychological Association [APA] , 2000) stated that .... Second citation: APA (2000) stated that........... .... (APA, 2000). وللتوثيق باللغة العربية : ووفقاً للقواعد الجديدة لترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التي أعلنها المجلس الأعلى للجامعات (٢٠٠٨) *Higher supreme for universities* فإنه يتعين على العضو أن .... (المجلس الأعلى للجامعات ، ٢٠٠٨) .

و- توثيق مرجعين أو أكثر بين الأقواس :

عندما نقوم باستعراض التراث السيكلوجي حول موضوع معين فإننا قد نجد في تلك الحالة أن هناك مثلاً دراستين أو أكثر على سبيل المثال قد تعرض مؤلفوها لذلك الموضوع ، وربما يكونوا قد توصلوا إلى نتائج متشابهة . وهذا يعني أننا في تلك الحالة نعرض لرأي معين ، ثم نذكر أو نحدد المرجع بين القوسين في نهاية الفقرة ، وسوف نجد حينئذ أن علينا أن نستخدم نسق " المؤلف ـــ تاريخ النشر " author- date الذي يتم استخدامه لذلك مع ملاحظة أننا ينبغي أن نضع فاصلة منقوطة semicolon بعد الانتهاء من توثيق كل مرجع على حدة . أي أننا بذلك نكتب اسم المؤلف الأول يليه فاصلة ، comma ثم سنة نشر المرجع على أن يعقب ذلك فاصلة منقوطة ، ثم المرجع الثاني بذات الطريقة ، وهكذا الحال مع كل مرجع إذا كان الأمر يتطلب أن نقوم بتوثيق أكثر من مرجعين اثنين بين الأقواس . ويجب أن ننتبه إلى أننا نقوم بترتيب المراجع أبجدياً أي بحسب اسم المؤلف لأننا لا نذكر سوى اسم المؤلف وسنة النشر ، وبذلك نجد أننا لا نقوم بترتيب مثل هذه المراجع بحسب سنوات نشرها وهو الأمر الذي يوضحه المثال التالي :

………………… (Berndt, 2002; Harlow, 1983; Lerner, 2000; Torgesen, 1997).

وللتوثيق باللغة العربية :

……… (أحمد النقلي ، ١٩٩٩ ؛ ورضا الجمل ، ٢٠٠٥ ؛ وسليمان سليمان ، ١٩٩٧ ؛ وعادل عبد الله ، ٢٠٠٣) .

ز- توثيق مراجع لمؤلفين يشتركون في نفس الاسم الأخير :

أحياناً نجد أن بعض المؤلفين يشتركون في الاسم الأخير أي لقب العائلة سواء كانوا أقارب أم أن الأمر لا يعدو عن كونه تشابه أسماء . والمعروف أن توثيق الأسماء الأجنبية يعتمد على ذلك الاسم الأخير بصفة أساسية وجوهرية . وفي تلك الحالة فإننا نوثق مثل هذه الأسماء بطريقة توثيق اسم المحرر وليس المؤلف وهو الأمر الذي سنتناوله بالتفصيل عند الحديث عن توثيق المراجع في القائمة . وتعتمد طريقة توثيق اسم

المحرر على كتابة الحرف الأول من اسم المؤلف نفسه (أي الاسم الأول) متبوعاً بنقطة ، ثم اسمه الأخير أي لقب عائلته كاملاً على أن نتبعه بسنة نشر المرجع المشار إليه . ويظل هناك بعد ذلك أمران يتعلق الأول منهما بترتيب ذكر هذه الأسماء بين القوسين وهو ذلك الترتيب الذي عادة ما يتم أبجدياً وذلك بحسب الحرف الأول *initial* من كل اسم من تلك الأسماء المتضمنة بين القوسين والذي عادة ما يكون متبوعاً بنقطة وليس بحسب سنة النشر ، أما الأمر الثاني فيتعلق بوضع الفاصلة المنقوطة *semicolon* بعد كل توثيق أي مع نهاية توثيق كل مرجع منها وهو الأمر الذي يوضحه المثال التالي :

.... (E. Johnson, 2001; L. Johnson, 1998)

ح- توثيق مرجعين أو أكثر لنفس المؤلف في نفس السنة :

كثيراً ما قد نلجأ إلى أكثر من عمل واحد لمؤلف واحد يكون قد تم نشرها في نفس السنة . وعند توثيق مثل هذه المراجع إذا كانت بلغة أجنبية فإننا نلجأ إلى استخدام الحروف الهجائية إلى جانب سنة النشر على أن يتم كتابة تلك الحروف على هيئتها الصغيرة use lower- case letters (small letters) فنضع حرف **a** إلى جانب المرجع الأول ، ونضع حرف **b** إلى جانب المرجع الثاني ، وحرف **c** إلى جانب المرجع الثالث وهكذا . أما باللغة العربية فإننا عادة ما نضع الحروف أ ، ب ، جـ ، وهكذا إلى جانب اسم المؤلف وذلك للتمييز بين كل مرجع من المراجع المشار إليها . ويجب أن نراعي ضرورة التناسق في هذا الأمر على امتداد البحث بأسره من جهة ، والتناسق بين ما تمت الإشارة إليه في المتن وبين ما يتم توثيقه في قائمة المراجع من جهة أخرى . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Research by Berndt (2001a) illustrated that .... وباللغة العربية يتم التوثيق داخل المتن كما يلي : ويذهب عادل عبد الله (٢٠٠٦ أ ، ب) إلى أن أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم يعانون أيضاً من قصور في مهاراتهم الاجتماعية .

ط- توثيق مقدمة كتاب أو تقديم له أو استهلال أو خاتمة :

لتوثيق مقدمة كتاب أو تقديمه أو استهلال أو خاتمة في متن الدراسة أو البحث فإننا نوثقه بالطريقة المعتادة بحيث إذا كان المؤلف هو نفسه الذي قام بكتابة ذلك الجزء المراد توثيقه فيتم توثيقه آنذاك وفق الطريقة العادية لتوثيق الكتاب والتي أشرنا إليها آنفاً إذ أننا في تلك الحالة نرجع إلى الكتاب الذي قام بتأليفه أو إعداده نفس المؤلف ، أما إذا كان شخص آخر هو الذي قام بتقديم الكتاب ، أو قام بكتابة مقدمة أو استهلال أو خاتمة له ونريد أن نوثق شيئاً من ذلك فإننا هنا نكتب اسم الشخص الذي قام بكتابتها وليس مؤلف الكتاب نفسه على أن نكتب سنة نشر الكتاب بعد الفاصلة التي نضعها بعد الاسم . وسوف نوضح كيفية توثيق ذلك في قائمة المراجع في حينه . إذن ما يهمنا في هذه الحالة هو إتمام عملية التوثيق بنفس طريقة الكتاب العادي ، ولكن الاختلاف هنا يتمثل في اسم الشخص الذي كتب ذلك وهل هو المؤلف أم شخص آخر .

ي- توثيق الاتصال الشخصي :

أحياناً قد نضطر إلى توثيق مقابلات ، أو خطابات ، أو رسائل بريد إلكتروني أو غيرها من أشكال الاتصال الشخصي *person- to- person communication* في متن الدراسة . وفي مثل هذه الحالة عادة ما يتم توثيق اسم المرسل أو المتحدث في المقابلة المنشودة مع ملاحظة أن توثيق الاسم هنا يتم بطريقة اسم المحرر وليس المؤلف ، وتحديد نمطها كاتصال شخصي ، *personal communication* أي نذكر أنها اتصال شخصي ، وتحديد التاريخ الذي حدث فيه ذلك الاتصال والذي يتم بكتابة الشهر أولاً ، يليه مباشرة دون استخدام أي أداة من أدوات الترقيم تاريخ اليوم ، ثم فاصلة تتبعها السنة . ويجب أن ننتبه إلى حقيقة هامة تتعلق بمثل هذه الاتصالات وهي أننا نقوم بتوثيقها في المتن فقط ، ولكننا لا نقوم بتوثيقها في قائمة المراجع حيث أن قائمة المراجع لا تتضمن مطلقاً أي اتصالات شخصية وهو ما سوف نشير إليه من جديد في حينه . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

...... (E. Robbins, personal communication, January 4, 2001).
A. Smith also claimed that many of her students had difficulties with APA style (personal communication, November 3, 2002).

ك- توثيق مرجع بدون مؤلف وبدون تاريخ :

عند توثيق مرجع معين قد نجد أنه لا يوجد اسم مؤلف على المرجع ، وقد لا يوجد أيضاً تاريخ نشر محدد عليه . وفي هذه الحالة فإننا نستخدم عنوان الكتاب أو حتى أول كلمة أو كلمتين من العنوان كبديل للمؤلف سواء في عبارة الوصل أو الوصف في بداية الاقتباس ، أو بين الأقواس في نهاية الاقتباس على أن يوضع ذلك بين علامات الاقتباس أي الأقواس المقلوبة inverted commas وأن نضع الاختصار (n.d.) والذي يعني no date ويقابله في اللغة العربية (بدون تاريخ) واختصارها (ب . ت). ويتم التوثيق في مثل هذه الحالة بالطريقة العادية مع حدوث التغييرين السابقين المشار إليهما . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

> Another study of students and research decisions discovered that students succeeded with tutoring ("Tutoring and APA " , n.d.).
>
> وعند التوثيق باللغة العربية :
>
> شهدت صناعة السينما على المستويين المحلي والعالمي قفزات هائلة خلال العقود القليلة الماضية ، وتمت الاستفادة من التطورات التكنولوجية فيها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة (" صناعة السينما " ، ب . ت) .

(٣) توثيق المصادر غير المباشرة :

تعد المصادر غير المباشرة بمثابة تلك المصادر التي عادة ما نجدها موثقة في مصادر أخرى ، ونحن بدورنا لا نرجع إليها ولكننا بدلاً من ذلك نرجع إلى تلك المراجع الأخرى التي تتناول مثل هذه المراجع أو المصادر . وحينئذ فإننا إذا ما رأينا آنذاك أننا نكون قد رجعنا إلى تلك المراجع التي توجد موثقة في مراجع أخرى فإن مثل هذا الرجوع يعد رجوعاً غير مباشر لأننا لم نرجع إلى المراجع الأصلية بشكل مباشر ، بل نكون قد رجعنا إلى مراجع أخرى تشير إليها فقط . وقبل أن نتعرف على طريقة وأسلوب توثيق مثل هذه المراجع في المتن فإننا نود أن نؤكد على أن مثل هذه المراجع في حد ذاتها ليست ميزة ، ولكن زيادتها في البحث يعد عيباً ، وبالتالي يصير من الأفضل ألا نرجع إليها إلا للضرورة القصوى ، وأن يكون مثل هذا الرجوع محدوداً إلى أقصى ما يمكن . وقد

يرجع ذلك إلى أفضلية المراجع المباشرة على المراجع غير المباشرة لأننا لا نتصور أن نقوم بإعداد بحث معين يعتمد بصفة أساسية على المصادر أو المراجع غير المباشرة .

ولتوثيق مرجع غير مباشر فإننا لا بد أن نعتمد على ما ذكر فيه دون أن ننسب ذلك للمرجع الأساسي أو المباشر ، ولكن يظل علينا آنذاك أن نذكر المرجع المباشر في عبارة الوصل أو الوصف التي توجد في بداية الاقتباس ، ثم نذكر المرجع غير المباشر بين الأقواس في نهاية الاقتباس . ويجب أن نتنبه في حالة وضع القوسين في نهاية الاقتباس إلى ضرورة وضع فاصلة comma بعد مؤلف المرجع غير المباشر ، يليها سنة النشر ، ثم فاصلة أخرى متبوعة بحرف **p** للمراجع الإنجليزية يليه نقطة ، أو حرف (ص) للمراجع العربية ، ثم رقم الصفحة التي تم الرجوع إليها في ذلك المرجع غير المباشر . وبما أننا نكون قد رجعنا آنذاك إلى المرجع غير المباشر وليس إلى المرجع المباشر فإننا عند توثيق المراجع بالقائمة في نهاية البحث ينبغي أن نذكر المرجع الذي نكون قد رجعنا إليه وهو المرجع غير المباشر . وسوف نوضح ذلك عند تناول توثيق المراجع في القائمة . ويمكننا أن نوضح كيفية التوثيق داخل المتن في مثل هذه الحالة كما يلي :

Johnson argued that .... (as cited in Smith, 2003, p. 102).

وعند التوثيق باللغة العربية :

يرى عادل عبد الله (٢٠٠٢) أن هناك ثلاثة مهارات أساسية ينبغي أن نقوم بتدريب الأطفال التوحديين عليها حتى يتمكنوا من استخدام جداول النشاط المصورة بصورة فعالة (في هدى علي سالم ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٨٥- ٨٧) .

وكما أوضحنا منذ قليل فإننا ينبغي أن نقوم بتوثيق ذلك المرجع الفرعي أو غير المباشر الذي نكون قد لجأنا إليه بقائمة المراجع في نهاية البحث أو الدراسة ، أو حتى الكتاب ، أي أن قائمة المراجع يجب أن تتضمن ذلك مثل هذا المرجع غير المباشر الذي رجعنا إليه وهو في هذه الحالة ذلك المرجع المذكور بين الأقواس والذي يتمثل في حالتنا هذه التي عرضنا لها للتو في مرجع هدى علي سالم ، ولا يجوز أن نذكر في قائمة المراجع

مرجع عادل عبد الله وهو المرجع المباشر في تلك الحالة ونقول أننا قد رجعنا إليه لأن هذا غير صحيح .

(٤) توثيق المصادر التي لا تتضمن أرقاماً للصفحات :

من الجدير بالذكر أننا قد نضطر أحياناً إلى أن نرجع إلى مصادر معينة حول موضوع ما ، ولا تتضمن مثل هذه المصادر أرقام صفحات يمكن أن نحددها ونقول أن هذه المعلومات أو تلك مأخوذة من صفحة كذا . ومن أمثلة ذلك أننا قد نرجع إلى مشروع قانون معين ، أو إلى أحد القوانين مثلاً حول موضوع ما ، أو قد نجد مقالاً على سبيل المثال حول أحد الموضوعات التي نهتم بها ، وأنه قد لا يوجد ترقيم لتلك الصفحات التي يتضمنها ذلك المشروع ، أو القانون ، أو مثل هذا المقال . ونظراً لضرورة وجود معلومات معينة ومحددة في التوثيق يكون من شأنها تقديم المساعدة للقارئ لكي يجد القطعة التي نكون قد قمنا بتوثيقها فإننا قد نلجأ حينئذ إلى كتابة رقم الفقرة بدلاً من رقم الصفحة فنقول مثلاً الفقرة الأولى أو الثانية ، أو ما إلى ذلك . كما نستخدم باللغة الإنجليزية الاختصار "**para.**" للدلالة على الفقرة . paragraph

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

The Commerce Department report released today showed the economy sinking much faster than the 3.8 percent annualized drop for the October-December quarter first estimated last month. It also was considerably weaker than the 5.4 percent annualized decline economists expected (Aversa, 2009, para. 2).

وللتوثيق باللغة العربية :

ولا شك في أن غالبية الرواة كانوا يتحرون الدقة والأمانة والصدق إلى حد كبير، ولكن هذا لا ينفي أننا في هذه العصور المتطورة، وبعد نحو ألف ونصف الألف من الأعوام، وبعد ظهور وثبات قوى التطور المذهلة نحتاج أشد الحاجة إلى إعمال العقل المثقف الرشيد الذي لا يمكن أن يستسيغ ويرضى عن مهازل كثيرة تضمنتها فتاوى عقيمة، أو غير ذلك والعياذ بالله، ولو أقسم لنا البعض أنها وردت في بعض كتب السيرة (محمد التهامي ، ٢٠٠٩ ، فقرة ٥) .

(٥) توثيق المصادر الإلكترونية :

مما لا شك فيه أن انتشار التكنولوجيا الحديثة في الوقت الراهن الذي يطلق الكثيرون عليه عصر المعلومات information age قد ساهم بالفعل إلى حد كبير وبدرجة هائلة في انتشار ونقل المعلومات بصورة سريعة في كل المجالات بحيث أصبح من الممكن أن نحصل على أي معلومات في أي وقت نشاء ودون أي معاناة كما كان الأمر من قبل . ولذلك أصبح لزاماً علينا أن نقوم بتوثيق ما نحصل عليه من معلومات حتى يصير لها مصداقيتها ، ويمكن استخدامها من قبل الكثيرين وتحقيق الاستفادة المرجوة منها . وهناك العديد من الحالات لتوثيق المصادر الإلكترونية في متن البحث أو الدراسة يمكن أن نعرض لها على الوجه التالي :

أ- توثيق مستند إلكتروني من الشبكة الدولية :

عند توثيق أي مستند يتم الحصول عليه من الشبكة الدولية فإن بوسعنا أن نقوم بتوثيقه في متن أي بحث أو دراسة بذات الأسلوب الذي يتم بموجبه توثيق أي مرجع أو مصدر غير إلكتروني بمعنى أن بوسعنا أن نقوم بتوثيقه بنفس الطريقة المعتادة في توثيق المراجع والمصادر المختلفة أو غير الإلكترونية ، وهي تلك الطريقة التي تتبع الأسلوب الشائع والمتعارف عليه في سبيل القيام بذلك وهو ذلك الأسلوب المعروف باسم " أسلوب المؤلف ـــ تاريخ النشر " author- date style . ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي :

Kauffman (2000) explained that ....
يشير محمود الإمام (٢٠٠٢) إلى وجود عدد من الخطوات والإجراءات التي ينبغي أن نقوم باتباعها عند تشخيص الإعاقة .

أما عندما نريد أن نقوم بتوثيق مثل هذا المستند بقائمة المراجع في نهاية البحث أو الدراسة فإنه يصير علينا في مثل هذه الحالة أن نقوم باتباع أسلوب آخر سوف نعمل على توضيحه بالتفصيل في حينه نظراً لأهمية مثل هذا الأمر وانتشاره بشكل كبير في وقتنا الراهن وذلك عند الحديث عن توثيق المراجع في القائمة والذي نعرض له في الفصل الخامس من هذا الكتاب .

ب- توثيق مصادر إلكترونية من الشبكة الدولية لا تتضمن اسم المؤلف أو سنة النشر :

كثيراً ما نجد أن هناك العديد من المستندات الإلكترونية التي يتم الحصول عليها من الشبكة الدولية والتي لا تتضمن في الواقع اسم المؤلف الذي قام بكتابة مثل هذا المستند أو ذاك ، أو حتى السنة التي تم نشره فيها . وعند توثيق مستند من هذا القبيل فإننا نتبع نفس الإجراء المتبع عند توثيق المصادر المماثلة غير الإلكترونية وهي تلك المصادر التي أشرنا إليها آنفاً والتي يتم فيها استخدام عنوان المستند أو أول كلمة أو كلمتين فيه بديلاً عن اسم المؤلف مع وضع تلك الكلمات بين أقواس مقلوبة يليها فاصلة ، ثم الاختصار (n.d.) للمستند الإنجليزي ، أو (ب . ت) للمستند العربي . وقد سبقت الإشارة إلى ذلك بالنسبة للمستندات أو المصادر غير الإلكترونية .

ولكننا نرى في مثل هذه الحالة أن علينا أن ننتبه إلى أنه ما لم تكن هناك ضرورة ملحة لذلك فلا داعي مطلقاً لمثل هذا المستند لأننا لا ندري هل الذي كتبه متخصص أم لا ، وبالتالي فمن الممكن أن يتحول الأمر إلى كارثة لأننا آنذاك سنعطي الأمر بطبيعة الحال إلى غير أهله مما قد يكون من شأنه أن ينذر بعواقب وخيمة للغاية . ولذلك فنحن نؤكد على أن نضع شروطاً ضرورية للرجوع إلى مستند من هذا القبيل ، وأن نتمسك بها فلا نقبله إلا في ظل وجود هذه الشروط ، وهي :

- وجود ما يؤيد هذا المستند صراحة من المصادر المعروفة التي يكون لها مؤلفون معروفون ومشهود لهم .
- أن يعمل ذلك المستند على تفسير نقطة معينة بصورة أفضل من أي مصدر من تلك المصادر .
- أن يكون مكتوباً بلغة علمية مقبولة .

جـ- توثيق مصادر إلكترونية من الشبكة الدولية لا تتضمن أرقام صفحات :

من الجدير بالذكر أننا قد نضطر أحياناً إلى أن نرجع إلى مصادر إلكترونية معينة من الشبكة الدولية حول موضوع ما ، وقد نجد أن مثل هذه المصادر لا تتضمن في الواقع أرقام صفحات يمكن أن نحددها ونقول أن هذه المعلومات أو تلك مأخوذة من صفحة كذا ، بل ومن موقع كذا . ومن أمثلة ذلك أننا قد نجد مقالاً مثلاً حول أحد

الموضوعات التي نهتم بها قد تم نشره في موقع معين ، وأنه قد لا يوجد ترقيم لتلك الصفحات التي يتضمنها مثل هذا المقال . ونظراً لضرورة وجود معلومات معينة في التوثيق يكون من شأنها أن تعمل على تقديم المساعدة للقارئ لكي يجد القطعة التي نكون قد قمنا بتوثيقها لعله يستطيع أن يحقق الاستفادة منها بأسلوب آخر فإننا نلجأ آنذاك إلى أرقام الفقرات المتضمنة ، ونحدد رقم الفقرة المنشودة .

وفي واقع الأمر فإننا عندما نقدم على توثيق مصدر كذلك في متن البحث أو الدراسة فإننا نجد أن هناك أسلوبين اثنين للتوثيق في مثل هذه الحالة ولمثل تلك المصادر يمكن تناولهما كما يلي :

١- استخدام كلمة (فقرة) أو (.para) :

يتمثل أول هذين الأسلوبين فيما أشرنا إليه في الحالات غير الإلكترونية المماثلة من كتابة اسم المؤلف ، وسنة النشر ، ورقم الفقرة مسبوقاً بكلمة (فقرة) للمستند العربي ، وبالاختصار "**.para**" كاختصار لكلمة paragraph وذلك للمستند الإنجليزي . وفي الواقع هناك حالتان لاستخدام هذا الأسلوب هما :

- أن يتضمن المستند المنشود مجرد فقرات معينة فقط يمكن أن نعدها count ليمثل رقم الفقرة بذلك دوراً هاماً في التوثيق .
- أن يتضمن ذلك المستند بعض العناوين الجانبية التي تقسمه بذلك إلى عدة أقسام sections وهنا يلعب عنوان القسم دوراً آخر في التوثيق .

ويتم في هاتين الحالتين استخدام ذات الأسلوب المشار إليه آنفاً حيث يتم اللجوء إلى رقم الفقرة ، واستخدامه بصفة أساسية في التوثيق . أما في الحالة الثانية فيتم اللجوء إلى العنوان الفرعي ورقم الفقرة ، وبالتالي فإننا نقوم في تلك الحالة بكتابة العنوان على أنه قسم section كذا وبجانبه رقم الفقرة .

٢- استخدام الرمز(¶) بديلاً لكلمة " فقرة " أو ".para**" :**

يتمثل الأسلوب الثاني في ذلك الأسلوب الذي يعتمد على استخدام الرمز(¶) بديلاً لكلمة " فقرة " أو "**.para**" سواء كانت الفقرات التي يتضمنها ذلك المستند

المنشود مرقمة أو غير مرقمة؛ فإذا كانت مرقمة فإننا نلجأ آنذاك إلى ذلك الرقم فنكتبه بجانب الرمز المشار إليه ، أما إذا لم تكن الفقرات مرقمة فإننا نحدد رقمها من تلقاء أنفسنا بعد أن نقوم بعملية عد لتلك الفقرات المتضمنة في المستند ، ونكرر ما قمنا به في حالة وجود الفقرات مرقمة .

ومع استخدام أي أسلوب من هذين الأسلوبين المشار إليهما لا يكون من الصواب مطلقاً أن نستخدم رقم الصفحة الذي يظهر لنا في حالة طباعة صفحات المستند ليكون هو الرقم المطلوب لأن المستند في الأساس لا يتضمن أرقام صفحات ، أما الأرقام التي تظهر عندما نقوم بطباعته فهي أرقام للطباعة وليست أرقاماً لصفحات المستند لأنها في الأساس لا تحمل أرقاماً . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

.... (Hall, 2001, ¶ 5) . ... (Hall, 2001, para. 5). According to Smith (1997), there are .... (Mind over Matter section, para. 6).

(٦) توثيق المعلومات المدونة أسفل الصفحة أو في نهاية المقال :

قد نضطر أحياناً إلى توثيق المعلومات الموجودة في تذييل الصفحة أي التي يتم تدوينها أسفل الصفحة footnotes أو توثيق تلك المعلومات التي توجد في نهاية المقال أو البحث . endnotes وعلى الرغم من أن الجمعية الأمريكية لعلم النفس (٢٠٠١) APA لا تشجع استخدام مثل هذه المعلومات ، بل إنها تحث على عدم استخدامها أو وجودها في البحث من الأساس . ولكن إذا كانت هناك ظروف اضطرارية لاستخدامها كأن تكون مثل هذه المعلومات ضرورية للبحث وليس هناك بديلاً عنها فلا مانع من ذلك الاستخدام في مثل هذه الحالة شريطة أن يكون وجود مثل هذه المعلومات في البحث أو الدراسة في أضيق نطاق ، ولتحقيق الأغراض المحددة لها فقط . ومن المعروف أن مثل هذه المعلومات إنما تعد بمثابة معلومات تفسيرية في الأساس بمعنى أن وجودها إنما يرتبط بأغراض التفسير أي تفسير معلومات معينة ، وتوضيحها بصورة لا يكون هناك بديل لها .

وفي هذه الحالة فإن الجمعية الأمريكية لعلم النفس تسمح باستخدام نمطين من المعلومات التي توجد في تذييل الصفحة footnotes هما هذان النمطان اللذان يتمثلان فيما يلي :

أ- ما يتعلق بالمحتوى . content

ب- ما يتعلق بحقوق الطبع . copyright

وإذا ما أردنا أن نستخدم أياً منهما فإننا نكتب رقماً معيناً في المتن لما نريد أن نفسره أسفل الصفحة شريطة أن يتبع ذلك الرقم أي علامة من علامات الترقيم كأن يوضع بين أقواس مثلاً ولكنه لا يوضع بعد شرطة ، ثم نشير إلى ذلك الرقم أسفل الصفحة ، ونكتب ما يفسر مثل هذه المعلومات المشار إليها . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Scientists examined- over several years[1]- the fossilized remains of the wooly-wooly yak.[2] (These have now been transferred to the Chauan Museum[3]).

وفي كثير من الأحيان لا تتم كتابة أي تفسير أو تعليق على مثل هذه الأرقام أسفل الصفحة ، بل يتم تجميع كل ذلك وكتابته مرة واحدة في نهاية البحث أو الدراسة وبالتحديد في الصفحة الأخيرة والتي عادة ما توجد بعد صفحة المراجع . وفي مثل هذه الحالة تتم كتابة كلمة **Footnotes** في وسط السطر ، وفي أعلى الصفحة ، ثم ننتقل إلى بداية السطر الأول وندخل خمس مسافات ، وهكذا مع كل تذييل جديد نقوم بكتابته . indent five spaces on the first line of each footnote ثم نتبع الأسلوب المعتاد لكتابة الفقرة ، ونستمر على هذا الحال حتى ننتهي من كتابة كل التذييلات التي يتضمنها البحث أو الدراسة . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Footnotes

1 While the method of examination for the wooly-wooly yak provides important insights to this research, this document does not focus on this particular species.

أ- البيانات التي تتعلق بالمحتوى content notes :

تعمل مثل هذه البيانات على تقديم معلومات تعزيزية للقارئ حول نقاط معينة ، ويجب أن تتسم تلك المعلومات بالعديد من الخصائص التي تميزها ، والتي تجعلها لا تتجاوز الحيز المخصص لها فلا تفسد النص ، بل تزيده وضوحاً وتفسيراً . ومن أهم هذه الخصائص ما يلي :

- الاختصار .
- التركيز .
- تناول موضوع واحد فقط .
- أن مثل هذه التعليقات يجب أن تتحدد بفقرة واحدة صغيرة فقط .
- أن تلك المعلومات يمكن أيضاً أن ترشد القارئ إلى المصادر الأخرى التي تعرض للمعلومات المنشودة بصورة أكثر تفصيلاً .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

[1] See Blackmur (1995), especially chapters three and four, for an insightful analysis of this extraordinary animal. ٢- لمزيد من التفاصيل راجع : عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) . العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين : أسس وتطبيقات . القاهرة : دار الرشاد .

ب- البيانات التي تتعلق بالسماح بالحصول على إذن بطبع جزء معين من النص : copyright permission notes

إذا ما قام الباحث بكتابة أكثر من خمسمائة كلمة من مصدر منشور ، أو اعتقد أنه يمكن أن يتجاوز حدود الاستخدام المعقول الذي سمحت به قوانين النشر والملكية الفكرية يصير عليه في مثل هذه الحالة أن يحصل على إذن من المؤلف يسمح له أو يتمكن بموجبه من القيام بذلك . وعندما يحصل على ذلك فإنه يسير في نفس الخطوات التي يلتزم بها حال استخدامه لتلك البيانات التي تتعلق بالمحتوى والتي أشرنا إليها للتو وذلك في النقطة السابقة .

وعندما ينقل الباحث شكلاً بيانياً ، أو شكلاً توضيحياً ، أو جدولاً معيناً من أي مصدر آخر يجب عليه أن يشير أسفله بإشارة تتضمن ما يفيد السماح له بالنقل من المصدر الأساسي . كما أن عليه أيضاً أن يضع صورة من خطاب السماح بالنقل في بحثه أو في العمل العلمي الذي يقوم بإنجازه على أن يبدأ الاقتباس بكلمة Note بمعنى " ملحوظة " باللغة العربية . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Note. From "Title of the article," by W. Jones and R. Smith, 2007, Journal Title, 21, p. 122. Copyright 2007 by Copyright Holder. Reprinted with permission.

وفي نهاية هذا الفصل فإننا نرى أن التزام الباحث بمثل هذه القواعد ، وسيره وفقاً لها وفي ضوئها إنما يعد بمثابة شرط أساسي لكي يتم قبول ورقته البحثية أو بحثه للنشر في أي مجلة علمية أو دورية . وبالتالي فإن أهمية هذا القسم أو المكون تزداد على أثر ذلك . وإذا كانت تلك القواعد التي قمنا بتناولها في هذا الفصل تمثل مجمل ما تم تعديله من إجراءات للكتابة تقريباً يصبح توضيح مثل هذا الموضوع أمراً على درجة كبيرة من الأهمية لأن نجاح الباحث في هذا القسم أو المكون يعد عاملاً أساسياً في حدوث التواصل بينه وبين القارئ أو المجتمع البحثي من جهة أخرى .



مراجع الفصل الرابع

- مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث . (٢٠٠٢) . **قاموس أطلس الموسوعي** . القاهرة : دار أطلس للنشر .
- مركز الأهرام للترجمة والنشر . (١٩٨٧) . **معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية** . القاهرة : مؤسسة الأهرام .

-American Psychological Association . (2001) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Washington, DC: author .
-American Psychological Association . (2005) . *Concise rules of APA style.* Washington, DC: author .
-American Psychological Association . (2007) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Revised edition. Washington, DC: author .
-Day, R. (1994). *How to write and publish a scientific paper* (4th ed.). New York, NY: Cambridge University Press.
-Gelfand, H.,& Walker, C. (2001). *Mastering APA style: Instructor`s resource guide.* Washington, DC: APA .
-Miller, D. (1991). *Handbook of research design and social measurement.* London: Sage Publications.



الفصل الخامس

قائمة المراجع

مقدّمة

من الجدير بالذكر أن هناك أهمية كبيرة لقائمة المراجع حيث يوثق الباحث فيها ما يكون قد لجأ إليه من مراجع مختلفة أثناء قيامه بإعداد بحثه أو رسالته وذلك وفق اللغة التي يكون هذا المرجع أو ذاك قد تمت كتابته بها . وعلى هذا الأساس فإننا بنظرة سريعة إلى قائمة المراجع يمكننا أن نحكم على ما يكون الباحث قد قام بتضمينه في بحثه من معلومات فنعرف مثلاً هل هي مناسبة أم لا ، وهل هي وافية أم لا ، وهل هي حديثة أم لا . ناهيك عن نوعيتها كمعلومات يكون الباحث قد قام باقتباسها في الأساس من مصادرها الأصلية ، أم أن تلك المصادر التي يكون الباحث قد لجأ إليها لا تكون كذلك في الواقع .

وينبغي أن تتضمن قائمة المراجع التي توجد عادة في نهاية البحث جميع المراجع التي يكون الباحث قد رجع أو لجأ إليها وذلك في كل مرحلة من مراحل البحث ، أو في كل فصل من تلك الفصول التي تتضمنها الرسالة . ولذلك فمن النقاط الهامة التي يجب أن تتوفر في قائمة المراجع التطابق التام بين المراجع التي تتضمنها القائمة وتلك المراجع التي يتم توثيقها في المتن أي في متن البحث أو الرسالة بحيث إذا ما أردنا أن نتعرف على التفاصيل الخاصة بأحد المراجع الواردة في متن البحث فإننا نرجع على الفور إلى قائمة المراجع فنجد فيها المعلومات المستهدفة . وبالتالي فإن كل مرجع يتم توثيقه في متن البحث يجب أن يكون متضمناً في قائمة المراجع من ناحية ، كما يجب أن يكون هناك تطابق تام بين المعلومات أو البيانات الخاصة بكل مرجع حال توثيقه في المتن وتوثيقه في قائمة المراجع من ناحية أخرى فلا يكون هناك مثلاً اختلاف في عدد المؤلفين المشاركين فيه ، أو سنة النشر على سبيل المثال ، أو ما إلى ذلك . كذلك فإننا قد نجد أكثر من عمل واحد لمؤلف معين في نفس السنة وهو الأمر الذي يستدعي أن نميز بين كل منها فنكتب حرفاً هجائياً معيناً إلى جانب سنة النشر . وفي هذه الحالة يجب أن ننتبه جيداً لورود مثل هذا الحرف الهجائي إلى جانب سنة النشر على امتداد البحث من ناحية ، وفي قائمة المراجع من ناحية أخرى بحيث لا يحدث اختلاف بين هذا وذاك

في كل مرة نشير إليه فيها مما يعمل على منع حدوث التداخل والاختلاط بينه وبين غيره من الأعمال التي يكون قد قدمها نفس المؤلف في ذات العام والتي يكون الباحث قد قام باللجوء إليها حال إجراء بحثه .

وفضلاً عن ذلك فإن الاتفاق في أسلوب توثيق المراجع مع الدوائر العلمية المختلفة إنما يعمل بطبيعة الحال على تيسير وتسهيل حدوث التواصل بيننا وبين مثل هذه الدوائر العلمية لأنه كإشارات المرور يمثل إشارات عالمية معروفة دون أن يلتقي الأفراد من دول شتى مع بعضهم البعض. والدليل على ذلك أن أحدنا يمكنه أن يقوم بتحكيم بحث معين يكون قد أجراه باحث ما في دولة أخرى دون أن يكون قد حدث أي اتصال بينهما . كما أن مثل هذا الأسلوب في توثيق المراجع من شأنه أيضاً أن يسهم أو يعمل على تيسير الحصول على المراجع المختلفة من أي مكان في العالم ، أو أي مكتبة أو دار كتب . ولذلك بات من الضروري أن نتعرف على الأسلوب المتبع عالمياً في وقتنا الراهن في سبيل توثيق المراجع .

الشروط اللازمة للمراجع :

مما لا شك فيه أن ما سقناه في المقدمة التي انتهينا منها للتو حول أهمية المراجع إنما يعكس لنا عدداً من الحقائق التي يتطلب إجلاؤها أن نعرض لما ينبغي أن تكون عليه مثل هذه المراجع . وعلى هذا الأساس فإن هناك العديد من الشروط المختلفة التي يجب أن تتسم بها المراجع التي تتضمنها قائمة المراجع *list of references* في نهاية البحث والتي يمكن أن نحكم من خلالها على جودة البحث أو الرسالة . ومن أهم هذه الشروط ما يلي :

١- أن توضع قائمة المراجع في نهاية البحث .

٢- أن تكون المراجع التي تتضمنها تلك القائمة شاملة .

٣- أن تكون مثل هذه المراجع متنوعة .

٤- أن تكون المراجع حديثة في غالبيتها قدر الإمكان .

٥- أن تكون تلك المراجع جيدة التوثيق .

وفي هذا الإطار فإن تلك المراجع التي يكون الباحث قد لجأ إليها في سبيل إعداد بحثه أو رسالته ينبغي أن توضع في قائمة ، وأن يكون مكانها هو نهاية البحث أي بعد مناقشة النتائج وتفسيرها ، والاستفادة من تلك النتائج التي تسفر دراسته عنها في كتابة التوصيات *recommendations* والمقترحات أو البحوث المقترحة *suggested theses* . ومن ثم فإن المراجع من هذا المنطلق توضع قبل الملاحق *appendices* مباشرة حيث من المعتاد أن يتم تضمين الملاحق في النهاية . ونظراً لأننا نكتب باللغة العربية فينبغي أن تأتي المراجع العربية في بداية القائمة ، ثم يليها المراجع الأجنبية على أن تكون جميع المراجع سواء العربية أو الأجنبية في قائمة واحدة فقط وليس قائمتين إحداهما عربية والأخرى أجنبية كما يفعل البعض أحياناً فيأتي بقائمة عربية أولاً ، ثم قائمة أجنبية بعد ذلك ، وإن كان من الممكن أن تتضمن القائمة عنواناً جانبياً للمراجع العربية ، وعنواناً جانبياً آخر للمراجع الأجنبية . وإن كنت أرى أنه من الأفضل ألا تتضمن قائمة المراجع أي عناوين جانبية سواء للمراجع العربية أو الأجنبية . وهذا يعني أن نكتب المراجع العربية أولاً دون عنوان جانبي لها ، يليها المراجع الأجنبية دون عنوان جانبي أيضاً . أما إذا ما كنا نكتب بلغة أجنبية أياً كانت مثل هذه اللغة سواء اللغة الإنجليزية ، أو الفرنسية ، أو الألمانية ، أو ما إلى ذلك فإن المراجع كلها التي تتضمنها القائمة الموجودة في نهاية البحث أو الرسالة في مثل هذه الحالة إنما تكون بتلك اللغة التي نكتب بها آنذاك .

ومن أهم الملاحظات التي يكون من السهل على أي إنسان تدوينها بمجرد النظر إلى قائمة المراجع التي تسير وفق آخر التعديلات التي يتضمنها الإصدار الخامس أو الطبعة الخامسة لدليل الكتابة والنشر العلمي *Publication Manual* الذي أصدرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس *American Psychological Association APA* في عام ٢٠٠١ وأعادت طبعها في ٢٠٠٥ أن المراجع التي تتضمنها القائمة لا تكون مرقمة ، أي أن المراجع جميعها تتم كتابتها أبجدياً دون ترقيم لأي مرجع منها . وهذا يعني بطبيعة الحال أن تلك الطريقة التي يتم بموجبها كتابة المراجع التي تتضمنها قائمة المراجع في نهاية البحث أو الرسالة تتم وفق ما يلي :

١- يتم ترتيب جميع المراجع أبجدياً .

٢- لا يتم ترقيم أي مرجع في القائمة حيث لا تتضمن القائمة وفق الإصدار الخامس أي ترقيم لأي مرجع .

٣- تتم كتابة اسم المؤلف أولاً وذلك من بداية السطر ، ثم ندخل لمسافة سنتيمتر واحد بداية من السطر الثاني إذا ما كان توثيق المرجع يشغل أكثر من سطر واحد ، ثم يحدث نفس الشيء مع كل المراجع .

٤- يتم البدء بالمراجع العربية يليها المراجع الأجنبية مع اتباع نفس الخطوات أو الشروط السابقة .

ومن أمثلة ذلك ما يلي :

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) . **العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين : أسس وتطبيقات** . القاهرة : دار الرشاد .

فرج عبد القادر طه ، وشاكر عطية قنديل ، وحسين عبد القادر محمد ، ومصطفى كامل عبد الفتاح (٢٠٠٥) . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** (ط ٣) . القاهرة: المؤلف الأول .

مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث (٢٠٠٢) . **قاموس أطلس الموسوعي** . القاهرة : دار أطلس للنشر .

Miller, D. (1991). *Handbook of research design and social measurement*. London: Sage Publications.

Scott, R. (1992). *Organization: Rational, natural, and open system.* NJ: Prentice Hall, Inc.

Vergason, G.,& Anderegg, M. (Eds.). (1997). *Dictionary of special education and rehabilitation* (3rd ed.). Denver, CO: Love Publishing Company.

ومن جهة أخرى فإن المراجع التي تتضمنها قائمة المراجع ينبغي أن تكون شاملة بحيث يمكنها أن تغطي كل المتغيرات التي يتناولها الباحث في رسالته أو بحثه . وبذلك لا يغطي متغيراً ، ويترك متغيراً آخر لأن شمول المراجع في مثل هذه الحالة يمكنه من أن يغطي متغيرات الدراسة جميعها دون أن يترك أحدها على حساب غيره ، أو أن يزيد

عددها لمتغير ما على حساب متغير آخر ، وهكذا . وهذا يعني ضرورة أن يكون هناك وزن نسبي معقول أو مقبول لمثل هذا التوزيع وذلك الشمول في المراجع حتى لا نجد أن أحد متغيرات الدراسة يمثل نقطة ضعف فيها فيمثل بذلك أمراً غير مقبول بالنسبة للرسالة أو البحث موضع الاهتمام .

وفضلاً عن ذلك فإن المراجع المتضمنة في القائمة يجب أن تتسم بالتنوع أيضاً فتجمع بذلك بين الكتب ، والترجمات ، والرسائل ، والمصادر المتنوعة ، بل والمقاييس والاختبارات ، ومراجع الإحصاء ، والإحصاءات المختلفة . ومع التطورات التكنولوجية الحديثة يمكن أن تتضمن المراجع أحدث ما تعرضه المواقع العلمية المختلفة على الشبكة الدولية . وهذا الأمر من شأنه أن يوفر سعة في الاطلاع أمام الباحث ، وعادة ما يكون من شأنها أن تساعده على أن يلم بمتغيرات بحثه ، وبأحدث ما يكون قد تمت كتابته فيها فيكون بذلك معيناً له على أن يقدم جديداً لتخصصه من خلال ذلك البحث أو تلك الرسالة .

وهناك أمر آخر غاية في الأهمية يتمثل في حداثة المراجع التي تتضمنها القائمة وذلك في غالبيتها على الأقل نظراً لأن العصر الذي نعيش فيه يشهد تغيرات سريعة ولا نبالغ إذا ما قلنا أن مثل هذه التغيرات سريعة جداً . ووفقاً لذلك فإن ما نقبله اليوم قد لا نقبله غداً ، أو ما كنا نقبله بالأمس قد صار أمراً غير ذلك في يومنا الحالي . وفي هذا الإطار نجد أن هناك حقائق قد تبدلت ، أو تغيرت على الأقل ، وباتت غير مقبولة سواء كلياً أو جزئياً حيث أدت التغيرات التكنولوجية الحديثة إلى حدوث تطورات كبيرة في كافة مناحي الحياة ، وأدى انفتاحنا على العالم بأسره في ضوء ما يسمى بالعولمة globalization التي صار العالم بموجبها عبارة عن قرية صغيرة زالت الحواجز بين أرجائها إلى اطلاعنا الفوري دون تأجيل على كل ما يدور في مناكبها ، وما تشهده من تطورات مستمرة وسريعة يوصم من لا يواكبها أو يأخذ بها بالتأخر . وقد أدى التطور في أحد جوانب الحياة إلى تطورات أخرى سواء كانت مماثلة أم أقل في جوانبها الأخرى فشهدت كل هذه الجوانب تطورات كبيرة ، ودخلت الأساليب التكنولوجية فيها فساعدت كثيراً على حدوث قفزات علمية واسعة وهائلة فيها جميعاً دون استثناء . وعلى هذا الأساس فإن ما كان يسود خلال عقد من الزمان قد تغير واختلف في الوقت

الراهن ، ومن ثم بات الرجوع إلى المراجع القديمة مرهوناً بالرجوع إلى أمهات الكتب دون سواها كأن نرجع مثلاً إلى كتاب قام بتأليفه فرويد Freud أو إريكسون Erickson أو كولبرج Kohlberg أو بياجيه Piaget أو هورني Horney أو سوليفان Sullivan أو أسبرجر Asperger أو غيرهم من هؤلاء العلماء أصحاب النظريات السيكلوجية المعروفة .

وفي رأينا أن ذلك إنما يرجع إلى أن البحث العلمي لا يعد مطلقاً من أمور الترف أو ما شابهها ، إنما هدفه الرئيسي عادة ما يتمثل في جانب منه في التطوير وهو الأمر الذي يجعل العديد من دول العالم وخاصة الدول المتقدمة توجه جانباً كبيراً من مخصصاتها المالية للبحث العلمي ، وتوليه جل اهتمامها . وقد كان البحث العلمي بما لا يدع مجالاً للشك هو السبب الرئيسي في تقدمها . ومن هنا بات من المهم أن نؤكد على أن كل بحث أو كل رسالة لا بد أن تعمل على إضافة الجديد في التخصص لأن البحث العلمي يتسم بالتراكمية accumulative حيث تتم الاستفادة مما سبق ، والتمهيد لما يلي . ونحن لا ننكر أن قانون تنظيم الجامعات لدينا قد نص صراحة على أن الهدف من رسالة دكتوراه الفلسفة التي يقدمها الباحث إنما يتمثل في أن تضيف الجديد في مجال التخصص .

وأخيراً ينبغي أن تكون المراجع التي تتضمنها قائمة المراجع جيدة التوثيق . وقد تعلمنا منذ أن كنا معيدين ونحن في مقتبل العمر طريقة معينة لتوثيق المراجع كانت هي السائدة آنذاك ، وأذكر أنه قد ظهرت طرق أو أساليب أخرى لتوثيق المراجع فرأى البعض أن بإمكاننا أن نتبع أي طريقة من تلك الطرق العديدة التي شهدتها الساحة العلمية لتوثيق المراجع على أن نلتزم بها دون غيرها على امتداد البحث بأسره ، بل إنهم قد ادعوا أن كلاً منها تمثل مدرسة في التوثيق وكأننا أمام وجهات نظر مختلفة ، وأضحت تلك الرؤية هي السائدة لفترة زمنية طويلة ، ولا أبالغ إذا ما ادعيت أنها لا تزال سائدة حتى الآن . والدليل على ذلك أن هناك من لا يزال يؤكد على ضرورة وضع خط تحت عنوان الكتاب في القائمة حتى الآن ، وهناك من لا يزال متمسكاً بكتابة سنة النشر في نهاية التوثيق ، وهناك من يكتب بلد النشر في النهاية ، وهناك غيرهم وغيرهم . وإلى جانب ذلك هناك من يؤكد على ضرورة ترقيم المراجع ، ومن يضعها في

قائمتين عربية وأجنبية ، وهناك من يصنفها إلى كتب ، ودوريات ، ومؤتمرات ، وإحصاءات ، ورسائل للماجستير والدكتوراه فضلاً عن المصادر الثانوية ، ثم يصنف المراجع الأجنبية على نفس هذه الشاكلة مع أن وجود أي اختلاف في وضع فاصلة أو نقطة أو قوس أو عدد الأسماء المتضمنة في اسم المؤلف كأن نكتب أحدهم ثنائياً والآخر ثلاثياً وغيره رباعياً ، وهكذا ، أو غير ذلك من أمور الاختلاف إنما يمثل في حد ذاته في واقع الأمر أسلوباً جديداً في التوثيق. ولذلك فنحن نرى أننا إذا ما قمنا بقراءة صفحة واحدة من قائمة المراجع التي تتضمنها أي رسالة فإننا سنجد في تلك الصفحة على أثر ذلك أكثر من عشرة أساليب للكتابة وهو ما يعد أمراً غير عادي . وهنا يبقى أو يثار سؤال هام يتعلق مضمونه بمدى صحة ذلك ، وإذا لم يكن هذا صواباً فما هو الصواب إذن .

وفي هذا الإطار فإن الشيء المؤكد والذي ينبغي علينا أن نواكبه ونسايره في وقتنا الراهن أن هناك أسلوباً جديداً في توثيق المراجع حددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس في الإصدار الخامس لدليل الكتابة أو النشر العلمي ، وتمسكت به كل الدوائر العلمية على مستوى العالم بأسره ، ووضعته الدوريات والمجلات العلمية العالمية أساساً لقبول البحوث المختلفة كي يتم نشرها بها ، واشترطت أن تتم كتابة البحوث وفق ما ورد في ذلك الدليل حيث لم يعد موجوداً سواه حتى الآن على مستوى العالم . ولذلك فقد أصبح لزاماً علينا نحن أيضاً أن نلتزم به حتى لا ننعزل عن الدوائر العلمية العالمية خاصة وأن المجلس الأعلى للجامعات قد اشترط في دورته الحالية والتي تمتد من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١١ ضرورة أن يقوم السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المتقدمين للترقية إلى وظائف الأساتذة المساعدين (المشاركين) والأساتذة بنشر بحوث لهم في الدوريات والمجلات العالمية مع الوضع في الاعتبار أن مثل هذه الدوريات والمجلات العلمية المختلفة لا تعترف في وقتنا الراهن بأي أسلوب للكتابة إلا ذلك الأسلوب الذي حددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس في الإصدار الخامس المشار إليه . وهذا يعني أن مثل هذا الأسلوب قد أضحى هو الأسلوب الوحيد المعترف به للكتابة .

وسوف نعرض في نقطة تالية لتوثيق المراجع وفق هذا الأسلوب الذي حدده الإصدار الخامس لدليل الكتابة والنشر العلمي . ومن المعروف أن المراجع التي ورد

الحديث عنها في ذلك الإصدار هي المراجع الأجنبية ، وإذا ما حاولنا أن نطبق ذلك على المراجع العربية فسوف تواجهنا مشكلتان ينبغي أن نضع لهما الحل المناسب مع الحفاظ في ذات الوقت على هويتنا حتى لا نكون مقلدين فقط . وسوف نعرض لتلك المشكلتين في حينهما مع عرض حل اجتهادي من جانبنا أرى أنه هو الحل الأمثل لهما ، وأتمنى أن ينال موافقة الزملاء والأساتذة ، وأن نتبناه كأسلوب لنا .

صفحة المراجع :

من الجدير بالذكر أن على الباحث أن يقوم بتدوين تلك المراجع التي يكون قد رجع أو لجأ إليها عند قيامه بإجراء بحثه أو رسالته العلمية في قائمة معينة توضع في نهاية البحث بحيث يمكن للقارئ أن يحصل منها على المعلومات اللازمة التي تتعلق بأي مصدر من تلك المصادر التي يكون الباحث قد رجع إليها ، وأن يتعرف من خلالها أيضاً على التفاصيل الخاصة بأي مرجع يكون قد تم توثيقه في متن البحث وهذا ما يتطلب أن تكون جميع المراجع التي تم توثيقها في المتن موجودة ومدونة في قائمة المراجع . وهناك عدة شروط عامة لصفحة المراجع (التي يجب أن تكون في نهاية البحث) يمكن أن نعرض لها على النحو التالي :

١- يجب أن نبدأ كتابة قائمة المراجع في صفحة جديدة بمعنى ألا نكمل بها أي صفحة لأنها ليست نقطة كأي نقطة في البحث ، ولكنها تمثل في الواقع أحد المكونات الأربعة الرئيسية للبحث هو المكون الرابع والأخير . ومن ثم فإنها يجب أن تكون منفصلة أو مستقلة عن المتن .

٢- ينبغي أن تكون هذه الصفحة بعنوان " المراجع " دون أن يوضع هذا العنوان بين أقواس من أي نوع ، أو يوضع تحته خط ، أو أي شيء من هذا القبيل .

٣- ينبغي ألا يكون العنوان هو قائمة المراجع .

٤- يجب أن يكون ذلك العنوان في منتصف السطر .

٥- يجب أن يفصل بينه وبين أول مرجع مسافتين . *double- spaced*

المراجـــع

أحمد الرفاعي غنيم ، ونصر محمـود صـبري (٢٠٠٠) . **التحليـل الإحـصائي للبيانـات باستخدام SPSS** . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

ألان كازدين (٢٠٠٠). **الاضطرابات السلوكية للأطفـال والمـراهقين**. (ترجمة عـادل عبد الله محمد). القاهرة : دار الرشاد (الكتاب الأصلي منشور ١٩٩٥) .

عبـد الجبـار توفيـق (١٩٨٥) . **التحليـل الإحـصائي في البحـوث التربويـة والنفـسية والاجتماعية : الطرق اللامعملية** (ط ٢) . الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

مايكل روزنبرج ، وريتـش ويلـسون ، ولاري ماهيـدي ، وبـول سـنديلار (٢٠٠٨). **تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية**. (ترجمة عادل عبـد الله محمـد). عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع (الكتاب الأصلي منشور ٢٠٠٤).

Amy, B. (1998). Moving clues to dyslexia. *Science News*, 154 (11),160- 173.

Crick, N.,& Dodge, K. (1994). A review and reformulation of social information processing mechanisms in children's social adjustment. *Psychological Bulletin*, 115, 74-101.

Eden, G., Zeffiro, T.,& Wood, F. (2001). *Brain defect underlies the difficulties of dyslexia*. Washington, DC: Georgetown Center for The Study of Learning.

Freud, J. (2001). Where can I find a test for dyslexia. Retrieved from http// *www. dyslexia-parent.com* .

Hamaguchi, P. (2001).*Childhood speech, language, and listening problems: What every parent should know (2nd ed.)*. New York: John Wiley& Sons, Inc.

Kendall, P. (2000). *Childhood disorders*. East Sussex, UK: Psychology Press Ltd, Publishers.

وتعد الصفحة السابقة مثالاً لما ينبغي أن تكون عليه الصفحة التي تتضمن قائمة المراجع مع الأخذ في الاعتبار أن مثل هذه القائمة لا يجب بالضرورة أن تتضمن صفحة واحدة ، بل إنها يمكن أن تتضمن في الواقع أكثر من صفحة واحدة لتصل إلى العديد من الصفحات كما هو الحال في الرسائل العلمية التي يتم إعدادها للحصول على درجتي الماجستير أو الدكتوراه . وقد حاولنا خلال هذه الصفحة (المثال) أن نجعلها تتضمن عدداً من الأمثلة المختلفة للمراجع العربية والإنجليزية ، وأن تراعي الشروط التي سبقت الإشارة إليها والتي تتعلق بصفحة المراجع ، وبوجود المراجع العربية والأجنبية معاً في قائمة واحدة ، بل وأن تراعي شروط توثيق المراجع وهو الأمر الذي سوف نتناوله في النقطة التالية .

قواعد عامة لتوثيق المراجع :

هناك قواعد عامة وأساسية يتم اتباعها والالتزام بها عند توثيق المراجع في القائمة وذلك على اختلاف أنواع أو أنماط مثل هذه المراجع . وتمثل مثل هذه القواعد أسساً عامة يمكن أن نعرض لها كما يلي :

١- يبدأ السطر الأول لكل مرجع والذي يتضمن اسم المؤلف من بداية السطر ، أما السطر أو الأسطر الأخرى التي تليه فيتم إدخالها indented لمسافة نصف بوصة أو سنتيمتر واحد عن بداية السطر ، ويسمى مثل هذا الأمر بإدخال التعليق . hanging indentation

٢- بالنسبة للمراجع الأجنبية يتم كتابة اسم المؤلف معكوساً بمعنى أننا نكتب اسم العائلة family name, last name أولاً ، ثم الحرف الأول initial من اسم المؤلف متبوعاً بنقطة ، يليه الحرف الأول من اسم والده متبوعاً بنقطة . ويمكن الاكتفاء بالحرف الأول من اسم المؤلف دون الحرف الأول من اسم والده مع العلم بأن قيامنا بالأخذ بأي حالة من هاتين الحالتين (الحرف الأول من اسم المؤلف فقط ، أو الحرف الأول من اسم المؤلف متبوعاً بالحرف الأول من اسم والده) يقتضي أن يتم تطبيقها على جميع المراجع ، وإلا فسوف يكون لدينا آنذاك أسلوبان للتوثيق . ويتم اتباع نفس الأمر في حالة وجود أكثر من مؤلف واحد ما لم يزد عدد المشاركين في العمل

عن ستة أشخاص . أما إذا ما كان عدد المشاركين في العمل الواحد يزيد عن ستة أشخاص فإننا في تلك الحالة نكتب أسماء أول ستة أشخاص ثم نتبعها بكلمة (et al.) والتي تعني (وآخرين) . ويجب أن نلاحظ كتابة هذه الكلمة اللاتينية (et al.) والتي تعني باللغة الإنجليزية and others أي (وآخرين) باللغة العربية بحيث تتم كتابة et ثم نترك مسافة واحدة بعدها ، ونتبعها بكتابة al متبوعة بنقطة . ويلاحظ أن هذه هي الحالة الوحيدة التي تظهر فيها كلمة (et al.) في قائمة المراجع حيث أن من حق هؤلاء الآخرين أن يعرفهم القارئ ، ولذلك فإننا لا نكتبها مطلقاً في قائمة المراجع إلا في هذه الحالة . كما يلاحظ أيضاً أن البعض قد يكتب كلمتي and others بالإنجليزية وهذا خطأ أيضاً ، وينبغي ألا تتم كتابته كذلك . ونحن نرى فيما يتعلق بهذا الأسلوب في كتابة الأسماء بالمراجع أنه من الصعب أن نستخدمه في لغتنا العربية لسبب بسيط هو أننا إذا أردنا أن نوثق عملاً لمؤلف معين ــ ولنأخذ مثالاً بي أنا ــ وهو عادل عبد الله محمد فإننا وفقاً لذلك سوف نكتب (محمد ، ع .) أو (محمد ، ع . ع .) وهنا سوف تواجهنا مشكلة كبيرة حيث أننا لن نعرف من هو هذا المؤلف نظراً للتشابه الكبير الموجود في اللغة العربية بين الأسماء ، وزيادة استخدام أسماء معينة ، كما أن طبيعتنا ليست كذلك . أما إذا ما لجأنا إلى ما يقوم به بعض الزملاء في بعض الجامعات العربية وهو (محمد ، عادل عبد الله) فإن ذلك قد يكون أهون بعض الشيء حيث أن الأسماء في مثل هذه الحالة تكتب كاملة ، ولكن هذا الأسلوب كان هو المتبع سابقاً قبل هذا التعديل الأخير ، وقد تم العزوف عنه ، وأصبح الأمر مقصوراً على الحرف الأول لاسم المؤلف واسم والده ، ومن ثم يصبح علينا إما أن نتبع الأسلوب الجديد ، أو نلتزم بهويتنا ، وما درجنا عليه ، وما يتلاءم معنا وهو استخدام اسم المؤلف متبوعاً باسم والده ، ثم اسم العائلة وهو ما يجعلنا جميعنا يعرف بعضنا البعض . وعلى هذا الأساس فأنا شخصياً أميل إلى هذا الرأي الأخير وأفضل بذلك أن أكتب اسم المؤلف ثلاثياً يبدأ باسمه هو متبوعاً باسم والده ، ثم اسم العائلة . وهذه هي النقطة الخلافية الأولى من نقطتين خلافيتين بين توثيق المراجع العربية والأجنبية مع التذكير بأن النقطة الثانية هي كتابة عنوان العمل بخط مائل .

٣- يتم ترتيب قائمة المراجع ترتيباً أبجدياً وفق الأسلوب المستخدم في كتابة الأسماء على أن نبدأ بالمراجع العربية دون أن نكتب عنواناً جانبياً لها ، يليها المراجع الأجنبية دون أن نكتب عنواناً جانبياً لها أيضاً .

٤- لا يتم الفصل بين المراجع بحسب نوعها كأن تكون كتاباً ، أو مجلة ، أو مؤتمراً ، أو رسالة علمية ، أو مصدراً ثانوياً ، أو حتى إصدار لمؤسسة معينة ، أو ما إلى ذلك بل يتم كتابتها وفق الترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين .

٥- في حالة وجود أكثر من عمل علمي واحد لنفس المؤلف single- author references أو لنفس المؤلفين multiple- author references موزعة على سنوات مختلفة فإننا يجب أن نبدأ بما تم إنجازه أولاً ، أي نبدأ بالأقدم ثم الأحدث فالأحدث ، وهكذا .

٦- عند الإشارة إلى عمل علمي معين يلاحظ أن هذا العمل إذا كان مجلة علمية أو دورية أجنبية فإن كل كلمة من اسم المجلة يجب أن تبدأ بحرف كبير مثل Journal of Educational Psychology حيث يسمى ذلك بحالة العنوان هنا in title- case أما إذا ما كان مثل ذلك العمل كتاباً ، أو مقالاً ، أو بحثاً ، أو صفحة من صفحات الشبكة الدولية فإن الحرف الأول من الكلمة الأولى فقط من العنوان الرئيسي ، ومن العنوان الفرعي إذا كان هناك عنواناً فرعياً هو الذي يكون حرفاً كبيراً capital letter بينما تكون الحروف الأخرى صغيرة small حيث يسمى ذلك بحالة الجملة هنا in sentence- case . وهناك حالات أخرى قد تكون بعض الحروف فيها كبيرة مثل الحرف الأول من الكلمة الأولى بعد النقطتين الموجودتين في العنوان (إن وجدت) colon ، أو الحرف الأول من الكلمة الأولى في الكلمة المركبة (وليس الثانية) التي يوجد في وسطها شرطة ، hyphenated أو أسماء الأعلام . والمثال التالي كمثال لتوثيق عنوان كتاب يوضح ذلك :

Childhood speech, language, and listening problem: *What every parent should know.*

٧- تتم كتابة اسم المرجع كالكتاب ، أو المجلة ، أو المؤتمر ، أو ما إلى ذلك بخط مائل . italic والمرجع هو ما نلمسه بأيدينا كالكتاب وليس الفصل المتضمن فيه ، كما قد يكون هو المجلة وليس البحث المنشور فيها ، وهكذا . وهذا يعني أننا لا نضع خطاً تحته لأن ذلك لم يعد صواباً . كما ينبغي ألا نكتب ما يتضمنه المرجع كالفصل من الكتاب ، أو البحث من المجلة بخط مائل ، وألا نضع خطاً تحته ، وألا نضعه بين أقواس أياً كانت تلك الأقواس . وهذه النقطة هي النقطة الخلافية الثانية بين توثيق المراجع العربية والأجنبية حيث أن الخط المائل يظهر جيداً في الكتابات الأجنبية بينما لا يظهر بنفس الصورة في الكتابات العربية وهو الأمر الذي قد يتطلب منا أن نبحث عن بديل لذلك . وقد يتمثل هذا البديل (إن اتفقنا على ذلك) في كتابة اسم المرجع باللغة العربية فقط بخط عريض . bold وأرى أن ذلك هو الأفضل باللغة العربية .

توثيق المراجع في القائمة :

مما لا شك فيه أن المراجع التي يمكن أن نلجأ إليها حال القيام بإجراء بحث أو رسالة علمية تتنوع إلى حد كبير بين كتب مؤلفة ، أو مترجمة ، أو محررة ، وبين بحوث أو دراسات ورسائل علمية ، ودوريات أو مجلات علمية ، ومؤتمرات ، وندوات ، ولقاءات ، ومصادر ثانوية ، ومصادر إلكترونية أهمها المواقع المختلفة على الشبكة الدولية ، ومكالمات واتصالات هاتفية ، ورسائل إخبارية ، ورسائل إلكترونية ، وما إلى ذلك وهو الأمر الذي يتطلب منا في الواقع الانتباه إلى ذلك جيداً حتى يصير بوسعنا أن نصل إلى توثيق تلك المراجع التي نكون قد رجعنا بالفعل إليها على النحو المطلوب وبالصورة الصحيحة .

وجدير بالذكر أن هناك نسقاً محدداً لتوثيق المراجع يعد هو النسق الوحيد بحسب ما حددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس الذي ينبغي أن يتم اتباعه في هذا الصدد

في وقتنا الراهن . وقد سبق هذا النسق أنساق أخرى ، ولكنها انتهت ، ولم يعد يستخدمها أحد وهذا هو المفترض . وبالتالي فنحن لا نتحدث عن مدارس للتوثيق بقدر ما نتحدث عن نسق للتوثيق حيث ظهرت أنساق ثم اختفت ، وحل محلها أنساق أخرى ، وفي كل مرة يكون المسئول عن ذلك هو الجمعية الأمريكية لعلم النفس . ومما لا شك فيه أن توثيق المراجع وفق الإصدار الخامس للكتابة والنشر العلمي الذي أصدرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس يتبع الشكل التالي :

اسم المؤلف (سنة النشر) . **عنوان المرجع** . بلد النشر : الناشر . Author name (year). *Title of the reference*. Location : Publisher.

وعلى هذا الأساس يتضح لنا أن هناك خمسة مكونات أساسية لتوثيق المرجع تضم على اختلاف مثل هذه المراجع ، وهذه المكونات هي :

١- اسم المؤلف .
٢- سنة النشر .
٣- عنوان المرجع .
٤- بلد النشر .
٥- الناشر .

ويمكننا أن نوضح هذه المكونات كما يلي :

أولاً : اسم المؤلف وسنة النشر :

عند كتابة اسم المؤلف تحدد الجمعية الأمريكية لعلم النفس كما أوضحنا منذ قليل أن علينا أن نبدأ باسم العائلة family name, last name متبوعاً بفاصلة comma ثم كتابة الحرف الأول initial من اسم المؤلف first name متبوعاً بنقطة (ويمكن الاكتفاء بذلك أو اتباع النقطة التالية أيضاً مع الوضع في الاعتبار أن علينا أن نقوم باتباع نفس الشيء فنستخدم إما حرف واحد أو اثنين مع المراجع جميعها) . يلي ذلك الحرف الأول من اسم والد المؤلف second name, middle name متبوعاً بنقطة أيضاً . ويجب أن ننتبه إلى أن مثل هذه الأسماء تعد أسماء أعلام (أشخاص) proper nouns وبالتالي فإن الحرف الأول من اسم العائلة يكون بذلك حرفاً كبيراً capital letter وكذلك الحال

بالنسبة للحرف الأول من اسم المؤلف ، واسم والده حيث يكون كل منهما حرفاً كبيراً بطبيعة الحال . وبعد أن ننتهي من كتابة الاسم نكتب سنة النشر بين قوسين يليهما نقطة . وإذا لم تكن سنة النشر موجودة فإن علينا آنذاك أن نكتب مكانها (ب . ت) أي (بدون تاريخ) ، وباللغة الإنجليزية (.n.d) كاختصار لكلمة no date وإن كنت أرى أن عدم وجود التاريخ على العمل المنشور يمثل عيباً فنياً فيه لأنه من المفترض أن يمثل جزءاً من هوية هذا العمل .

وهناك في واقع الأمر عدد من الحالات والأمثلة المختلفة التي يتنوع توثيقها وفقاً لعدد المؤلفين الذين يشاركون في نفس العمل العلمي موضع الاهتمام . ويمكن أن نعرض لتلك الحالات كما يلي :

١- إذا كان المؤلف شخصاً واحداً :

يتم اتباع ذات الأسلوب السابق إذا ما كان المؤلف شخص واحد . وفي هذا الإطار فإننا نكتب على سبيل المثال :

Author, A. (year) . ... Author, A. A. (year) . ... اسم المؤلف (سنة النشر) . ...

Hallahan, D. (2001) . ..... or Hallahan, D. P. (2001) . .....
Kauffman, J. (2002) . ..... or Kauffman, J. M. (2002) . .....

أما في حالة المراجع العربية فإننا قد أوضحنا من قبل أن هناك صعوبة في ذلك ، وقلنا أننا يمكن أن نكتب الاسم مرتباً فنبدأ باسم المؤلف متبوعاً باسم الوالد ، ثم اللقب .

وقد تحدثنا عن ذلك باستفاضة ، وقلنا إن هذه النقطة بالتحديد تعد إحدى نقطتين خلافيتين في هذا المضمار . وقلنا إننا نفضل أن نكتب الاسم بهذا الشكل لأن ذلك هو الأقرب إلينا ، وهو الذي سيجعلنا نعرف المؤلف . فعندما نكتب مثلاً (أحمد الرفاعي غنيم) فإننا نعرف هذا المؤلف جيداً ، أما إذا قلنا (غنيم ، أ .) أو (غنيم ، أ . أ .) فمن الأكثر احتمالاً أن تتداخل الأسماء معاً ، ويصبح من الصعب علينا أن نعرف

المؤلف الحقيقي . بينما نجد أن الشكل الآخر الذي يستخدمه بعض زملائنا في بعض الجامعات (غنيم ، أحمد) أو (غنيم ، أحمد الرفاعي) فكان هو النسق السابق الذي لم تعد الجمعية الأمريكية تستخدمه حالياً . وإذا كنا سنستخدم نمطاً لا تستخدمه الجمعية في الوقت الراهن فمن الأولى أن نستخدم ما يتفق مع أسلوبنا في استخدام الأسماء ، ويعطينا هويتنا ، وبالتالي نقول (أحمد الرفاعي غنيم) . وبعد أن ننتهي من كتابة الاسم نقوم على الفور بكتابة سنة النشر بين قوسين يتبعهما نقطة لتصير كما يلي :

أحمد الرفاعي غنيم (١٩٩٨) . ...

٢- إذا كان هناك مؤلفان اثنان لنفس العمل :

عندما يشترك في نفس العمل مؤلفان اثنان فإننا نكتب اسم المؤلف الأول بالطريقة السابقة ، ثم نضع بعده فاصلة comma متبوعة مباشرة بعلامة المعية (&) والتي تعرف باللغة الإنجليزية ampersand ومن الخطأ أن نكتب كلمة and بدلاً منها ، ولذلك فإننا نكتب تلك العلامة وليس كلمة and ثم نكتب الاسم الثاني بنفس الطريقة يليه سنة النشر بين قوسين متبوعة بنقطة . ومن ثم فإننا يمكن أن نتبع في هذه الحالة على سبيل المثال أحد الشكلين التاليين في توثيق المراجع على أن يتم الالتزام بالشكل المختار على امتداد قائمة المراجع بأسرها فلا نكتب حرفاً واحداً بعد اسم العائلة مرة ، وحرفين مرة أخرى :

Author, A., & Author, B. (year) . ...
Author, A., A. , & Author, B. B. (year) . ...
اسم المؤلف الأول ، و اسم المؤلف الثاني (سنة النشر) . ...

Hallahan, D.,& Kauffman, J. (2007) . ...
Hallahan, D. P.,& Kauffman, J. M. (2007) . ...

أما باللغة العربية فإننا نكتب الاسم الأول بالطريقة التي أشرنا إليها عند كتابة اسم المؤلف متبوعاً بفاصلة ، ثم واو العطف أو المعية . ولا بد من استخدام حرف الواو لأننا في اللغة العربية نستخدمها عقب كل اسم ، وليس كما يحدث في اللغة الإنجليزية حيث تستخدم and (المقابلة لها) قبل آخر اسم فقط . وفي هذه الحالة فإننا نقول :

أحمد الرفاعي غنيم ، ونصر محمود صبري (٢٠٠٠) . ...

عادل عبد الله محمد ، وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٥) . ...

٣- إذا اشترك في العمل الواحد ما بين ثلاثة إلى ستة مؤلفين :

عندما يشترك في ذات العمل عدد من المؤلفين يتراوح بين ثلاثة إلى ستة أشخاص فإننا نكتب المؤلف الأول كما أوضحنا ، يليه فاصلة ، *comma* ثم المؤلف الثاني يليه فاصلة بنفس الطريقة ، ثم نضع علامة (&) فالاسم الثالث . أما إذا كان عدد الأسماء أكثر من ذلك فإننا نستمر بنفس الطريقة ، وتوضع علامة (&) قبل الاسم الأخير مباشرة على أن يتبعه سنة النشر بين قوسين يليهما نقطة . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Author, A. , Author, B. , & Author, C. (year) . ...
Author, A. , Author, B. , Author, C. , & Author, D. (year) . ...
Author, A. , Author, B. , Author, C. , Author, D., & Author, E . (year) ....
Author, A. , Author, B. , Author, C. , Author, D., Author, E . , & Author, F . (year) ....

اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني ، واسم المؤلف الثالث ، واسم المؤلف الرابع ، واسم المؤلف بنفس الطريقة حتى السادس (السنة) . ...

Daugherty, S., Gresham- Brown, J.,& Hemmeter, M. (2001) . ...
Foorman, B., Francis, D., Shaywitz, S., Shaywitz, B.,& Fletcher, J. (1997) . ...
Gerber, M., Jimenez, T., Leafstedt, J., Villaruz, J., Richards, C.,& English, J. (2004) . ...

أما باللغة العربية فإننا نكتب كل اسم كما أوضحنا من قبل ، ونضع بعده فاصلة ، ثم حرف واو يليها الاسم الثاني . ونستمر بنفس الطريقة حتى ننتهي من الأسماء جميعاً فنكتب سنة النشر بين قوسين يليهما نقطة . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

هدى محمد قناوي ، وسهام محمد بدر ، وعادل عبد الله محمد ، وهشام إبراهيم عبد الله (١٩٩٤) . ...

دانيال هالاهان ، وجون لويد ، وجيمس كوفمان ، وإليزابيث مارتنيز ، ومارجريت ويس (٢٠٠٧) . ...

٤- إذا اشترك في العمل الواحد أكثر من ستة مؤلفين :

هناك حالات معينة كما يحدث في المشروعات البحثية المختلفة قد يصل عدد المشاركين في العمل العلمي الواحد إلى أكثر من ستة مؤلفين . وفي هذه الحالة فإننا نكتب الأسماء الستة الأولى بالطريقة السابقة ، ونضع بعد الاسم الأخير فاصلة متبوعة مباشرة بكلمة " **et al.** " التي تعني and others أي (وآخرون) . وهذه هي الحالة الوحيدة التي تظهر فيها كلمة (**et al.**) في قائمة المراجع حيث لا ينبغي لها أن تظهر في أي حالة أخرى لأن أي مؤلف شارك في أداء عمل ما يصبح من حقه أن يظهر اسمه أمام الناس ، وأن يعرفوا أنه قد شارك فيه . ومع ذلك تبقى ملاحظة هامة هنا تتمثل في تلك الطريقة التي يتم كتابة (**et al.**) بها حيث نكتب **et** ثم نترك مسافة ، ونكتب بعدها **al** متبوعة مباشرة بنقطة . يلي ذلك سنة النشر مكتوبة بين قوسين ، ويتبعهما نقطة . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Author, A. , Author, B. , Author, C. , Author, D., Author, E . , Author, F . , et al. (year) ....
اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني ، واسم المؤلف الثالث ، واسم المؤلف الرابع ، واسم المؤلف الخامس ، واسم المؤلف السادس ، وآخرون (السنة). ....

Harris, M., Karper, E., Stacks, G., Hoffman, D., DeNiro, R., Cruz, P., et al. (2001) . ...

وفي اللغة العربية تتم كتابة الأسماء الستة المشاركين في العمل العلمي بنفس الطريقة السابقة التي أشرنا إليها في النقطة السابقة ، ثم نضع فاصلة بعد الاسم السادس ونكتب بعدها مباشرة كلمة (وآخرون) على أن تكون متبوعة بسنة النشر مكتوبة بين قوسين ، ويليهما مباشرة نقطة . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

محمد أحمد محمود ، ورضا أحمد محمد ، وسلامة محمود أكرم ، وشحاتة عبد السلام رزق ، ومحمود عبد التواب عبد الله ، وعبد الوهاب أحمد عبد الودود ، وآخرون (٢٠٠٥) . ...

٥- إذا كان هناك عمل علمي قامت بإعداده مؤسسة معينة :

تقوم بعض المؤسسات في بعض الأحيان بإعداد عمل علمي معين كدليل للتدريب أو التشخيص ، أو قاموس معين ، أو ما إلى ذلك . وفي مثل هذه الحالة تكون المؤسسة هي المؤلف ، ويتم كتابة اسم تلك المؤسسة مكان اسم المؤلف متبوعاً بنقطة . وهناك أمثلة عديدة على ذلك منها الإصدار الرابع لدليل التصنيف التشخيصي والإحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية الذي أصدرته الجمعية الأمريكية للطب النفسي ، والتصنيف الدولي العاشر للأمراض الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية ، والدليل الذي نحن بصدد الحديث عنه الآن وهو الإصدار الخامس لدليل الكتابة والنشر العلمي الذي أصدرته الجمعية الأمريكية لعلم النفس فضلاً عن بعض المعاجم والقواميس أو الموسوعات المختلفة التي تصدرها مؤسسات معينة .

Organization . (year) ....
اسم المؤسسة . (سنة النشر) . ...

American Psychiatric Association . (2000) ....
American Psychological Association . (2005) . ...
World Health Organization . (1992) . ...

وهناك أمثلة عديدة لذلك باللغة العربية منها ما يلي :

مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث . (٢٠٠٢) . ...

الهيئة القومية للتأمينات والمعاشات . (٢٠٠٣) . ...

٦- إذا كان اسم المؤلف مجهولاً :

من الجدير بالذكر أننا قد نجد أحياناً أن هناك بعض القواميس أو الموسوعات ، أو حتى الكتب أو غيرها من المصادر المختلفة للمعلومات دون أن يكون عليها اسم لمؤلف معين ، أو حتى لمؤسسة ما تكون هي التي تولت إعدادها . فإذا ما رجع الباحث

إليها يصبح لزاماً عليه حينئذ أن يقوم بتوثيقها مثلها في ذلك كغيرها من المراجع الأخرى التي يكون قد رجع إليها . ولا يخفى علينا أن ذلك التوثيق يجب أن يتم سواء في المتن [حيث يتم آنذاك استخدام إشارة مختصرة لاسم المرجع الذي يتم استخدامه مكان اسم المؤلف : (Merriam-Webster`s, 1993)] أو في قائمة المراجع . وهنا يمكنه أن يستخدم اسم العمل بديلاً لاسم المؤلف على أن يتبعه بنقطة ، ثم سنة النشر بين قوسين يتبعهما نقطة (يليها بلد النشر ، والناشر) وذلك على النحو التالي :

Book title . **(year) . Location : Publisher .**
عنوان المرجع . (سنة النشر) . بلد النشر : الناشر .

Merriam- Webster`s collegiate dictionary (10th ed.). (1993). Springfield, MA: Merriam- Webster .

ويلاحظ هنا أن تلك الشروط التي ينبغي أن يتم اتباعها حال كتابة عنوان المرجع تنطبق تماماً في هذه الحالة (وهو الأمر الذي سوف نتناوله لاحقاً) فضلاً عن بلد النشر ، والناشر .

٧- إذا كان المؤلف محرراً :

قد يقوم شخص أو مجموعة أشخاص بتحرير كتاب معين ، أي لا يوجد مؤلفين لفصوله . وعندما يرجع الباحث إليه وخاصة حال رجوعه إلى أجزاء غير محددة منه فيتم في مثل هذه الحالة توثيق هذا المرجع بكتابة اسم المحرر متبوعاً بكلمة محرر بين قوسين وذلك باللغة العربية ، أو يتبعه (**Ed.**) باللغة الإنجليزية إذا كان شخصاً واحداً فقط ، أو (**Eds.**) إذا كان أكثر من شخص واحد (مع ملاحظة أن حرف **E** حرف كبير ، ووجود نقطة بعد حرف **d** أو بعد حرف **s** بحسب الحالة) ثم يعقب القوس نقطة ، يليها سنة النشر بين قوسين ، ويعقبهما مباشرة نقطة كما يلي :

Author, A. (Ed.) . (year) . ... Author, A. , & Author, B. (Eds.) . (year) . ... اسم المؤلف (محرر) . (سنة النشر) . ...

اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني (محرران) . (السنة) . ...
اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني ، واسم المؤلف الثالث وبنفس الطريقة حتى المؤلف السادس (محررون) . (السنة) . ...

Lamb, M. (Ed.) . (1992) . ...
Hallahan, D.,& Kauffman, J. (Eds.) . (2003) . ...

ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية ما يلي :

ميخائيل لام (محرر) . (١٩٩٧) . ...

٨- إذا كان لنفس المؤلف أو المؤلفين عملان أو أكثر في القائمة :

من الملاحظ أن قائمة المراجع قد تتضمن أحياناً أكثر من مرجع واحد لنفس المؤلف أو المؤلفين . فإذا ما كان الباحث قد رجع إلى أكثر من عمل واحد لنفس المؤلف أو المؤلفين ، وكانت مثل هذه الأعمال منشورة في سنوات مختلفة ، ويريد الباحث أن يقوم بتوثيق مثل هذه المراجع في القائمة فإنه يجب أن يبدأ في ترتيب تلك الأعمال بالأقدم ، فالأحدث ، ثم الأحدث ، وهكذا . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Author, A. (earlier year) ....
Author, A. (later year) . ...
Author, B. , & Author, C. (earlier year) . ...
Author, B. , & Author, C. (later year) . ...
Author, D. , Author, E. , & Author, F. (earlier year) . ...
Author, D. , Author, E. , & Author, F. (later year) . ...

اسم المؤلف (السنة الأقدم) . ...
اسم المؤلف (السنة الأحدث) . ...
اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني (السنة الأقدم) . ...
اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني (السنة الأحدث) . ...
اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني ، واسم المؤلف الثالث ، وهكذا حتى المؤلف السادس إن وجد (السنة الأقدم) . ...
اسم المؤلف الأول ، واسم المؤلف الثاني ، واسم المؤلف الثالث ، وهكذا حتى المؤلف السادس إن وجد (السنة الأحدث) ......

Hallahan, D. (2001) . ...
Hallahan, D. (2005) . ...
Mantzicopoulos, P.,& Morrison, D. (1994) . ...
Mantzicopoulos, P.,& Morrison, D. (1998) . ...

ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية ما يلي :

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٢) . ...

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤) . ...

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) . ...

أحمد محمد علي ، ومحمود سيد عبد الحميد (٢٠٠٦) . ...

أحمد محمد علي ، ومحمود سيد عبد الحميد (٢٠٠٧) . ...

أحمد محمد علي ، ومحمود سيد عبد الحميد ، وإبراهيم محمود سلامة (٢٠٠١) . **عنوان المرجع** . ...

أحمد محمد علي ، ومحمود سيد عبد الحميد ، وإبراهيم محمود سلامة (٢٠٠٣) . **عنوان المرجع** . ...

ومن الملاحظ في هذه الحالة كتابة اسم المؤلف أو المؤلفين في كل مرة ، وعدم وضع شرطة كبيرة (______________) بدلاً من الاسم كما نلاحظ في بعض البحوث والرسائل المختلفة إذ أن وضع شرطة بهذا الشكل بدلاً من اسم المؤلف أو المؤلفين يعد خطأ ، ومن ثم لا يجب أن يستخدمه الباحثون . وهذا يعني أن على الباحث أن يكتب اسم المؤلف في كل مرة مهما كان عدد تلك المرات .

٩- إذا كان هناك أكثر من عمل واحد لنفس المؤلف في نفس السنة :

قد يرجع الباحث في بعض الأحيان إلى أكثر من عمل واحد لنفس المؤلف أو المؤلفين في نفس السنة . وفي تلك الحالة يكون على الباحث أن يقوم بالتمييز بين هذه الأعمال فيكتب بجانب سنة النشر وذلك بين القوسين [(أ) أو (a)] للمرجع الأول ، ثم [(ب) أو (b)] للمرجع الثاني ، وهكذا إذا ما كانت هناك أعمال أخرى . كما يكون عليه أن ينتبه إلى ضرورة حدوث التطابق التام بين التوثيق في قائمة المراجع والتوثيق داخل المتن . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Author, A. (year a) . ...
Author, A. (year b) . ...
Author, B. , & Author, C. (year a) . ...
Author, B. , & Author, C. (year b) . ...
Author, D. , Author, E . , & Author, F. (year a) . ...
Author, D. , Author, E . , & Author, F. (year b) . ...

اسم المؤلف (السنة أ) . ...

اسم المؤلف (السنة ب) . ...

وتتبع نفس الطريقة في حالة وجود مؤلفين اثنين أو أكثر ....

Lerner, J. (1999 a) . ...
Lerner, J. (1999 b) . ...
Hallahan, D.,& Kauffman, J. (2005 a) . ...
Hallahan, D.,& Kauffman, J. (2005 b) . ...

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦ أ) . ...

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦ ب) . ...

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦ جـ) . ...

سعيد محمود سعد ، وأسعد يوسف عبد الله (٢٠٠٢ أ) . ...

سعيد محمود سعد ، وأسعد يوسف عبد الله (٢٠٠٢ب) . ...

١٠- إذا كان للمؤلف عملان (أو أكثر) أحدهما بمفرده والآخر مشترك :

عندما نكتب في موضوع معين أو نبحث فيه فإننا عادة ما نجد أن هناك من الباحثين من يكون متخصصاً فيه ــ وهذا هو الصواب من الناحية العلمية والذي نتمنى أن يسود جامعاتنا العربية ــ ومن ثم فقد يكون له العديد من الأعمال في ذات الموضوع المنشود . وإذا ما رجع الباحث إلى عملين أو أكثر لنفس المؤلف يكون قد أعد أحدهما بمفرده ، بينما يكون قد شارك مع آخر أو آخرين في إعداد العمل الثاني بشرط أن يكون اسمه هو الأول وذلك بغض النظر عن سنة النشر فعند التوثيق نبدأ بالعمل الذي أعده بمفرده أولاً ، ثم العمل المشترك بعد ذلك مع اتباع ذات الأسلوب السابق في التوثيق . أما إذا لم

يكن اسم ذلك المؤلف هو الاسم الأول في العمل المشترك فنكون بالتالي في تلك الحالة أمام عملين لمؤلفين مختلفين فيتم ترتيبهما أبجدياً . ومن أمثلة التوثيق في مثل هذه الحالة ما يلي :

Author, A. (year) . ...
Author, A. , & Author, B. (year) . ...
Author, A. , Author, B. , & Author, C. (year) . ...

اسم المؤلف (سنة النشر) . ...

اسم المؤلف نفسه ، واسم المؤلف المشارك (سنة النشر) . ...

اسم المؤلف نفسه ، واسم المؤلف المشارك ، واسم المؤلف الثالث المشارك (السنة) .

Hall, T. (2000) . ...
Hall, T.,& Hughes, C. (1993) . ...
Hall, T., Hughes, C.,& Love, K . (1995) . ...
Hall, T., Hughes, C., Love, K .,& Tracey, E. (1999) . ...
Hall, T., Tracey, E.,& Hughes, C. (1997) . ...
Hall, T., Wilson, N., Tracey, E.,& Hughes, C. (1997) . ...

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) . ...

عادل عبد الله محمد ، وسليمان محمد سليمان (٢٠٠٥) . ...

ويلاحظ هنا أن الترتيب الأبجدي كان على أساس المؤلف الأول ، ثم جاء بعد ذلك على الأساس الأبجدي بالنسبة للمؤلفين المشاركين معه في كل مرجع من المراجع المراد توثيقها ، فجاء مرة وفق المؤلف الثاني ، ثم الثالث ، وهكذا .

ثانياً : بلد النشر والناشر :

كان من المفروض أن أتناول هنا عنوان المرجع وذلك استناداً إلى الترتيب المنطقي لمكونات التوثيق والتي عرضنا لها من قبل ، ولكني آثرت أن أؤجله إلى النقطة التالية نظراً لما يضمه من تشعب كبير يفرض علينا أن نكتب بلد النشر والناشر معه في بعض الأحيان . ولذلك فقد فضلت أن أتناول هنا بلد النشر ، والناشر كمكونات هامة وأساسية من تلك المكونات التي يضمها توثيق المرجع . وعادة ما يأتي هذان المكونان

في نهاية التوثيق بحيث تأتي بلد النشر أولاً متبوعة بنقطتين ، ثم الناشر متبوعاً بنقطة إيذاناً بانتهاء التوثيق وذلك كما يتضح من القاعدة العامة التالية :

Author, A. (year) . *Reference title* . Location : Publisher . اسم المؤلف (سنة النشر) . **عنوان المرجع** . بلد النشر : الناشر .

ولبلد النشر والناشر أهمية كبيرة في التوثيق لأننا لا يمكن أن نصل إلى المرجع إن أردنا أن نحصل عليه ما لم نعرف أين هو منشور ، وما هي دار النشر التي قامت بإصداره . فقد أعرف مثلاً أن كتاباً معيناً قد قامت (دار الرشاد) مثلاً كناشر بنشره ، وأن هذا الناشر مكانه في مدينة القاهرة . وفي مثل هذه الحالة يمكنني أن أحصل من الناشر على ذلك الكتاب . وفضلاً عن ذلك فإن البعض قد يرى أحياناً أنه يريد أن يقوم بترجمة كتاب أجنبي معين ، وهنا يصبح عليه أن يراسل الناشر ، وأن يحصل منه على إذن بترجمة مثل هذا الكتاب . ولكي يحدث ذلك فإن عليه أن يعرف ذلك الناشر ، وأن يعرف في أي مدينة هو ، وفي أي ولاية أيضاً حتى يتمكن من مراسلته ، والاتفاق معه على ما يريد ، والوصول إلى اتفاق بهذا الشأن ، والحصول على الإذن المطلوب الذي يجيز له القيام بترجمة الكتاب موضوع الاهتمام .

ومع أن التطورات التكنولوجية الحديثة قد يسرت عملية الاتصال بالناشر حيث من الممكن أن اتصل به هاتفياً ، أو من خلال البريد الإلكتروني ، أو ما إلى ذلك وهو ما يعني التأكيد على ضرورة معرفة الناشر فإن هذا الأمر لم يلغ مطلقاً معرفة المدينة ، أو الولاية أو المحافظة التي يوجد فيها هذا الناشر حيث يتطلب الاتصال الهاتفي مثلاً معرفة كود المدينة ، أو الولاية ، أو المحافظة ، وهكذا . وبالتالي يظل هناك تأكيد على ضرورة معرفة بلد النشر ، والناشر وذلك بالنسبة لأي مرجع مهما اختلف كمصدر من مصادر المعلومات .

ولكتابة بلد النشر والناشر في التوثيق فإننا نبدأ بعد تدوين العنوان بكتابة بلد النشر متبوعة بنقطتين ، أو نكتب المدينة التي يوجد فيها الناشر متبوعة بفاصلة ، *comma* إذا

كانت المدينة غير معروفة ، أو تتداخل مع غيرها في مكان آخر ، ثم الولاية أو المحافظة متبوعة بنقطتين . وأخيراً فإننا نكتب اسم الناشر منتهياً بنقطة كإعلان لنهاية التوثيق . وينبغي أن نضع في اعتبارنا أن المدينة التي يوجد الناشر فيها ، والولاية أو المحافظة التي تنتمي إليها ، والناشر يجب أن تبدأ جميعها ككلمات بحروف كبيرة capital letters بالنسبة للغات الأجنبية كلها على اعتبار أنها من أسماء الأعلام .

والأمثلة التالية توضح ذلك :

.... London : Sage Publishers .
.... New York : John Wiley & Sons, Inc.
.... Washington, DC: Allyn & Bacon .
.... Denver , CO : Love Publishing Company .
.... East Sussex , UK : Psychology Press Ltd, Publishers .

.... القاهرة : دار الرشاد .

.... الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

.... عمّان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

.... الكويت : دار القلم .

هذا ويمكن الحصول على تلك المراجع من الناشرين بسهولة ويسر حيث يحرص كل ناشر على كتابة اسمه كناشر على العمل المنشور فضلاً عن عنوانه بالتفصيل وليس مجرد المدينة التي يوجد بها فقط إذ أن ذلك من شأنه أن يرتبط بحقوق النشر والاقتباس والملكية الفكرية ، وما إلى ذلك . وعلى هذا الأساس يمكننا أن نجد بسهولة وبكل وضوح اسم الناشر ، وبلد النشر على العمل المنشور واضحين وضوح الشمس. وكلها بطبيعة الحال أمور تشكل جزءاً من هوية هذا العمل حيث نقول أن مثل هذا العمل قام بتأليفه أو ترجمته فلان ، ونشره فلان ، وتتسم مادته العلمية وإخراجه الفني بكذا وكذا وكذا كما يحكم القراء . ومن ثم يمكننا في تلك الحالة أن نكمل توثيق المرجع بسهولة ويسر .

أما إذا لم يكن مدوناً على الكتاب بيانات من أي نوع عن أي ناشر فإننا ندون في تلك الحالة بدلاً من الناشر عبارة (بدون ناشر) ، أو نكتب باللغة الإنجليزية (n. p.) كاختصار لكلمة *no publisher* . وقد يكون المؤلف في بعض الأحيان الأخرى هو الناشر وهنا نكتب كلمة (المؤلف) مكان الناشر ، أو بالإنجليزية (author) مع ملاحظة

أن الحرف الأول في الكلمة يكون صغيراً small أو كبيراً . capital وقد يتحدد على الكتاب أن الكتاب يمكن طلبه من أحد المؤلفين دون سواه كالمؤلف الأول أو الثاني على سبيل المثال ، وفي هذه الحالة فإننا نكتب كلمة (المؤلف الأول) إذا كان يطلب منه هو وذلك مكان الناشر . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

فرج عبد القادر طه ، وشاكر عطية قنديل ، وحسين عبد القادر محمد ، ومصطفى كامل عبد الفتاح (٢٠٠٥) . **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي** (ط ٣). القاهرة: المؤلف الأول .

American Psychiatric Association . (2000) . Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed.). Text revision, DSM- IV- TR . Washington, DC : author .

وإذا لم تذكر بلد النشر على العمل المنشور فإننا نتبع نفس الأسلوب السابق ونكتب كلمة (بدون بلد نشر) مكان (بلد النشر) ، كما نكتب بالإنجليزية (n. l.) اختصاراً لكلمة no location . وقد لا يحدث مثل هذا الأمر كثيراً ، وحتى إن حدث في بعض الأحيان فكثير منا يعرفون أماكن دور النشر ، ويمكن في تلك الحالة كتابتها دون أدنى مشكلة إذ أنني إذا كنت أعلم أن دار الفكر العربي كدار للنشر توجد في مدينة القاهرة ، ووجدت كتاباً قامت دار الفكر العربي بنشره ، ولم تكتب عليه القاهرة ، فمن الممكن أن أكتب عند التوثيق (.................. . القاهرة : دار الفكر العربي .) ولن تكون هناك أي مشكلة على الإطلاق في ذلك ، أما إذا لم أكن أعرف أنها في القاهرة فيجب أن أكتب في تلك الحالة (بدون بلد للنشر) حتى لا نخطئ في التوثيق . وأنا شخصياً أرى أن حدوث مثل هذا الأمر في نشر الكتاب أي نشره بدون وجود بيانات أساسية مثل هذه يعد خطأ في الإخراج الفني للكتاب لأن مثل هذه البيانات إنما تشكل في جوهرها جزءاً هاماً من هوية ذلك الكتاب المنشور .

وإذا كان الناشر جامعة ، وكان اسم المدينة التي توجد بها الجامعة مكرراً في اسم الجامعة كغالبية جامعاتنا على سبيل المثال مثل جامعة القاهرة ، أو الإسكندرية ، أو الزقازيق ، أو المنصورة ، أو بنها ، أو أسيوط ، أو غيرها فضلاً عن بعض الجامعات الأجنبية مثل جامعة تكساس في ولاية تكساس *Texas* أو غيرها ، فإننا في تلك الحالة لا نكتب اسم بلد النشر ، ونكتفي فقط باسم الجامعة . وفضلاً عن ذلك

فإن هناك نقطة هامة بل وغاية في الخطورة يمكن أن تصادفنا جميعاً ونحن نقوم بتوثيق المراجع حيث هناك حقيقة هامة نعيشها ونعايشها في هذه الآونة نظراً لما نشهده من تطورات تكنولوجية على مستوى العالم بأسره وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذي نشهد فيه مصادر إلكترونية متعددة للمعلومات تأتي الشبكة الدولية للمعلومات في مقدمتها ، وتعد من أهمها على الإطلاق إذ نحصل منها على معلومات في كل مناحي الحياة . فمن هو الناشر حينئذ حتى نتمكن من توثيق ما يمكن أن نحصل عليه من معلومات ؟ ونظراً لأهمية هذا الموضوع وخطورته فسوف نخصص له نقطة مستقلة . أما الأسطوانات التي تقوم دور نشر معينة بإعدادها ، وطباعة اسمها وعنوانها عليها فإنها تعامل معاملة الكتاب ، ولكننا يجب أن نذكر في التوثيق أنها اسطوانة ، ونكتب باللغة الإنجليزية software .

ثالثاً : عنوان المرجع :

يعد هذا المكون من أهم المكونات التي يتألف منها توثيق المرجع . ولعنوان المرجع أهمية كبيرة في ذاته حيث يمكن أن نحكم من خلاله على مدى ارتباط المرجع بالموضوع ، ومدى شموله ، وبالتالي نعرف ما إذا كانت المراجع ترتبط بموضوع البحث أم لا ، وما إذا كانت تتسم بالشمولية أم أن الأمر غير ذلك . ويعمل تنوع المراجع في الواقع إلى إحداث نوع من الإرباك للباحث عند التوثيق ، ولكن الأمر بسيط حيث يمكنه أن يتجاوزه بقليل من التركيز .

ومن الجدير بالذكر أن المراجع التي يمكننا أن نرجع أو نلجأ إليها في سبيل إعداد بحث معين أو رسالة علمية ما سواء كانت رسالة ماجستير أو دكتوراه الفلسفة في فرع معين من فروع العلم (أي البحث في أساسيات ذلك العلم) تتباين وتتنوع إلى حد كبير وذلك بين كتب مؤلفة ، أو مترجمة ، أو محررة ، وبين بحوث أو دراسات ورسائل علمية ، ودوريات أو مجلات علمية ، ومؤتمرات ، وندوات ، ولقاءات ، ومصادر ثانوية ، ومصادر إلكترونية أهمها المواقع المختلفة على الشبكة الدولية ، ومكالمات واتصالات هاتفية ، ورسائل إخبارية ، ورسائل إلكترونية ، وما إلى ذلك وهو

ما يدفعنا إلى بذل المزيد من الجهد في سبيل زيادة الاهتمام والانتباه إلى مثل هذا الأمر حتى يصير بوسعنا أن نوثق cite تلك المراجع بصورة صحيحة .

وفي هذا الإطار فنحن نؤكد من جديد على أن القاعدة العامة في توثيق المراجع إنما تسير على النحو الذي نكتب فيه اسم المؤلف أولاً متبوعاً بسنة نشر المرجع مدونة بين قوسين ، ويتبعهما نقطة . ثم عنوان المرجع متبوعاً بنقطة ، يليه بلد النشر متبوعة بنقطتين ، ثم الناشر متبوعاً بنقطة إيذاناً بانتهاء التوثيق . وبالنسبة لعنوان المرجع فإنه تتم كتابته بخط مائل italic تمييزاً له عن باقي التوثيق . وهنا يثار سؤال حيث ستواجهنا بعض المشكلات ، ومؤدى هذا السؤال : ما هو المرجع ؟

ونحن حينما نسأل عن المرجع ، ونقول ما هو المرجع إنما نسأل حتى نتمكن من تحديد ذلك الجزء من التوثيق الذي ينبغي علينا أن نقوم بكتابته بخط مائل . وللإجابة عن هذا السؤال فنحن نرى أن المرجع هو مصدر المعلومات الذي يمكننا أن نرجع إليه ، وأن نلمسه . فإذا كان ذلك المصدر كتاباً يكون الكتاب هو المرجع . وإذا كان بحثاً منشوراً في مجلة أو دورية معينة فإننا نمسك المجلة وليس البحث ، وهنا تكون المجلة أو الدورية ــ وليس البحث ــ هو المرجع مع عدم إغفال البحث لأنني يجب أن أكتب عنوانه . وأعني بذلك من منهما أي المجلة أو البحث هو الذي ستتم كتابته بخط مائل ، وهذا هو ما أقصده هنا . وعلى نفس الشاكلة هل الفصل المنشور في كتاب محرر هو الذي ستتم كتابته بخط مائل أم أن الكتاب المحرر هو الذي سينال هذا الاهتمام ويتم تمييزه في الكتابة عن باقي التوثيق ؟ وهكذا . ونحن نؤكد من جديد أن ما نمسكه بيدنا يكون هو المرجع ، أي هو الذي ستتم كتابته بخط مائل دون غيره من كلمات العنوان وإن كثرت وطالت أو زادت . ومع تعدد حالات وأنماط مصادر المعلومات ، واشتراكها جميعاً في ضرورة أن تتم كتابة المرجع بخط مائل فإن ذلك يؤدي بنا إلى تعدد مماثل في حالات التوثيق بالنسبة لمثل هذه المراجع أو المصادر وهو الأمر الذي يمكن أن نقوم بتوضيحه على مدى الصفحات التالية مع تدعيم حديثنا بالأمثلة التي تسهم في توضيح الفكرة .

وقبل أن نشرع في تناول هذا الأمر فإننا نؤكد من جديد أن مثل هذه النقطة لا تزال تمثل نقطة خلاف بالنسبة للمراجع العربية لأن الخط المائل في الكتابة العربية لن يكون

على درجة وضوح الخط المائل في الكتابة باللغة الإنجليزية . ومن ثم فنحن نرى أنه إذا كان هذا الأمر رغم ذلك كله يروق لنا فلنستخدمه ، وإن كان لا يروق لنا فلنكتب المرجع بخط عريض bold تمييزاً له عن باقي التوثيق على أن نبتعد عن وضع خط تحت المرجع لأن ذلك أصبح مرفوضاً في وقتنا الراهن . وقد أشرنا من قبل ، بل وتحدثنا بقدر لا بأس به من الإسهاب عن نقطتي الخلاف في توثيق المراجع reference citation بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية أو اللغة الأجنبية بصفة عامة وهما ما تم تحديدهما في طريقة كتابة اسم المؤلف أو المؤلفين ، وطريقة كتابة عنوان المرجع .

(١) **الكتب** :

تنص القاعدة العامة والبسيطة التي يتم اتباعها في توثيق الكتب على أن نبدأ باسم المؤلف ثم سنة النشر بحيث توضع بين قوسين ، ويليهما نقطة ، ثم عنوان الكتاب متبوعاً بنقطة ، فبلد النشر متبوعة بنقطتين ، ثم الناشر متبوعاً بنقطة. وعلى هذا الأساس يصير من المتعارف عليه أن توثيق عنوان الكتاب أو عنوان العمل العلمي بصفة عامة يأخذ شكل الجملة (أي يكون في الواقع على حالة الجملة *in sentence- case*) بحيث يكون أول حرف فيها فقط أي الحرف الأول في الكلمة الأولى منها حرفاً كبيراً ***capital letter*** أما جميع الحروف الأخرى فتكون حروفاً صغيرة . ***small*** وهناك حالات معينة يتم استثناؤها من تلك القاعدة أي يكون الحرف الأول من الكلمة التي تتضمن إحدى هذه الحالات حرفاً كبيراً . ومن أهم هذه الحالات ما يلي :

- أن يكون هناك اسم علم في العنوان كاسم شخص أو اسم دولة ، أو غيرها على سبيل المثال .
- أن يكون هناك نقطتان *colon* في العنوان فيكون الحرف الأول من الكلمة التي تلي النقطتين كبيراً .
- أن يكون هناك عنوان فرعي فنضع نحن نقطتين عند التوثيق ، وبالتالي فإن الحرف الأول من تلك الكلمة التي تلي النقطتين (أي من العنوان الفرعي) يكون كبيراً .

١- توثيق الكتاب بصفة عامة :

من الملاحظ أنه قد يكون للكتاب عنوان رئيسي فقط ، كما قد يكون له إلى جانب ذلك عنوان فرعي أيضاً . وقد يكون له مؤلف واحد أو أكثر بحسب الحالات التي عرضنا لها عند الحديث عن طريقة توثيق الاسم . وما يهمنا هنا والآن على وجه التحديد هو تلك الطريقة التي يمكننا أن نقوم بموجبها بتوثيق عنوان الكتاب وذلك في حالة وجود عنوان رئيسي فقط ، وكذلك عندما يوجد عنوان فرعي إلى جانب ذلك العنوان الرئيسي مع العلم بأن تطبيق القاعدة السابقة يسير وفقاً للشكل التالي :

Author, A. (year) . *Book title* . Location : Publisher .
Author, A. (year) . *Book title: Subtitle* . Location : Publisher .
اسم المؤلف (سنة النشر) . **عنوان الكتاب** . بلد النشر : الناشر .
اسم المؤلف (سنة النشر) . **عنوان الكتاب : العنوان الفرعي** . بلد النشر : الناشر .

والأمثلة التالية توضح ذلك الأسلوب الذي يتم به توثيق الكتاب ، وبالتالي فإنها تفسر مثل هذه القاعدة .

Kendall, P. (2000). *Childhood disorders*. East Sussex, UK: Psychology Press Ltd, Publishers.

Scott, R. (1992). *Organization: Rational, natural, and open system.* NJ: Prentice Hall, Inc.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥) . **الإعاقات الحسية** . القاهرة : دار الرشاد .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠١) . **الأطفال التوحديون : دراسات تشخيصية وبرامجية** . القاهرة : دار الرشاد .

٢- طبعات الكتاب التالية للطبعة الأولى :

عندما تتم طباعة أكثر من طبعة واحدة للكتاب فينبغي أن نحدد الطبعة التي تم الرجوع إليها عند إعداد البحث أو الرسالة . ومن المتعارف عليه أنه لا تتم الإشارة إلى الطبعة الأولى لأن أول طباعة للكتاب هي طبعته الأولى دون أي إشارة إلى أنها هي

الطبعة الأولى أو (ط ١) . وهذا يعني أنه لا يوجد شيء اسمه الطبعة الأولى عند التوثيق ، أما الإشارة إلى الطبعات فتبدأ من الطبعة الثانية فصاعداً . وعادة ما يشار إليها بحرف الطاء متبوعاً برقم الطبعة ، ويتم وضعهما معاً بين قوسين بعد عنوان الكتاب مباشرة . أما باللغة الإنجليزية فنكتب الرقم متبوعاً باختصار لتصنيفه الترتيبي cardinal ثم حرفي (**ed**) متبوعين بنقطة كاختصار لكلمة edition بمعنى طبعة ، ويتم وضع ذلك بين قوسين بعد عنوان الكتاب مباشرة . وبالنسبة للتصنيف الترتيبي فنلاحظ الآتي (**1st , 2nd , 3rd**) أما الأرقام من ٤ ـ ١٠ فتتبع بالحرفين **th** في حين نجد أن الرقم ١١ يشبه الرقم ١ حيث يتبعه **st** والرقم ١٢ يشبه الرقم ٢ حيث يتبعه **nd** والرقم ١٣ يشبه الرقم ٣ فيتبعه **rd** في حين نجد أن الأرقام من ١٤ ـ ٢٠ تشبه مثيلاتها من ٤ ـ ١٠ ثم تتكرر الحالة ذاتها ويتم استخدام نفس الأسلوب . والأمثلة التالية توضح ذلك .

Hallahan , D.,& Kauffman, J. (2003). *Exceptional learners : Introduction to special education* (9th ed.). New York: Allyn& Bacon .

Hamaguchi, P. (2001) . *Childhood speech, language, and listening problems : What every parent should know (2nd ed.).* New York : John Wiley& Sons, Inc.

Lerner, J. (2000). *Learning disabilities : Theories, diagnoses, and teaching strategies* (8th ed.). Boston: Houghton Mifflin.

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) . **النمو العقلي للطفل** (ط ٣) . القاهرة : دار الرشاد .

عبد الجبار توفيق (١٩٨٥) . **التحليل الإحصائي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية : الطرق اللامعملية** (ط ٢) . الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي .

٣- توثيق كتاب محرر مع عدم وجود مؤلف أو مؤلفين :

إذا كان أحد الأشخاص أو أكثر قد قاموا بتحرير كتاب معين ، ولا يوجد مؤلف أو مؤلفين لذلك الكتاب (أي أن المحرر بذلك قد جمع مادة علمية لأشخاص آخرين ، وربما يكون هو نفسه قد كتب بعضاً منها) فينبغي عند توثيق مثل هذا الكتاب أن نبدأ أولاً باسم ذلك الشخص الذي قام بتحرير الكتاب متبوعاً بقوسين مدون بينهما (**Ed.**)

إذا كان المحرر شخصاً واحداً ، ومدون بينهما (.Eds) إذا شارك في تحرير الكتاب أكثر من شخص واحد (مع الأخذ في الاعتبار أن اللغة الإنجليزية بها مفرد وجمع فقط في حين تتضمن اللغة العربية مفرداً ، ومثنى ، وجمعاً) . وتوضع نقطة بعد القوسين ، يليها سنة النشر بين قوسين آخرين يتبعهما نقطة ، ثم عنوان الكتاب متبوعاً بنقطة ، فبلد النشر يليها نقطتان ، وأخيراً الناشر يليه نقطة .

وعلى هذا الأساس فإن توثيق الكتاب في مثل هذه الحالة إنما يسير في واقع الأمر وفق الشكل التالي :

Author, A. (Ed.) . (year) . *Book title* . Location : Publisher .
Author, A. , & Author, B. (Eds.) . (year) . *Book title* . Location : Publisher .

اسم المؤلف (محرر) . (السنة) . **عنوان الكتاب** . بلد النشر : الناشر .
اسم المؤلف الأول ، و اسم المؤلف الثاني (محرران) . (السنة) . **عنوان الكتاب** . بلد النشر : الناشر .
اسم المؤلف الأول ، و اسم المؤلف الثاني ، و اسم المؤلف الثالث (محررون) . (السنة) . **عنوان الكتاب** . بلد النشر : الناشر .

ويقدم المثال التالي توضيحاً لهذه الحالة :

Duncan, G. , & Brooks- Gunn, J. (Eds.) . (1997) . *Consequences of growing up poor* . New York : Russell Sage Foundation .

٤- توثيق كتاب محرر له مؤلف واحد أو أكثر :

إذا كان أحد الأشخاص أو أكثر قد قاموا بتحرير كتاب معين ، وكان لهذا الكتاب مؤلف واحد أو أكثر (أي أن المحرر بذلك يكون قد جمع مادة علمية قام بكتابتها كلها شخص واحد ، أو شاركه فيها أشخاص آخرون وذلك كأن يقوم أحد الأشخاص مثلاً بجمع مجموعة من المقالات أو الموضوعات في مجال ما أكون أنا على سبيل المثال قد قمت بكتابتها ، ويضعها في كتاب وينشره ، فيكون بذلك هو المحرر ، وأنا المؤلف) فينبغي

عند توثيق مثل هذا الكتاب أن نبدأ أولاً باسم ذلك الشخص الذي قام بكتابة المادة العلمية أو الموضوعات المتضمنة في الكتاب أي المؤلف متبوعاً بسنة النشر بين قوسين يليهما نقطة ، ثم عنوان الكتاب . ثم نفتح قوساً بعده مباشرة ونكتب اسم المحرر بطريقة عكسية لما تم إتباعه عند كتابة اسم المؤلف حيث نبدأ بالحرف الأول من اسمه على أن نكتب ذلك الحرف بحالته الكبيرة *capital* متبوعاً بنقطة ، ثم اسم العائلة متبوعاً بفاصلة *comma* يعقبها Ed ثم نقطة ، ثم نقفل القوس عقب ذلك ، ونضع بعده نقطة . ويلي ذلك بلد النشر متبوعة بنقطتين ، فالناشر متبوعاً بنقطة إيذاناً بانتهاء التوثيق . وهذه الكتب أقل انتشاراً في البيئة العربية ، بل إنها تكاد تكون غير موجودة . ويمكن توضيح هذه الطريقة على النحو التالي :

Author, A. (year) . *Book title* (B. Editor , Ed.) . Location : Publisher .
Author, A. (year) . *Book title* (B. Editor & C. Editor , Eds.) . Location : Publisher .
Author, A. , & Author, D. (year) . *Book title* (B. Editor & C. Editor , Eds .) . Location : Publisher .
اسم المؤلف (سنة النشر) . **عنوان الكتاب** (اسم المحرر ، محرر) . بلد النشر : الناشر .

ومن الملاحظ أن الشكل السابق يمثل تلك الطريقة التي ينبغي أن يتم اتباعها عند توثيق المراجع في مثل هذه الحالة ، ولكن ينبغي علينا أن نلاحظ تزايد أعداد المؤلفين أو حتى المحررين عند التوثيق فتتم كتابتها بالطريقة التي أشرنا إليها عند توثيق أسماء المؤلفين والمحررين . ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Flath, S. (2000) . The unabridged journals (S. Kukil , Ed.) . New York : Anchor .

٥- توثيق فصل من كتاب محرر :

عادة ما يتضمن الكتاب المحرر عدداً من الفصول التي يجوز أن يكتب كل منها مؤلف معين ، وقد لا يكون الأمر كذلك حيث قد يكتب المؤلف الواحد أكثر من فصل واحد . والمهم هنا أننا نريد أن نوثق فصلاً بعينه تم الرجوع إليه أثناء إعداد البحث

أو الرسالة مثلاً . وفي هذه الحالة فإننا نكتب اسم مؤلف الفصل بالطريقة المعتادة ، يليه سنة النشر بين قوسين يتبعهما نقطة ننتقل بعدها إلى عنوان الفصل متبوعاً بنقطة . ونلاحظ أننا يجب أن نكتب عنوان الفصل في حالة الجملة أي أن أسلوب الكتابة هنا يجب أن يكون هو حالة الجملة وهي الحالة التي أوضحناها أثناء الحديث عن توثيق الكتب وذلك في النقطة الأولى . ويلي ذلك كلمة **In** متبوعة باسم المحرر أو المحررين وذلك بالطريقة التي يتم بها كتابة اسم المحرر يعقبها كلمة **Ed** متبوعة بنقطة على أن توضع جميعاً أي الكلمة المختصرة والنقطة بين قوسين ، أو **Eds** بدلاً من **Ed** إذا كان هناك أكثر من محرر واحد ، ثم عنوان الكتاب بخط مائل ، يليه قوسين يتضمنان بينهما أرقام الصفحات التي يشغلها هذا الفصل مسبوقة بحرفي **pp** ثم نقطة . (وهذه هي إحدى ثلاث حالات فقط يظهر فيها حرفا **pp** في قائمة المراجع ، والحالة الثانية تكون عند الرجوع إلى الصحف أو الجرائد ، أما الحالة الثالثة فتكون عند الرجوع إلى الموسوعات أو دوائر المعارف) . ومن الملاحظ أن هذين القوسين قد يسبقهما قوسان آخران لرقم الطبعة إذا كان للكتاب أكثر من طبعة واحدة . يلي ذلك بلد النشر متبوعة بنقطتين ، فالناشر متبوع بنقطة . وفي حالة وجود اثنين محررين لا توضع فاصلة comma بعد الاسم الأول ولكن توضع علامة المعية فقط .

ومن الملاحظ أننا نتبع نفس الأسلوب في اللغة العربية فنكتب اسم المؤلف ، والسنة التي تم نشر الكتاب فيها ، وعنوان الفصل أو العمل ، ثم نكتب كلمة (في) متبوعة باسم المحرر يليه كلمة محرر بين قوسين يتبعهما نقطة ، فعنوان الكتاب ، فأرقام الصفحات التي يشغلها ذلك الفصل بين قوسين يتبعهما نقطة ، ثم بلد النشر ، والناشر مع اتباع ذات الأسلوب المستخدم في التوثيق والذي أشرنا إليه من قبل .

Author, A. (year) . Title of chapter . In B. Editor (Ed .) . *Book title* (edition number) (pp. _) . Location : Publisher .

اسم المؤلف (السنة) . عنوان الفصل . في اسم المحرر (محرر) . **عنوان الكتاب** (رقم الطبعة) (ص ص ــــ) . بلد النشر : الناشر .

والأمثلة التالية توضح ذلك :

Foorman, B., Francis, D., Shaywitz, S., Shaywitz, B., & Fletcher, J. (1997) . The case for early reading intervention . In B . Blachman (Ed.). *Foundations of reading acquisition and dyslexia: Implications for early interventions* (pp. 243 - 264) . Mahwah , NJ : Erlbaum .

محمد بيومي خليل (٢٠٠٠) . استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية . في محمد بيومي خليل (محرر) . **سيكلوجية العلاقات الأسرية** (ص ص ٣١٥ ــ ٣٢٥) . القاهرة : دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع .

٦- توثيق تقديم كتاب أو مقدمة أو خاتمة يكون قد كتبها شخص آخر :

من الجدير بالذكر أن أحدنا قد يكتب تقديماً لكتاب يكون قد قام بتأليفه مؤلف آخر ، فإذا جاء أحد الباحثين وأراد أن يرجع إلى هذا التقديم مثلاً فإنه يكون في هذه الحالة لا دخل له بالمؤلف الأصلي . وللقيام بالتوثيق المطلوب في مثل هذه الحالة فإننا نتبع نفس أسلوب توثيق فصل من كتاب محرر وهو ما أشرنا إليه في النقطة السابقة حيث يعتبر المؤلف الأصلي للكتاب في هذه الحالة بمثابة محرر له . وعند توثيق المقدمة التي نكون قد قدمنا بها الكتاب الذي أعده شخص آخر فإننا نذكر اسم الشخص الذي قام بالتقديم ، وسنة النشر ، ثم عنوان المقدمة وهو " مقدمة " تعقبها نقطة ، ثم كلمة (في) يتبعها اسم المؤلف الحقيقي متبوعاً بكلمة (محرر) بين قوسين ، ثم نقطة ، فعنوان الكتاب بخط مائل متبوعاً بأرقام الصفحات التي تشغلها المقدمة في الكتاب بين قوسين (وإذا كان للكتاب عدة طبعات فإن هذين القوسين يسبقهما قوسان آخران برقم مثل هذه الطبعة) ، ثم بلد النشر متبوعة بنقطتين ، فالناشر متبوعاً بنقطة . أما إذا كان الكتاب باللغة الإنجليزية فنتبع أيضاً ذات الأسلوب المشار إليه عند توثيق فصل من كتاب محرر مع مراعاة عدد المؤلفين . ونبدأ بكتابة اسم الشخص الذي كتب المقدمة ، ثم سنة النشر بين قوسين يليهما نقطة ، ثم مقدمة Introduction يتبعها نقطة ، ثم كلمة **In** يتبعها اسم المؤلف الأصلي بطريقة كتابة اسم المحرر ، يليها **Ed** ونقطة بين قوسين ، ثم نقطة . ويتبع ذلك بعنوان الكتاب بخط مائل ، ثم رقم الطبعة بين قوسين (إن وجد مع ملاحظة عدم ترك أي مسافة أو وضع أي علامات ترقيم بين عنوان الكتاب وهذين القوسين)

على أن يليهما قوسان آخران يتضمنان أرقام الصفحات ، ثم نقطة ، فبلد النشر ونقطتين ، ثم الناشر يليه نقطة . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author, A. (year) . Introduction . In B. Real author (Ed.) . *Book title* (pp. -) . Location : Publisher . اسم الشخص الذي كتب المقدمة (سنة النشر) . مقدمة . في اسم المؤلف (محرر) . **عنوان الكتاب** (ص ص —) . بلد النشر : الناشر .

ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Funk , R . , & Kolin , M . (1998) . Introduction . In E . Ludlow (Ed.) . Understanding English Grammar (pp. 1- 2) . Needham, MA: Allyn and Bacon .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) . تقديم . في محمود سعيد الخولي (محرر) . **العنف في المدارس** (ص ص ٧- ٨) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٧- توثيق كتاب مترجم :

كثيراً ما نجد أن هناك العديد من المراجع يتم ترجمتها من لغتها الأصلية إلى لغة أخرى أو أكثر . وللترجمة العلمية أهميتها كما نعلم ، ولكن لا يتسع المقام هنا كي نتحدث عن تلك الأهمية . وعندما يرجع الباحث إلى كتاب مترجم ويريد أن يوثق ذلك الكتاب فإنه لا بد أن يبدأ باسم المؤلف وذلك بالشكل المعتاد لتوثيق أسماء المؤلفين ، ويتبع ذلك بسنة نشر هذا الكتاب بعد ترجمته أي بلغته الجديدة وذلك بين قوسين يتبعهما نقطة. ويلي ذلك عنوان الكتاب بخط مائل يليه نقطة ، وبعدها نفتح قوساً نكتب بداخله اسم المترجم على النحو الذي نكتب به اسم المحرر ، ويتبع ذلك بفاصلة comma ثم الكلمة المختصرة Trans أي مترجم ، مع ملاحظة أن الحرف الأول فيها كبير ، وأننا يجب أن نضع بعد هذه الكلمة نقطة لأنها اختصار ، ثم نقفل القوس ، ونضع بعده نقطة . وهنا ينبغي أن نلاحظ أنه لو كان هناك اثنان مترجمان لذلك العمل فإننا سوف لا نجد بين الاسمين فاصلة comma ولكننا سنجد علامة المعية & فقط . ومن ثم فإنها سوف تأخذ شكل (A. Translator & B. Translator, Trans.) . ويلي

ذلك بلد النشر متبوعة بنقطتين ، ثم الناشر متبوع بنقطة . وبعد ذلك نكتب بين قوسين أن الكتاب الأصلي تم نشره في سنة كذا (--- Original work published) ثم نضع نقطة بعد القوس .

وعند توثيق ذلك الكتاب المترجم باللغة العربية فإننا نكتب اسم المؤلف الأصلي أولاً متبوعاً بسنة نشر الكتاب بلغته العربية بعد ترجمته مع وضع السنة بين قوسين يليهما نقطة . ويلي ذلك عنوان الكتاب على أن يتبعه نقطة ، ثم نفتح قوساً ونكتب كلمة ترجمة فلان أي متبوعة باسم المترجم ، ثم نقفل القوس ، ونضع نقطة . وننتقل بعد ذلك مباشرة إلى كتابة بلد النشر يعقبها نقطتان ، ثم الناشر ويعقبه نقطة أي بنفس الطريقة المعتادة لكتابة بلد النشر والناشر . وبعد ذلك نكتب بين قوسين (الكتاب الأصلي منشور سنة كذا) . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author, A. (year) . *Book title* . (B. Translator, Trans .). Location : Publisher . (Original work published year) .
اسم المؤلف (السنة) . **عنوان الكتاب** . (ترجمة اسم المترجم) . بلد النشر : الناشر . (الكتاب الأصلي منشور السنة) .

والأمثلة التالية توضح ذلك :

Laplace, P. (1951) . A philosophical essay on probabilities. (F. Truscott & F . Emory , Trans .) . New York : Dover . (Original work published 1814).

دانيال هالاهان ، وجيمس كوفمان (٢٠٠٨) . **سيكلوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم: مقدمة في التربية الخاصة** (ط ١٠). (ترجمة عادل عبد الله محمد). عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. (الكتاب الأصلي منشور ٢٠٠٧).

دانيال هالاهان ، وجون لويد ، وجيمس كوفمان ، وإليزابيث مارتنيز ، ومارجريت ويس (٢٠٠٧). **صعوبات التعلم: مفهومها ــ طبيعتها ــ التعليم العلاجي** (ط ٣). (ترجمة عادل عبد الله محمد) . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . (الكتاب الأصلي منشور ٢٠٠٦) .

مايكل روزنبرج ، وريتش ويلسون ، ولاري ماهيدي ، وبول سنديلار (٢٠٠٨). **تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية (ط٣)** . (ترجمة عادل عبد الله محمد). عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . (الكتاب الأصلي منشور ٢٠٠٤).

ويلاحظ أننا عند توثيق أي جزء من هذا المرجع في المتن *text citation* فإننا نشير إلى اسم المؤلف وتاريخي النشر والترجمة وبينهما شرطة مائلة . وهنا فإننا نقول مثلاً عن المرجع الأول [Laplace (1814/ 1951)] . وبالنسبة للكتاب الثاني نقول : هالاهان وكوفمان (٢٠٠٧/ ٢٠٠٨) ، وللكتاب الثالث هالاهان وآخرون (٢٠٠٦/ ٢٠٠٧) ، وكذلك الحال بالنسبة للكتاب الرابع فإن توثيق أي أجزاء منه في المتن تكون على نفس الوتيرة حيث نقول : روزنبرج وآخرون (٢٠٠٤/ ٢٠٠٨) .

٨- توثيق كتاب متعدد الأجزاء أو الأعداد :

قد تكون هناك بعض الكتب التي تتضمن عدة أجزاء ، *multivolume work* وقد يرجع الباحث إلى أكثر من جزء منها حتى يتمكن من التعبير عن فكرة معينة أو شرحها ، وبالتالي فهو في مثل هذه الحالة يكون غير قادر على تحديد جزء معين لكي يقوم بتوثيقه . ومن ثم فهو آنذاك يذكر كل الأجزاء التي يكون قد رجع إليها . وعادة ما تنطبق نفس هذه الفكرة ذاتها على القواميس والمعاجم أو دوائر المعارف والموسوعات التي تسير على نفس الشاكلة .

ولتوثيق هذا المرجع فإننا نكتب اسم المؤلف بالطريقة المعتادة متبوعاً بحرفي Ed ونقطة بين قوسين ، ويليهما نقطة ، ثم سنة النشر بين قوسين يتبعهما نقطة ، فعنوان العمل بخط مائل ، ولا نضع بعده نقطة ، بل نفتح قوساً مباشراً ونكتب Vols متبوعة بنقطة ، ثم نكتب الأعداد من ــــ إلى ــــ ونقفل القوس ، ونتبعه بنقطة . يلي ذلك بلد النشر متبوعة بنقطتين ، ثم الناشر متبوعاً بنقطة .

ولتوثيقه باللغة العربية نكتب اسم المؤلف ، ثم قوسان مكتوب بينهما كلمة (محرر) على أن يتبع القوسان بنقطة ، ثم سنة النشر بين قوسين متبوعة بنقطة أخرى ، فعنوان العمل متبوع مباشرة بأرقام المجلدات أو الأعداد (م ــــ - ــــ) على أن

يعقب ذلك نقطة . ثم ننتقل بعد ذلك إلى بلد النشر ، وعادة ما يليها نقطتان ، ثم نكتب الناشر يعقبه نقطة إيذاناً بانتهاء التوثيق . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author , A. (Ed .) . (year) . *Book title* (Vols .   -) . Location : Publisher .

اسم المؤلف (محرر) . (السنة) . **عنوان الكتاب** (م ـــ - ـــ) . بلد النشر : الناشر .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Bergmann, P. (Ed.) . (1993) . *Dictionary of the history of ideas* (Vols. 1- 4) . New York : Scribner`s .

(٢) **المجلات العلمية والدوريات** :

تعد المجلات العلمية والدوريات من أهم أوعية النشر التي يلجأ الباحثون إليها لنشر أبحاثهم العلمية . كما أنها تمثل قيمة علمية كبيرة للباحثين أثناء قيامهم بإعداد بحوثهم أو رسائلهم العلمية حيث كثيراً ما يلجأون إليها فتفتح أمامهم الطريق نحو إنجاز بحوثهم ، أو تؤكد لهم أفكاراً معينة لديهم ، أو تنفي ما قد يكونوا مقتنعين به . ومن الضروري بالنسبة للباحث أن يقوم بتوثيق المجلة العلمية أو الدورية التي يكون قد لجأ إليها . وهنا سوف يجد الباحث أن أمامه بحثاً معيناً هو الذي لجأ إليه في المجلة ، وأمامه المجلة ذاتها التي نشرت هذا البحث ، وأمامه المجلد الذي ينتمي البحث إليه ، والعدد الذي يحمل ذلك البحث بين طياته ، ثم أخيراً تلك الصفحات التي يشغلها مثل هذا البحث في المجلة المنشودة . وكلها أمور لا بد أن يتضمنها التوثيق ، ومن ثم لا بد أن يوليها الباحث جل اهتمامه .

ومرة أخرى نكرر إذا كان لدينا بحث منشور في المجلة ، ولدينا المجلة ذاتها فمن منهما هو المرجع : البحث أم المجلة ؟ ومن المعروف أن المرجع هو الذي ستتم كتابته بخط مائل ، وهنا يمكن أن نكرر السؤال ذاته بصورة أخرى : أيهما هو الذي ستتم كتابته بخط مائل : البحث أم المجلة ؟ وفي الواقع فإن المرجع في مثل هذه الحالة هو الذي نلمسه أو نمسكه بأيدينا . وبنظرة متفحصة أو حتى عابرة إلى ذلك الموقف سنجد أن المجلة هي التي نمسكها ، وهي الأصل في هذا الموضوع لأننا ننشر فيها عدداً من

البحوث ، ولو أخذنا كل بحث بمفرده فأين نجده ؟ والإجابة بسيطة حيث أننا سنجده في المجلة ، إذن المجلة هي المرجع الأساسي هنا ، ومن ثم فإن اسم المجلة أو عنوانها هو الذي ستتم كتابته بخط مائل ، أما عنوان البحث فلا تتم كتابته بالخط المائل .

١- توثيق المجلات العلمية والدوريات :

هناك مجموعة من الإرشادات العامة التي تمثل في جوهرها أسلوباً معيناً ، وطريقة عامة محددة يجب أن يتم اتباعها حال توثيق المجلات العلمية *Journals* والدوريات *Periodicals* في قائمة المراجع الموجودة بالبحث أو الرسالة . ويمكن أن نعرض لذلك على النحو التالي :

١- نبدأ أولاً باسم الباحث أو الباحثين المشاركين في البحث ، وسنة نشر المجلة وذلك بالطريقة المعتادة التي أشرنا إليها من قبل .

٢- نصل بعد ذلك في التوثيق إلى عنوان البحث . ومن الملاحظ أن كتابة عنوان البحث عادة ما تتم في حالة الجملة ، أي أن ذلك العنوان يتبع في كتابته حالة الجملة in sentence- case بمعنى أنه عادة ما يكون كالجملة في كتابته حيث تتم كتابة الحرف الأول من الكلمة الأولى فقط بالصيغة الكبيرة capital في حين تكتب باقي الحروف صغيرة . small ولكن هناك حالات استثنائية أخرى محدودة تتم فيها كتابة بعض الحروف المتضمنة في العنوان بصيغة كبيرة ، وقد أشرنا إلى ذلك عند كتابة عنوان الكتاب . وعندما ننتهي من كتابة عنوان البحث كما هو وارد في المجلة نضع نقطة .

٣- يلي ذلك كتابة اسم المجلة أو الدورية ، أي عنوانها . ويتبع كتابة اسم المجلة الذي عادة ما يكون بحرف مائل ما يعرف بحالة العنوان in title case وهي الحالة التي تتم كتابة الحرف الأول من كل الكلمات المتضمنة في العنوان ما لم يقل عدد حروف أي منها عن أربعة حروف بصيغة كبيرة . capital وهذا يعني أن حروف الجر وغيرها من أجزاء الكلام التي يتألف أي منها من حرفين أو ثلاثة هي التي تكتب صغيرة . small وبعد الانتهاء من كتابة اسم المجلة (بخط مائل) نضع فاصلة . comma

٤- نكتب رقم المجلد volume (الرقم فقط) دون أن نكتب V أو Vol أو ما إلى ذلك حيث لم تعد تتم كتابة مثل هذه الحروف في التوثيق في الوقت الراهن .

٥- بعد الانتهاء من كتابة رقم المجلد ستواجهنا حالتين تتمثل الحالة الأولى منهما في أن يتكون المجلد من عدة أعداد تبدأ من عددين وحتى ستة أعداد ، وربما أكثر . وفي هذه الحالة يصبح علينا أن نكتب رقم العدد number, issue number بين قوسين وذلك بعد رقم المجلد مباشرة ، ودون أن نكتب N أو No أو ما إلى ذلك ، أي أننا نكتب الرقم (حسابياً فقط) ، ونقوم بوضع فاصلة comma بعد القوس . أما الحالة الثانية فهي تلك الحالة التي لا يوجد عدد للمجلة فيها كأن تصدر المجلة سنوياً كالحوليات على سبيل المثال ، وهنا نضع فاصلة بعد رقم المجلد كي ننتقل إلى الخطوة التالية والتي تتمثل في الأرقام الفعلية للصفحات التي يشغلها البحث في المجلة . ولكتابة الصفحات فإننا نكتب أرقامها فقط أي من ــــ إلى ــــ دون أن نكتب الاختصار المعروف pp لأنه لم يعد يكتب لذلك حالياً . كما أن مثل هذا الاختصار لا يكتب في قائمة المراجع إلا في مواضع ثلاثة أولها عند توثيق فصل من كتاب محرر ، وثانيها عند توثيق صحيفة أو جريدة ، وثالثها عند توثيق دوائر المعارف أو الموسوعات . وبعد الانتهاء من كتابة أرقام الصفحات نضع نقطة إيذاناً بانتهاء التوثيق .

٦- لا يختلف التوثيق باللغة العربية عن ذلك حيث نبدأ بكتابة اسم الباحث أو الباحثين ، يليه سنة نشر المجلة بين قوسين متبوعة بنقطة ، ثم عنوان البحث متبوعاً بنقطة . ويلي ذلك اسم المجلة متبوعاً بفاصلة ، ثم رقم المجلد متبوعاً بقوسين بينهما رقم العدد (أو متبوعاً بفاصلة إذا لم يكن هناك عدد) ، يليهما أرقام الصفحات يعقبها نقطة لإنهاء التوثيق .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author, A. (year) . Title of article . *Title of Journal or Periodical*, volume number (issue number), pages .

اسم الباحث (سنة النشر) . عنوان البحث . **اسم المجلة أو الدورية** ، المجلد (العدد)، الصفحات .

والأمثلة التالية توضح ذلك :

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥) . المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم بين أطفال الروضة . **مجلة رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة** ، ١ (٣) ، ٣٤١- ٣٦٢ .

عماد محمد مخيمر (٢٠٠٦) . المعتقدات كدلالة تشخيصية لاضطرابات الشخصية من منظور معرفي لدى عينة من متعاطي المواد المؤثرة نفسياً . **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ، ٥٤ ، ١١١- ١٩٢ .

Beyda, S. (2003). The use of theatre as an instructional strategy in the content areas for students with reading and learning disabilities. *Learning Disabilities: A Multidisciplinary Journal,* 12 (2), 65- 74.

Blachman, B. (1991). Early intervention for children`s reading problems : Clinical applications of the research in phonological awareness. *Topics in Language Disorders*, 12 (1), 51- 65.

Gorter- Reu, M.,& Anderson, J. (1998). Home kits, home visits, and more ! . *Young Children*, 53 (3), 71- 74.

Torgesen, J., Wagner, R., & Rashotte, C. (1994). Longitudinal studies of phonological processing and reading. *Journal of Learning Disabilities*, 27, 276- 286.

Daugherty, S., Gresham- Brown, J.,& Hemmeter, M. (2001). The effects of embedded skill instruction on the acquisition of target and nontarget skills in preschoolers with developmental delays . *Topics in Early Childhood Special Education*, 21 (4), 213- 221.

Foorman, B., Francis, D., Shaywitz, S., Shaywitz, B.,& Fletcher J. (1997). Early instructions for children with reading problems: Study designs and preliminary findings. *Learning Disabilities: A Multidisciplinary Journal*, 8 (1), 63- 71.

Montani, T. , Frawley, P. , & Smith, L. (2000) . Differences in reading performance between students with and without learning disabilities using the Woodcock Diagnostic Reading Battery. *Diagnostique*, 25(2), 99- 110.

ويعرض المثال الأخير لبعض الحالات الاستثنائية لوجود حروف كبيرة في العنوان .

وعلى أساس ما تم تناوله في هذا النقطة بصفة عامة فإننا نكون قد تناولنا بذلك توثيق بحث أو مقال في مجلة علمية أو دورية ، وتناولنا فيها ما يلي :

أ- توثيق المجلة العلمية أو الدورية بصفة عامة .

ب-توثيق المجلة العلمية إذا تضمنت المجلد فقط دون العدد .

جـ- توثيق المجلة العلمية إذا تضمنت كلاً من المجلد والعدد .

٢- توثيق مراجعة كتاب منشورة في مجلة علمية أو دورية :

عندما يقوم أحد المتخصصين بمراجعة كتاب معين ، ونشر هذه المراجعة في إحدى المجلات العلمية أو الدوريات فإن أي باحث يرجع إلى مثل هذه المراجعة review يصبح عليه حينئذ أن يعمل على توثيقها في قائمة المراجع . ويمكن أن يتم ذلك بكتابة اسم الشخص الذي قام بالمراجعة ، والسنة التي تكون قد نشرت فيها المجلة وذلك بالأسلوب المعتاد الذي أشرنا إليه سلفاً ، ثم ننتقل بعد ذلك إلى عنوان المراجعة كما ورد بالمجلة دون أن نضع نقطة في نهايته ، ثم نفتح قوساً ونكتب مراجعة لكتاب **Review of the book** يليها عنوان الكتاب ــــــــــ ونكتب عنوان الكتاب بخط مائل ، ونقفل القوس ، ونضع نقطة ، ثم اسم المجلة مكتوباً بخط مائل italic ومتبوعاً بفاصلة ، ويليه رقم المجلد (الرقم فقط) يعقبه رقم العدد بين قوسين (إن وجد) ، ثم فاصلة ، فأرقام الصفحات التي تشغلها تلك المراجعة في المجلة أو الدورية متبوعة بنقطة للدلالة على نهاية التوثيق .

ولا يختلف الأسلوب ذاته عند التوثيق باللغة العربية حيث نكتب اسم الشخص الذي قام بالمراجعة متبوعاً بسنة نشر المجلة بين قوسين يعقبهما نقطة وذلك بالطريقة المعتادة والمتبعة في هذا الخصوص . ويلي ذلك عنوان المقال (المراجعة) كما حدده هو وكما ورد في المجلة دون أن نضع نقطة في نهايته ، ثم نفتح قوساً ونكتب فيه مراجعة لكتاب كذا ، ثم نقفل القوس ونضع نقطة بعده . وبعد ذلك نكتب اسم المجلة يعقبها فاصلة ، ثم رقم المجلد متبوعاً بفاصلة إذا لم يكن هناك عدد ، أو متبوعاً بقوسين بينهما رقم العدد ، ثم فاصلة (إذا كان هناك عدد) ، فأرقام الصفحات الخاصة بتلك المراجعة متبوعة بنقطة .

ومن الملاحظ أن مؤلف الكتاب قد يكون هو الذي قام بكتابة المراجعة ، كما أن عنوان المراجعة المنشورة بالمجلة قد يكون في بعض الأحيان هو نفسه عنوان الكتاب الأصلي ، وليس هناك عيب في ذلك إذ أننا في مثل هذه الحالة ستتعامل مع عنوان المراجعة أو المقال المنشور في المجلة كعنوان مستقل من جهة ، كما ستتعامل مع عنوان الكتاب من جهة أخرى كعنوان مستقل أيضاً وكأنهما عنوانان مختلفان تماماً عن بعضهما

البعض . ثم نسير بعد ذلك وفق الأسلوب المعتاد في التوثيق حينئذ وبنفس الطريقة التي أشرنا إليها للتو .

ويمكن أن نوضح ذلك كما يلي :

Author, A. (year) . Review title [Review of the book *Book title*] . *Title of Journal* , volume number (issue number), pages .

اسم الباحث (السنة) . عنوان المراجعة [مراجعة لكتاب **عنوان الكتاب**]. **اسم المجلة** ، رقم المجلد (رقم العدد) ، أرقام الصفحات .

والأمثلة التالية توضح ذلك :

Baumeister, R. (1993) . Exposing the self- knowledge myth [Review of the book The self- knower : A hero under control] . Contemporary Psychology, 38, 466- 467 .

حلوات أبو مسلم إبراهيم (٢٠٠٥) . معلمة رياض الأطفال : إعدادها وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية [مراجعة كتاب **معلمة رياض الأطفال : إعدادها وعلاقتها بالمستحدثات التكنولوجية**] . **مجلة رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة** ، ١ (٣) ، ٤٠٦ - ٤٢٦ .

٣- توثيق عرض رسائل الماجستير والدكتوراه في الدوريات :

مما لا شك فيه أنه ليس هناك فرق كبير بين توثيق عرض رسالة ماجستير أو دكتوراه في مجلة علمية أو دورية وبين عرض مراجعة كتاب معين في المجلة أو الدورية . وكل ما نفعله هو أننا بدلاً من أن نكتب بين قوسين عند عرض الكتاب عرض لكتاب كذا فإننا نكتب عرض لرسالة ماجستير أو دكتوراه ثم نكتب اسم الكلية والجامعة . كما أننا نلاحظ أن صاحب رسالة الماجستير أو الدكتوراه هو الذي يقوم في الغالب بذلك العرض .

ولتوثيق ذلك فإننا نكتب اسم الباحث بالأسلوب المعتاد عربياً أو أجنبياً متبوعاً بسنة نشر المجلة بين قوسين وبعدهما نقطة يتبعها عنوان العرض (رسالة الماجستير

أو الدكتوراه) دون نقطة في نهايته ، ثم نفتح قوساً ونكتب رسالة ماجستير أو دكتوراه بخط مائل ، *MA.* Or *Ph. D. dissertation* ثم فاصلة يعقبها اسم الكلية والجامعة ، ثم نقفل القوس ، ونضع نقطة . يلي ذلك اسم المجلة على أن يكتب بخط مائل ويكون متبوعاً بفاصلة ، ثم نكمل رقم المجلد ، والعدد ، وصفحات العرض وذلك بالأسلوب المعتاد الذي أشرنا إليه سلفاً . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author, A. (year) . Thesis title [*MA. or Ph. D. Dissertation*, College of ---------- , ---------- University] . *Title of Periodical*, volume number (issue number), pages .

اسم الباحث (السنة) . عنوان الرسالة [عرض **رسالة ماجستير أو دكتوراه** ، كلية ______ جامعة ______] . **اسم المجلة** ، رقم المجلد (رقم العدد) ، أرقام الصفحات .

والمثال التالي يوضح ذلك :

حسام أحمد أبو سيف (٢٠٠٠) . بعض الأساليب المعرفية السائدة لدى عينة من الطلاب الجامعيين وعلاقتها بنمط التخصص الدراسي وبعض متغيرات الشخصية [**عرض رسالة ماجستير** ، كلية الآداب جامعة المنيا] . **مجلة علم النفس** ، ١٤ (٥٥) ، ١٦٢ - ١٦٥ .

٤- توثيق خطاب أرسله أحد المؤلفين إلى رئيس تحرير مجلة علمية أو دورية :

كثيراً ما نجد مثل هذه الخطابات منشورة في المجلات العلمية أو الدوريات الأجنبية للرد على استفسار معين ، أو ما إلى ذلك . وأياً كان الهدف منه فالمهم أننا نود أن نوثقه في قائمة المراجع . وللقيام بذلك فإننا نكتب اسم الشخص الذي كتب هذا الخطاب وأرسله للمحرر أو لرئيس التحرير بالأسلوب المعتاد لكتابة الأسماء ، ثم نفتح قوساً ونكتب فيه السنة يعقبها فاصلة ثم الشهر ، ثم نغلق القوس ، ونضع بعده نقطة . يلي ذلك عنوان الخطاب دون أن نضع نقطة بعده ، ولكننا نفتح قوساً مباشرة ونكتب فيه

عبارة خطاب إلى المحرر Letter to the editor ثم نقفل القوس ونضع نقطة يعقبها اسم المجلة ، ورقم المجلد ، والعدد ، وأرقام الصفحات وذلك بالأسلوب المعتاد حيث يتم كتابة اسم المجلة بخط مائل ، يليها فاصلة ، ثم رقم المجلد يعقبه قوسان بينهما رقم العدد ، ويليهما فاصلة ، ثم أرقام الصفحات أو حتى الصفحة التي يشغلها مثل هذا الخطاب في المجلة المشار إليها .

ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author, A. (year , Month) . Title of the letter [Letter to the editor] . *Title of Periodical*, volume number (issue number) , pages .

وفي الواقع فإننا نادراً ما نجد مثل هذا الخطاب في التراث السيكلوجي العربي ، ولكن إن وجدناه ، وأردنا أن نقوم بتوثيقه في قائمة المراجع فإن الطريقة المتبعة لن تخرج بطبيعة الحال عن نفس الطريقة التي يتم اتباعها في التراث السيكلوجي الأجنبي والتي أشرنا إليها للتو . والمثال التالي يوضح ذلك :

Moller, G. (2002 , August) . Ripples versus rumbles [Letter to the editor] . *Scientific American*, 287 (2), 12 .

٥- توثيق مقال منشور في مجلة (ليست علمية) :

من الجدير بالذكر أن هناك الكثير من المجلات غير العلمية التي تتبع مجالاً معيناً من مجالات الحياة كالمجلات الثقافية ، أو الاقتصادية ، أو الاجتماعية ، أو الرياضية ، أو ما إلى ذلك على سبيل المثال . ومن أمثلة هذه المجلات في بيئتنا العربية مجلة حواء ، والأهرام الاقتصادي ، ونصف الدنيا ، وسمير ، وآخر ساعة ، وغيرها . ومن أهم المجلات الأجنبية وأكثرها شيوعاً نجد على سبيل المثال Time , News Week , New York Times , Economic وغيرها . ولتوثيق إحدى المقالات التي تتم كتابتها في إحدى هذه المجلات فإننا نبدأ باسم الكاتب ، ثم نفتح قوساً ونكتب بداخله السنة متبوعة بفاصلة ، ثم الشهر فاليوم بدون فاصلة بينهما ، ثم نقفل القوس ، ونضع نقطة.

يلي ذلك عنوان المقال متبوعاً بنقطة ، ثم اسم المجلة بخط مائل متبوعاً بفاصلة ، فالعدد تتبعه فاصلة ، وأخيراً الصفحة أو الصفحات التي يشغلها المقال متبوعة بنقطة . وقد نختلف في اللغة العربية مع هذا الأمر في تدوين التاريخ فقط لأننا لا نكتب التاريخ بهذه الشاكلة ، ولن يكون هناك عيب في ذلك ، ولكن إن أردنا أن نكتب بلغة أجنبية يصبح علينا الالتزام بهذا الأسلوب الذي يتم استخدامه في الدول الأجنبية وبالتحديد في الدول غير الناطقة بالعربية . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Writer, A. (year , Month day) . Title of the essay . *Magazine* , Number , page or pages . اسم الكاتب (التاريخ بنسق اليوم والشهر والسنة) . عنوان المقال . **اسم المجلة** ، العدد ، رقم الصفحة أو الصفحات .

والمثالان التاليان يوضحان ذلك :

Henry, W. (1990, April 9) . Making the grade in today`s schools . *Time* , 135 , 28- 31 .

صلاح مرسي (٢٠٠٨ ، مارس) . نحو استراتيجية لذوي الإعاقات . **الإرادة** ، ٤ ، ٧٥ .

ونظراً لأن هذه المجلة الأخيرة شهرية فلا توجد فيها إشارة لليوم .

٦- توثيق مقال منشور في جريدة أو صحيفة :

تعد الجرائد أو الصحف من أوعية النشر غير المتخصصة الأكثر انتشاراً . وعلى الرغم من أنها ليست مصادر أولية للمعلومات فإنه لا مانع من اللجوء إليها . وقد حدد الإصدار الخامس للكتابة والنشر العلمي للجمعية الأمريكية لعلم النفس الأسلوب المتبع في توثيق المعلومات التي يتم الحصول عليها منها ، وقد أوضح أيضاً أن التوثيق في مثل هذه الحالة يعد أحد ثلاث حالات يظهر فيها الاختصار (.p) أو (.pp) للدلالة على الصفحات التي يتم الرجوع إليها . ويعتمد التوثيق هنا على كتابة اسم الكاتب متبوعا بقوسين مكتوب بينهما السنة يليها فاصلة ، ثم الشهر فاليوم بدون فاصلة ، ثم توضع نقطة بعد القوسين ، ويليها عنوان المقال متبوعاً بنقطة ، ثم اسم الجريدة يعقبه فاصلة ،

ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها مسبوقاً بحرف (ص) أو (ص ص) باللغة العربية ، أو (.p) أو (.pp) باللغة الإنجليزية متبوعاً بنقطة وذلك كما يلي :

Writer, A. (year , Month day) . Title of the essay . *Newspaper* , P. --- or pp.--- - --- .

اسم الكاتب (التاريخ بنسق اليوم والشهر والسنة) . عنوان المقال . **اسم الجريدة** ، ص ــــ أو ص ص ــــ - ــــ .

ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Schultz, S. (2005 , December 28) . Calls made to strengthen state energy policies . *The Country Today* , pp. 1A , 2A .

سامي فريد (٩ يناير ٢٠٠٩) . ماذا يبقى ؟ فن الحوار بين الشرق والغرب . **جريدة الأهرام** ، ص ١١ .

(٣) المصادر الأخرى المطبوعة :

هناك العديد من المصادر الأخرى المطبوعة التي يمكن الرجوع إليها والاستفادة منها في الحصول على المادة العلمية المطلوبة . وتتعدد مثل هذه المصادر لتشكل في مجملها قيمة كبيرة لا يمكن لنا أن نتجاهلها أو نتغافل عنها . ومن أهم هذه المصادر نجد الموسوعات ، ودوائر المعارف ، والمؤتمرات العلمية ، والمستخلصات الدولية لرسائل الماجستير والدكتوراه ، والتقارير والمستندات سواء الحكومية أو التي تقوم بإصدارها مؤسسات خاصة . وعادة ما يمكن أن يتضمن مثل هذا المصدر الأخير إحصاءات وبيانات لها أهمية كبيرة في سياقات البحث العلمي . ومن ثم فإننا نجد أنفسنا هنا أمام مصدر للمعلومات لا غنى عنه حيث يمكن أن يسهم بشكل فاعل في تطور حركة البحث العلمي .

وعندما يلجأ الباحثون إلى أي مصدر من هذه المصادر عند إعدادهم لما يقومون بإنجازه من بحوث ودراسات ، أو رسائل علمية وذلك في أي دولة من دول العالم يصير عليهم آنذاك أن يقوموا بتوثيق مثل هذا المصدر في قائمة المراجع . ولكي نتمكن من

توثيق أي مصدر من تلك المصادر المشار إليها والتي نحن بصدد الحديث عنها الآن نجد أن هناك عدداً من الخطوات والإجراءات التي يكون علينا أن نتبعها ، وأن نلتزم بها في سبيل ذلك . ومن ثم فسوف نعرض هنا لتوثيق كل مصدر منها على حدة في قائمة المراجع حتى يتسنى لباحثينا القيام بمثل هذا الأمر على صورته الصحيحة . ومرة أخرى فنحن نؤكد مراراً وتكراراً أن هذا الأمر ليس جديداً علينا فكلنا تعلمناه من قبل ، ولكن الجديد هنا هو ذات الأسلوب المتبع في الوقت الراهن في سبيل ذلك والذي حددته الجمعية الأمريكية لعلم النفس في الإصدار الذي نحن بصدد التحدث عنه ، وعرض ما به من تطورات ، وتغييرات ، وأفكار جديدة تبنتها الدوائر العلمية المختلفة على مستوى العالم بأسره وهو الأمر الذي يلمسه أي باحث يقدم على نشر أحد بحوثه على المستوى الدولي ، وما يقابله أي مبعوث للحصول على درجة علمية من خارج الوطن أي خارج النطاق المحلي والإقليمي .

١- توثيق الموسوعات ودوائر المعارف :

من الجدير بالذكر أن الموسوعات أو دوائر المعارف إنما تحتل أهمية كبيرة بالنسبة للبحث العلمي بصفة عامة ، ومع ذلك فإننا لا يجب بالضرورة أن نلجأ إليها جميعاً ، ولكن عندما يرجع الباحث إلى إحدى الموسوعات أو دوائر المعارف encyclopedia التي توجد في المكتبات المتخصصة المختلفة فإنه ينبغي عليه حينئذ أن يقوم بتوثيق ذلك في متن دراسته إلى جانب توثيقه في قائمة المراجع في ذات الوقت .

ولتوثيق الموسوعات أو دوائر المعارف في قائمة المراجع فإننا يجب أن نبدأ كالمعتاد باسم كاتب الموضوع الذي يلجأ الباحث إليه في تلك الموسوعة أو دائرة المعارف وذلك بالشكل المعتاد لأسلوب كتابة أسماء المؤلفين كما عرضنا له ، ثم سنة النشر بين قوسين يتبعها نقطة . وينتقل الباحث بعد ذلك إلى عنوان الموضوع وهو ما تتم كتابته كعنوان البحث المنشور في إحدى الدوريات أي أنه بذلك يكون في حالة الجملة in sentence-case كما أشرنا من قبل على أن يكون متبوعاً بنقطة . يلي ذلك كلمة **In** بمعنى (في) باللغة العربية ، ويعقبها مباشرة عنوان الموسوعة أو دائرة المعارف مكتوباً في حالة الجملة أيضاً ، وبخط مائل ، italic ومتبوعاً مباشرة بقوس (وهذا يعني أنه لا يوجد قبل القوس نقطة ، أو فاصلة ، أو أي علامة أخرى من علامات الترقيم) . وعلينا أن

نكتب بعد القوس الذي فتحناه الاختصار التالي **Vol** ونضع بعده نقطة لأنه اختصار ، ثم نكتب رقم المجلد متبوعاً بفاصلة . comma ويلي ذلك **p** أو **pp** متبوعة بنقطة للدلالة على الصفحة أو الصفحات التي يشغلها هذا الموضوع [أي (ص) أو (ص ص) باللغة العربية] على أن يتبعها مباشرة رقم الصفحة أو الصفحات التي يشغلها مثل هذا الموضوع بالفعل في الموسوعة ، ثم نقفل القوس ، ونضع نقطة . (وبذلك نلاحظ أن الاختصارات **Vol** ، **pp** قد ظهرت في هذه الحالة). ويعقب ذلك بلد النشر متبوعة بنقطتين ، ثم الناشر (الموسوعة) يليها نقطة وذلك كما يلي :

Author, A. (year) . Title of the item referred to . In *Title of encyclopedia* (Vol . --- , pp. --- - ---) . Location : Publisher .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Bergmann, P. (1993) . Relativity . In *The new encyclopedia britannica* (Vol. 26, pp. 501- 508) . Chicago : Encyclopedia Britannica .

٢- توثيق مراجع من المجلة الدولية لمستخلصات الرسائل :

من الجدير بالذكر أن هناك مصادر للمعلومات قد يكثر الرجوع إليها من قبل الباحثين على اختلاف تخصصاتهم وتوجهاتهم العلمية . وفي هذا الإطار تعد المجلة الدولية لمستخلصات الرسائل Dissertation Abstracts International واحدة من أهم هذه المصادر ، وأكثرها شيوعاً وانتشاراً حيث تغطي مساحة كبيرة من التخصصات العلمية المتنوعة التي تضم الزراعة ، والفلك ، والعلوم البيولوجية والبيئية ، والتجارة ، والاقتصاد ، والكيمياء ، والتربية ، والهندسة ، والفنون الجميلة ، والموسيقى ، والجغرافيا والتخطيط الإقليمي ، regional planning والجيولوجيا ، وعلوم الصحة ، والتاريخ ، والعلوم السياسية ، واللغة والأدب ، وعلوم المكتبات والمعلومات ، والرياضيات والإحصاء ، والفلسفة ، والدراسات الدينية ، والفيزياء ، وعلم النفس ، وعلم الاجتماع بحيث تغطي أكثر من ٩٥% على الأقل من تلك الرسائل التي تمنحها الجامعات المختلفة في أمريكا الشمالية فضلاً عن تغطية بعض

الموضوعات في قارات العالم الأخرى وهو ما جعل القائمين عليها يخصصون أقساماً sections ثلاثة لها؛ منها قسمان يعرضان رسائل من أمريكا الشمالية هما القسم A والذي يعرض لملخصات الرسائل في كل العلوم الإنسانية والاجتماعية Humanities and Social Sciences والقسم B الذي يعرض لملخصات الرسائل في العلوم والهندسة Sciences and Engineering أما القسم C فهو دولي Worldwide أي يعرض لموضوعات متباينة وملخصات رسائل مختلفة من أي مكان خارج أمريكا الشمالية non- North American materials مما يجعل هناك زيادة في أعداد مرتاديها من الباحثين على امتداد العالم بأسره .

ولتوثيق أحد هذه المستخلصات المتضمنة في هذا المصدر فإننا نبدأ باسم الباحث صاحب المستخلص وذلك بنفس الأسلوب المعتاد لكتابة أسماء المؤلفين كما عرضنا له من قبل ، يليه سنة نشر المجلة نفسها مدونة بين قوسين تتبعهما نقطة . وهنا قد تختلف في بعض الأحيان سنة نشر المجلة عن سنة مناقشة الرسالة والحصول على الدرجة العلمية أو منح تلك الدرجة ، year awarded أو حتى سنة نشر البحث الذي ينتمي المستخلص إليه . ويتبع ذلك عنوان البحث (على أن يتبع حالة الجملة في الكتابة كما أوضحنا من قبل) بدون نقطة في نهايته ، ولكننا بدلاً من ذلك نفتح قوساً ونحدد الدرجة العلمية للرسالة متبوعة بفاصلة يعقبها اسم المعهد أو الكلية والجامعة المانحة للدرجة العلمية degree- granting institution (وقد نكتفي باسم الكلية في بعض الأحيان بشرط أن تكون فريدة من نوعها) تليها فاصلة ، ثم سنة الحصول عليها ، ونقفل القوس بعد ذلك . وننتقل بعدها إلى كتابة اسم المجلة نفسها أي المجلة الدولية لمستخلصات الرسائل DAI على أن تكون في حالة العنوان in title case كما أوضحنا من قبل ، وعلى أن نكتبه بخط مائل ، يليه فاصلة ، comma ثم رقم المجلد دون أن نشير إليه بأي حروف (الرقم فقط) متبوعاً بفاصلة ، ويعقبه رقم الصفحة دون أن يسبقها أي حروف أي الرقم فقط أيضاً ، ويليه القسم الذي ينتمي إليه ذلك المجلد أي أحد الأقسام الثلاثة المعروفة A, B, C والذي تتم كتابته بصيغة كبيرة capital تليه نقطة . ويمكننا أن نوضح ذلك على النحو التالي :

Author, A. (year of publication) . Dissertation title (MA. or Ph. D. dissertation , degree- granting Institution or College and University , year awarded) . *Dissertation Abstracts International* , volume number, page and section .

ويلاحظ في التوضيح السابق أن الاختصار الدال على درجة الماجستير .**MA** ومثيله الدال على الدكتوراه .**Ph. D** يمكن أن تتم كتابته بصورة كاملة غير مختصرة فتكون Master`s dissertation للماجستير ، أو Doctoral dissertation على الطرف الآخر لدرجة الدكتوراه . وإلى جانب ذلك فعلى الرغم من وجود العديد من الأعداد لكل مجلد حيث يتم إصدار عدد شهري منها فإن عدم ظهور العدد في التوثيق لا يعني شيئاً لأن عملية ترقيم الصفحات pagination تبدأ من رقم (١) في أول عدد ، ويبدأ العدد الثاني من رقم الصفحة التالي لآخر رقم صفحة انتهى عندها العدد الأول ، وهكذا مع كل الأعداد . ومن ثم فإن هذه المجلة تسير في ترقيم صفحاتها وفق المجلد paginated by volume وذلك بعكس الكثير من المجلات التي تعتمد في الترقيم على العدد وليس المجلد . paginated by number وبالتالي فإن ظهور رقم العدد أو عدم ظهوره مع هذه المجلة (المجلة الدولية لمستخلصات الرسائل) Dissertation Abstracts International لن يضيف لها أي شيء ، ولن يقلل منها شيئاً في ذات الوقت .

ويمكننا أن نعرض لبعض أمثلة المستخلصات التي أخذت من هذه المجلة ، وتم توثيقها على النحو التالي :

Yoshida, Y. (2001) . Essays in urban transportation (Doctoral dissertation , Boston College , 2001) . *Dissertation Abstracts International* , 62 , 7741A .

Wagner, E. (1988) . On- board automatic aid and advisory for pilots of control- impaired aircraft (Doctoral dissertation, Massachusetts Institute of Technology , 1988) . *Dissertation Abstracts International* . 49 , 3310B .

٣- توثيق رسائل الماجستير والدكتوراه :

غالباً ما يلجأ الباحثون إلى رسائل الماجستير والدكتوراه التي يكون قد أعدها باحثون سابقون لهم في ذات المجال ، وعادة ما تكون مثل هذه الرسائل موجودة في مكتبات الكليات ، أو الجامعات ، أو مراكز البحوث ، أو المعاهد العليا ، أو غيرها من المعاهد أو المراكز البحثية المختلفة . وتمثل مثل هذه الرسائل قيمة كبيرة للباحثين حيث يحققون منها درجة كبيرة من الاستفادة .

ولتوثيق مثل هذه الرسائل فإننا نبدأ بكتابة اسم الباحث أولاً وذلك بالأسلوب المعتاد لكتابة أسماء الباحثين كما أوضحنا ، يليها بين قوسين يتبعهما نقطة تلك السنة التي تمت فيها إجازة الرسالة year awarded ثم عنوان الرسالة متبوعاً بنقطة . ويلي ذلك تحديد نمط الرسالة أي الدرجة الممنوحة degree granted بمعنى أنها إما أن تكون رسالة ماجستير أو رسالة دكتوراه ، ونظراً لأنها في تلك الحالة لا تكون منشورة كالكتاب مثلاً فإنها تكون (غير منشورة) ، ومن ثم فإننا نكتب إما رسالة ماجستير غير منشورة ، أو رسالة دكتوراه غير منشورة متبوعة بفاصلة . وفي اللغة الإنجليزية فإننا عادة ما نختار بين (.MA) أو master`s بالنسبة لرسالة الماجستير ، وبين (.Ph. D) أو *doctoral* بالنسبة لرسالة الدكتوراه لتصير تلك الكتابة التي تتعلق بوصف الرسالة أو الدرجة العلمية الممنوحة بذلك إما Unpublished master`s dissertation لرسالة الماجستير أو Unpublished doctoral dissertation لرسالة الدكتوراه وذلك بخط مائل على أن يعقبها فاصلة comma في كلتا الحالتين ، ثم نكتب بعدها مباشرة اسم المعهد أو الكلية والجامعة المانحة لمثل هذه الدرجة degree- granting institute or college and university ثم يعقبها نقطة للدلالة على انتهاء التوثيق وذلك كما يلي :

Author, A. (year awarded) . Dissertation title . *Unpublished degree dissertation* , Degree- granting Institute .

اسم الباحث (سنة المنح) . عنوان الرسالة . **رسالة ماجستير أو دكتوراه غير منشورة** ، اسم المعهد أو الكلية والجامعة المانحة للدرجة .

ومن الأمثلة الموضحة لذلك ما يلي :

Johnson , J. (1996) . Reading recovery : Early intervention . *Unpublished master `s dissertation*, University of South Carolina.

عوض عبد العظيم هاشم (٢٠٠٨) . فعالية برنامج للتدريس العلاجي في الحد من صعوبات تعلم اللغة الشفهية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

شريف عادل جابر (٢٠٠٩) . فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة في تنمية بعض المهارات المرتبطة بإدراك الأطفال التوحديين لمخاطر الطريق. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية جامعة بني سويف .

٤- توثيق بحث منشور في مؤتمر علمي أو ندوة علمية :

مما لا شك فيه أن المؤتمرات العلمية تعد بمثابة فرصة عظيمة لتبادل الآراء والأفكار حول المستجدات العلمية في هذا القطاع العلمي أو ذاك . ويمثل حضور الباحث للمؤتمرات اطلاعاً من جانبه على مثل هذه الخبرات الحديثة . وعادة ما تصدر اللجنة العلمية للمؤتمر كتاباً يتضمن ما تم إلقاؤه من بحوث خلال وقائع المؤتمر التي استمرت على مدار الأيام التي انعقد المؤتمر خلالها .

ولتوثيق بحث تم إلقاؤه في أحد المؤتمرات فإننا نبدأ باسم الباحث أولاً وذلك بالطريقة المعتادة لكتابة أسماء الباحثين ، يليها سنة انعقاد المؤتمر بين قوسين يتبعهما نقطة ، ثم عنوان البحث (مكتوباً في حالة الجملة in sentence- case) ومتبوعاً بنقطة . يلي ذلك عبارة بحث مقدم للمؤتمر (وإذا كان ذلك المؤتمر دولياً نكتب كلمة الدولي ، وإذا كان سنوياً نكتب كلمة السنوي ، وإذا كان عربياً نكتب كلمة العربي ، وهكذا) رقم ــــــ حول ــــــ (نكتب موضوع المؤتمر أو عنوانه) ويليها نقطة Paper presented at the 15th international conference on special education على أن تتم كتابة بيانات المؤتمر هذه بخط مائل . ويلي ذلك المكان الذي تم عقد المؤتمر فيه سواء المدينة أو الدولة أو الولاية ، ويعقبها نقطتان ، ثم المؤسسة التي عقدت المؤتمر (كأن تكون كلية ، أو جامعة ، أو معهد ، أو جمعية ، أو ما إلى ذلك) يليها فاصلة ،

comma ثم تاريخ انعقاد المؤتمر ، أي من يوم كذا إلى يوم كذا ، ويليها شرطة مائلة ، ثم الشهر (ـــــ ـ ـــــ / ـــــ) . وفي النهاية نضع نقطة إيذاناً بانتهاء التوثيق . ويتم اتباع نفس الأمر مع الندوة ، *symposium* وذلك كما يلي :

Author, A . (year) . Title of the study . *Paper presented at the ---- conference number ---- conference type on ---- conference subject* . Location : Institution , days --- - --- \ Month . اسم الباحث (السنة) . عنوان البحث . **بحث مقدم إلى المؤتمر (أو الندوة) السنوي أو العربي أو الدولي أو الإقليمي ثم رقم المؤتمر ـــ حول ـــ ثم موضوع المؤتمر .** مكان انعقاد المؤتمر : المؤسسة التي عقدت المؤتمر ، أول يوم للمؤتمر ـــ آخر يوم للمؤتمر / الشهر .

ويعني نمط المؤتمر (أو الندوة) أو نوعه conference type في المستطيل ما إذا كان المؤتمر سنوياً ، أو عربياً ، أو محلياً ، أو إقليمياً ، أو دولياً ، أو ما إلى ذلك . ويجب أن نتذكر أنه إذا كانت المؤسسة التي عقدت المؤتمر جامعة ، وكان اسم المدينة التي توجد فيها الجامعة مكرراً في اسم الجامعة فإننا لا نذكر اسم المدينة في تلك الحالة ، ونكتفي باسم الجامعة فقط . ومن أمثلة هذا التوثيق ما يلي :

Stolzenberg , J . , & Cherkes- Julkowski , M . (1991) . ADD, LD and extended information processing. *Paper presented at the 15th annual Meeting on special education*. Ontario: College of Education, 28- 30/ 3.

Torgesen, J. (2001). Empirical and theoretical support for direct diagnosis of learning disabilities by assessment of intrinsic processing weakness . *Paper presented at the LD Summit* . Washington, DC : U.S. Department of Education, 15- 17/ 4 .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) . النمو العقلي المعرفي لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم . **بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول إعاقات الطفولة : التشخيص والتدخل المبكر** . جامعة الكويت : كلية التربية ، ٢٠- ٢٢ / ٣ .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٣) . فعالية الإرشاد الأسري والتدريب على السلوكيات الاجتماعية المقبولة باستخدام جداول النشاط المصورة في الحد من المشكلات السلوكية

للأطفال . **بحث مقدم إلى مؤتمر الخليج الأول للصحة النفسية** . الكويت : مستشفى الصحة النفسية ، ٨ـ ١٠ / ١٢ .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٩) . فعالية برنامج للتعليم العلاجي في تنمية مستوى التمثيل المعرفي للمعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في الفهم القرائي . **بحث مقدم إلى الندوة الإقليمية لعلم النفس** . الرياض : كلية التربية جامعة الملك سعود ، ٢٥- ٢٧ / ١ .

٥- توثيق معلومات عن مصدر أساسي من مصدر ثانوي :

أحياناً نجد أن بعض المصادر الثانوية للمعلومات تعرض مناقشة لبعض الأعمال التي يكون قد تم نشرها في مصدر رئيسي أو أساسي ، وقد لا يتمكن بعض الباحثين من الاطلاع على المصدر الأساسي . وبالتالي يمكنهم في مثل هذه الحالة أن يقوموا بتوثيق المصدر الثانوي ، وليس المصدر الأساسي لأنهم لم يتمكنوا من الاطلاع عليه . وهذا يعني أن التوثيق هنا يكون لما تم الاطلاع الفعلي عليه ، وبالتالي فإن الباحث في مثل هذه الحالة ينبغي ألا يشير إلى المصدر الأساسي حيث أنه كما قلنا لم يتمكن من الاطلاع عليه .

ولتوثيق المرجع بقائمة المراجع في هذه الحالة فإننا نؤكد من جديد على توثيق المرجع الذي تم الاطلاع عليه والذي يتمثل في حالتنا هذه في المرجع الثانوي وليس الأساسي . ويتم توثيقه في القائمة بنفس الأسلوب المتبع في توثيق الكتاب ، أو المجلة العلمية أو الدورية الذي تم تناوله من قبل . وهذا يعني أننا نعتبره هنا وكأنه هو المصدر الأصلي للمعلومات .

إلا أن توثيق مثل هذا العمل في المتن يختلف كثيراً عن ذلك حيث لا بد من الإشارة إلى العمل الأصلي . فلو أننا كنا نناقش موضوعاً معيناً طرحه هالاهان وكوفمان Hallahan& Kauffman في كتابهما عام ٢٠٠٧ حول صعوبات التعلم مثلاً ، ولم يتمكن أحد الباحثين من الحصول على هذا الكتاب ، ولكنه قرأ بعض أفكار حول هذا الموضوع في مقال كتبته أنا عنه عام ٢٠٠٩ على سبيل المثال . فعندما يشرع ذلك الباحث في عرض مثل هذه الفكرة في بحثه أو دراسته فإنه يكتب أن هالاهان وكوفمان Hallahan& Kauffman يؤكدان على كذا وكذا وكذا وهي الأمور التي نقلها عني في

الواقع . وهنا فإنه يصير عليه حينئذ أن يفتح قوساً ويكتب فيه (كما ورد في عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٩) ثم يقفل القوس ، ويكمل عرض الفكرة . أما باللغة الإنجليزية فإنها تكتب كالتالي (as cited in Mohammed, A. , 2009) . أما عند التوثيق في نهاية الفقرة فيتم فتح قوس ، ويكتب الباحث فيه (في عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٩ ، ٥٩) أي يذكر المصدر ، وسنة النشر ، ورقم الصفحة ، ثم يقفل القوس ، ويضع نقطة كي ينهي بها الفقرة .

٦- توثيق التقارير والمستندات الحكومية :

تعد التقارير والمستندات الحكومية هي تلك التقارير التي تصدرها الحكومة بصورة عامة ، أو أي وزارة من الوزارات ، أو أي مؤسسة من المؤسسات التي تشرف الحكومة عليها . ولتوثيق مثل هذه التقارير والمستندات أو حتى الإحصاءات فإننا نكتب اسم المؤسسة الحكومية التي نشرت التقرير أو المستند ، ونضع بعده نقطة ، ثم سنة النشر بين قوسين يتبعهما نقطة . يلي ذلك عنوان التقرير بخط مائل (في حالة الجملة) دون أن نضع نقطة في نهايته ، بل نفتح قوساً ونكتب فيه رقم التعميم المميز لذلك المستند كأن يكون مثلاً (DHHS Publication No. ADM 98- 167) ، ثم نقفل القوس ونضع نقطة ، ونحدد المكان ونضع بعده نقطتين ، ثم نكتب اسم المؤسسة الحكومية التي أصدرت هذا المستند أو ذلك التقرير . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Governmental Organization . (year) . *Title of document* (DHHS Publication No. ADM number) . Location : Publisher .

اسم المؤسسة الحكومية . (السنة) . **عنوان التقرير أو المستند** (صفته ورقمه) . المدينة أو المحافظة : المسئول عن نشر التقرير .

ومن أمثلة ذلك ما يلي :

National Institute of Mental Health . (1990) . *Clinical training in serious mental illness* (DHHS Publication No. ADM 90- 1679). Washington, DC : U. S. Government Printing Office .

National Institute of Mental Health . (2000) . *Learning Disabilities: Multidisciplinary research centers* (DHHS Publication No. ADM 2000-1854) . Washington, DC : U. S. Government Printing Office .

وأحياناً يتم نشر تقارير أو دراسات يقوم أفراد بإعدادها كما يتضح من المثالين التاليين فلا يكون بها رقم مثل التقارير السابقة .

Lyon , R . (1998) . *The NICHD research program in reading development, reading disorders and reading instruction: A summary of research findings, keys to successful learning : A national summit on research in learning disabilities* . New York , NY : The National Center for Learning Disabilities.

Smith, S. (2000) . *Is my child kindergarten ready* ? Long Beach, California: Pediatric Medical Center.

وقد يتم في بعض الحالات نشر دراسات على الشكل الموضح بالمثال التالي ، وقد لا يتضمن الأمر رقماً كالمعتاد .

Western Australian Ministry of Education . (1993) . *Empirical validation of the first steps spelling and writing continua.* Victoria : Australian Council for Educational Research.

٧- توثيق تقارير ومستندات المؤسسات الخاصة :

عادة ما تقوم المؤسسات الخاصة أو غير الحكومية بإصدار تقارير ومستندات أيضاً ، ويكون لها دورها هي الأخرى في المشاركة في تنمية المجتمع . ويمكن توثيق مثل هذه التقارير والمستندات بأسلوب مشابه للأسلوب السابق مع بعض الاختلافات . وهنا نبدأ بكتابة اسم المؤسسة أولاً متبوعة بنقطة ، ثم سنة نشر التقرير أو المستند بين قوسين يتبعهما نقطة . ويلي ذلك عنوان التقرير أو المستند (في حالة الجملة) متبوعاً بنقطة ، ثم المدينة أو المحافظة أو الولاية التي توجد فيها تلك المؤسسة متبوعة بنقطتين ، ثم كلمة المؤلف Author متبوعة بنقطة وهو ما يعني أن تلك المؤسسة هي الناشر . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Organization . (year) . *Title of document* . Location : Author .
اسم المؤسسة الخاصة . (سنة النشر) . **عنوان المستند** . البلد : المؤلف .

والأمثلة التالية توضح ذلك :

American Psychiatric Association . (2000) . Practice guidelines for the treatment of patients with eating disorders (2^{nd} ed.) . Washington, DC : Author .

American Psychiatric Association . (2000) . Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4^{th} ed.). Text revision . DSM- IV- TR . Washington, DC : Author .

الجمعية المصرية للدراسات النفسية . (٢٠٠٨) . **أخبار علم النفس** ، ٧٠ . القاهرة : المؤلف .

(٤) المصادر الإلكترونية :

تحتل المصادر الإلكترونية في وقتنا الراهن الذي يعرف بعصر التكنولوجيا مصدراً هاماً وأساسياً من مصادر المعلومات ، بل إنها تعد إلى جانب ذلك مصادر متجددة للمعلومات . فإذا ما رغبنا أن نتعرف على أحدث ما يكون قد نشر في أي مجال من مجالات العلم فما علينا إلا أن ندير مؤشرات البحث على الشبكة الدولية للمعلومات ، وسوف نجد بالتالي كماً هائلاً من المعلومات التي لم تكن تخطر لنا على بال ، أو لم نكن نتصور وجودها على مثل هذا النحو .

ونحن في مجال البحث العلمي نواجه في كثير من الأحيان بوجود معلومات جيدة نكون قد تمكنا من الحصول عليها ، ولكننا مع ذلك نواجه صعوبة في توثيق مصدرها مع الأخذ في الاعتبار أننا ينبغي أن نتحرى الدقة في اختيار تلك المواقع التي نثق في الكتابة منها ، والأخذ عنها . وهذا بطبيعة الحال يفرض علينا أن نراعي ما يقال عنه في اللهجة العامية لدينا [ألا نكتب من (أي موقع والسلام)] . وعذراً إذا ما كنت قد لجأت إلى هذا المصطلح العامي فلم أجد أبلغ منه في ذلك حيث كثيراً ما نجد أن الباحث يريد أن ينتهي من الكتابة بأي صورة ، وكأنه يحمل ثقلاً يريد أن يتخلص منه ، ولذا فإنه ما إن يجد شيئاً كهذا فإنه يسارع إليه على الفور ، ويكتبه ، وتنتهي مهمته بذلك ، وكأننا كنا نكلفه بمهمة ثقيلة فأنهاها بأي صورة ، ويصبح المهم أنه قد أنهاها . ولذلك فالثقة في الموقع ، وما تتم كتابته فيه تمثل قيمة كبيرة هنا .

ومن جهة أخرى فإن المصادر الإلكترونية إنما تضم دوريات ومجلات علمية ، وقواعد بيانات تضم العديد والعديد من ملخصات البحوث والدراسات والرسائل ،

إلى جانب النص الكامل لها في بعض الأحيان . وهناك أيضاً كتب ، وأجزاء من كتب ، ومراجعات للكتب ، وموسوعات ودوائر للمعارف ، وتقارير متنوعة ، ومواقع مختلفة ، والبريد الإلكتروني ، والبرامج التي يمكن تحميلها على الكمبيوتر ، وغيرها من المصادر ذات الأهمية في هذا المضمار والتي أصبح لا غنى عنها الآن . وبعد أن نرجع إلى أي مصدر معين من تلك المصادر ، ونقرر أن نأخذ منه شيئاً تمت كتابته فيه يصير السؤال آنذاك هو كيف نوثق ذلك في قائمة المراجع ؟ وهو السؤال الذي سنقوم بالإجابة عنه على امتداد الصفحات التالية .

ومن الأهمية بمكان أن نقرر هنا أن الجمعية الأمريكية لعلم النفس قد أدخلت تعديلات جديدة عام ٢٠٠٧ على أسلوب توثيق المصادر الإلكترونية ، ولذلك فإننا سوف نعرض لتوثيق المصادر الإلكترونية وفق آخر هذه التعديلات . ومن أهم هذه التعديلات عدم وجود أي مسافات في العنوان حتى الشرطات المائلة slashes وما قبلها ، وما بعدها ، وغير ذلك وهو ما سوف نوضحه عند تناول تلك المصادر .

١- توثيق بحث من دورية علمية إلكترونية

تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسب Online Periodical :

يتبع التوثيق من هذه الدوريات العلمية نفس خطوات التوثيق من الدورية العلمية المطبوعة مع كتابة رقم المجلد بخط مائل . وفي حالة احتمال حدوث تغيير أو تحديث للمعلومات المعروضة وهو ما أصبح نادر الحدوث بالنسبة للغالبية العظمى من هذه الدوريات لأنها أصبحت تصدر في شكلها النهائي فإن علينا أن نقوم آنذاك بتدوين تاريخ الاسترجاع retrieval date أي تاريخ استرجاع المعلومات . ومن ثم فإن تدوين تاريخ استرجاع المعلومات في حالة تلك الدوريات العلمية الإلكترونية online periodical التي تعمل في الواقع بنظام الاتصال المباشر بالحاسب لم يعد ضرورياً ، ولذا يمكننا ألا نقوم بتدوينه . ويمكن أن يتم التوثيق بالشكل التالي :

Author , A . (year of publication) . Title of article . *Title of Online Periodical, volume number* (issue number if available). Retrieved month day, year, (if necessary) from
http://www.someaddress.com/full/url/

والمثال التالي يوضح ذلك :

Bernstein, M. (2002). 10 tips on writing the living Web . *A List Apart : For People Who Make Websites, 149*. Retrieved May 2, 2006, from http://www.alistapart.com/articles/writeliving

٢- توثيق بحث من مجلة علمية أكاديمية إلكترونية

تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسب Online Scholarly Journal :

نظراً لأن كثيراً من المعلومات الإلكترونية التي تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسب قد يتغير عنوانها Uniform Resource Locator URL أي محدد هوية هذا المصدر أو ذاك فإن الجمعية الأمريكية لعلم النفس توصي باستخدام محدد أو عنوان رقمي Digital Object Identifier DOI لكل مصدر كمقابل للعنوان أو كبديل له وذلك في محاولة لإيجاد روابط links ثابتة لتلك المصادر تستمر لفترات طويلة . ويعد هذا المحدد الرقمي بمثابة خاصية فريدة للمصدر ، ويتألف من كود طويل يجمع بين الحروف الهجائية والأرقام . alphanumeric code وغالباً ما يكون مثل هذا الكود موجوداً في الصفحة الأولى من المستند ، وقد يتم إخفاء ذلك الكود في بعض المستندات تحت مسمى CrossRef أو PubMed وعند الضغط على أي منهما سوف يظهر البحث كاملاً متضمناً ذلك الكود . ووفقاً لذلك فإننا قد نجد أن بعض المجلات أو الدوريات العلمية الإلكترونية تتضمن البحوث المنشورة فيها مثل هذا الكود أو العنوان الرقمي في حين أن بعضها الآخر لا تتضمن البحوث المنشورة فيها ذلك الكود . وفي تلك الحالة يتم التوثيق كما يلي :

أ- إذا كانت البحوث المنشورة تتضمن كوداً أو عنواناً رقمياً DOI :

Author, A. (year of publication). Title of article. *Title of Journal, volume number*. doi:0000000/000000000000

والمثال التالي يوضح ذلك :

Brownlie, D. (2000) . Toward effective poster presentations: An annotated bibliography. *European Journal of Marketing, 41*(11/12), 1245-1283. doi:10.1108/03090560710821161

ب- إذا كانت البحوث المنشورة لا تتضمن كوداً أو عنواناً رقمياً no DOI:

عندما لا يوجد بالبحث كود أو عنوان رقمي فلا بد من وجود عنوان له URL يميزه وهو ما نعرفه بالصفحة ، ولكنه لا يتطلب تدوين تاريخ الاسترجاع . أما إذا كان هناك احتمال أن تتغير تلك المعلومات أو يتم تحديثها خلال فترة تالية فلا بد من كتابة تاريخ الاسترجاع retrieval date آنذاك . ونظراً لأن غالبية مثل هذه المجلات والدوريات الإلكترونية عادة ما تظهر في شكلها النهائي فلا يصبح هناك داع بالتالي لتدوين تاريخ الاسترجاع .

وعادة ما يأخذ التوثيق الشكل التالي :

Author, A. (year of publication). Title of article. Title of Journal, volume number. **Retrieved month day, year, from http://www.someaddress.com/full/url/**

والمثال التالي يوضح ذلك :

Kenneth, I. (2000). A Buddhist response to the nature of human rights. *Journal of Buddhist Ethics, 8*. Retrieved February 20, 2001, from http://www.cac.psu.edu/jbe/twocont.html

ومن الملاحظ أننا قد نجد في ذات الوقت نسخاً مطبوعة من تلك المجلات أو الدوريات الإلكترونية . وعندما يحدث ذلك لا يكون هناك داع لاستخدام العنوان الإلكتروني للصفحة URL ويمكننا أن نكتفي في تلك الحالة عقب عنوان البحث مباشرة، ودون وضع نقطة بقوسين نكتب بينهما بالإنجليزية مصطلح " نسخة إلكترونية " [Electronic version] يعقبهما نقطة ليأخذ التوثيق بذلك في تلك الحالة الشكل التالي :

Author, A. (year of publication) . Title of article [Electronic version] . *Title of Journal, volume number*. pages .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Whitmeyer, J. (2000). Power through appointment [Electronic version] . *Social Science Research, 29*, 535-555.

٣- توثيق بحث مأخوذ من قاعدة بيانات database :

عند توثيق مرجع مأخوذ من قاعدة بيانات تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسب online database فإننا نتبع نفس الخطوات المتبعة حال توثيق البيانات المطبوعة ، وتضاف إليها البيانات الخاصة بتاريخ الاسترجاع ، والاسم الصحيح لقاعدة البيانات .

وهنا فإننا نبدأ باسم الباحث وذلك بالأسلوب المتعارف عليه لكتابة أسماء الباحثين ، ثم السنة بين قوسين كالعادة يعقبهما نقطة ، وعنوان البحث يليه نقطة ، ثم اسم المجلة التي نشرت ذلك البحث ، ورقم المجلد كلاهما بخط مكتوب مائل ، يعقبه رقم العدد ثم نقطة . ويلي ذلك تاريخ الاسترجاع ، واسم قاعدة البيانات . وهذا ما يعطي في الواقع للتوثيق الشكل التالي :

Author, A. (year of publication) . Title of article. *Title of Journal, volume number* (issue number). Retrieved month day, year, from ---------- - database .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Smyth, A. , Parker, A. , & Pease, D. (2002). A study of enjoyment of peas. *Journal of Abnormal Eating, 8* (3). Retrieved February 20, 2003, from PsycARTICLES database.

ومن الملاحظ أننا غالباً ما نلجأ في مجالنا الدراسي والبحثي وهو المجال النفسي والتربوي إلى قاعدة بيانات ERIC للحصول على ما نريد من بحوث أو ملخصات لبحوث أخرى يمكننا أن نستفيد منها فيما نقوم بإعداده من دراسات .

٤- توثيق ملخص أو مستخلص بحث من

قاعدة بيانات أو مجلة إلكترونية abstract :

إذا قمنا بالرجوع إلى مستخلص بحث *abstract* في قاعدة للبيانات مع العلم بوجود النص الكامل للبحث ، ونريد أن نقوم بتوثيق ذلك الملخص دون البحث فإن علينا أن

نكتب كلمة ملخص [Abstract] بين قوسين كهذين وذلك بعد عنوان البحث مباشـرة دون أن توضع نقطة بعد العنوان حيث نـضعها بعـد القوسـين . ويـتم التوثيـق كمـا تم في الحالة السابقة مباشرة مـع عـدم ذكـر تـاريخ الاسـترجاع ، ولكننـا نحـدد أن ذلـك الاسترجاع يمكن أن يتم من قاعدة بيانات معينة . وعلى هذا الأساس فإن التوثيق يأخـذ الشكل التالي :

Author, A. (year of publication) . Title of article [Abstract] . *Title of Journal, volume number* (issue number) , pages . Retrieved from ---------- database .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Paterson, P. (2008). How well do young offenders with Asperger Syndrome cope in custody? : Two prison case studies [Abstract] . *British Journal of Learning Disabilities, 36*(1), 54-58. Retrieved from EBSCO Host database.

وفي بعض الأحيان قد تعرض مجلة إلكترونية معينـة لملخـص البحـث مـع البحـث كاملاً ، فإذا ما رجعنا إلى الملخص فقط دون أن نكون قد رجعنـا إلى البحـث ، ونريـد توثيقه فإننا عادة ما نكتب اسـم الباحـث متبوعـاً بالـسنة بـين قوسـين يتبعهمـا نقطـة ، وعنوان البحث متبوعاً بنقطة ، ثم اسم المجلة متبوعاً بفاصلة ، ورقم المجلد ، والعـدد (بين قوسين) يتبعهما فاصلة ، والصفحات التي يشغلها ذلك البحث . يلي ذلك عبارة ملخص مأخوذ من ملخصات مجلة ـــــــ التي تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسـب وذلك كما يلي :

Author, A. (year of publication) . Title of article . *Title of Journal, volume number* (issue number) , pages . Retrieved from ---------- Journal Abstracts Online .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Bossong, G. (2000) . Ergativity in Basque . *Linguistics, 22*(3), 341-392. Abstract retrieved from Linguistics Abstracts Online.

٥- توثيق مقال من جريدة إلكترونية :

إذا ما أردنا توثيق مقال معين من جريدة أو صحيفة إلكترونية فإننا نكتب اسم كاتب المقال كاسم المؤلف متبوعاً بقوس فيه السنة ، ثم فاصلة فالشهر ثم اليوم دون فاصلة ، ثم نقفل القوس ونضع نقطة يليها عنوان المقال ثم نقطة . ويلي ذلك اسم الجريدة بخط مائل يعقبها نقطة ، ثم نذكر أنها مأخوذة من Retrieved from موقع كذا كما يلي :

Author, A. (Year, Month Day). Title of article. *Title of Newspaper*. Retrieved from http://www.someaddress.com/full/url/

والمثال التالي يوضح ذلك :

Parker-Pope, T. (2008, May 6). Psychiatry handbook linked to drug industry. *The New York Times*. Retrieved from http://www.nytimes.com

٦- توثيق الكتب الإلكترونية :

انتشرت الكتب الإلكترونية electronic books بشكل كبير في هذه الآونة . وعادة ما تأخذ مثل هذه الكتب شكل الكتب الموجودة في المواقع الشخصية على الشبكة الدولية ، personal websites أو تلك الموجودة في قواعد البيانات ، أو حتى تلك الكتب الموجودة في صورة صوتية . audio form وإذا كان الكتاب الذي نقصده موجوداً في صورة أو شكل رقمي ، أو كان من الصعب أن نجده في صورة مطبوعة فيمكن توثيقه بالصيغة التي سنوضحها مع الوضع في الاعتبار أنه إذا لم نستطع الحصول على مثل هذا الكتاب بشكل مباشر عن طريق الاتصال المباشر بالحاسب online أو كان لا بد من شرائه فإننا نستخدم (يمكن الحصول عليه من) Available from بدلاً من (يمكن استرجاعه من) Retrieved from ثم نوجه القارئ إلى حيث يمكنه أن يجد ذلك الكتاب .

وعند توثيق الكتاب في تلك الحالة فإننا عادة ما نبدأ باسم المؤلف وذلك بالطريقة المعتادة ، يليه عنوان الكتاب بخط مائل وينتهي بنقطة يليها Retrieved from ثم عنوان الموقع بالصورة التي أوضحناها من قبل مع وضع الاستثناء الذي أشرنا إليه في الفقرة السابقة في اعتبارنا . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author, A. *Book title* . Retrieved from
http://www.someaddress.com/full/url/

والمثالان التاليان يوضحان ذلك :

De Huff, E . *Taytay's tales: Traditional Pueblo Indian tales*. Retrieved from http://digital.library.upenn.edu/women/dehuff/taytay/taytay.html

Davis, J. *Familiar birdsongs of the Northwest*. Available from http://www.powells.com/cgi-bin/biblio?inkey=1-9780931686108-0

٧- توثيق جزء من مستند موجود على الشبكة الدولية ، أو فصل من كتاب إلكتروني :

يمكن توثيق هذا العمل عن طريق تدوين اسم المؤلف أولاً بالشكل المعتاد ، يليه تاريخ نشر الكتاب بين قوسين يتبعهما نقطة . ويلي ذلك عنوان المقال أو الفصل يتبعه نقطة ، ثم **In** (في) يتبعها عنوان الكتاب أو المستند الأكبر بدون نقطة في نهايته ، بل نفتح قوساً ونكتب رقم الفصل أو الجزء ، ثم نقفل القوس ، ونضع نقطة . ويعقب ذلك **Retrieved** ثم التاريخ يليه **from** والموقع وذلك بالشكل الموضح من قبل . ويمكن أن نعرض لذلك بالشكل التالي :

Author, A. (Date of publication). Title of article. In *Title of book or larger document* (chapter or section number). Retrieved month day, year, from
http://www.someaddress.com/full/url/

والمثالان التاليان يوضحان ذلك :

Engelshcall, R. (1997). Module mod_rewrite: URL Rewriting Engine. In *Apache HTTP Server Version 1.3 Documentation* (Apache modules.) Retrieved March 10, 2006, from
http://httpd.apache.org/docs/1.3/mod/mod_rewrite.html

Peckinpaugh, J. (2003). Change in the Nineties. In J. Bough & G.B. DuBois (Eds.). *A century of growth in America*. Retrieved from GoldStar database.

٨- توثيق مراجعة لكتاب إلكتروني online book review :

قد يتم عرض مثل هذه المراجعة في جريدة أو دورية علمية . وفي هذه الحالة فإننا نقوم بالتوثيق وفق المصدر الذي ينشر تلك المراجعة على أن نكتب عبارة (مراجعة للكتاب) Review of the book بين قوسين ثم عنوان الكتاب الذي تتم مراجعته . ويعقب ذلك اسم المصدر الذي ينشر تلك المراجعة كأن يكون جريدة أو دورية مثلاً ، ويعقبها نقطة ، ثم عبارة Retrieved from ثم عنوان الموقع الذي يعرض للكتاب وذلك إذا كان من الممكن لأي شخص أن يحصل على تلك المراجعة . أما إذا لم يكن الأمر كذلك وكان يتم الحصول على المراجعة بأسلوب غير مباشر ، أو من قاعدة بيانات فإننا نكتب في مثل هذه الحالة **Available from** يعقبها الموقع الذي يمكن من خلاله أن نحصل على المراجعة المطلوبة ، أو حتى نشتريها . ويمكن توضيح خطوات التوثيق في تلك الحالة على النحو التالي :

Author, A. (year, Moth day). Title of review [Review of the book *Title of the book*] . *Newspaper* . Retrieved from
http://www.someaddress.com/full/url/

والمثال التالي يوضح ذلك :

Zacharek, S. (2008, April 27). Natural women [Review of the book *Girls like us*]. *The New York Times*. Retrieved from
http://www.nytimes.com/2008/04/27/books/review/Zachareck
-t.html?pagewanted=2

أما إذا كان المصدر الذي ينشر تلك المراجعة هو إحدى الدوريات فإننا في هذه الحالة نكتب اسم الدورية بدلاً من اسم الجريدة في المثال السابق على أن يعقبها فاصلة ، ثم رقم المجلد ، ويليه رقم العدد بين قوسين يعقبهما فاصلة ، ثم رقم الصفحات . ويمكننا أن نوضح ذلك من خلال المثال التالي .

Castle, G. (2007). New millennial Joyce [Review of the books *Twenty-first Joyce, Joyce's critics: Transitions in reading and culture, and Joyce's messianism: Dante, negative existence, and the messianic self*]. *Modern Fiction Studies, 50*(1), 163-173. Available from Project MUSE Web site:
http://muse.jhu.edu/journals/modern_fiction_studies/toc/
mfs52.1.html

٩- توثيق رسالة ماجستير أو دكتوراه يتم الحصول عليها من قاعدة للبيانات :

عند الحصول على رسالة علمية سواء كانت رسالة ماجستير أو دكتوراه من قاعدة معينة للبيانات مثل قاعدة *ERIC* على سبيل المثال ، فإن توثيقها يتطلب كتابة اسم الباحث ، ثم سنة المنح بين قوسين يعقبهما نقطة ، ويليها عنوان الرسالة بخط مائل ، ويعقبه نقطة . ويلي ذلك عبارة Retrieved from يعقبها مباشرة اسم قاعدة البيانات ، ثم نقطة ، وبعدها الكود الرقمي للرسالة بين قوسين وذلك كما يلي :

Author, A. (year) . *Dissertation title* . Retrieved from ---- database . (AAT 0000000)

والمثال التالي يوضح ذلك :

Biswas, S. (2008). *Dopamine D3 receptor: A neuroprotective treatment target in Parkinson's disease.* Retrieved from ProQuest Digital Dissertations. (AAT 3295214)

١٠- توثيق القواميس ودوائر المعارف الإلكترونية :

هناك العديد من القواميس ودوائر المعارف الإلكترونية التي تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسب online encyclopedias and dictionaries والتي تعد ذات أهمية كبيرة في هذا المجال . وعند توثيق مثل هذه المصادر تواجهنا مشكلة تتمثل في عدم وجود سطر أو أكثر يشير إلى المؤلف أو الكاتب byline ونظراً لذلك فإننا نضع عنوان الموضوع الذي نبحث فيه في المقدمة أو البداية أي أننا نبدأ التوثيق به ، ويليه نقطة ، ثم نكتب تاريخ النشر بين قوسين إذا كان موجوداً ، أما إذا لم يكن موجوداً فإننا نضع بدلاً منه **(n.d.)** لتشير إلى no date أي (بدون تاريخ) يليها **In** ثم اسم القاموس الإلكتروني أو دائرة المعارف الإلكترونية بخط مائل ، ويعقبها نقطة . ويلي ذلك عبارة **Retrieved** يليها التاريخ على هيئة الشهر ويليه اليوم دون أي فاصل أو أي أداة من أدوات الترقيم ، ثم فاصلة يعقبها السنة ، ويليها فاصلة ، ثم **from** يعقبها مباشرة العنوان الإلكتروني للموقع الذي يمكن أن نحصل منه على مثل هذا المصدر وذلك على الشكل التالي :

Object title . (year of publication or n.d.) . In *Encyclopedia or Dictionary online* . Retrieved Month day, year, from http://www.someaddress.com/full/url/

والمثال التالي يوضح ذلك :

Feminism. (n.d.) In *Encyclopedia Britannica online*. Retrieved March 16, 2008, from http:// www.britannica.com

١١- توثيق الببليوجرافيا الإلكترونية :

توثيق ببليوجرافيا إلكترونية تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسب online bibliography نكتب الاسم أولاً ، ثم السنة بين قوسين يعقبهما نقطة ، فعنوان الموضوع يليه نقطة ، ثم عبارة Retrieved from يليها العنوان الإلكتروني للموقع الذي نحصل عليها من خلاله وذلك كما يلي :

Author, A. (year) . *Title of bibliography* . Retrieved from http://www.someaddress.com/full/url/

والمثال التالي يوضح ذلك :

Jürgens, R. (2005). *HIV/AIDS and HCV in Prisons: A Select Annotated Bibliography*. Retrieved from http://www.hc-sc.gc.ca/ahc-asc/alt_formats/hpb-ps/pdf/ intactiv/hiv-vih-aids-sida-prison-carceral_e.pdf

١٢- توثيق مستند عادي ، أو تقرير ، أو صفحة عادية من الشبكة الدولية :

يعد هذا النمط من المستندات أو التقارير أو صفحات الإنترنت هو الأكثر شيوعاً وتكراراً بين الباحثين أو حتى بين عامة الناس حيث من الممكن أن نتصل بالشبكة الدولية على أي صفحة ، ونقوم بتحميلها على جهاز الكمبيوتر الخاص بنا ، أو طباعتها على سبيل المثال . ولتوثيق تلك الصفحة نبدأ بكتابة اسم المؤلف متبوعاً بالسنة بين قوسين يعقبهما نقطة . وإذا لم يكن التاريخ (السنة) موجوداً نكتب n.d. اختصاراً لعبارة no date أي بدون تاريخ . ويلي ذلك عنوان المستند يعقبه نقطة ، ثم يلي ذلك كلمة Retrieved يليها التاريخ بنظام الشهر فاليوم دون أي أداة ترقيم بينهما ، ثم فاصلة

فالسنة ، ثم فاصلة يليها كلمة from ويعقبها العنوان الإلكتروني للموقع الذي نحصل على ذلك المستند من خلاله . وإذا كان لذلك المستند أكثر من صفحة على الإنترنت فإننا نكتب العنوان URL الذي يربطنا بالصفحة الثانية ، ونتبع نفس الأسلوب في التوثيق وذلك كما يلي :

Author, A. (Date of publication). *Title of document*. Retrieved Month day, year (only if the text may potentially change over time), from http://Web address

والأمثلة التالية توضح ذلك :

Fewell, R. (2000). *Assessment of young children with special needs : Foundations for tomorrow* . Retrieved June 15, 2004, from http://www.findarticles.com/cf_dls/m0HDG/1_20/68206902/print-jhtml

Allison, P. (2003). *Social foundations of special education policy*. Retrieved July 16, 2004, from http://www.publish.edu.uwo.ca/patricia.allison/spec.educ.html

Zionts, P. (2002). *Educational foundations and special services*. Retrieved August 17, 2004, from http://efss,educ.kent.edu/index.php

Maccini, P. (2002). *Introduction to special education*. Retrieved May 10, 2003, from http://colby.edu/education/courses

١٣- توثيق محاضرة إلكترونية أو شرائح عرض تقديمي :

عند توثيق محاضرة إلكترونية أو شرائح العرض التقديمي presentation slides بنظام الاتصال المباشر بالحاسب online ينبغي علينا أن نذكر نوعية الملف أو نمطه format بين قوسين وذلك بعد عنوان المحاضرة مباشرة (كأن يكون الملف مستند كتابة word document أو عرض تقديمي PowerPoint slides أو ما إلى ذلك ودون وجود أي فاصل أو أي أداة من أدوات الترقيم على أن يلي القوسان نقطة . وبالتالي فإننا نبدأ باسم المؤلف ، ثم عنوان المحاضرة ، ويليه نمط الملف بين قوسين يعقبهما نقطة ، فعبارة Retrieved from ويعقبها نقطتان ، ثم عنوان الموقع على الشبكة الدولية Lecture Notes Online Web site وذلك كما يلي :

Hallam, A. *Duality in consumer theory* [PDF document]. Retrieved from Lecture Notes Online Web site:
http://www.econ.iastate.edu/classes/econ501/Hallam/index.html

والمثال التالي يوضح ذلك :

Roberts, K. (1998). *Federal regulations of chemicals in the environment* [PowerPoint slides]. Retrieved from
http://siri.uvm.edu/ppt/40hrenv/index.html

١٤- توثيق معلومات من البريد الإلكتروني :

من الجدير بالذكر أن البريد الإلكتروني E- mail لا يعد في الواقع من المصادر التي يتم توثيقها في قائمة المراجع على الرغم من ظهوره بين قوسين في متن البحث أو الرسالة . وهذا يعني أن البريد الإلكتروني لا يظهر في قائمة المراجع وإن كان يتم توثيقه في متن البحث أو الرسالة حيث نجد أنه عندما يرجع الباحث إلى محتوى رسالة تكون قد أرسلت إليه بالبريد الإلكتروني فإنه عندما يتحدث عن فكرة معينة . وهنا فإنه يقوم في سياق الحديث وبعد الفكرة التي تعد الرسالة تأييداً لها بفتح قوس ، ويكتب اسم الراسل أو المتصل وذلك بأسلوب كتابة اسم المحرر بالنسبة للكتب والمراجع ، يعقبه فاصلة ، comma ثم عبارة اتصال شخصي personal communication يعقبها فاصلة ، ثم الشهر ويليه اليوم دون فاصل بينهما أو أي أداة من أدوات الترقيم ، ويعقب اليوم فاصلة ، ثم السنة ، وأخيراً نقفل القوس ، ونضع نقطة وذلك كما يلي :

.... (A. Author , Personal communication, Month day, year) .

والمثالان التاليان يوضحان ذلك :

.... (E. Robbins, personal communication, January 4, 2001) .

A. Smith also claimed that many of her students had difficulties with APA style (personal communication, November 3, 2002).

١٥- توثيق محتوى نقاش مفتوح بنظام الاتصال المباشر بالحاسب ، أو نقاش أجرته جماعة للمناقشة ، أو خطاب إخباري :

من الملاحظ أن التطورات التكنولوجية الحديثة قد أفرزت لنا أساليب ومصادر جديدة للبيانات مثل الحلقات النقاشية المفتوحة التي تعمل بنظام الاتصال المباشر بالحاسب ، online forums وجماعات النقاش discussion board والجماعات الإخبارية newsgroups والخطابات الإخبارية newsletters وهي ما يمكن أن يمدنا بمعلومات ذات قيمة . وعند توثيق مثل هذه المصادر فإننا نذكر عنوان الرسالة أو الخطاب title والعنوان المميز URL للجماعة الإخبارية أو جماعة النقاش مع ملاحظة أن أسماء مثل هذه الجماعات (كجماعات النقاش ، newsgroups أو الحلقات النقاشية forums) لا تتم كتابتها بخط مائل . وهنا فإننا نبدأ باسم الكاتب إذا كان متاحاً ، وإلا فإننا نكتب اسم الشاشة screen name أي الذي يظهر على الشاشة كالعنوان مثلاً ، ثم نضع المحدد الموجود كرقم الرسالة مثلاً إذا كان متاحاً وذلك بين قوسين . وإذا كان ممكناً يجب أن نكتب العنوان URL الذي تم حفظ الرسالة فيه كأن نذكر مثلاً (Message posted to ----- , archived at …..) . وعادة ما يأخذ التوثيق الشكل التالي :

Author, A. (year, Month day) . Title of message [Message number] . Message posted to http://Web address

والمثال التالي يوضح ذلك :

Frook, B. (1999, July 23). New inventions in the cyberworld of toylandia [Msg 25] . Message posted to http://groups.earthlink.com/forum/messages/00025.html

Keogh, B., & Glover, A. (1980) . Research needs in the study of early identification of children with learning disabilities . Thalamus [Newsletter of the International Academy for Research in Learning Disabilities] . Message posted to http://groups.earthlink.com/newsletter/messages/00025.html

(٥) مصادر أخرى غير مطبوعة :

هناك العديد من المصادر الأخرى غير المطبوعة *other non- print sources* التي يمكن الاستفادة منها كثيراً وخاصة في تخصصات أخرى غير علم النفس أو علوم التربية عامة حيث أن هذا الدليل يستخدم في سبيل الوصول إلى الشكل الصحيح للكتابة العلمية في كل التخصصات . ومن أهم هذه المصادر المقابلات الشخصية والاتصالات الشخصية ، والصور المتحركة ، وشرائط الفيديو ، والأسطوانات ، والعروض التليفزيونية ، والمسلسلات ، والأفلام ، والتسجيلات الموسيقية ، وغيرها . ولمثل هذه المصادر أهميتها الكبيرة في العديد من التخصصات ، ولذلك كان لا بد من عرض أسلوب توثيقها حتى تعم الفائدة .

١- توثيق المقابلات الشخصية والاتصالات الشخصية الأخرى :

مما لا شك فيه أن هذه مصادر التي تتمثل في المقابلات الشخصية *interviews* والاتصالات الشخصية *personal communications* سواء تليفونياً أو غير ذلك رغم أهميتها فإنها كالبريد الإلكتروني والذي يعد في الواقع شكلاً من أشكالها العديدة والمختلفة لا تتضمنها قائمة المراجع ، ولكن يتم الإشارة إليها في متن البحث أو الرسالة فقط ، أي أن التوثيق في تلك الحالة يكون في المتن وليس في قائمة المراجع حيث لا توجد أي إشارة لها في قائمة المراجع . ويمكن مراجعة توثيق البريد الإلكتروني للتعرف على أسلوب التوثيق المتبع آنذاك .

٢- توثيق الصور المتحركة :

يعد هذا المصدر والذي يتمثل في الصور المتحركة motion pictures مصدراً حيوياً للمعلومات وخاصة إذا ما كانت المادة المصورة أو المادة الفيلمية يمكن الرجوع إليها في برامج التدخل المختلفة ، أو إذا كانت تخدم تخصصات أخرى . ولتوثيق هذا المصدر فإننا نكتب اسم المنتج وذلك بنفس أسلوب كتابة اسم المؤلف ، ثم نضع بين قوسين كلمة منتج ، producer يليها علامة المعية (&) ، ثم اسم المخرج بنفس الأسلوب ، وبعده نكتب بين قوسين كلمة مخرج director يعقبها نقطة ، فسنة الإصدار بين قوسين يعقبهما نقطة ، ثم اسم الفيلم المتحرك بخط مائل يعقبه قوسان نكتب

داخلهما عبارة فيلم متحرك ، ثم يعقبهما نقطة . يلي ذلك بلد المصدر يعقبها نقطتان ، ثم اسم الأستديو studio أو الموزع distributor يعقبه نقطة . وهذا يعني أن ذلك الفيلم أو شريط الفيديو يتم توزيعه على نطاق واسع أي على مستوى قومي أو حتى عالمي . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Producer, P. (Producer), & Director, D. (Director). (Date of publication) . *Title of motion picture* [Motion picture]. Country of origin : Studio or distributor.

ويعد المثال التالي توضيحاً لذلك :

Smith, J. (Producer), & Smithee, A. (Director) . (2001). *Really big disaster movie* [Motion picture] . United States : Paramount Pictures .

أما إذا كان الفيلم أو شريط الفيديو من جهة أخرى يتم توزيعه على نطاق ضيق ، ولا يشهد توزيعاً على نطاق واسع فإننا في مثل هذه الحالة نسير في سبيل توثيقه وفق الأسلوب الذي عرضنا له في المثال السابق مباشرة وذلك حتى نصل إلى بلد المصدر أي تلك البلد أو المدينة أو ذلك المكان الذي تم فيه إعداد الفيلم أو الشريط بصورته الراهنة ، فإننا نكتب عقبه على الفور وذلك بين قوسين عبارة "يمكن الحصول عليه من ... Available from " يليها اسم الموزع الذي يمكننا أن نحصل منه على ذلك الفيلم أو الشريط ، ثم فاصلة ، ونكتب بعدها عنوانه بالكامل إلى جانب كود المنطقة التي يوجد فيها وذلك بين قوسين على أن نضع بعدهما نقطة إيذاناً بانتهاء التوثيق . ويمكن أن نقوم بتوضيح ذلك على النحو التالي :

Producer, P.(Producer), & Director, D. (Director) . (Date of publication) . *Title of motion picture* [Motion picture]. Country of origin : (Available from Distributor name, full address and zip code).

ومن أمثلة ذلك ما يلي :

Harris, M. (Producer), & Turley, M. (Director) . (2002) . *Writing labs: A history* [Motion picture] . (Available from Purdue University Pictures, 500 Oval Drive, West Lafayette, IN 47907) .

٣- توثيق الأفلام الوثائقية :

من الجدير بالذكر أن توثيق الأفلام الوثائقية لا يختلف في واقع الأمر عن أسلوب التوثيق السابق والذي نتبعه مع الصور المتحركة إلا في نقطة واحدة فقط تتمثل في أننا نكتب في هذه الحالة عبارة " فيلم وثائقي " documentation film بدلاً من تلك العبارة التي نكتبها في حالة التوثيق السابق مع الأفلام المتحركة وهي عبارة " فيلم متحرك " Motion picture أما باقي التوثيق فلا يختلف في الحالتين . ويمكن أن نعرض لأسلوب التوثيق هنا وفق الصورة الموضحة فيما يلي :

Producer, P. (Producer), & Director, D. (Director). (Date of publication) . *Title of documentation film* [Documentation film]. Country of origin : Studio or distributor.

Producer, P.(Producer), & Director, D. (Director) . (Date of publication) . *Title of documentation film* [Documentation film]. Country of origin : (Available from Distributor name, full address and zip code).

٤- توثيق الأفلام وشرائط الفيديو :

يتم في هذه الحالة اتباع ذات الأسلوب السابق مع استبدال عبارة فيلم متحرك أو فيلم وثائقي بعبارة فيلم ـــــ متبوعة بنمط الفيلم أو نوعه كأن يكون فيلماً اجتماعياً ، أو تاريخياً ، أو رومانسياً ، أو ما إلى ذلك . أما في حالة شرائط الفيديو فتتم كتابة عبارة شريط فيديو بدلاً من ذات العبارة السابقة .

٥- توثيق العروض التليفزيونية والمسلسلات :

قد يتطلب الأمر أن نلجأ إلى عرض تليفزيوني معين television broadcast أو مسلسل تليفزيوني television series أو أن نلجأ حتى إلى حلقة واحدة معينة من مسلسل تليفزيوني a single episode of a television series. وهناك قاعدة عامة لذلك حيث نبدأ باسم المنتج كما أوضحنا سلفاً ، ونضع بين قوسين كلمة منتج يتبعها نقطة ، ثم تاريخ إذاعة العرض أو حق النسخ بين قوسين يعقبهما نقطة ، ثم عنوان العرض أو المسلسل بخط مائل يعقبه مباشرة بين قوسين عبارة عرض تليفزيوني

أو مسلسل تليفزيوني وبعدهما نقطة . يلي ذلك بلد المنشأ أو المدينة التي تم ذلك فيها ، ثم نقطتان يعقبهما اسم الأستديو أو الموزع يليه نقطة وذلك على النحو الموضح فيما يلي :

Producer, P. (Producer) . (Date of broadcast or copyright) . *Title of broadcast* [Television broadcast or Television series] . City of origin : Studio or distributor.

ويمكن توضيح ذلك من خلال المثالين التاليين :

Important, I. (Producer) . (1990, November 1) . *The nightly news hour* [Television broadcast] . New York : Central Broadcasting Service .

Bellisario, D. (Producer) . (1992) . *Exciting action show* [Television series] . Hollywood : American Broadcasting Company .

٦- توثيق حلقة واحدة من مسلسل تليفزيوني :

من الأمور الملحوظة هنا في مثل هذه الحالة أن هناك قدراً كبيراً من التشابه بين أسلوب التوثيق في حالتنا هذه وأسلوب توثيق فصل لمؤلف من كتاب محرر حيث أننا نأخذ هنا جزءاً من كل معين . وبالتالي فإننا في الحالتين نشير إلى الجزء ، ثم ننسبه إلى الكل من ناحية ، كما أن كتابة الأسماء تتشابه في الحالتين من ناحية أخرى . ولتوثيق حلقة واحدة من مسلسل تليفزيوني a single episode of a television series فإننا نبدأ باسم الكاتب أو المؤلف بنفس أسلوب كتابة اسم المؤلف في الكتب ، ثم نضع بين قوسين كلمة "كاتب" على أن يعقب القوسان فاصلة ، comma ثم علامة المعية (&) يعقبها كتابة اسم المخرج بنفس الأسلوب ، ونضع بين قوسين كلمة "مخرج" على أن يعقب القوسان نقطة . يلي ذلك عنوان الحلقة أو حتى رقمها على أن يتبعها مباشرة دون فاصل أو أي أداة من أدوات الترقيم قوس يليه عبارة "حلقة من مسلسل تليفزيوني" Television series episode ثم نقفل القوس ، ونضع نقطة . ويتبع ذلك كلمة In أي (في) ، ثم اسم المنتج بنفس أسلوب كتابة اسم محرر الكتاب متبوعاً بقوسين بينهما كلمة منتج ، وبعدهما نقطة ، ثم عنوان المسلسل بخط مائل يعقبه نقطة ، ويليها بلد المنشأ ،

ثم نقطتان ، يليهما اسم الأستديو أو اسم الموزع يعقبه نقطة كنهاية للتوثيق وذلك كما يلي :

Writer, W . (Writer) , & Director, D . (Director) . (Date of publication) . Title of episode [Television series episode]. In P. Producer (Producer) . *Series title*. City of origin : Studio or distributor .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Wendy, S. (Writer), & Martian, I. (Director) . (1986) . The rising angel and the falling ape [Television series episode] . In D. Dude (Producer) . *Creatures and monsters*. Los Angeles: Belarus Studios.

٧- توثيق التسجيلات الموسيقية والأغاني :

من المعروف أن التسجيلات الموسيقية كالمقطوعات الموسيقية ، أو المعزوفات المختلفة ، أو الأغاني عادة ما تكون متضمنة في ألبوم معين . كما أننا قد لا نحتاج إلى الألبوم بأكمله ، ولكننا نحتاج إلى أغنية واحدة ، أو معزوفة واحدة ، وهنا فإننا نشير إلى الجزء ، ثم ننسبه إلى الكل مع الوضع في الاعتبار أن الجزء والكل في تلك الحالة يتبعان شخص واحد . ومن ثم فإن ذلك يشبه فصلاً من كتاب محرر في جانب ، ولا يشبهه في جانب آخر .

ولتوثيق معزوفة موسيقية فإننا نبدأ باسم الملحن بنفس أسلوب كتابة اسم المؤلف ، ثم تاريخ حق النسخ بين قوسين يعقبهما نقطة ، يليها اسم المعزوفة أو الطقطوقة أو ما شابهها ، ويعقبها نقطة . وإذا كان شخص آخر غير مؤلفها الأصلي هو الذي قام بعزفها فإننا نكتب بين قوسين أنه قد قام بعزفها الموسيقار فلان . ويلي ذلك كلمة On ثم اسم الألبوم بخط مائل على أن يتبع مباشرة ودون أي فاصل أو أي أداة ترقيم بقوسين بينهما أسلوب التسجيل المقدم به الألبوم كأن يكون أسطوانة أو شريط كاسيت ، ثم نقطة ، ويعقبها المكان أي المدينة التي تم فيها ذلك متبوعاً بنقطتين ، ثم اسم الشركة التي تولت ذلك العمل والذي عادة ما يكون مطبوعاً على الأسطوانة أو شريط الكاسيت . وإذا كان تاريخ تسجيل الأسطوانة أو الشريط يختلف عن تاريخ حق النسخ فيتم كتابة تاريخ التسجيل في هذه الحالة وذلك كما يلي :

Composer, C. (Date of copyright). Title of Music [Recorded by musician if different from composer] . On *Title of album* [Medium of recording] . Location : Label . (Recording date if different from copyright date).

أما بالنسبة لتوثيق أغنية معينة من ألبوم ما فإن الأمر لا يختلف كثيراً عن ذلك حيث يسير في نفس الإطار ، ولكن الذي يختلف هنا هو اسم مؤلف الأغنية لأننا غالباً ما نجد أن أكثر من مؤلف أغاني واحد قد يشارك في كتابة أغاني نفس الألبوم . وفي هذه الحالة فإننا نبدأ بكتابة اسم مؤلف الأغنية المحددة يليه تاريخ حق النسخ بين قوسين يعقبهما نقطة ، ثم اسم الأغنية . وإذا كان قد قام بغنائها فنان آخر غير مؤلفها فإننا نفتح قوساً بعد اسم الأغنية مباشرة بدون وجود نقطة أو أي أداة ترقيم أخرى تفصل القوس عن اسم الأغنية ، ثم نكتب أنها قد سجلت بصوت الفنان فلان ، ونقفل القوس بعدها ، ونعقبه بنقطة . ويلي ذلك كلمة On ثم اسم الألبوم بخط مائل ، ومتبوع بقوسين بينهما أسلوب أو نمط التسجيل كأن يكون أسطوانة أو شريط كاسيت أو غير ذلك ، وبعدهما نقطة ، ثم المكان أو اسم المدينة التي تم فيها التسجيل متبوعة بنقطتين ، ثم اسم الشركة التي أصدرت الألبوم مثل صوت الفن بالقاهرة على سبيل المثال . وإذا كان تاريخ تسجيل الأسطوانة أو الشريط يختلف عن تاريخ حق النسخ فيتم كتابة تاريخ التسجيل في هذه الحالة وذلك كما يلي :

Songwriter, W. (Date of copyright) . Title of song [Recorded by artist if different from song writer] . On *Title of album* [Medium of recording] . Location : Label . (Recording date if different from copyright date) .

والمثال التالي يوضح ذلك :

Taupin, B. (1975). Someone saved my life tonight [Recorded by Elton John]. On *Captain fantastic and the brown dirt cowboy* [CD]. London : Big Pig Music Limited .

٨- توثيق الكتب المسجلة على أسطوانات أو شرائط كاسيت :

انتشر في الآونة الأخيرة تسجيل الكتب على أسطوانات CDs أو شرائط tapes سواء كانت تلك الشرائط شرائط كاسيت cassette أو حتى شرائط فيديو video

في بعض الأحيان . وأياً كان نوع الشريط المستخدم فالمهم هو أن هناك شريطاً قد تم تسجيل كتاب معين عليه ، ويمكن الرجوع إليه والاستفادة منه . ومن الملاحظ أن القصص تعد هي نمط الكتب الأكثر انتشاراً الذي يمكن أن يتم تسجيله بهذه الصورة إذ تتسم مثل هذه التسجيلات باستخدام الوسائط المتعددة *multimedia* فيها مما يكون له أثر بالغ على المستمع وخاصة الأطفال .

ولتوثيق مثل هذا الكتاب أو القصة فإننا عادة ما نتبع نفس الأسلوب الذي نتبعه في توثيق الكتاب الورقي أي الكتاب في صورته الورقية ، إلا أننا بعد أن نذكر عنوان الكتاب فإننا نوضح بين قوسين نمط التسجيل الذي يوجد الكتاب عليه ، أي أننا نكتب كلمة (أسطوانة) بين قوسين ، أما إذا ما كان الكتاب مسجلاً على شريط فإننا نحدد نوع الشريط ورقمه ، ومن ثم فإننا نكتب بين قوسين أنه شريط كاسيت ، ورقمه كذا ، أو أنه شريط فيديو ورقمه كذا . وعلى هذا الأساس فإننا نكتب اسم مؤلف الكتاب بالطريقة المعتادة التي أشرنا إليها عند الحديث عن توثيق الكتاب متبوعاً بقوسين بينهما سنة النشر ، ثم نقطة ، ويليها عنوان الكتاب متبوعاً مباشرة بقوسين موضحاً بينهما نمط التسجيل الذي يوجد الكتاب عليه ، أي أنه أسطوانة ، أو شريط كاسيت مثلاً ورقمه كذا على أن يتبع القوسان بنقطة ، ثم بلد النشر متبوعة بنقطتين فالناشر متبوعاً بنقطة للدلالة على انتهاء التوثيق . ويمكن توضيح ذلك كما يلي :

Author, A. (year of publication). *Book title* [CD] . Location : Publisher .

Author, A. (year of publication). *Book title* [Cassette Recording No. ....- .... - ....] . Location : Publisher .

وتوضح الأمثلة التالية توثيقاً للكتب في هاتين الحالتين مع الأخذ في الاعتبار كما أوضحنا من قبل أن القصص على اختلاف أنواعها تعد هي الأكثر انتشاراً في تسجيلها على هذه الشاكلة وذلك كما يلي :

أ- الكتاب المسجل على أسطوانة Book on CD :

Nix, G. (2002). *Lirael: Daughter of the Clayr* [CD]. New York: Random House/Listening Library.

ب- الكتاب المسجل على شريط كاسيت : Book on tape

Nix, G. (2002). *Lirael: Daughter of the Clayr* [Cassette Recording No. 1999-1999-1999]. New York: Random House/Listening Library.

وهناك العديد من الأمثلة لذلك باللغة العربية وخاصة فيما يتعلق بكتب وقصص الأطفال حيث نجد كما أشرنا آنفاً أن الوسائط المتعددة تعمل على جذب انتباه الأطفال إلى القصة وذلك بشكل يفوق انجذابهم إليها عند قراءتها على هيئتها الورقية . ويمكن توضيح التوثيق في تلك الحالة كما يلي :

أ- في حالة التسجيل على أسطوانة :

اسم المؤلف (سنة النشر) . **عنوان الكتاب أو القصة** (أسطوانة). بلد النشر : الناشر.

ب- في حالة التسجيل على شريط كاسيت :

اسم المؤلف (سنة النشر) . **عنوان الكتاب أو القصة** (شريط كاسيت رقم .. ـ ...). بلد النشر : الناشر .

والمثال التالي يوضح ذلك :

سارة طالب السهيل (٢٠٠٤) . **سلمى والفئران الأربعة** (شريط كاسيت رقم ت و ٥٩١) . القاهرة : صوت القاهرة للسمعيات والمرئيات .



مراجع الفصل الخامس

- الإدارة العامة للشئون القانونية بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية . (١٩٩٥) . **قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية وفقاً لآخر التعديلات** (ط ١٠). القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
- مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث . (٢٠٠٢) . **قاموس أطلس الموسوعي** . القاهرة : دار أطلس للنشر .
- مركز الأهرام للترجمة والنشر . (١٩٨٧) . **معجم مصطلحات الحاسبات الإلكترونية** . القاهرة : مؤسسة الأهرام .

-American Psychological Association . (2001) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Washington, DC: author .
-American Psychological Association . (2005) . *Concise rules of APA style.* Washington, DC: author .
-American Psychological Association . (2007) . *Publication manual of the American Psychological Association* (5th ed.). Revised edition. Washington, DC: author .
-Day, R. (1994). *How to write and publish a scientific paper* (4th ed.). New York, NY: Cambridge University Press.
-Gelfand, H.,& Walker, C. (2001). *Mastering APA style: Instructor`s resource guide.* Washington, DC: APA .

فهرس الكتاب



السيرة الذاتية للمؤلف
Curriculum Vitae (C.V.)

- المؤلف هو الأستاذ الدكتور / عادل عبد الله محمد محمد
- أستاذ التربية الخاصة ، ورئيس قسم الصحة النفسية بكلية التربية ـ جامعة الزقازيق- بجمهورية مصر العربية .
- عضو اللجنة العلمية للصحة النفسية وعلم النفس التربوي لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بالجامعات المصرية للدورة العاشرة ٢٠٠٨/ ٢٠١١ .
- عمل معيداً ، ومدرساً مساعداً ، ومدرساً ، وأستاذاً مساعداً ، وأستاذاً بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق .
- عمل بجامعتي الكويت ، والإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم .
- عضو العديد من الجمعيات العلمية .
- عضو الهيئة الاستشارية للعديد من المجلات العلمية ، ودور النشر .
- عضو اللجنة الاستشارية لعلم النفس والصحة النفسية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين بجامعة الأزهر من ٢٠٠٥.
- عضو الهيئة الاستشارية للجنة العلمية للترقيات بكلية التربية جامعة الملك سعود في الرياض بالمملكة العربية السعودية ابتداء من ٢٠٠٦ .
- عضو الهيئة الاستشارية للجنة العلمية للترقيات بكلية التربية جامعة قطر ابتداء من ٢٠٠٨ .
- حضر وشارك في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية المحلية والإقليمية والدولية .
- أشرف على وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.

- قام بتدريس العديد من المقررات الدراسية في مجال التخصص وذلك بمراحل الليسانس والبكالوريوس ، والدراسات العليا ؛ الدبلومات ، والماجستير والدكتوراه .
- أعد ، وشارك في ، وترأس العديد من المؤتمرات العلمية .
- أعد ، وشارك في التدريب بالعديد من الدورات التدريبية المتخصصة لمعلمي ومشرفي الفئات الخاصة ، والأخصائيين ، والقيادات التربوية .
- عضو الفريق التنفيذي للعديد من مشروعات التطوير وضمان الجودة والاعتماد بالجامعات .
- عمل بتكليف من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتاريخ ٢٤/ ٨/ ٢٠٠٨ بتقييم المشروع البحثي رقم (٠٣ ــ ١١٠٩ ــ ٢٠٠٨) والمقدم إليها من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت كجهة راعية .
- شارك في العديد من دورات تدريب المدربين TOT بالمجلس الأعلى للجامعات .
- حاصل على الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر . ICDL
- حصل على العديد من الجوائز القومية .
- أعد (١٠٢) بحثاً علمياً وأوراق عمل في مجال التخصص حتى الآن .
- قام بتأليف وترجمة (٣٨) مرجعاً علمياً (حتى الآن) حصل أربعة منها على جوائز قومية ويدرس العديد منها في الجامعات العربية .
- أعد (٢٥) اختباراً ومقياساً نفسياً منشوراً في مجال التخصص حتى تاريخه .
- ترجم العديد من أمهات الكتب العالمية من أهمها :

صعوبات التعلم : مفهومها- طبيعتها- التعليم العلاجي .
Hallahan, Lloyd, Kauffman, Martinez,& Weiss

سيكلوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم .
Hallahan& Kauffman

تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية .
Rosenberg, Wilson, Maheady,& Sindelar

دور الأب في حياة الطفل (ثلاثة أجزاء) . Michael Lamb النمو المعرفي بين النظرية والتطبيق . Turner رعاية الموهوبين Silvia Rim

اقرأ للمؤلف :

أولاً : الكـتب :

١- النمو العقلي للطفل . القاهرة : الدار الشرقية ١٩٩٠ (ط ٢-١٩٩٢) (ط ٣-٢٠٠٦ الناشر دار الرشاد) .

٢- اتجاهات نظرية في سيكلوجية نمو الطفل والمراهق . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩١.

٣- النمو المعرفي بين النظرية والتطبيق. القاهرة : الدار الشرقية ١٩٩٢.

٤- دور الأب في حياة الطفل . الجزء الأول: منظور متعدد الأبعاد . الزقازيق : الشركة المتحدة للنشر والتوزيع ١٩٩٧.

٥- دور الأب في حياة الطفل . الجزء الثاني : منظور نمائي . الزقازيق : الشركة المتحدة للنشر والتوزيع ١٩٩٧.

٦- دور الأب في حياة الطفل . الجزء الثالث : منظور نفسي اجتماعي . الزقازيق : الشركة المتحدة للنشر والتوزيع ١٩٩٨.

٧- دراسات في سيكلوجية نمو طفل الروضة. القاهرة : دار الرشاد ١٩٩٩.

٨- دراسات في الصحة النفسية (الهوية- الاغتراب- الاضطرابات النفسية). القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٠.

٩- الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين. القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٠ (ط٢-٢٠٠٣).

١٠- العلاج المعرفي السلوكي : أسس وتطبيقات . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٠.

١١- موسوعة البحث التربوي (مراجعة). المجلد الأول. القاهرة : دار الخبرة للبحوث والتدريب ٢٠٠٠ .

(حصلت على جائزة نادي الأهرام للكتاب التقديرية لعام ٢٠٠١) .

١٢- موسوعة البحث التربوي (مراجعة). المجلد الثاني. القاهرة : دار الخبرة للبحوث والتدريب ٢٠٠١.

١٣- الأطفال التوحديون : دراسات تشخيصية وبرامجية . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٢ (ط ٢ ـ ٢٠٠٨) .

١٤- جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٢ .

(حصل على جائزة نادي الأهرام للكتاب التقديرية لعام ٢٠٠٣) .

١٥- تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة : دراسات تطبيقية . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٣.

١٦- رعاية الموهوبين : إرشادات للآباء والمعلمين . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٣.

١٧- الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٤ .

(حصل على جائزة نادي الأهرام للكتاب التقديرية لعام ٢٠٠٥) .

١٨- الإعاقات الحسية . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٤ .

(حصل على جائزة نادي الأهرام للكتاب التقديرية لعام ٢٠٠٦) .

١٩- الإعاقات العقلية . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٤ .

٢٠- Texts and Terminology In Abnormal Psychology. Cairo : Dar al-Rashad, 2004.

٢١- سيكلوجية الموهبة. القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٥ .

22- An Introduction to Special Education: Texts, Terms, and Vocabulary. Cairo: Dar al- Rashad, 2005.

23- Topics and Glossary in Exceptionality. Cairo : Dar al- Rashad, 2006 .

٢٤- المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، دراسات تطبيقية . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٦ .

٢٥- قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٦ .

٢٦- علم نفس النمو (مشترك) . كلية التربية جامعة الزقازيق ٢٠٠٦ .

٢٧- علم النفس الاجتماعي (مشترك) . كلية التربية جامعة الزقازيق ٢٠٠٦ .

٢٨- الصحة النفسية (مشترك) . كلية التربية جامعة الزقازيق ٢٠٠٦ .

٢٩- صعوبات التعلم؛ مفهومها- طبيعتها- التعليم العلاجي . عمّان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٧ .

٣٠- دراسات في سيكلوجية غير العاديين . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٧ .

٣١- سيكلوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم : مقدمة في التربية الخاصة . عمّان : دار الفكر للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ .

٣٢- تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية . عمّان : دار الفكر للنشر والتوزيع ٢٠٠٨ .

33- An Introduction to Learning Disabilities Lexicon and terminology . Cairo : Dar al- Rashad, 2008 .

٣٤- العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٨ .

٣٥- التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٩ .

٣٦- صعوبات التعلم والتعليم العلاجي : قضايا ورؤى معاصرة . الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع ٢٠٠٩ .

٣٧- دليل إجراءات الكتابة العلمية وفق التعديلات الواردة في APA5 . الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع (الكتاب الحالي) .

٣٨- قضايا معاصرة في التربية الخاصة .

٣٩- سيكلوجية الفئات الخاصة .

٤٠- معجم مصطلحات التربية الخاصة . Dictionary of Special Education Terminology

ثانياً : الاختبارات والمقاييس :

١ - اختبار النمو الأخلاقي للمراهقين والراشدين. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩١.

٢- اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين. ط ١- القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩١ (ط ٢ - ٢٠٠٠).

٣- مقياس الدور الجنسي (الذكورة- الأنوثة- الخنوثة السيكلوجية). القاهرة : الدار الشرقية ١٩٩٢(ط٢- دار الرشاد ٢٠٠٣).

٤- مقياس الاحتراق النفسي للمعلمين. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٤ .

٥- بطارية اختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٥. وتضم ستة اختبارات هي :

أ- النمو العقلي.

ب- النمو الخلقي.

ج- النمو الاجتماعي.

د- النمو الانفعالي.

هـ- النمو اللغوي.

و- النمو الحركي.

٦- مقياس الأدوار الجنسية لأطفال الروضة من وجهة نظر المعلمة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٧ .

٧- مقياس الرعاية الأبوية للطفل . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٧.

٨- مقياس الاكتئاب . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٩٨.

٩- مقياس الثقة بالنفس . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٠.

١٠- مقياس الحالة النفسية العامة (الطمأنينة النفسية) . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ٢٠٠٠.

١١- مقياس العزلة الاجتماعية .القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٣.

١٢- مقياس الطفل التوحدي . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٣.

١٣- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديون-

المتخلفون عقلياً- التوحديون). القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٣.

١٤- مقياس الانسحاب الاجتماعي للأطفال (الأطفال العاديون- المتخلفون عقلياً- التوحديون). القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٣.

١٥- قائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد. القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٥ . وتضم أربعة اختبارات فرعية على النحو التالي :

أ- التواصل اللفظي (اللغة والحديث) .

ب- الاجتماعيـــــة.

جـ- الإدراك والوعي الحسي/ المعرفي.

د- المشكلات الصحية والحالة الجسمية.

١٦- مقياس جيليام Gilliam التقديري لتشخيص اضطراب التوحد. القاهرة: دار الرشاد ٢٠٠٥ . وتضم أربعة مقاييس فرعية هي :

أ - السلوكيات النمطية.

ب- التواصـــــــــل .

جـ- التفاعل الاجتماعي .

د - الاضطرابات النمائية .

١٧- قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة. القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٥ .

١٨- قوائم جاردنر لتقييم مواهب الأطفال في سن المدرسة . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٥ .

وتضم سبعة مقاييس فرعية للمواهب وفقاً لنمط الذكاء كالتالي :

أ - الذكاء اللغوي .

ب- الذكاء المنطقي الرياضي .

جـ- الذكاء الموسيقي .

د - الذكاء المكاني .

هـ- الذكاء الجسمي الحركي (الحس حركي).

و - الذكاء الذاتي أو الشخصي .

ز - الذكاء الاجتماعي أو بين الشخصي .

١٩- قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٥ .
٢٠- بطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبات التعلم . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٥ .
وتضم خمسة مقاييس فرعية على النحو التالي :
أ - الوعي أو الإدراك الفونولوجي .
ب- التعرف على الحروف الهجائية .
جـ- التعرف على الأرقام .
د - التعرف على الأشكال .
هـ- التعرف على الألوان .
٢١- مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٩.
٢٢- اختبار النمو العقلي للأطفال . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٩ .
٢٣- مقياس عسر القراءة للأطفال والمراهقين . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٩ .
٢٤- قائمة المشكلات السلوكية للأطفال من وجهة نظر المعلم . القاهرة : دار الرشاد ٢٠٠٩ .

تم بحمد الله

